

ديوان
عامر بن الطفيل العامري

بشرح

ابي بكر محمد بن القاسم الانباري

قراءة علي ابي العباس ثعلب

تحقيق

الدكتور
محمود عبدالله الجادر

الدكتور
عبد الرزاق خليفة محمود الدليمي



وزارة الثقافة

دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد - ٢٠٠١

سلسلة خزانة التراث

ديوان
عامر بن الطفيل العامري

بشرح

ابي بكر محمد بن القاسم الانباري

قراءة على ابي العباس ثعلب

تحقيق

الدكتور
محمود عبد الله الجادر

الدكتور
عبد الرزاق خليفة محمود الدليمي

الطبعة الاولى - بغداد - ٢٠٠١

٨١١ او

ع ٢٨٤ العامري . عامر بن الطفيل

ديوان عامر بن الطفيل العامري . شرح ابي بكر محمد بن القاسم

الانباري ؛ تحقيق محمود عبد الله الجادر . عبد الرزاق خليفة محمود

الدليمي . ــ بغداد : دار الشؤون الثقافية . ٢٠٠١ .

ص ٣٠٨ ؛ ٢٣ سم. (سلسلة خزانة التراث)

١ ــ الشعر العربي ــ العصر الجاهلي أ . الانباري . محمد

ابن القاسم (شارح) ب . الجاور . محمود عبد الله (محقق) جــ .

الدليمي . عبد الرزاق خليفة محمود (محقق) د ــ العنوان هــ . السلسلة

م . و

٢٠٠١ / ٦٨٥

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٦٨٥ لسنة ٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

عامِر بن الطُّفَيل بنِ مالِكِ بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَةَ يرتفع نسبُهُ الى هَوازِنَ ، ثم الى قَيس عَيلان بن مُضر بن مَعَدّ بن عَدنانَ[1] .

يَرِد اسم عامر واسم ابيه مجرَّدين في أغلب المظانّ ، ولكنّ الاسمين قد يُردفان بلقب (العامري)[2] نسبة الى عامر بن صعصعة ، او بلقب (الجعفري)[3] نسبة الى جعفر بن كلاب .

وكان عامر من ذوي الكنيتين ، فهو في الحرب (أبو عقيل) ، وفي السلم (أبو علي)[4] ولكن المصادر لا تشير الى عَقبٍ له ، ولا تتحدث عن زواجه او أزواجه .

ذكر أبو عبيدة في النقائض أن أمَّ عامر ـ كبشة بنت عُروة الرَّحَّال ابن عم الطفيل والد عامر ـ ولدت عامراً فراغَ الناس من القتال يوم شِعبِ جَبَلة[5] الذي ذكر

---

(١) تتفق المصادر على نسب عامر ، ولكنها تتفاوت في متابعته ، فمنها ما يكتفي بالاسمين والثلاثة ، ومنها ما يرتفع الى أبعد من ذلك ، وقد جمعنا السلسلة من جملة مصادر ، ينظر منها : النقائض ٢ / ٦٧٦ ، واسماء خيل العرب وفرسانها ١٣٥ ، والشعر والشعراء ١ / ٢٥١ و ٣٣٤ ، والبرهان في وجوه البيان ١٢١ وشرح المفضليات ٣ / ٢٣٢ ، والعقد الفريد ٢ / ١٢٩ والاغاني ١٦ / ٢١٥ والمؤتلف والمختلف ٢٣٠ وجمهرة انساب العرب ٢٦٠ وما بعدها وسمط اللآلىء ٢ / ٨١٦ .

(٢) المحبر ٢٣٤ ، ٣٠٣ .

(٣) معجم ألقاب الشعراء ٦٣ .

(٤) البيان والتبيين ١ / ٢٤٢ والمعارف ٦٠٠ .

(٥) النقائض ٢ / ٦٥٩ والاغاني ١١ / ١٣١ .

لاصفهاني في أغانيه انه وقع قبل الاسلام بتسعٍ وخمسين سنة[٦] ، ثم اختلفت لمصادر في تحديد تاريخه اختلافاً استحال معه امر البت فيه[٧] ، على ان رواية لاصفهاني تبقى اقرب الروايات الى القبول .

أدرك عامرٌ مبعث النبي ﷺ ، ووقف من الاسلام موقف المناهض ، وأشارت بعض لروايات الى أن له يداً مباشرة ، أو غير مباشرة ، في استشهاد أربعين صحابياً (ويقال سبعين) في حادث بئر معونة[٨] ، وذهبت روايات الى أبعد من ذلك حين ذكرت أنه ائتمر هو وأربد بن قيس (أخو الشاعر لبيد لأمه) بالنبي ﷺ ، على ان ينفردا به ، فيشغله عامر بالحديث ويعلوه أربد بالسيف ، فلما لقياه عجز أربد عن تنفيذ فعلته[٩] ، وتحدثت روايات اخرى عن هذا اللقاء بصيغة أخرى فذكرت ان عامراً لقي النبي ﷺ منفرداً وعرض عليه ان يدخل في الاسلام على ان تكون له زعامة الوبر وللنبي ﷺ زعامة المدَرِ ، فلمارفض النبي ﷺ عرْضه انصرف مهدداً[١٠] ، وفي طريق عودته أصابه الطاعون في عنقه فمات في بيت امرأة سلولية سنة ٩ هـ[١١] .

وقد طغى الحديث عن فروسية عامر والأيام التي خاضها على الحديث عن شاعريته عند القدماء ، فهو من الشعراء الذين قَصروا شعرهم ـ أو كادوا ـ على ذكر

---

(٦) الاغاني ١١ / ١٤٩ .

(٧) ذكر ابو عبيدة في النقائض ١ / ٢٣٠ أنه كان قبل الاسلام باربعين سنة ، ثم عاد في ٢ / ٦٧٦ فقال إنه قبل الاسلام باربعين الى خمس وأربعين سنة ، وعن أبي عبيدة نقل آخرون .

(٨) استوفى ابن الاثير تفاصيل حادث بئر معونة في الكامل في التاريخ ٢ / ١٧١ ـ ١٧٣ وتنظر مناقشة لايل للروايات في مقدمته المترجمة في نشرتنا .

(٩) تنظر التفاصيل في السيرة النبوية ٤ / ٢٣٤ .

(١٠) تنظر التفاصيل في الشعر والشعراء ١ / ٣٣٥ والكامل في اللغة والادب ٤ / ٣٢ وسمط اللآلئ ١ / ٢٩٧ ، وتنظر مقدمة ابن الانباري لهذا الديوان ومناقشة لايل للروايات في مقدمته المترجمة .

(١١) على الرغم من اتفاق القدماء على سنة وفاته فإنهم اختلفوا في تحديد سنه عند وفاته لاختلافهم في تحديد سنة ولادته ، ينظر السيرة النبوية ٤ / ٢٣٥ ، والشعر والشعراء ١ / ٣٣٥ ، والعقد الفريد ٣ / ٦٣ وسمط اللآلىء ١ / ٢٩٧ .

المواقع والايام ـ فقصر بهم ذلك ـ في أعين النقاد العرب ـ عن أن يبلغوا مبلغ شعراء القبائل الذين كانوا يقولون في كل غرض ، ويمارسون كل فنّ ، بيد أن ذلك لا يُلغي أن عدداً من القدماء عُنوا بشعره وأبدوا إعجابهم به ، فقد اختار له المفضل الضبي قصيدتين أودعهما مفضلياته وردَتا نفسهما ضمن الاختيارات في الاصمعيات[١٢] ، فهما مفضليتان أصمعيتان . وأفرد له ابن قتيبة ترجمة في كتابه (الشعر والشعراء)[١٣] اختار له فيها ما استجاده من شعره ، هذا فضلًا عن أقوال متناثرة تناولته او تناولت شعره او اختارت نصوصاً من شعره او استشهدت بها ، وقد أحصينا ـ في تحقيقنا هذا لديوانه ـ مما وصلت اليه أيدينا من الكتب التي استحضرت نصوصاً من شعره اكثر من ثلاثين كتاباً من كتب النحو واللغة والتفسير ، وحوالي خمسين كتاباً من كتب الادب والنقد والبلاغة ، واكثر من عشرة كتب من كتب التاريخ والبلدانيات وشروح الدواوين والمختارات الشعرية وغيرها من المصادر[١٤] .

وليس بين أيدينا أية اشارة الى من جمع ديوان عامر أو شرحه من القدماء من الكتب التي يُفترض أن تتضمن مثل هذه الإشارات ، ولكننا لا نستبعد أن أبا عمرو الشيباني أدخل شعره ضمن (أشعار عامر بن صعصعة) الذي ذكر أنه جمعه مع ما جمعه من دواوين القبائل[١٥] التي ضاع اكثرها .

أما ديوان عامر الذي بين أيدينا فإن العبارة التي تتصدر مقدمته تنص على أنه من رواية أبي بكر محمد بن القاسم الانباري قراءة على ثعلب الذي زاد فيه أشياء لم تكن في نسخة أبي بكر ، وهي عبارة قد تبعث على الاستغراب من أن أحداً من القدماء لم يذكر رواية ديوان عامر وشرحه لابن الانباري أو لغير ابن الأنباري ، بيد أنها لا تبعثنا على الشك في أن الديوان الذي بين أيدينا هو لابن الأنباري رواية

---

(١٢) هما المفضليتان (١٠٦ ، ١٠٧) والاصمعيتان (٧٧ ، ٧٨) .

(١٣) الشعر والشعراء ١ / ٣٣٤ - ٣٣٦ .

(١٤) لم نثبت اسماءها هنا توخياً للاختصار مكتفين بالإشارة الى أنها مثبتة في تخريج نصوص الديوان وفي قائمة المصادر المثبتة في آخر النشرة .

(١٥) المؤتلف والمختلف ٢١٧ ، ومصادر الشعر الجاهلي ٥٤٤ .

وشرحاً . فمما يوثق هذه الحقيقة لدينا ان القصيدتين اللتين وردتا في الديوان تحت الرقمين (١١ و١٩) هما المفضليتان اللتان اختارهما المفضل الضبي ، وشرحهما وشواهد شرحهما في الديوان مناظر تماماً لشرحهما وشواهد شرحهما في شرح المفضليات الذي رواه ابن الانباري عن أبيه أبي القاسم الأنباري فضلًا عن تناظر شرح القصيدة الواردة تحت الرقم (٢٦) في الديوان - وهي ليست مفضلية - مع شرحها الذي ورد بمناسبة الاستشهاد بها في شرح مفضلية اخرى من شرح أبي القاسم الانباري نفسه .

إن هذا التناظر يقوم لدينا دليلًا على صحة نسبة رواية الديوان وشرحه الى أبي بكر بن الأنباري ويوثق العبارة التي تصدرت مقدمته فضلًا عن عبارة ناسخ النسخة الخطية المحققة ونصّها : (كمل شعر عامر بن الطفيل العامري عمل أبي بكر محمد ابن القاسم الأنباري النحوي والحمد لله كثيراً وصلى الله على محمد وآله وسلم وذلك في شهر جمادى الاخرة سنت [كذا] ست وثلاثين وأربعمائة) .

على أن ثمة أدلة قد تشير الى رواية اخرى لديوان عامر بن الطفيل كانت بين يدي البغدادي الذي روى في خزانة الادب نصوصاً لعامر لم ترد في رواية ابن الأنباري وأشار الى أنه نقلها من (ديوانه) فضلًا عن انه نقل شروحاً لنصوص لم ترد في شرح ابن الانباري ونسبها الى (ديوانه) مما يقطع بأنه كان ينقل عن نسخة اخرى وشرح آخر[١٦] ولكن هذه الرواية والشرح مما لم يصل إلينا .

وقد نشر المستشرق السير تشارلز لايل ديوان عامر بن الطفيل برواية أبي بكر ابنالأنباري وشرحه عام ١٩١٣ م في لايدن في كتاب جمع معه فيه ديوان عبيد بن الأبرص ، وألحق بديوان عامر ذيلًا أودع فيه النصوص التي روتها مصادر ومراجع رجع اليها ولم ترد في رواية ابن الأنباري محققاً الديوانين على مخطوطة بيروتية اقتنتها مكتبة المتحف البريطاني وأودعتها خزانتها تحت الرقم (٦٧٧١) عدد أوراقها (١١٩) ورقة تضم أربعة دواوين هي دواوين الطفيل الغنوي وعامر بن الطفيل

---

(١٦) تنظر خزانة الادب ٣ / ٧٨ - ٧٩ و٨ / ٣٤٤ .

وعبيد بن الأبرص والطرماح بن حكيم .

وقد ظل ديوانا عامر وعبيد اللذين حققهما لايل وترجم نصوصهما الى الانكليزية وصنع فهارسهما مرجع الباحثين ـ مستشرقين وعرباً ـ الى أن تصدى الدكتور حسين نصار لنشرة لايل فترجم مقدمته لديوان عبيد ، ثم ترجم مقدمته لديوان عامر ونشرها في الأعداد (٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨) من مجلة الثقافة المصرية سنة ١٩٥١ م ثم فرغ لديوان عبيد فأعاد نشره سنة ١٩٥٧ م مستقياً النصوص ـ دون الشرح ـ من نشرة لايل معززاً روايتها بما فاز به من نصوص في مخطوطة منتهى الطلب ومصادر أخرى نشرت بعد سنة ١٩١٣ م مما يصحح رواية بعض النصوص في نسخة لايل ولكن من دون ان يزيد عليها شيئاً يذكر ، وعمله هذا مما يحسب له حقاً ، ولكن الذي يحسب عليه أمران ، أولهما : أنه أسقط الشرح واكتفى بشرح المفردات الغريبة في هوامشه . وثانيهما : أنه عمد الى النصوص الشعرية فأعاد ترتيبها على وفق تسلسل قوافيها هجائياً ، وصدّر بعضها بعبارات توضح مناسبتها تحت عنوان (جو القصيدة) فكأن نشرته جاءت عملاً جديداً لا علاقة له بنشرة لايل وإن كان مستقى منها في الأصل .

هذا ما كان من أمر ديوان عبيد ، أما ديوان عامر فيبدو أن القائمين على دار صادر للطباعة والنشر ببيروت اطلعوا على نشرة الدكتور حسين نصار لديوان عبيد ، فعمدوا إلى ديوان عامر ، وأعادوا ترتيب نصوصه على وفق تسلسل قوافيها هجائياً غير مميزين بين النصوص التي رواها ابن الانباري ونصوص الذيل التي جمعها لايل ، ثم جعلوا شرح ابن الانباري هوامش للنصوص التي استقوها من متن الديوان دون الذيل وابتكروا لكل نص عنواناً استقوه من عبارة ترد في أحد أبياته وأصدروا النشرة سنة ١٩٦٢ م .

ولقناعتنا بأهمية رواية ابن الانباري وشرحه لديوان عامر وبأن نشرة دار صادر ليست إصداراً علمياً رصيناً ، فقد رأينا أن نعيد نشر الديوان برواية ابن الانباري نشرة علمية أمينة ، يحملنا على ذلك جملة من البواعث ، أهمها :

١ ـ أن نشرة لايل أصبحت نادرة الوجود عزيزة المنال .

٢ ـ أننا فزنا بمخطوطة أخرى غير المخطوطة البيروتية التي حققها لايل تدعم رواية اكثر النصوص وتكمل نواقص بعضها او تعدل روايتها وهي مخطوطة مودعة في مكتبة المتحف العراقي .

٣ ـ أننا رجعنا الى مصادر كثيرة صدرت ـ أو أعيد تحقيقها وإصدارها ـ بعد نشرة لايل وتضمنت نصوصاً لعامر برواية تعزز رواية نصوص متن الديوان والذيل الذي صنعه لايل وتعدل رواية بعضها او تكملها ، فضلًا عن أن تلك المصادر وضعت بين أيدينا نصوصاً جديدة لم تتضمنها نشرة لايل متناً وذيلًا ورفدتنا بما يوثق مواضع كثيرة من شرح ابن الأنباري لنصوص متن الديوان .

وقد اعتمدنا على نشرة لايل أصلًا لتحقيقنا واستعنًا بمخطوطة المتحف وطبعة دار صادر ولهذا فإننا سنصف كل واحد من هذه المصادر الاساسية وصفاً تفصيلياً .

صدَّر لايل نشرته بمقدمة باللغة الانكليزية تناول فيها مواطن قبيلة عامر وأيامها وعلاقاتها القبلية ثم سيرة عامر نفسه مركزاً على أهم الاحداث التي خاضها ومناقشاً بعض الروايات التي تناولت أخباره ومنتهياً بالحديث عن نصوص الديوان والذيل الذي صنعه ، واستغرقت مقدمته إحدى وعشرين (٢١) صفحة .

أما متن الديوان وذيله فيقعان في نشرة لايل بعد ديوان عبيد بن الأبرص ، ويشغلان اثنتين وسبعين (٧٢) صفحة من القطع الكبير (ص ٨٩ ـ ١٦٠ من الكتاب) ، استغرقت صفحة العنوان ومقدمة ابن الأنباري منها ثلاث صفحات ونصف الصفحة (ص ٨٩ ـ منتصف ٩٢) واستغرقت النصوص الشعرية التي رواها ابن الانباري وشرحها تسعاً وخمسين صفحة ونصف الصفحة (منتصف ص ٩٢ ـ ١٥١) ، وكان عدد نصوص متن الديوان التي رواها ابن الأنباري وشرحها سبعة وثلاثين (٣٧) نصاً عدد أبياتها ستة وسبعون ومائتا (٢٧٦) بيت . فضلًا عن نص للنابغة الذبياني من سبعة أبيات هو نقيضة لنص عامر الذي ورد تحت الرقم

(١٦) من الديوان ، وستة أبيات لضبيعة بن الحارث قال ابن الأنباري أنه أجاب بها عامراً عن بيتين قالهما في يوم كان بين بني عامر وطيء ووردا تحت الرقم (٣٤) من متن الديوان .

وقد أشار لايل في هوامشه على بعض النصوص السبعة والثلاثين الى أبيات منها لم ترد في رواية ابن الأنباري وروتها بعض مصادر تخريجه بين أبيات من النص نفسه ولكنه لم يحشرها بين أبيات النص في المتن ولم يودعها في الذيل الذي صنعه بل اكتفى بذكرها في هوامش النص .

أما الصفحات التسع الأخيرة من النشرة (ص ١٥٢ ـ ١٦٠) فقد أودع فيها لايل ثلاثة وعشرين (٢٣) نصاً فاز بها من مصادره التي روتها لعامر ولم يروها ابن الانباري وجعلها ذيلًا للديوان ، وأشار في هوامشه على بعضها إلى أنها متنازعة النسبة بين عامر وشعراء غيره ، ورتب النصوص الثلاثة والعشرين بحسب التسلسل الهجائي لقوافيها ، وقد بلغ مجموع أبيات هذه النصوص ثمانية وسبعين (٧٨) بيتاً .

وختم لايل نشرته بأربعة فهارس جعل الأول للقوافي وادرج فيه قوافي نصوص عامر فقط جامعاً بين نصوص المتن والذيل معاً . وجعل الثاني للاعلام وخلط فيه بين أعلام الناس والقبائل والأرهاط والحيوان والطير ، وجعل الثالث للمواضع الجغرافية ، أما الرابع فقد جعله للمفردات اللغوية التي تضمنها ديوانا عبيد وعامر معاً .

أما مخطوطة المتحف العراقي التي استعنا بها فهي مجموع شعري رقمه (١٤٦٩) عنوانه (ديوان الشعراء الجاهليين) ، وتقع المخطوطة في إحدى عشرة ومائة (١١١) صفحة وتضم مجاميع أشعار الطفيل الغنوي وعامر بن الطفيل وعبيد بن الأبرص وامرىء القيس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى وعنترة ابن شداد ، وهي بخط النسخ حملت عبارتها الأخيرة ـ بعد آخر نص من نصوص عنترة ـ اسم ناسخها وهو (عمر بن رمضان الهيتي) ولكنها خلت من تاريخ النسخ ومكانه .

ويشغل ديوان عامر من هذه المخطوطة ثلاث عشرة (١٣) صفحة

(ص ١٣ ـ ٢٥) ويضم اثنين وثلاثين (٣٢) نصاً عدد أبياتها ثمانية وخمسون ومائتا (٢٥٨) بيت ، وقد وجدنا ـ عند مقارنتها بنشرة لايل ـ أنها منقولة من رواية ابن الأنباري نفسها ، فتسلسل النصوص فيهما واحد وأكثر مواطن النقص والبياض في كلتيهما واحدة أيضاً فمخطوطة المتحف تناظر المخطوطة التي اعتمد عليها لايل تماماً ولكنها تخالفها في أمرين ، أولهما : أنها خلت من شرح ابن الأنباري تماماً واكتفت برواية النصوص الشعرية وحدها . وثانيهما أنها لم تحافظ على تسلسل عدد يسير من النصوص لا سيما في صفحتها الاخيرة .

أما الفرق بين عدد نصوصها وعدد نصوص المخطوطة التي اعتمد عليها لايل ـ وهو خمسة نصوص ـ فمردُّه أنها أسقطت النصوص (٢٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦) من مخطوطة لايل ، وعدد أبيات هذه النصوص جميعاً اثنا عشر بيتاً ، فضلًا عن أنها أسقطت من أبيات النصوص التي روتها ستة أبيات ، وهي البيت (٤) من النص (٢) والبيت (٧) من النص (١٢) والبيت (٧) من النص (١٦) والبيت (٥) من النص (١٨) والبيت (٢) من النص (٢٦) والبيت (٦) من النص (٣٧) ومجموع هذه الأبيات مع مجموع أبيات النصوص الساقطة التي ذكرناها آنفاً هو ثمانية عشر (١٨) بيتاً ، وهو الفرق الكلي بين مجموعي أبيات المخطوطتين .

وعلى الرغم من نقص مخطوطة المتحف فإنها لم تخل من فائدة اذ عززت رواية نصوص نشرة لايل . ورفدتنا بما سد مواضع كلمات او عبارات ناقصة في المخطوطة التي اعتمد عليها لايل فوضع مواضعها نقاطاً او اعتمد على قرائن خارجية في تكملتها ، وسنشير الىٰ تلك المواضع في هوامش تحقيقنا .

تبقى بعد ذلك نشرة دار صادر التي نقلت ما ورد في نشرة لايل حرفياً ووقعت في أربع وثلاثين ومائة (١٣٤) صفحة بعد مقدمة الناشر (ص ٩ ـ ١٤٢) وضمت ستين نصاً هي مجموع النصوص التي رواها ابن الأنباري وشرحها مع مجموع أبيات الذيل الذي صنعه لايل وعدد أبياتها برمتها أربعة وخمسون وثلاثمائة بيت فضلًا عن نصي النابغة وضبيعة بن الحارث .

أما المصادر التي رجعنا اليها فهي موزعة بين كتب التفسير والادب واللغة

والتاريخ والبلدانيات ، وسوف نذكرها في هوامشنا على النصوص ونثبت خلافاتها في الرواية ثم نجمعها في فهرس المصادر .

وقد أقمنا عملنا في إعادة تحقيق الديوان على الأسس الآتية :

١ ـ اتخاذ نشرة لايل نسخة أماً في تحقيق رواية ابن الأنباري وشرحه فقط ، وسنرمز لها بالرمز (لايل) .

٢ ـ الاستعانة بمخطوطة المتحف العراقي التي سنرمز لها بالرمز (المتحف) وطبعة دار صادر التي سنرمز لها بالرمز (صادر) وحيثما كانت الاستعانة مناسبة .

٣ ـ توثيق نصوص رواية ابن الأنباري بالعودة الى المصادر التي روت شعر عامر مما رجع اليه لايل ومما صدر بعد نشرته وتثبيت خلافات الروايات في الهوامش وعدم التدخل في الاصل الا في حالات إكمال نقص وضعه لايل بين قوسين معقوفين وسنضعه نحن ايضاً بين قوسين معقوفين ، ومتابعة لايل على الإشارة الى الأبيات التي لم يروها ابن الانباري وروتها مصادر روت أبياتاً من نصوص عامر وزادت فيها تلك الابيات والإعراض عن حشرها بين أبيات النص في المتن وإثباتها في مواضعها المناسبة من ذيل نشرتنا .

٤ ـ إعادة تنسيق ذيل الديوان بفرز ما نسب الى عامر مما نسب إليه وإلى غيره في ذيلين منفصلين ، وتصحيح وجهات نظر لايل في توثيق نسبة بعض النصوص الى عامر وتعديل نسبتها في ضوء الادلة الموثقة .

٥ ـ إغناء الذيلين بالنصوص التي فزنا بها من المصادر التي صدرت ، أو أعيد تحقيقها ، بعد صدور نشرة لايل ، وذلك ما جعل الذيل الأول (ما نسب الى عامر) يضم تسعة وثلاثين (٣٩) نصاً مجموع أبياتها تسعة وعشرون ومائة (١٢٩) بيت ، وجعل الثاني (ما نسب الى عامر والى غيره) يضم ثلاثة عشر (١٣) نصاً مجموع أبياتها تسعة عشر (١٩) بيتاً ، فمجموع نصوص الذيلين اثنان وخمسون (٥٢) نصاً مجموع أبياتها ثمانية وأربعون ومائة (١٤٨) بيت ، اي بزيادة تسعة وعشرين (٢٩) نصاً مجموع أبياتها سبعون (٧٠) بيتاً على ما ضمه ذيل نشرة لايل .

٦ ـ تعيين بحر كل نص قبل روايته وافراد هامش لتخريجه بتقديم نشرة (لايل) ثم مخطوطة (المتحف) ثم نشرة (صادر) ثم المصادر الاخرى مسلسلة بحسب كثرة الابيات التي ترويها من النص ثم مسلسلة بحسب قِدَمها التاريخي في حالة تساوي عدد الأبيات التي ترويها ، ثم إفراد سائر الهوامش لخلافات الروايات وتوضيح ما قد يحتاج الى توضيح مما ورد في نصوص عامر أو في شرح ابن الأنباري وتخريج النصوص المستشهد بها في الشرح وترجمة الأعلام ترجمة موجزة لا سيما الشعراء أصحاب الشواهد .

٧ ـ تصدير الديوان بإضاءة توثق رواته من خلال تقديم ترجمة مفصلة نسبياً لابن الانباري وأخرى لثعلب ، أما صاحب الديوان عامر بن الطفيل فقد رأينا ان مقدمة لايل وثيقة نفيسة تضيء سيرته وتستقصي الأحداث التي خاضها مع قبيلته أو خاضها منفرداً ، ولهذا أثبتناها بعد ترجمتي ابن الأنباري وثعلب مستعينين بترجمة الدكتور نصار بعد تنقيحها وتعديل بعض عباراتها واكمال ما أسقطته من الأصل المترجم ـ وهو غير قليل ـ وأهمه جدول نسب عامر وبعض الهوامش ذات الدلالة التي لم يترجم الدكتور حسين نصار أياً منها .

٨ ـ تتويج الديوان بالفهارس التي تعين الباحث المتخصص على الوصول الى مواده بأيسر سبيل .

ابن الانباري

٢٧١ - ٣٢٨ هـ

أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بَن قطنَ بن دعامة المعروف بابن الأنباري[١] .

ولد أبو بكر يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين للهجرة[٢] في بغداد ـ وقيل بل في الأنبار وورد على بغداد صغيراً[٣] ـ ونشأ في بيت علم وأدب أخذ عن أبيه أبي محمد القاسم ـ وهو من كبار علماء الكوفيين ـ فضلًا عن أكابر علماء عصره ، ومنهم أبو العباس ثعلب ، واسماعيل ابن اسحق القاضي ، وأحمد بن الهيثم البزاز ، والحكيم الترمذي ، ومحمد بن يونس الكديمي ، ومحمد بن هارون التمار ، ومحمد بن أحمد بن النضر والحسن بن الحباب ، وأبو الحسن بن براء ، ومحمد بن المرزبان وخلق كثير غيرهم[٤] .

كان أبو بكر صدوقاً فاضلًا دَيِّناً ، وكان كثير الحفظ ، ذكر القالي أنه كان يحفظ ثلاثمائة ألف بيت من الشعر[٥] ، وذكر آخرون أنه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير[٦] .

وكان محباً للعلم منصرفاً إليه مشغولًا به عن لهو الدنيا ومتاعها ، قال الأزهري عنه : « كان واحد عصره ، وأعلم من شاهدت بكتاب الله ومعانيه وإعرابه ، ومعرفة اختلاف أهل العلم في مُشكله وله مؤلفات حسان في علم القرآن ، وكان صائناً لنفسه مقدَّماً في صناعته ، معروفاً بالصدق ، حافظاً ، حَسَن البيان ، عذب الألفاظ ، لم يُذكر

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ١٨١ - ١٨٢ ، ووفيات الاعيان ٤ / ٣٤١ .
(٢) ينظر تاريخ بغداد ٣ / ١٨٢ ووفيات الاعيان ٤ / ٣٤٢ .
(٣) ينظر الزاهر في معاني كلمات الناس ١٣ .
(٤) ينظر تاريخ بغداد ٣ / ١٨٢ .
(٥) طبقات النحويين واللغويين ١٥٣ .
(٦) إنباه الرواة على أنباه النحاة ٣ / ٢٠٣ .

لنا الى هذه الغاية من الناشئين بالعراق وغيرها أحد يخلفه أو يسد مسدّه »[٧] .

وكان أبو بكر إماماً في اللغة والنحو والادب والقراءات والتفسير ، أملى على تلامذته وأبوه حي[٨] ، فكان يملي في ناحية من المسجد وأبوه في ناحية ، وكان يملي من حفظه . قال حمزة بن طاهر الدقاق : « كان أبو بكر بن الانباري يُملى كتبه المصنفة ومجالسه المشتملة على الحديث والأخبار والتفاسير والأشعار ، كل ذلك من حفظه »[٩] . وقد رويت قصص غريبة عن تجنبه ناعم العيش إبقاء على حفظه .

وذكروا أنه كان ذا مال ويسار ولم يكن ذا عيال ومع هذا كان شحيحاً .

وكان أبو بكر على صلة بالخليفة الراضي الذي انتدبه لتأديب أولاده .

تلمذ لأبي بكر جملة من العلماء أشهرهم أبو القاسم الزجاجي وأبو جعفر النحاس وأبو علي القالي وأبو الفرج الاصبهاني وابن خالويه وأبو منصور الأزهري وأبو أحمد العسكري وأبو الحسن الدار قطني وغيرهم كثير .

توفي ابو بكر ليلة النحر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[١٢] ، وقيل بل سبع وعشرين[١٣] ، والاولى أرجح .

روي له شعر لا يرفعه الى مصاف الشعراء ، وخلف مكتبة ضخمة من المؤلفات ، واشهر مؤلفاته : الأضداد ، والهاءات ، والمذكر والمؤنث ، وشرح الكافي ، والوقف والابتداء ، وغريب الحديث ، والمشكل في معاني القران ، والزاهر ، والواضح في النحو ، وشرح القصائد السبع الجاهليات ، وشرح شعر زهير ، وشرح شعر النابغة[١٤] ، وشرح شعر عامر بن الطفيل ، وقد طبع عدد من كتبه ، وما يزال بعضها مخطوطاً وبعضها الآخر مفقوداً .

---

(٧) تهذيب اللغة (المقدمة) .

(٨) وفيات الاعيان ٤ / ٣٤١ .

(٩) تاريخ بغداد ٣ / ١٨٢ وينظر الفهرست ٨٢ .

(١٠) تاريخ بغداد ٣ / ١٨٣ .

(١١) تاريخ بغداد ٣ / ١٨٤ ووفيات الاعيان ٤ / ٣٤٢ .

(١٢) الفهرست ٨٢ وتاريخ بغداد ٣ / ١٨٦ ووفيات الاعيان ٤ / ٣٤٢ .

(١٣) طبقات النحويين واللغويين ١٥٤ .

(١٤) الفهرست ٨٢ ، وتنظر مقدمة محقق كتاب الزاهر .

ثعلب

٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ

أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار البغدادي الشيباني بالولاء . كان مولى معن بن زائدة الشيباني[١] ، وكان إمام الكوفيين في اللغة والنحو[٢] ، وكان ثقةً ديِّنا صالحاً مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر[٣] .

ولد ثعلب ببغداد سنة مائتين للهجرة في أوائل خلافة المأمون[٤] ، وابتدأ النظر في العربية والشعر وهو فتى يافع ؛ روي عنه انه قال : « طلبت العربية واللغة سنة ست عشرة ومائتين ، وابتدأت في النظر في حدود الفراء وسني ثماني عشرة سنة ، وبلغت خمساً وعشرين سنة وما بقيت عليّ مسألة للفراء إلا احفظها[٥] .

أخذ ثعلب العلم عن شيوخ عصره ، وأشهرهم محمد بن سلّام الجمحي ومحمد ابن زياد الأعرابي ، وعلي بن المغيرة الأثرم وإبراهيم بن المنذر الحزّاني ، وعبيد الله ابن عمر القواريري ، والزبير بن بكار[٦] .

وكان ثعلب ثقة ، روي أن ابن الأعرابي كان يشك في الشيء فيقول له : ما عندك يا أبا العباس في هذا ؟ ثقة بغزارة علمه[٧] ، ومع هذا لم يكن ثعلب موصوفاً

---

(١) تتفق مصادر ترجمته على اسمه ونسبه وولائه عدا معجم الادباء ٢ / ١٣٣ الذي ورد فيه (يسار) في موضع (سيار) ولعله خطأ ناسخ او خطأ طباعة .

(٢) ينظر تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٤ ، ومعجم الادباء ٢ / ١٣٣ ، ووفيات الاعيان ١ / ١٠٢ .

(٣) معجم الادباء ٢ / ١٣٣ ، ووفيات الأعيان ١ / ١٠٢ .

(٤) الفهرست ٨٠ ، وتاريخ بغداد ٥ / ٢١٢ ، ومعجم الادباء ١ / ١٣٤ ، ووفيات الاعيان ١ / ١٠٤ .

(٥) تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٥ .

(٦) تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٤ ، ومعجم الادباء ٢ / ١٣٤ .

(٧) تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٥ ، ومعجم الادباء ٢ / ١٤٠ .

بالبلاغة ، بل قيل إنه كان يلحن إذا تكلم[٨] .

أملى ثعلب وسنه خمس وعشرون سنة[٩] ، وروي عن أحمد بن محمد العروضي أنه وازن بين ثعلب وأبي سعيد السكري فقال : « فضل أبو العباس أهل عصره بالحفظ والعلوم التي تضيق عنها الصدور ، وقد كان أبو سعيد السكري كثير الكتب جداً ، فكتب بيده ما لم يكتبه أحد ، وكانا في الطرفين ، لأن أبا سعيد كان غير مفارق للكتاب عند ملاقاة الرجال ، وأبو العباس لا يمس بيده كتاباً اتكالًا على حفظه »[١٠] .

وكان بين ثعلب وبعض معاصريه مناظرات في النحو واللغة ، لا سيما بينه وبين المبرد ، وقد سئل أبو بكر بن السراج عنهما فقال : « ما أقول في رجلين العالمُ بينهما ؟ »[١١] . أما المبرد نفسه فإنه حين سئل عن ثعلب قال : « أعلم الكوفيين » فلما ذكر له الفراء قال : « ولا يعشّره »[١٢] .

وعقد أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي موازنة بين ثعلب وابن السكيت فقال : « انتهى علم الكوفيين الى ابن السكيت وثعلب ، وكانا ثقتين أمينين ، ويعقوب أسن وأقدم موتاً ، وأحسن الرجلين تأليفاً . وكان ثعلب أعلمهما بالنحو ، ويعقوب يضعُف فيه » .

كان ثعلب ميسور الحال ولكنه مع ذلك كان يبخل على نفسه ويقتر في معيشته .

تلمذ على ثعلب جملة من العلماء أشهرهم : محمد بن العباس اليزيدي ، وعلي ابن‌سليمان الأخفش ، ونفطويه ، وأبو عمر الزاهد ، وأبو الحسن بن مقسّم العطاء ، وأبو موسى الحامض ، وإبراهيم الحربي ، وأبو عبد الله الحكيمي ، وأبو بكر بن

---

(٨) تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٦ .

(٩) معجم الادباء ٢ / ١٥١ .

(١٠) معجم الادباء ٢ / ١٣٤ .

(١١) تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٩ .

(١٢) تاريخ بغداد ٥ / ٢١٠ .

(١٣) معجم الادباء ٢ / ١٤٥ .

مجاهد ، وأبو بكر بن الانباري[١٤] .

توفي ثعلب سنة إحدى وسبعين ومائتين للهجرة ، وعاصر أحد عشر خليفة أولهم المأمون وآخرهم المكتفي[١٥] .

ذكر ابن النديم لثعلب اثنين وعشرين كتاباً ، أشهرها : الفصيح ، وقواعد الشعر ، ومجالسات ثعلب ، ومعاني القرآن ، والوقف والابتداء ، وإعراب القرآن ، وما ينصرف وما لا ينصرف ، وشرح ديوان الأعشى ، وشرح ديوان زهير[١٦] .

---

(١٤) ينظر الفهرست ٨١ ، ومعجم الادباء ٢ / ١٣٤ .

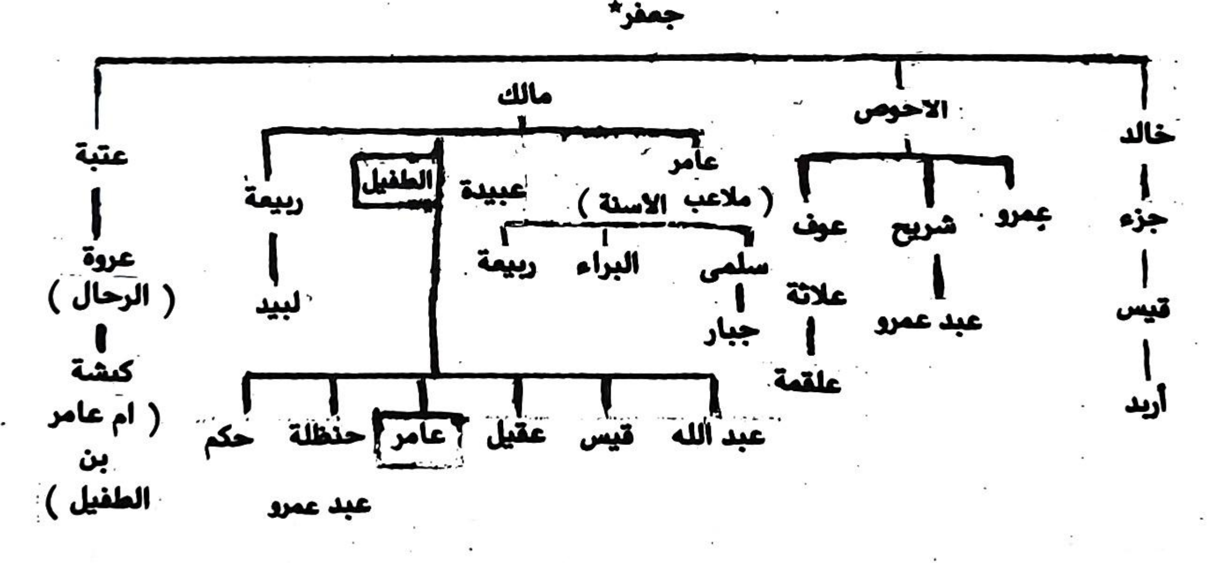
(١٥) الفهرست ٨١ ، وتاريخ بغداد ٥ / ٢١٢ ، ومعجم الادباء ٢ / ١٣٣ ، ووفيات الاعيان ١ / ١٠٤ .

(١٦) الفهرست ٨١ .

ديوان عامر بن الطفيل العامري

بقلم : السير تشارلز لايل

كان بنو عامِر بنِ صَعْصَعَةَ الذين ينتمي إليهم هذا الشاعر أقوى بطون قبيلة هَوَازِنَ الكبيرة التي يرى النسابون أنها من أبناء قَيْس عَيْلان بن مضر بن نِزَار بن مَعدّ بن عدنان ، وكان بنو عامر في هذا العصر الذي نتناوله بالبحث متضامنين تضامناً وثيقاً متحدي الكلمة في منازعتهم ضد جيرانهم وأهم بطون عامر هِلالَ ونميرُ وسُواعةُ وأبناء رَبيعَة من زوجهِ (مَجد) القرشية وأهمهم البطنان القويان المعروفان بكِلاب وكَعب . ومن كعب : عُقَيل وجَعْدَة وقُشير وبطون أخرى لا تعنينا هنا ، ومن كلاب عدة بطون . أشهرها : جعفر وأبو بكر . وكان شاعرنا من بني جعفر ، ويبدو أنه كانت فيهم رئاسة قبيلة عامر بن صعصعة كلها في حياة شاعرنا وحياة الجيل الذي قبله ، ويوضح الجدول الاتي نسب عامر القريب .



(★) جَعْفر بنُ كِلاب بنِ رَبيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعاويةَ بنِ بَكرِ بنِ هَوَازِنَ بنِ مَنْصُور بن عِكرِمَة ابن خَصَفَة بنِ قَيسِ عَيلانَ بنِ مُضَر بنِ مَعَدّ بنِ عَدْنان (المحققان) .

وكان الاحوص زعيم بني عامر يوم (شِعْب جَبَلة) التاريخي ، ثم تلاه في الرئاسة ابنُ أخيه عامر بن مالك أبو براء الملقب بـ (مُلاعب الا سنة) فابن أخي أبي براء عامر بن الطفيل شاعرنا .

وقد قتل معظم الأشخاص المذكورين في جدول نسب عامر في المعارك ، فعمه ربيعة أبو لبيد الشاعر قتل في يوم ذي علق وهو يقاتل بني اسد[1] ، وقتل عمه عَبيْدَة ني يوم (ذي نَجب) بعد (شعب جبلة) بعام في صراعه ضد بني يربوع من تميم[2] ، وسقط أبوه الطفيل في هرجاب[3] ، وقتل أخواه قيس وحكم في يوم الرَّقم[4] . وقضى أخوه حنظلة في يوم حِسْمى[5] ، وأخوه عبد الله في يوم البَثّاءة[6] ، وقتل كنانة والحارث ابنا عمه عبيدة في يوم الرَّقم ايضاً ، ولقي عبد عمرو بن حنظلة ـ ابن أخيه ـ مصرعه في يوم بدوة[7] .

وكان أبناء هذه الأسرة الشهيرة يحسون تماماً بما هم عليه من تميز فلبيد بن ربيعة الشاعر يقرر في أول شعر قاله ـ وهي أبيات من الرجز هجا بها الربيع بن زياد العبسي في بلاط النعمان ملك الحيرة ـ ان قبيلته تحتل المركز الأسنى[8] :

---

(١) ديوان لبيد إصدارة الخالدي فينا ١٨٨٠ م ٧٥ (سنحافظ على ارقام الصفحات التي ثبتها لايل في هوامش مقدمته التي أحال بها على مصادره واكثرها طبعات أوربية قديمة ولن نستبدل بها ارقام صفحات المصادر نفسها التي اعتمدنا عليها في تحقيقنا حفاظاً على دقة الترجمة . وللامانة العلمية سندرج المعلومات المكتبية الخاصة بكل منها حيثما وردت اول مرة (المحققان) .

(٢) نقائض جرير والفرزدق طبعة جيفان ، لايدن ١٩٠٥ م ، ٥٨٧ .

(٣) النص ٣٢ من ديوان عامر [لم يتغير في نشرتنا] .

(٤) المفضليات شرح القاسم الانباري ـ إصدارة لايل ـ مقدم للنشر ـ ٣٠ ـ ٣٤ [صدرت النشرة ببيروت ١٩٢٠ م ـ المحققان] وانظر البيتين (٥ ، ٦) من النص (٢٩) من ديوان عامر [كل الاحالات على ارقام نصوص الديوان هي نفسها في نشرتنا (المحققان)] .

(٥) النص (١٦) من ديوان عامر .

(٦) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، إصدارة ثورنبرغ ١٨٦٧ م ـ اصدر المجلد الاول فقط ـ ٤٨٥ .

(٧) انظر القطعة (٤) [النص ٦ من الذيل ١ من نشرتنا] .

(٨) ديوان لبيد ، النص ٣٣ ، الابيات ٣ ـ ٦ .

١ ـ نحنُ بَنُو أمّ البَنين الأرْبَعه .   ٢ ـ ونَحنُ خَيرُ عامِر بنِ صَعْصَعَه .
٣ ـ المُطْعِمون الجَفْنَة المُدَعْدَعَه .   ٤ ـ والضّارِبونَ الهَامَ تحتَ الخَيْضَعَه .

وعلى الرغم من تضامن بطون عامر المتعددة واتحادها الظاهر على أعدائها الخارجيين ، فإنها لم تَخْلُ من خلافات فيما بينها غالباً ، فقد رويت أخبار وقائع بين بني جعفر وبني أبي بكر ، الفرعين المهمين من كلاب ، فقد كان بنو عبس تحت حماية بني جعفر في يوم (شعب جبلة) وحاربوا معهم في تلك الموقعة العظيمة ، ولكن الصلات فسدت بين عبس وجعفر فانسحبت الاولى من حماية الثانية ووضعت نفسها تحت حماية أبي بكر ، ولم يمرّ وقت طويل بعد ذلك حتى انخلعت جعفر عن بني عامر ـ فيما يبدو ـ نتيجة معركة وقعت بينها وبين أبي بكر وارتبطت ببني الحارث بن كعب اليمنيين فلم يشهدوا يوم (النسار)[٩] الذي نشب بعد شعب جبلة بوقت غير طويل ، وكبدت أسد والرباب عامراً خسائر فادحة وغنموا كثيراً من الأسلاب ، واسترقوا عدداً وفيراً من النساء .

وادى نزاع آخر مع بني أبي بكر الى انخلاع جعفر ثانية كما يبدو والتجائها الى حماية بني الحارث ، ورويت أخبار هذا النزاع في النقائض (٥٣٢ ـ ٥٣٥) ، وأخيراً سوّي النزاع بشروط عادلة ومُهد السبيل لرجوع بني جعفر الى قبيلتهم ، وقد شارك عامر بن الطفيل في هذه التسوية ، وفي ديوانه مقطوعة واحدة (النص (٤) البيت (٢) وما بعده) تتحدث عن بني بكر بلهجة شديدة العداء .

وكانت بنو عامر تعيش في أراض واسعة مترامية الأطراف في أواسط بلاد العرب ، والى شمالها وشمالها الغربي قبائل غطفان العظيمة المتكونة من عبس وذبيان وأنمار وأشجع . وإلى الشرق من هؤلاء أسد فجماعة من طيىء فرهط من تميم معظمهم من بني دارم ، ولابد ان الاراضي التي بين عُنيزة والرسّ كانت ملتقى ديار بني عامر بديار القبائل الثلاث الأخرى بالتقريب .

وفي شرق ديار بني عامر كانت حنيفة تنزل اليمامة[١٠] او اواسط نجد وفي

---

(٩) النقائض ٢٤٤ والمفضليات ٣٦٦ .

(١٠) اسمها في الخرائط الحديثة (الجو) و (العروض) .

الغرب أقرباؤهم بنو سُليم ، وكانوا ينزلون على طريق الحج (وهو الطريق التجاري الرئيس سابقاً) من مكة الى الشمال ويشغلون حَرَّة واسعة تمتد في الشمال والجنوب ، ويبدو أنها ما يسمّى « حرة الكِشّب »[11] وفي خريطة (داوتي ـ Doughty) وفي جنوب ديار سُليم يبدأ حرم مكة الذي تتصل به أراضي عامر اتصالًا مباشراً : وكانت واحة الطائف في وسط ديارهم ، وهي شديدة الخصب كثيرة الثمار تنزلها ثقيف ، وكانت مراعي بني عامر تنتشر حول هذه الواحة ، وتتصل في الجنوب بالمنطقة التي يحلها بنو الحَارِث بن كَعْب وخَثْعم وهَمْدان اليمنيون ، وكانت منازل عامر في هذه المنطقة ـ تَبالَه وبيشة ـ تختلط بعض الاختلاط بمنازل هؤلاء اليمنيين الذين يجمعهم اسم (مَذْحِج) .

وقد اخترق (مستر داوتي) في رحلة من عُنيزة الى الطائف ، الجزء الشمالي من ديار بني عامر ، ويقيم فيها الآن بدو عُتَيبة (عَتيبة) ، وكثير من اسماء المواضع المذكورة في رحلاته ليست إلا أسماء القرنين السادس والسابع بعد الميلاد ، وتصف لنا المقتطفات الاتية منه مظاهر هذه الديار (في الصيف) :

« نحن الان في (الرَّسِّ)[12] على حدود النفوذ ، وأمامنا سهل كثير الحصباء ، وخلنا المنطقة الوسطى الجرانيتية البازلتية من بلاد العرب وهي تمتد من جبال شمّر إلى مكة » (المجلد الثاني ص ٤٥٩)[13] .

« وتقدمنا من (المَقِيل) (الموضع يستراح فيه في الظهيرة) في برية سهلة مليئة بالكتل البازلتية والجرانيتية الرمادية التي تميل الى الاحمرار مثل التي رأيناها في ديار حرب وشمّر في الغرب ... وارتحلنا في الغداة محاطين بالأرض المرتفعة نفسها ، لا تقع أعيننا الا على كتل من الصخور البازلتية والجرانيتية ، أما الاراضي من القصيم الى الطائف فمقفرة على الدوام (ص ٤٦٠) .

---

(١١) ربما كانت حرة بني هلال من ضمن هذه الحرة .

(١٢) وادي الرس موضع ضمن وادي الرُمة الذي هو المسيل المائي الرئيس في اواسط الجزيرة .

(١٣) النص والنصوص اللاحقة منقولة من كتاب (داوتي) (الصحراء العربية) طبعة كامبرج ١٨٨٨ م (المحققان) .

وخلفنا عدة قرى وراء ظهورنا ثم .. « تقدمنا في الغداة في الاراضي المقفرة المرتفعة نفسها والمليئة بالصخور الحادة والكتل والجبال التي تتالف من الصخور والجرانيت ، وعند الظهر لم نعد نشعر بالحرارة اللاهبة التي كنا نشعر بها بالامس ، وقرأت في البارومتر الجاف أننا على ارتفاع يقرب من خمسة الاف قدم ، فصار هواء الصيف المشمس خفيفاً منعشاً ، وكان الى يميننا جبل متوسط جرانيتي يسمى (طِخْفَة)[١٤] وكانت قيلولتنا بجوار مياه (الغُرُل)[١٥] في منخفض بين الجبال الصخرية ، وكانت الارض خضراء ذات شجيرات صحراوية قاسية ، وفيها آبار (قُلبان) قديمة يبلغ عمقها اثني عشر قدماً ، وماؤها عـذب خفيف » (ص ٤٦١) .

« وهذه البرية المرتفعة أحسن مرعى وحشي رأيته في بلاد العرب ، فالشجيرات قليلة ، ولكنه (أرض بيضاء) مغطاة بالأعشاب الصحراوية المسماة (النصيّ) ... وترى في كل مكان منه بعض شجر السَّمُرْ أو الطَّلْح مما يدل على أن الماء ليس على عمق بعيد » (ص ٤٦٢) .

[وقد ظن مستر داوتي أن هذه الأراضي على حافة الأمطار الموسمية او المدارية التي تغزر في أوائل الخريف وتَستمر عادة خمسة أسابيع او ستة في الطائف] .

« وبعد الظهر اخترقنا الصحراء المستوية المليئة بالحشائش الجافة المنتصبة نفسها ولكنها منعزلة جداً ، واصبحت الصخور البازلتية اكثر من الجرانيتية ، ورأيت نباتين صحراويين او ثلاثة للمرة الاولى ، إنها بشير مناخ آخر » (ص ٤٦٣) .

« وتحركنا قبل الغروب بساعة فأرانا الضوء أراضي اكثر انبساطاً أمامنا تكثر فيها اشجار الطلح ... وتمتلىء بالقلبان والعيون المائية كما تمتلىَء بآثار القطعان »

---

(١٤) شهد هذا الجبل وقعة كانت بين الضِّباب وبني جعفر بن كلاب .

(١٥) هي مياه (الغُوْل) التي ذكرها لبيد في معلقته وكانت موضع معركة بين بني عامر وبني حنيفة . ديوان لبيد ، النص ٧ .

(ص ٤٦٤) .

« وتوقفنا في أرض « عفيف » وهي منخفضة كالفرل ، محاطة بجبال بازلتية منخفضة ... وينمو في هذه الانحاء كثير من العشب الطويل المسمى (ثرْم)[١٦] الذي رأيناه على طريق الحج من سورية » (ص ٤٦٧) .

« وارتحلنا متقدمين من عفيف قبل بزوغ اليوم الجديد ، وعندما أشرقت الشمس كنا خلّفنا السلسلة الجبلية المنخفضة المسماة (أطلة)[١٧] على شمالنا ، وظهرت البرية أمامنا أشد انبساطاً وكانت مغطاة بالعشب الجاف ، ومع نلك ما زالت هناك مراع افضل . لقد قلّت الجبال الآن ، وأصبحنا لا نرى الا صخوراً في موضع المرتفعات والقمم » .

« وقِلنا بين جبال (عَجِلّة) و (الثَّعل) في موضع يسمى (شُبْرُم) وهو منخفض به شجر الطلح ويغزر به عشب قصير شائك له زهر أرجواني يحمل اسم المكان نفسه »[١٨] (ص ٤٦٨) .

« ودخلت القافلة في منطقة مستوية ذات مرتفعات من الارض المختلطة بالمراعي الجيدة » (ص ٤٦٩) .

« وأخذت القافلة تقترب من تلك البلاد البركانية العظيمة أعني حرة (الكشب) وعبرنا أرضاً مبتلّة كثيرة المياه الجوفية سبخة ، وهي بيضاء اللون من لمعان الندى ، وكنا أحياناً نخترق أراضي سوداء كثيرة الحصى والصخور السوداء ، وكان في الصحراء المتشابهة الارتفاع والمظهر كثير من شجر السَّمُر ولكن اكثره جاف ولم أر شيئاً منه صار خشبياً » (٤٧٠) .

وتقدمت القافلة بين حافة الحرة والسهل حيث توجد مياه متنوعة ولكن معظمها رديء ، ووصلت الى (حَزْم السيّد) وهو مجموعة صغيرة من الطلح بديعة الجمال في

---

(١٦) لم تشخص الكلمة بهذه الصيغة دلالتها المتداولة أدبياً فربما عنى داوتي بها (الثمام) او (الضرم) .

(١٧) ربما كان خطأ الكتابة هو المسؤول عن تغير كلمة (أطواء) الى هذه الكلمة .

(١٨) الشبرم في لسان العرب ، طبعة القاهرة ١٣٠٨ هـ ١٥ / ٢١٠ نوع من الشيح .

أرض (الخالة) الخالية ، وتكثر فيه موارد المياه التي يبلغ عمقها تسعة اقدام وتاخذ مياهها من الامطار ، وكان أمامنا على الدوام مسطحات ملحية تصل من ورائنا الى الساحل البركاني (ص ٤٧٣) » وكان هناك ماء آخر يسمى (المُيّ) او (المُيّ الشِّعَب) او أمياه [كذا] هكران) وبه آبار كثيرة ويعد مورداً رئيساً للاعراب (الصفحة نفسها) .

كذا تقدمت الرحلة حتى وصلت القافلة (القاصدة مكة) الى حدود هضبة نجد ففارقها مستر داوتي .

وتدل المقتطفات السابقة على ان ديار عامر بها مراعٍ طيبة ولا تنقصها موارد المياه ويكثر بها العشب والطلح ، وربما كانت الأحوال افضل في الجنوب في اتجاه تبالة ، وكانت الجبال والصخور البركانية كثيرة ، والسطح متغير الى حد ملحوظ ، مع تنوع النبات حتى في أشد أيام الصيف حرارة .

وتخبرنا الرواية التي يقبلها عامة الادباء ان عامر بن الطفيل ولد يوم شعب جبلة[١٩] ذلك اليوم الذي حازت فيه قبيلته نصراً مبيناً على قوات تميم (دارم) واسد وذبيان المتحالفة[٢٠] ، اما الرواية الاخرى فتقول انه كان يومئذ طفلًا على نراع امه[٢١] ، وامه كبشة بنت عروة الملقب بـ (الرحّال) لأنه كان يقود القبائل التجارية من لدن ملك الحيرة الى سوق عكاظ ، وتختلف الآراء في تاريخ هذا اليوم ، فيروي الطبري (١ : ٩٦٦) عن أبي عبيدة[٢٢] ، انّه وقع في عام مولد النبي [ﷺ] اي (عام الفيل) الذي تجمع عامة الآراء على أنه عام ٥٧٠ م ، ولكن آخرين يرون (من المحتمل عن ابن الكلبي) انه كان قبل ذلك بسبعة عشر عاماً[٢٣] .

والظاهر ان هذا القول مستنتج من الرواية التي تقول ان عامر بن الطفيل كان

---

(١٩) النقائض ٦٥٩ ، الاغاني ، إصدارة القاهرة ١٢٨٥ هـ ، ١٠ / ٣٧ .

(٢٠) النقائض ٦٥٩ .

(٢١) النقائض ٢٢٩ .

(٢٢) النقائض ٧٩٠ .

(٢٣) النقائض ٦٧٦ ، الاغاني ١٠ / ٤٦ وفيه (تسع) ولعله خطأ طباعي .

في الثمانين من عمره حين زار النبي [ﷺ] في عام وفاته ، ولكن ثمة عدة اعتبارات تجعل هذا القول في غاية عدم الاحتمال ، احدها : ان عم عامر ، عامر بن مالك أبا براء « ملاعب الاسنة » كان لا يزال حياً وزعيماً في العام الرابع من الهجرة ، ذلك العام الذي وقع فيه حادث (بئر معونة) ، وقد كان أبو براء احد قواد بني عامر يوم جبلة ، ولابد انه لم يكن عمره اقل من العشرين او الخمس والعشرين سنة آنذاك ، فإذا كان ابن اخيه توفي في الثمانين فلابد ان ابا براء كان قريباً من المائة عندما وقع حادث (بئر معونة) ، وذلك أمر غير محتمل وكذلك يقال ان لبيداً الشاعر - وهو ابن عم عامر بن الطفيل - كان في التاسعة او العاشرة من عمره يوم شعب جبلة[٢٤] ، فإذا كانت الموقعة حدثت قبل وفاة عامر بثمانين عاماً فإن لبيداً كان في التاسعة والثمانين او التسعين حين اعتنق الاسلام ، ولكنه عاش طويلاً بعد ذلك ، ويروى انه مات في بداية خلافة معاوية اي عام ٤٠ هـ[٢٥] ، فإنه كان حينئذ في العشرين بعد المائة من عمره ، وذلك أمر مستحيل[٢٦] .

أضف الى ذلك ان القصص تروي ان لبيداً قال اول شعر له في عهد النعمان أبي قابوس آخر ملوك الحيرة ، وهو لم يرتق العرش الا عام ٥٨٠ م . فاذا كان بنو جعفر ، ولبيد معهم ، وفدوا على بلاط النعمان في أول عام من حكمه ، وكان شعب جبلة حدث عام ٥٥٣ م وكان لبيد في التاسعة من عمره حينئذ فإنه لا يمكن وصفة بـ(الغلام)[٢٧] عند ظهوره امام الملك ، أما إذا كان يوم شعب جبلة وقع عام ٥٧٠م فإن لبيداً يكون في التاسعة عشرة او العشرين عام تولي النعمان الحكم .

---

(٢٤) النقائض ٦٦٨ ، الاغاني ١٠ / ٤٢ .

(٢٥) الاغاني ١٤ / ٩٧ والماثور يجعل عمره (١٤٥ سنة) حين مات . [كذا في النص الانكليزي وترجمة الدكتور حسين نصار معاً . والثابت ان معاوية تولى الخلافة سنة ٤١ هـ وليس سنة ٤٠ هـ (المحققان)] .

(٢٦) كذا في النص الانكليزي وترجمة الدكتور حسين نصار ، ووجه الكلام (في الثلاثين بعد المائة) ، ولم ندرك وجه الاستحالة في ان يعيش لبيد عشرين ومائة عام او ثلاثين ومائة عام او حتى خمسة واربعين ومائة عام . (المحققان) .

(٢٧) الاغاني ١٤ / ٩٥ .

وأخيراً ، يوحي لنا نشاط عامر الحربي الى آخر حياته أنه لم يكن حينئذ شيخاً في الثمانين ، ويوافقه القول بأنه كان في الثانية والستبن او الثالثة والستين مثل النبي [ﷺ] .

ويبدو ان الحرب كانت مستمرة بين قبيلة عامر وقبائل غطفان في الشمال والشمال الغربي وقبيلة منحج في الجنوب في اثناء حياة عامر ، وكانت عبس ، التي كانت تعتمد على عامر بن صعصعة في جبلة قد تهادنت مع ذبيان منذ وقت طويل ، واصبحت عدوة لعامر شأنها شأن بقية قبائل غطفان . وتشير معظم قصائد الديوان الى هذه العداوة ، واذا كانت القصيدة الثانية صحيحة النسبة الى عامر فإنها تصور لنا ان حروب عامر ضد اليمن وتميم كانت همهم الاول ، على الرغم من انها تنكر عداوتهم لبعض القبائل الاخرى مثل شيبان (في البيت ١٠) واسد (في البيت ١١) وحنيفة (في البيت ١٣) بل تذهب بعيداً حتى عبد القيس في البحرين (البيت ١٧) . ومن الشاق ـ بعض الشيء ـ ان نحدد طبيعة العلاقات بين عامر وتميم (او بالاحرى دارم) التي يصفها في البيتين (٢٨ ، ٢٩) .

ومن الواضح ان شهرة عامر بن صعصعة العسكرية كانت ذائعة أيام النبي [ﷺ] وكان أقوى حلف واجهه محمد [ﷺ] حلف هوازن في حنين (٨ هـ) الذي كاد يودي بالرسول [ﷺ] ولكن غاب عن هذه الغزوة كلاب وكعب من عامر ، ولو حضرا لربما تغير تاريخ الاسلام أشد تغيير .

ولن ينفعنا ان نحاول رسم صورة او تاريخ لجميع الحروب التي اشترك فيها عامر بن الطفيل قائداً لقبيلته ، فسيظهر في فهرس الاماكن عدد الايام المذكورة في الديوان ، كما ان ايام العرب لم تتغير خصائصها على مجرى القرون ، وقد لا نخطىء حين نقول ان معظم هذه « الايام » كانت مجرد مناوشات كان عدد الجرحى والقتلى فيها قليلاً ، أما القصائد فتبالغ كثيراً في أهميتها ، وهذا القول ينطبق على جميع الحروب في بلاد العرب ، كما يقول مستر داوتي[٢٨] ، اما الحادث الغريب في التاريخ فهو إسراع بني جعفر الى بني الحارث بن كعب في نجران لطلب حمايتهم حين دبّ

---

(٢٨) الصحراء العربية ١ / ١٣٠ .

الشرُّ بينهم وبين أبناء عمهم بني أبي بكر بن كلاب ، مع ان المرء يستنتج من القصائد ان بني الحارث الد اعدائهم وأشدهم خصومة . والامر الغريب الثاني هو عرض المنافرة المشهورة بين عامر بن الطفيل وابن عمه علقمة بن علاثة على هرم بن قطبة ابن سنان الفزاري ليحكم بينهما بعد ان رفض ذلك ابو سفيان وابو جهل القرشيان ، وعيينة بن حصن الفزاري ، وغيلان بن سلمة الثقفي ، وحرملة بن الاشعر المري ، على الرغم من ان فزارة هي إحدى بطون ذبيان التي تقطر قصائد عامر عداوة لهم .

هاتان الحقيقتان تبينان لنا أننا يجب ان نصل الى نتائج عظيمة من الروايات التي نُقلت الينا عن مشاعر المتحاربين بعضهم نحو بعض ، بغض النظر عن المبالغة في عدد المشتركين او الجرحى في هذه الحروب .

ولما كان بنو عامر مجاورين للحرم المقدس فإنهم عُنوا عناية خاصة بالاحتفالات المتصلة بالعيد السنوي في مكة ، وانتمت بعض بطونهم الى الحمس (جمع أحمس) الذين فرضوا على أنفسهم التزامات خاصة في أثناء الاحتفال بالحج ، وعلى الرغم من أنهم لا يعيشون داخل الحُرم مثل غيرهم من الحمس فانهم دخلوا فيهم لأن ربيعة بن عامر بن صعصعة تزوج (مَجْداً) بنت تيم بن مرة من قريش[٢٩] ، وأنجب منها كلاباً وكعباً فعدّا من الحمس بفضل أمهما ، اما لبيد نو الطبيعة المستجيبة للتأثيرات الدينية فقد نمّت هذه الالتزامات من طبيعته ، أما ابن عمه عامر بن الطفيل فلا يظهر عليه أي أثر لطبيعة دينية[٣٠] ولكن من الطبيعي ان تلاحظ جميع القبائل المجاورة هدنة الاشهر الحرم الثلاثة ، وتزور سوق عكاظ الذي لابد انه أتاح الفرصة لهؤلاء الذين تقسمتهم العداوات بسبب الدم والاصل ان يتقابلوا مقابلات سلمية ، ومن أولى المعارك التي اشترك فيها عامر بن الطفيل حرب الفجار التي كان سببها انتهاك الاشهر الحرم المقدسة ، ويقال ان هذا كان في شباب محمد[٣١][ﷺ] ، وكان عامر ـ تبعاً لذلك في مثل سنه ـ إذ قتل البراض الكناني ـ

---

(٢٩) المفضليات ٢٥٠ .

(٣٠) انظر القطعتين (٨ ، ١٦) [النصان ١٦ و٢٧ من الذيل ١ من نشرتنا] .

(٣١) اختلف في تحديد سنه؛ بين ١٥ و ٢٠ سنة .

وكانت كنانة إذ ذاك حليفة قريش ـ قتله عروة الرحال من بني جعفر في الأشهر الحرم ، وكان عروة ـ وهو أبو كبشة ام عامر ـ يحمي قافلة تجارية للنعمان ملك الحيرة الى سوق عكاظ ، ووصلت أخبار قتله أولًا الى قريش وكنانة ، فانسحبوا حالًا من السوق ، وحين وصلت الاخبار الى رجال عامر ، تبعوا قريش المنسحبة ، فلقوها عند نخلة ، وكان قائد عامر في هذه المعركة عم شاعرنا أبو براء ، وقائد قريش عبد الله بن جدعان وهشام بن المغيرة وحرب بن أمية ، وهزمت قريش يومئذ[٣٢] ، ولكنها افلحت في الوصول الى الحرم فوجدت مأمناً لا يجرؤ اعداؤها على انتهاكه ، ولم تنته الحرب بهذه الموقعة بل استمرت ثلاثة اعوام اخرى ، ولكن بني كلاب وبني كعب لم يشتركوا ثانية فيها مع إخوتهم من عامر[٣٣] .

ويبدو ان الحادث المهم الثاني الذي اشترك فيه عامر بن الطفيل هو يوم الرقم ، وقد وصفه ابن الكلبي وصفاً مطولًا في شرح الأنباري على القصيدة الخامسة من المفضليات[٣٤] ، ويبدو ان هذا الوصف يخلط بين موقعتين هما يوم الرقم ويوم ساحوق اللذان تناول ابو عبيدة كلًا منهما على حدة[٣٥] ، وذكر أبو عبيدة ان عامر بن الطفيل كان في شبابه حينئذ ، ولكنه لم يكن وصل الى مرتبة القيادة في قبيلته ، وخلاصة الحوادث ان بني عامر أغاروا على بني مرة بن عوف وبني فزارة من غطفان فلقوهم بوادي الرقَم ، واجهدت خيل بني عامر فلم تستطع الفرار بأسلابها قبل ان تدركهم جموع فزارة ـ بقيادة عيينة بن حصن ـ وبني مرة ـ بقيادة سنان بن ابي حارثة ـ فاصعد بنو عامر في الوادي لجهلهم بالديار مؤملين ان يخرجوا من الطرف الاخر ويهربوا ، ولكن الوادي كان مسدوداً ، وعندما رجعوا وجدوا طريقهم محاصراً واعداؤهم ينتظرونهم على مدخله ، ويورد الخبر عن أبي عبيدة وابن الكلبي كليهما ان عامر بن

---

(٣٢) ليوم عكاظ ذكر في النص (٢٧) من الديوان .

(٣٣) الاغاني ١٩ / ٧٧ (وتجدر الاشارة الى ان هذا اليوم الذي سماه لايل (عكاظ) هو من ايام الفجار الثاني الذي روى ابن الاثير تفاصيله بتوسع في الكامل في التاريخ ١ / ٥٨٨ ـ ٥٩٥ من الطبعة التي اعتمدنا عليها) (المحققان) .

(٣٤) اصدارتي ٣٠ ـ ٣٥ .

(٣٥) انظر ابن الاثير ، الكامل ١ / ٤٨٢ .

الطفيل كان قد عرج على امرأة فزارية تدعى أسماء بنت قدامة بن سكين بن خديج من سعد بن عدي التي ربما كان تعرف بها في عكاظ[٣٦] ، وكانت قد تزوجت شبث بن حوق ابن قيس من القبيلة نفسها ، فيقال انه مكث عندها حتى تبين بنو عامر غلطتهم ، وعزموا على الهجوم على خصومهم ليشقوا طريقاً لنجاتهم ، فلحق بهم عند مرورهم بدار اسماء في محاولتهم اليائسة للخلاص ، وتمكن هو وجماعة آخرون من الهرب ، ولكنه فقد حصانه الذي نُقّ تحته[٣٧] ، واضطر الى ان يردفه ابن عمه جبار معه على حصانه الاحوى بعد ان رفض أخوه عقيل ان يردفه وهو هارب على حصانه ، وأسرت فزارة ذلك اليوم أربعة وثمانين عامرياً فأسلمتهم الى بطن من أشجع ليحتفظوا بهم حتى ينتهي القتال ، ولكن الحليس بن عبد الله بن دحمان الاشجعي قتلهم جميعاً ثأراً بغارة كان قد شنها عامر على بعض أقربائه ، وقتل في هذه الموقعة كنانة والحارث ابنا عبيدة عم عامر وقيس بن الطفيل أخوه .

ويحدد أبو عبيدة تاريخ المعركة بقوله إنها وقعت عندما هرب النابغة شاعر ذبيان من بلاط النعمان في الحيرة والتجأ الى ملوك غسان[٣٨] .

وتشير القصيدتان الثامنة ثم التاسعة والعشرون من مجموعتنا الى هذا الحادث .

وقد غضب بنو فزارة لتشبيب عامر بأسماء في مطالع قصائده ، وطلبوا الى النابغة ان يهجوه ويظهر أثر هذا الديوان في القصائد السادسة عشرة والثالثة والعشرين .

ويروي أبو عبيدة ان يوم ساحوق تلا نكبة يوم الرقم ، حين أغار بنو ذبيان على بني عامر ، ونهبوا منهم عدداً كبيراً من الإبل ، فتبعهم العامريون ، ونشبت حرب فظيعة هزم فيها بنو عامر وأرغموا على الفرار ، وهرب حكم أخو عامر مع رفاقة فضلّ طريقه في الصحراء ، وأخيراً انتحر ، بعد ان قاسى العطش الشديد ، خوفاً من الوقوع

---

(٣٦) القطعة (١٦) [النص ٢٧ من الذيل ١ من نشرتنا] .

(٣٧) يقول الكلبي ان اسم هذا الفرس (الكلب) ولكن انظر القطعة (١٣) .

(٣٨) ابن الاثير [الكامل في التاريخ] ١ / ٤٨٢ .

في أيدي أعدائه وتعرضه للعذاب[٣٩] ، وقد اشار الى هذا الحادث سلمة بن الخرشب الانماري في المفضلية الخامسة ، وعروة بن الورد العبسي (الديوان ، الرقم ١٠) .

ويذكر خبر عن ابن الكلبي في المفضليات[٤٠] ان عامراً أسر في يوم الرقم او ساحوق ، فانقذه جبار بن مالك بن حمار وابن أخيه خزام بن زيد من آسريه من فزارة ، وحمياه حين اراد رئيسها عيينة ان يقتله ، وتشير الى هذا القطعة المرقمة (٢٦) من الديوان التي يمدح عامر فيها حامييه ، ولكن الشك يحيط بهذا الحادث ، فمن الواضح ان قصيدة سلمة بن الخرشب[٤١] التي تلحق بها القصة تصف عامراً يهرب بفضل سرعة جواده (البيت (٥) وما بعده) ، ويذكر سلمة ان الحادث وقع في (شرق المروراة) التي يقال ان حكماً انتحر فيها (البيت ١٣) ويشير الى ساحوق (البيت ١٦) الذي يقال ان بني عامر اصيبوا فيه بمقتلة عظيمة . والقطعة[٤٢] من مصدر مشكوك فيه ، فلم يروها ابن الكلبي ـ المتهم في اقواله ـ فحسب ، بل يقال ايضاً انه نسخها من (كتاب حماد الراوية) ذلك الرجل المتهم بانتحال كثير من الشعر القديم .

ولقي بنو عامر نكبة اخرى في موضع يقال له (البثاءة)[٤٣] اغاروا فيه على

---

(٣٩) كان لايل نكر في بداية مقدمته ان حكماً قضى في يوم الرقم هو واخوه قيس ، ويبدو ان الوهم جاء من ان ابن الكلبي خلط بين اخبار يومي الرقم وساحوق فيما نقله عنه ابن الانباري في شرح المفضليات الذي استند اليه لايل في وهمه ذاك وكان ينبغي له ان يصححه بعد ما نقل عن أبي عبيدة اخبار كل من اليومين بشكل مستقل (المحققان) .

(٤٠) ص ٣٣ .

(٤١) هي المفضلية الخامسة (المحققان) .

(٤٢) المقصود بـ (القطعة) هنا نص عامر المثبت في متن الديوان تحت الرقم (٢٦) وليس مفضلية سلمة (المحققان) .

(٤٣) البكري ـ كتاب معجم ما استعجم ، اصدارة وستنفلد ، كوتنكن ١٨٥٤ م ، ١٣٩ . وطبع هذا الاسم خطأ في ابن الاثير [الكامل في التاريخ] (النباة) وفي العقد الفريد ـ طبعة القاهرة ١٢٩٣ هـ [لم يذكر الصفحة] (النتاة) وانظر في ديواننا القطعة (١٣) [النص ٢٥ من النيل ١ من نشرتنا] .

بني عبس ، ولكنهم صدوهم وتبعوهم ، ويقال ان عامراً عرقب حصانه الورد او المزنوق[٤٤] ، حين سقط به في اثناء الهرب ، وقتل في هذه المعركة ايضاً ابن عم عامر البراء بن عامر بن مالك رئيس القبيلة وعبد الله بن الطفيل أخو عامر.

واذا احتكمنا الى الديوان رأينا انه لابد ان حروباً اخرى كثيرة وقعت بين عامر وقبائل غطفان ، وانتصر فيها بنو عامر ، ولكن مراجعنا لا تورد تفاصيلها .

ومن الواضح ايضاً ان عامر ومنحج كانوا دائمي النزاع في الجانب اليمني من ديار بني عامر ، ولكننا لن نورد هنا الا تفاصيل موقعة مهمة واحدة ، تلك هي موقعة (فيف الريح)[٤٥] ، ويقال ان منحج كلها اجتمعت في هذا اليوم تحت قيادة الحصين بن يزيد الحارثي ، وكان معها نهد (التي ينتمي اليها عدة ابطال) وبنو الحارث وجعفى وزبيد وسعد العشيرة ومراد وصُداء ، فضلًا عن كثير من بطون خثعم ، وهاجموا عامر بن صعصعة وكانت في ذلك الحين متفرقة في المراعي الصيفية في فيف الريح ، وظهرت عامر ايضاً بجميع بطونها تقريباً ، ومنها كلاب ونمير وجعدة والبكاء ، ولم تكن هلال حاضرة ، ولكن يقال ان عامر بن الطفيل جلب منها اربعين رمحاً وزعها بين اتباعه[٤٦] ، ويروى ان الموقعة استغرقت ثلاثة ايام ، ولكن لم يوصف لنا منها سوى الحروب بين الأبطال المعروفين ، وكان عامر بن الطفيل قائد عامر بن صعصعة ، ويروى أنه اصيب بعشرين طعنة رمح بين الثغر والنحر ، وكان يحارب في صف بني عامر رجل يسمى مسهر بن يزيد بن عبد يغوث رئيس بلحارث ، وكان مسهر قد ارتكب جريرة في قبيلته أرغمته على تركها ، فاستجار بعامر ، وكان عامر بن الطفيل يختبر رؤوس الرماح في اثناء المعركة ليرى ما عليها من آثار الدماء وهو يشجع رجاله على ان يميزوا أنفسهم في القتال ، فجاء مسهر وأبرز رمحه ودعا عامراً

---

(٤٤) ليس هذا صحيحا بالنسبة للمزنوق الذي ذكره عامر في معارك لاحقة فهو قد قاتل عليه في (فيف الريح) .

(٤٥) تفاصيلها في النقائض ٤٦٩ وابن الاثير [الكامل في التاريخ] ١ / ٤٧٤ والعقد ٣ / ١٠٢ .

(٤٦) هذا الرقم المعتدل جداً يجعلنا نشك في المبالغة في الارقام التي ذكرت عن المعركة .

ليراه ، فانحنى عامر ليختبره ، فشكه مسهر بالرمح فجرح وجنته وخرق عينه ، وترك رمحه وفر هارباً فلحق بقبيلة التي أمَّل ان يرضيها بهجومه الغادر على عامر.

ولم تؤد الحرب الى نتيجة حاسمة ، اذ انسحب كل فريق دون ان يحصل على غنيمة ، ولكن « كان الصبر والشرف فيها لبني عامر »(٤٧) .

وتشير الى هذا اليوم القصيدتان (١٠ و ١١) من الديوان ، ونستطيع تحديد تاريخه بالتقريب بأنه كان بعد يوم المشقَّر (القصيدة ١١ البيت ٦) وبأن مسهراً كان حفيد عبد يغوث الذي قاد قبائل منحج في يوم الكلاب الثاني والذي لابد ان يكون قد مات حين آلت القيادة الى الحصين .

ويرى (كوسن دي برسفال) انه من المحتمل ان يوم المشقر كان في عام ٦١١ م ، والكلاب بعده بعام ، ولذلك ربما كان يوم فيف الريح في عام ٦١٣ او ٦١٤ م(٤٨) .

ولا يحتوي الديوان على اية إشارة الى المنافرة المشهورة بين عامر بن الطفيل وابن عمه علقمة بن علاثة اللهم الا في المقدمة التي بين يدي القصائد ، والقصة في الاغاني (١٥ / ٥٢ - ٥٩) وقد ترجمها (كوسن دي برسفال) في (المقالة ٢ / ٥٦٤ - ٥٦٩) ترجمة رائعة ، ولم ينظم المتنافران نفسهما القصائد التي قامت بالدور الاكبر في هذه المنافرة ، وإنما نظمها شعراء آخرون في مدحهما ، فكان في صف عامر بن الطفيل ابن عمه لبيد ، ثم ميمون أعشى بكر بن وائل الذي يفوق لبيداً اهمية ، وفي صف علقمة مروان بن سراقة بن عوف ، وقحيف بن عوف ، والسندرى بن يزيد بن شريح (وكلهم ابناء أعمامه) ، وجرول المشهور بالحطيئة وقد أشرت آنفاً الى ان النزاع عرض على هرم بن قطبة بن سنان الفزاري ، فحكم بان

---

(٤٧) النقائض د٤٧٥ ، ويقلل صاحب العقد من شان هذا الشرف على الرغم من استقائه قصص المعركة عن أبي عبيدة ، ربما بسبب الروح الاسلامية التي عدت عامراً (عدو الله) وعلى اية حال ففي الديوان اعتراف ببعض خسائر عامر انظر النص (١٠) البيت (٣) والنص (١١) البيت (١٢) .

(٤٨) مقالة حول تاريخ العرب قبل ظهور الاسلام ، باريس ١٨٤٧ م ، ٢ / ٥٧٦ - ٥٧٩ .

الاثنين متساويان (كركبتي البعير الادرم تقعان الى الارض معاً) ، واعتنق هرم الاسلام في زمن معروف ومدحه الخليفة عمر [رضي الله عنه] لرجاحة عقله التي جعلته يرفض ان يصرح بمن يفضل من المتنافرين ، وأسلم علقمة ايضاً ولكن في تاريخ غير معروف يقيناً ، وقد صار رئيس عامر بن صعصعة بعد وفاة عامر بن الطفيل وارتد حين توفي النبي [ﷺ] مثل قادة معظم القبائل البدوية الاخرى فوجه اليه الخليفة ابو بكر الصديق [رضي الله عنه] خالد بن الوليد فعاد الى اعلان اسلامه وولائه للخليفة[٤٩] ، وتذكر رواية اخرى انه ارتد بعد اسلامه في حياة النبي [ﷺ] لا بعد وفاته . وهاجر الى سورية بعد فتح الطائف ، وعندما توفي محمد [ﷺ] اسرع بالرجوع الى قبيلته ، وبقي متردداً فيما يفعل واخيراً عزم على الاسلام ثانية فنال حب أبي بكر[٥٠] [رضي الله عنه] .

وثمة خبر في الاغاني يروى عن الحطيئة يتضمن ان عمر [رضي الله عنه] عين علقمة والياً على حوران ،وانه توفي وهو يتقلد مهام هذا المنصب[٥١] .

وكل هذه الاشارات تدل على ان المنافرة كانت في أواخر حياة عامر ، وأنها وقعت قبل ان يتوفى عمه عامر ابو براء الذي كان يكرهها اشد الكراهية .

والان نصل الى حادثين غير مذكورين في الديوان ، ولكنهما يبرزان عامر بن الطفيل الى التاريخ الاسلامي العام لانهما يربطانه بالنبي [ﷺ] ونظن كل الظن أنهما أثرا في الأخبار الواردة عن مجرى حياته ، بل في حكم النقاد على شعره ايضاً .

واولهما حادث بئر معونة الذي اصيب فيه النبي [ﷺ] بنكبة فادحة في شهر صفر سنة أربع من الهجرة بعد غزوة أحد بأربعة أشهر[٥٢] ، وتذكر الرواية التي وصلت

---

(٤٩) الاغاني ١٥ / ٥٧ .

(٥٠) الطبري ١ / ١٨٩٩ - ١٩٠٠ .

(٥١) الاغاني ١٥ / ٥٩ .

(٥٢) رواتها : ابن هشام - السيرة النبوية - اصدارة وستنفلد ، كوتنكن ١٨٦٠ م ، ٦٤٨ ، ابن سعد الطبقات الكبير ، اصدارة سخاو ، لايدن (مقدم للطبع) ٢ / ق ١ - ٣٦ ، الطبري ١ / ١٤٤٤ ، الواقدي - المغازي - اصدارة فون كريمر ، كلكتا ١٨٥٦ م ، ٣٣٧ ، اليعقوبي -←

الينا عن ابن اسحق ، ان أبا براء عامر بن مالك ـ وكان سيد عامر بن صعصعة ، قدم على النبي [ﷺ] بالمدينة ، فاهدى له فرسين وراحلتين فلم يقبل محمد [ﷺ] هدية مشرك ، وعرض عليه الاسلام فلم يسلم ، ولم يرفض ، واقترح على النبي [ﷺ] ان يرسل بعض اصحابه الى نجد ليدعوا الى الدين الجديد ، مضيفاً أنه يأمل ان ينجح الدعاة نجاحاً كبيراً فقال محمد [ﷺ] انه يخشى عليهم اهل نجد ، فوعد أبو براء بحمايتهم ، والح على النبي [ﷺ] ثانية في ارسالهم ، فبعث محمد بن المنذر ابن عمرو ، أخا بني ساعدة في المدينة ، الملقب بـ « المعنق ليموت » (المسرع الى الموت) في اربعين رجلًا من أصحابه من خيار المسلمين[٥٣] ، وكان دليلهم من بني سليم ، فساروا حتى أنزلهم ببئر معونة في الطرف الشرقي من حرّة سليم بينها وبين أرض بني عامر ، فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبي [ﷺ] الى عامر بن الطفيل ، فلما أتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا على الرجل فقتله ، ثم استصرخ على البعث بني عامر ليهاجموهم ، فأبوا ان يجيبوه الى ما دعاهم اليه ، فإن فيه خفراً لعقد أبي براء وجواره ، فاستصرخ عليهم قبائل من بني سليم من عصية ورِعل وذكوان فأجابوه الى ذلك ، فغشوهم وهم في رحالهم ، وإبلهم في المرعى فأحاطوا بهم ، واحتدم القتال ، واظهر الصحابة شجاعة نادرة استشهدوا عن آخرهم الا كعب بن زيد فإنهم تركوه وبه رمق بعد ان نالته جروح بليغة فعاش حتى استشهد في العام التالي في معركة الخندق سنة ٥ هـ . ولم يشهد القتال اثنان منهم هما عمرو بن أمية الضمري والمنذر بن محمد بن عقبة من المدنيين[٥٤] ، اذ كانا يرعيان الابل ، فرأيا من بُعد الطير تحوم فوق موضع القتال ، فاقبلا لينظرا ، فاذا القوم في دمائهم ، واذا الخيل التي أصابتهم واقفة ، وتأهب عمرو بن امية للفرار ليحمل الى النبي [ﷺ] خبر البعث ، ولكن المدني قال انه لا يرغب بنفسه عن موطن استشهد فيه اصحابه ،

← ـ تاريخ اليعقوبي ـ اصدارة هوتسمان ١٨٨٣ م ، ٢ / ٧٥ .

(٥٣) هكذا في ابن هشام والطبري ١٤٤٢ وعند الواقدي ٣٣٧ وابن سعد ٣٦ (سبعون) وعند اليعقوبي ٧٥ (تسعة وعشرون) .

(٥٤) هكذا عند ابن هشام اما الواقدي فيسمي الثاني (الحارث بن الصمة) .

فقاتل حتى استشهد ، واخذوا عمراً أسيراً ، وأتوا به الى عامر بن الطفيل فلما أخبرهم انه من مضر(٥٥) ، جز ناصيته واطلقه وزعم انه أعتقه عن رقبة كانت على أمه(٥٦) ، فخرج عمرو قاصداً المدينة ، حتى اذا كان بقناة (وهو وادٍ قريب من المدينة) لقي رجلين من بني كلاب بن عامر عرف قبيلتهما من سؤاله إياهما فأمهلهما ، حتى اذا ناما عدا عليهما فقتلهما وهو يرى انه قد اصاب بهما ثأراً من بني عامر ، ولكن هذين العامريين كانا قد قدما على النبي [ﷺ] فاعطاهما عقداً لم يعلم به عمرو ، فلما قدم على الرسول [ﷺ] فأخبره خبر استشهاد أصحابه وقتله العامريين عزم محمد [ﷺ] على دفع ديتهما الى أبي براء .

وتألم الرسول [ﷺ] لهذا المصير الذي لقيه الدعاة ألماً شديداً ، بل لم يجد على قتلى ما وجده على قتلى بئر معونة ، فدعا على قتلتهم بعد صلاة الفجر كما دعا على بني لحيان وعضل وقارة (من هذيل)(٥٦) الذين قتلوا بعثاً صغيراً كان أوفده اليهم في الرجيع وجاء خبر استشهادهم في اليوم نفسه الذي وصل فيه إليه خبر بئر معونة ، وظل يدعو خمسة عشر يوماً ، ويقال أربعين(٥٧) ، حتى نزلت الآية (١٢٨)(٥٨) من السورة (٣) [آل عمران] (ليس لك من الأمر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فإنهم ظالمون) ، ثم بلّغ جبريل [عليه السلام] النبي [ﷺ] رسالة من الشهداء المسلمين بوصفها نصاً من القرآن(٥٩) بالكلمات الاتية « بلغوا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه » وبقيت هذه الكلمات تتلى مدة من الزمن

---

(٥٥) اي انه ليس يمنياً كاهل المدينة .

(٥٦) اختلف نص عامر في روايتي ابن هشام وابن سعد والمعنى واحد .

(٥٦) قيل ان هذه القبائل تنتمي الى خزيمة ـ اي اسد ـ من خلال الهون . انظر ابن دريد 'الاشتقاق اصدارة وستنفلد كوتنكن ١٨٥٤ م .

(٥٧) الواقدي ٣٤٤ ، وفي ابن سعد ٣٨ (ثلاثون) .

(٥٨) وهم لايل في رقم الاية فجعله (١٢٣) وتابعه الدكتور حسين نصار في ترجمته على وهمه .

(٥٩) الواقدي ٣٣٤ وابن سعد ٣٨ .

على أنها من القرآن[٦٠] ، ثم الغيت حين نزلت الآية (١٦٩)[٦١] من السورة (٣) [آل عمران] ونصها « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ، بل أحياء عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتاهم الله من فضله » .

وقد أثار هذا الخبر كثيراً من الشك عند من درسوه[٦٢] ، فأول ما يلاحظ عليه انه ورد في وصف المغازي وليس الوفود السلمية[٦٣] ، ويلاحظ من بداية الخبر عند ابن هشام : (٦٤٨) ان بعث بئر معونة أرسل في صفر بعد انقضاء الاشهر الحرم ذي القعدة وذي الحجة والمحرم مباشرة . وهذا ما قد يدل على أنه كان بعثاً حربياً . كما أنه اذا كان وفداً للدعوة للاسلام لم يكن يحتاج الى عدد كبير مثل (أربعين رجلًا) او (سبعين) ، فضلًا عن ان ثمة رواية اخرى للحادث وصلت الينا لا تتعرض لعامر بن الطفيل مطلقاً ، فقد روى ابن سعد (٣٨) في خبر موجز له عن أنس بن مالك ان رعلًا وذكوان وعصية من سليم أتوا النبي [ﷺ] فاستعدوه على قومهم فأمدهم بسبعين رجلًا من (الانصار) كانوا يدعون (القراء) (لانهم كانوا يحطبون ويستقون بالنهار للنبي [ﷺ] ويصلون ويتلون القرآن بالليل) . فلما بلغوا بئر معونة غدروا بهم فقتلوهم ، فبلغ ذلك النبي [ﷺ] فقنت شهراً في صلاة الفجر يدعو على رعل وذكوان وعصية ، وقرأ النبي [ﷺ] بهم قرآناً ـ هو ما ذكرته آنفاً ـ زماناً ، ثم انه رفع أو نسي .

ويتفق مع هذه الرواية قول الواقدي بأن دليل القوم كان من بني سليم . ويجب ان نتذكر ايضاً ان النبي [ﷺ] كان غزا في العام السابق (٣ هـ)[٦٤] بني سليم ،

---

(٦٠) الطبري ١٤٤٧ .

(٦١) وهم لايل في رقم الاية فجعله (١٦٣) وتابعه الدكتور حسين نصار في ترجمته على وهمه .

(٦٢) ينظر ماير ـ حياة محمد ـ ٣ / ٢٠٨ ولانس ـ الموسوعة الاسلامية ـ (بئر معونة) .

(٦٣) وذلك عند الواقدي وابن سعد واليعقوبي .

(٦٤) في جمادى الاولى انظر : ابن سعد ٢٤ وابن هشام ٥٤٤ والواقدي ١٩٥ ، وكانت الغزوة بقيادة النبي (ﷺ) وقوامها ثلاثمائة مقاتل .

ولم يفز منها بطائل لتفرقها في مياهها ، ويقول النسابون ان سليم أخت هوازن(٦٥) ولكنها ليست بذات صلة قريبة بعامر بن صعصعة .

وتختلف الروايات اختلافاً كبيراً بصدد العقد الذي منحه أبو براء للنبي [ﷺ] ، وليس من المحتمل ان أبا براء قدم على النبي [ﷺ] بشخصه . فرواية الاغاني (١٥ / ٣٧) تذكر انه كان مريضاً بالدبيلة ، وانه بعث ابن اخيه لبيداً بهدية من الابل ليطلب منه مساعدته في الشفاء من مرضه ، فرَد النبي [ﷺ] الهدية ، ولكنه قال في الوقت نفسه انه لو قبل هدية من مشرك لقبل هدية أبي براء ، ومع ذلك ناوله النبي [ﷺ] جبوبة [قطعةٍ من طين الارض غليظة] كان رطبها بأن تفل فيها ، وأمره بأن يذوبها في الماء ويسقيها لابي براء ، ويضاف الى ذلك ان لبيداً مكث بعض الوقت في المدينة يقرأ القرآن ، فدون سورة الرحمن منه ، وأخذها معه عند عودته ، وأعطى الجبوبة الى أبي براء كما وصف النبي [ﷺ] فذوبها وشربها فبرأ ...

واخيراً ، لو كان عامر بن الطفيل مسؤولًا منذ اول الامر عن الخيانة التي أدت الى مقتل البعث فمن الغريب الا يرد اسمه في الدعاء الذي كان يقنت به النبي في صلاة الصبح في المدينة أياماً بعد سماعه خبر النكبة .

والدليل القوي على اشتراك عامر بن الطفيل في مذبحة بئر معونة وعلى منح أبي براء نوعاً من الامان للبعث تتضمنه مقطوعات الشعر المعاصر المرتبطة بالحادث والمحفوظة في ديوان حسان بن ثابت(٦٦) وغيره . اذ يوجد في ديوان حسان ثلاث قطع : المرقمة (٤٠) ثلاثة أبيات في رثاء نافع بن بديل احد الشهداء ، والمرقمة (٩٤) في رثاء شهداء بئر معونة كلهم مع ذكر المنذر قائدهم باللقب الذي منحه اياه النبي [ﷺ] (المعنق ليموت) والمرقمة (١١١) يخاطب بها ربيعة بن أبي براء .

---

(٦٥) (هوازن وسليم هما ابنا عكرمة بن خصفة ، وعامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ينتمي الى هوازن عن طريق اربعة آباء . انظر جمهرة انساب العرب « النسخة التي اعتمدنا عليها » ٢٦٠ وما بعدها) (المحققان) .

(٦٦) طبعة هرتشفلد ، لندن ١٩١٠ م .

ولا ينكر حسان عامراً في أولى هذه القصائد (التي تنسب الى عبد الله بن أبي رواحة ايضاً) ولا في الثانية اما الثالثة التي تتكلم عن الخيانة فتنطبق على بطون سليم التي قيل إنها هي التي دعت البعثة انطباقها على عامر أو اكثر . يقول الشاعر (في رواية ابن هشام) في المقطوعة الثالثة (نكر ابن هشام ٦٥٠ والطبري ١٤٤٥ القطع بترتيب مخالف للديوان) .

بَني أمّ البَنين أَلَم يُـــرعكُم   وأَنْتُم من نَوَائبِ أَهْـل نَجـد
تَهَكمُ عــامِـرٍ بـأبي بَـرَاءٍ   ليُخفِـرَهُ ومـا خَطـأً كَعَمْـدِ
ألا أبلـغْ رَبيعـةَ ذا المسـاعي   فما أَحْدَثت في الحَـدَثانِ بَعْدي
أبُـوكَ أبـو الحُـرُوب أبـو بَـرَاءٍ   وخَـالُـكَ مـاجـدٌ حَكمُ بن سَعْـد

وفي التعليق على هذه القصيدة[٦٧] ذكر انه يخاطب بها ربيعة ويحثه على معاقبة عامر بن الطفيل لغدره ، وعندما سمع ربيعة هذه الابيات ذهب الى النبي [ﷺ] وقال : « يا رسول الله اتغسل ضربة سيف او طعنة رمح عار هذا الغدر ؟ » قال النبي [ﷺ] « نعم ، الله يعلم » فرجع ربيعة الى موطنه ، وضرب عامراً ولكنه أخطأ مقاتله ، فوثب عليه قومه فاخذوه ، وقالوا لعامر : « امتثل » فاخرجه عامر من الحي ، ثم حضر بئراً وقال : اشهدوا أني جعلت ذنبه في هذه البئر ثم رد فيها ترابها وأطلقه .

ويستشهد الشارح في تعليقاته على القصيدة (٤٠) من ديوان حسان بمرثية المنذر بن عمروقائد البعث التي قالتها فيه أخته ـ وهي اكثر وضوحاً ـ ضمن شرح (الابيات ٤ ـ ٨)[٦٨] .

---

(٦٧) ديوان حسان ، ٨١ .

(٦٨) ديوان حسان ، ٥٧ .

أعَيْنِي الا ابْكى عَلى المُنــــذِرِ	بسجْــلِ غـــزيــرِ ولا تَفْتُــرى
وبكي ابنَ عمــروٍ أخا المَكْرمـاتِ	وذا المَجْــــد والنَّسَب الاظهَـــر
تَعَــاوت عليهِمْ ذئـــابُ الحِجَـازِ	بَنُــو بُهْثَـــةٍ وبَنُـــو جَعْفَـــرِ
يَقُـــودهُمْ عَـــامـــرٌ ذو الشَّقــاءِ	وذُو الغَـــدرِ والفَتْـــكِ والمنكـــرِ
فَلــو حَــذرَ القَــومُ تلْـكَ الجُمــوعَ	جُمــوعَ أخي الخَبْثَــةِ الاغــورِ
لألفَـــوا لُيُــوثــاً غَـــداةُ اللقـــاءِ	ومـــــا ذاكَ مِنهُمْ بمستنكـــــرِ

وليس من سبيل لإساءة فهم هذه القطعة ، ولكن يبدو انها أميل الى الحسم اكثر مما يجب ، كما انها لا تتفق مع مضمون القطعتين التاليتين لها . وبهثة احد بطون سليم ، اما (ذئاب الحجاز) فمن الغريب ان يطلق على بني جعفر الذين كانوا يسكنون نجداً وليس الحجاز .

ويقول كعب بن مالك الانصاري احد شعراء النبي [ﷺ] لبني جعفر في قطعة ذكرها ابن هشام(٦٩) .

تــــركتمْ جَـــارَكُم لبَني سُليم	مَخَـافَـةَ حَـــربِهِمْ عَجـزاً وهُـــونا
فلَـــوَ حَبْـلا تَنَـاوَلَ منْ نُفَيـلٍ	لمَـــدَّ بحَبْلِهَـــا حَبــلًا مَتينـــاً
أو القُـــــرطَاءِ(٧٠) مــا إن أسلمـوه	وقِـــدمـاً مــا وفَـوْا إذ لاتفُـــونـا

ويبدو ان هذه المقطوعة الاخيرة لا تتوافق ورواية الحادث عند ابن اسحق . وقد روى الطبري(٧١) قصيدة اخرى لكعب يظهر أنها تشبه هذه التي رويناها ، يلوم فيها بني جعفر ، ومنهم عامر بن الطفيل ، لا لقتلهم وفد المسلمين وإنما لعدم حمايتهم لهم من سليم وعدم استجابتهم لصراخهم حين هجم عليهم أعداؤهم .

---

(٦٩) ابن هشام ، ٦٥٢ .

(٧٠) القرطاء ونفيل : يقال انهما قبيلتان او بيتان من هوازن .

(٧١) الطبري ١/ ١٤٤٥ .

وأخيراً يذكر ابن هشام[٧٢] بيتين لرجل من سليم يسمى أنس بن عباس ، يفتخر بقتل نافع بن بديل (أحد شهداء المسلمين) ويعتده ثأراً لمقتل طعيمة بن عدي - ابن اخته - الذي كناه أبا الزبان .

وخلاصة القول في المسألة برمتها ، أنه يبدو ان بعث بئر معونة بعث حربي أرسله النبي [ﷺ] لمساعدة أحد بطون بني سليم في صراعه مع بعض البطون الاخرى ، ولم يكن غرض الدعوة الى الاسلام عند بني عامر ، وفي الوقت نفسه كان للنبي [ﷺ] الحق في ان يظن ان بني عامر على علاقة ودّ معه لصلته بأبي براء ، ولكن خاب ظنه وبرهن السلميون أنهم خونة ، وربما شاركهم عامر بن الطفيل في هجمتهم على بعث النبي [ﷺ] ، وفي الوقت نفسه من المحتمل انه نقض عهد أبي براء بعمله هذا ، ويظهر هذا محتملًا من أداء النبي [ﷺ] دية العامريين اللذين قتلهما عمرو بن أمية أثناء عودتهما من المدينة الى قبيلتهما .

ولم يعش أبو براء طويلًا بعد حادث بئر معونة ، وتزعم خرافة ان حزنه لخيانة عامر بن الطفيل جعله ينتحر بشرب الخمر صرفاً حتى مات[٧٣] .

وثاني الحادثين اللذين ذكرناهما آنفاً هو قدوم عامر بن الطفيل على النبي [ﷺ] في عام ٩ هـ على ما يحتمل[٧٤] ، أو ربما عام ١٠ من الهجرة . ويروي الحادث ابن هشام (ص ٩٣٩) والطبري (١ / ١٧٤٥) والاغاني (١٥ / ١٣٧)[٧٥] وقد أخذوا جميعهم الرواية من مصدر واحد ، ورووها بالالفاظ نفسها فهم يقولون : إن وفد بني عامر بن صعصعة قدم على النبي [ﷺ] وعلى رأسهم عامر بن الطفيل ، وأربد بن قيس (أخو لبيد لأمه) وجبار بن سلمى ، ويقال

---

(٧٢) السيرة : ٦٥١ .

(٧٣) الاغاني ٢١ / ١٠٠ وابن قتيبة ٢٢٤ والنقائض ١٩٩ .

(٧٤) نلك هو التاريخ الذي ثبته ابن هشام . وذكر الطبري سنة ١٠ هـ ، وذكر آخرون انه عام وفاة النبي . النقائض ٦٧٦ .

(٧٥) وثمة روايات اخرى في ابن سعد ٩٦ ، والكامل للمبرد - اصدارة ورايت ، لا يبزغ ١٨٩٢ م ، ٧٢٥ . والميداني ، امثال العرب ، اصدارة فريتاج ، بون ١٨٣٨ م ، ٢ / ١٧٢ .

ان عامراً كان يريد الغدر بالنبي [ﷺ] على حين حثته قبيلته على الاسلام فقال : « والله لقد كنت آليت الا أنتهي حتى تتبعني العرب أفأنا أتبع هذا الفتى من قريش ؟ » فاتفق مع أربد ان يشغل وجه النبي [ﷺ] عنه بالحديث فيعلوه أربد بالسيف ، فلما قدم عامر على النبي [ﷺ] قال : يا محمد خالِني (أي انفرد معي في خلوة) فقال محمد [ﷺ] : لا والله حتى تؤمن بالله وحده . وجعل عامر يكلم النبي [ﷺ] وينتظر من أربد ما كان أمره ، فجعل أربد لا يحير شيئاً ، وأخيراً قال بعد ان أبى الرسول [ﷺ] ان يختلي به على الرغم من الحاحه : « اما والله لاملأنها عليك خيلًا ورجالًا » فلما ولى قال النبي [ﷺ] : « اللهم اكفني عامر بن الطفيل » ولما خرجوا قال عامر لاربد : « ويلك يا أربد اين ما كنت أوصيتك به ؟ والله ما كان على ظهر الارض رجل هو أخوف عندي على نفسي منك ، وأيم الله لا أخافك بعد اليوم أبداً » قال أربد : « لا أباً لك لا تعجل علي ، والله ما هممت بالذي أمرتني به من أمره الا دخلت بيني وبين الرجل ، حتى ما أرى غيرك ، أفاضربك بالسيف ؟ » .

وخرجوا راجعين الى بلادهم ، حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله على عامر ابن الطفيل الطاعون في عنقه ، فمات في بيت امرأة من سلول ، فجعل يقول : « يا بني عامر ، أغدة كغدة البكر وموتاً في بيت سلولية ؟ ودفنه أصحابه هناك ، وقدموا أرض قومهم ، فلما قدموا أتاهم قومهم فقالوا : « ما وراءك يا أربد ؟ » قال : « لا شيء والله ، لقد دعانا الى عبادة شيء لوددت أنه عندي الان فارميه بنبلي هذه حتى أقتله » . فخرج بعد مقالته هذه بيوم او يومين ومعه جمل له ليبيعه فأرسل الله عليه وعلى جمله صاعقة فأحرقتهما .

هذه هي القصة كما يرويها ابن اسحق ، ولكن هناك رواية أخرى عن لقاء النبي [ﷺ] وعامر بن الطفيل(٧٦) ، ليس فيها ذكر لصحبة أربد له ، ولا تقول شيئاً عن عزم عامر على قتل الرسول [ﷺ] ، وإنما يقال ان النبي [ﷺ] قابله مقابلة ودية ، ووسده وساده ، ودعاه الى الاسلام ، فأجابه عامر الى دعوته بشرط ان تكون له السيادة على البدو ولمحمد [ﷺ] السيادة على المدن والقرى . فابى محمد

---

(٧٦) الاغاني ١٥ / ١٣٨ النصف الاسفل من الصفحة .

[ﷺ] ، فقام عامر مغضباً فولّى قائلًا : « لاملأنها عليك خيلًا جُرداً ورجالًا مُرداً » فخرج فاصيب بالطاعون كما روينا آنفاً ، ومات في بيت امرأة من سلول » .

وثمة رواية اخرى عن موت أريد مختلفة عن الاولى كل الاختلاف[٧٧] ، وتذكر انه توفي عام ٤ هـ ، بعد رجوع لبيد من وفادته على النبي [ﷺ] بأمر من أبي براء ، وكما قيل آنفاً أقام لبيد بالمدينة يقرأ القرآن ، ويقال انه اكتتب سورة الرحمن ورجع بها ، فلقيه أريد فقال له : « يا أخي ، أخبرني عن هذا الرجل فإنه لم يأته رجل أوثق عندي فيه قولًا منك » فقال لبيد : « يا أخي ، ما رأيت مثله » وجعل يذكر صدقه وبرّه وحسن حديثه ، فقال له : « هل معك شيء من قوله ؟ » قال : « نعم » فأخرج له سورة الرحمن وقرأها عليه ، فلما فرغ منها قال له أريد : « لَوَدِدْتُ أن ألقى الرحمن بتلك البُرقة فإن لم أضربه بسيفي فعليّ وعليّ » . ونشأت سحابة ، فخرجا يبحثان عن بعيريهما ، فلما أدرك أريد بعيره غشيته صاعقة فقتلته .

ولا تحوز أية قصة من هذه القصص ثقتنا ، ولكن لدينا شاهداً في العدد الهائل من المراثي التي قالها لبيد في أخيه غير الشقيق أريد الذي كان يحبه حباً جماً ، وهي تنص على أن أريد مات بفعل صاعقة[٧٨] ، وعلى ان لبيداً لم يكن قد أسلم في ذلك الحين[٧٩] ، ومن غير المحتمل تماماً ان يأسف لبيد ذو الحس المرهف نحو التدين هذا الاسف العميق على أريد ويرثيه بهذه القصائد الرائعة الكثيرة لو كان أريد شريكاً في مؤامرة للغدر بالنبي [ﷺ] ، أو نطق بالعبارة الفاحشة المنسوبة اليه .

ويدل عدد القصائد على أنها استغرقت مدة طويلة ، ولذلك فالاكثر احتمالًا ان أريد مات في وقت قريب من زمن وفادة لبيد الأولى على النبي [ﷺ] بأمر أبي براء ، وليس بعد ذلك ببضعة أعوام في أثناء العودة من وفادة عامر سنة ٩ أو ١٠ هـ ، ومن المحقق ان لبيداً كان ميالًا لقبول الدين الجديد ، وسرعان ما أسلم بعد ذلك ان لم يكن اسلم قبل ذلك[٨٠] ، ومن الامور التي لها دلالتها أنه لم يصل الينا اي رثاء له في عامر

---

(٧٧) الاغاني ١٥ / ١٣٨ النصف الاعلى من الصفحة .

(٧٨) ديوان لبيد ١٧ .

(٧٩) ديوان لبيد ٢١ .

(٨٠) من صعوبات تحديد تواريخ سلسلة الاحداث ان قائمة اسماء المؤلفة قلوبهم في معركة حنين ←

ابن الطفيل .

وجملة القول انه يبدو لي من الجائز حنف عزم عامر على قتل النبي [ﷺ] اذ إنه لا أساس له ولكن من الممكن ان يكون هدده ، وإن كنا ـ بالطبع ـ لا نستطيع ان نثق بالروايات المتعارضة التي وصلت إلينا عما جرى بينهما في المقابلة ، ولكننا لسنا على يقين من موته في بني سلول كما ورد في كلماته الاخيرة (التي سارت مثلًا) فالخبر المروي في الاغاني (١٥ / ١٣٩) وفي مقدمة ديواننا القائل بأن بني عامر نصبت عليه أنصاباً ميلًا في ميل حمى على قبره لا تدخله ماشية ولا تنشر فيه راعية ولا ترعى ، ولا يسلكه راكب ولا ماش يجعل المرء يفترض انه مات بين ظهراني قومه .

ويقول أبو عبيدة : « ما رئي يوم اكثر باكياً وباكية ، وخمش خدود ، وشق جيوب من ذلك اليوم[٨١] » [وهو ينقل أخباراً عن اليوم الذي مات فيه عامر][٨٢] .

ولم يخلف عامر عقباً ، وان كانت كنيته (أبو علي) تبين انه أنجب ابناً في الاقل من الجائز انه توفي صغيراً .

وليس لدينا اخبار عن اول شخص جمع اشعار عامر بن الطفيل ، كما هو الحال في شعر عبيد ، ومن الجائز ان يكون أبا عمرو الشيباني ، ويقال ان ديواننا الذي بين أيدينا من رواية أبي العباس أحمد بن يحيى الملقب بثعلب (٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ) تلميذ ابن الاعرابي وأحد العلماء المشهورين في النحو على المذهب الكوفي ، أما مؤلف الشرح أبو بكر محمد بن القاسم الانباري (٢٧١ ـ ٣٢٧ او ٣٢٨ هـ) فكان من اشهر تلاميذ ثعلب وعلماء الكوفة ايضاً ، وقد اشتهر بروايته شرح أبيه الكبير على

← (٨ هـ) تضم اسم لبيد وعلقمة بن علاثة (ابن هشام ٨٨٣) ولكن اسميهما يغيبان في القائمة الثانية عند كايتاني ـ تاريخ الاسلام ـ روما (مقدم للطبع) ٢ / القسم ٢ / ١٨٥ ، مما جعل كايتاني يقرر أن وفادة عامر كانت قبل سنة ٨ هـ .

(٨١) الاغاني ١٥ / ٣٩ .

(٨٢) تدخل لايل في آخر نص أبي عبيدة فزاد فيه (من ذلك اليوم الذي مات فيه عامر) وقد نقلنا النص كما هو في الاغاني وأوضحناه بالعبارة التي وضعناها بين معقوفين . وتجدر الاشارة الى ان نص أبي عبيدة برمته ساقط من ترجمة الدكتور حسين نصار . (المحققان)

(المفضليات) وبتاليف كتاب (الاضداد) و (كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس) (مخطوط بكوبرلي ١٢٨٠) ويحمل احد الشروح الكبيرة على المعلقات اسمه ايضاً وهو موجود في مخطوط بالقسطنطينية ، وقد نشر الدكتور ريشر في سنة ١٩١٠ م شرح معلقة طرفة منه .

ولم يذكر اسم هذا الديوان [ديوان عامر] في قائمة المؤلفات التي نسبها اليه (معجم ابن خلكان) [وفيات الاعيان] والفهرست[٨٣] ، ولكن لا يخامرنا الشك في ان الديوان من تاليفه فمقدمة القصيدتين (١١ ، ٢٩) الداخلتين في (المفضليات) وشروحهما تتفق مع شروح ذلك الكتاب الذي يحمل اسم أبيه ونقحه هو بنفسه وبينت في (ص ١٤١) ان القصيدة (٢٦) مأخوذة من الشرح نفسه ايضاً .

ولا يقدم لنا الشرح أخباراً كاملة عن دلالات القصائد التاريخية ، وربما لم تعد متيسرة في كثير من الاحوال ، وفي بعض الأحيان يحتوي على أخطاء ظاهرة كما في الصفحة (٩٦)[٨٤] [النص ٢ شرح البيت ١٣] و (١٢٦) [النص ١٤ شرح البيت ٦] و (١٢٧) [النص ١٥ شرح البيت ٢] و (١٣٢) [النص ١٧ البيت ٤] و (١٣٩) [النص ٢٣ شرح البيت ٣] .

وثمة أخطاء عجيبة ناشئة عن ضعف الذاكرة هي الاستشهاد بأبيات مؤلفة من شطرين مأخوذين من بيتين مختلفين من قصيدة واحدة كما في (ص ١٢١) [بيت شاعر مجهول ورد ضمن شرح البيت ٤ من النص ١٢] و (١٢٥) [بيت عمرو بن كلثوم في شرح بيت ٢ من النص ١٤] و (١٢٧) [بيت عنترة في شرح البيت ٢ من النص ١٥] .

وعلى الرغم من هذه الاخطاء فإن الشرح له فائدته ، لا سيما في تصحيح

---

(٨٣) نكر هذا الكتاب دواوين صنعها ابن الانباري كديوان زهير والنابغة الجعدي والاعشى وآخرين .

(٨٤) (لاختلاف هذه الارقام عن أرقام صفحات نشرتنا شفعنا كلًا منها بتحديد رقم النص والبيت المقصود بين معقوفين) (المحققان) .

النص . [لعله يقصد المخطوطة] .

والاصل الذي نسخت منه مخطوطتنا جيد ، وكان الناسخ أميناً عادة ، وقد أشرت الى كل موضع خرجت فيه عن نص المخطوطة في التعليقات ، والامر هنا يختلف جداً عما هو عليه في تحقيق الجزء الذي يحتوي على شعر عبيد من المخطوطة (وهو بخط الناسخ نفسه دون شك) .

وربما وجدت مجموعات اخرى من شعر عامر اذ يذكر البيت الثاني من القصيدة الثامنة في شرح (المفضليات) كما في مخطوطنا بينما تصرح تعليقه في الهامش بأنه في ديوان عامر (مثل خشب الغرقد) ولما كانت القصيدة بائية فربما دل هذا القول على وجود ديوان في موضع ما تختلف رواية القصيدة فيه كل الاختلاف[٨٥] .

ويبدو ان القطع التي في الضميمة [ذيل الديوان] مأخوذة من هذه المجموعة المفقودة ، فكل المظاهر توحي بصحة النص (١) [النص ٢ من الذيل ١][٨٦] ، ومن الواضح ان النص (٢) [النص ٤ من الذيل ١] جزء من القصيدة الثامنة[٨٧] ، والنصوص (٤ ، ٥ ، ٦) [النصوص ٦ ، ٥ ، ٨ من الذيل ١] مشهورة جداً ، والنصين (٧ ، ٨) [النص ٦ الذيل ٢ والنص ١٦ الذيل ١] مذكوران في شرح المفضليات[٨٨] ، والنصين (١٠ ، ١١) [النصين ١٩ ، ٢٠ الذيل ١] في شرح المفضليات ايضاً[٨٩] ، والنصوص (١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،

---

(٨٥) (وهم لايل فالبيت المذكور ليس من النص (٨) فقد رواه البغدادي ضمن أبيات دالية من النص (٢٤) تنظر تخريجاته) (المحققان) .

(٨٦) الرقم الذي يذكره لايل هو رقم النص في ذيل نشرته ولأن النص نفسه سيقع تحت رقم آخر في أحد ذيلي نشرتنا فسنشفع كل رقم يذكره بذكر رقم النص نفسه ورقم الذيل الذي وقع فيه من نشرتنا بين معقوفين (المحققان) .

(٨٧) لعله نظر الى البيت الثالث منه الذي ورد بيتاً ثالثاً ايضاً في النص (٨) من الديوان . وإن كنا لا نعد ذلك دليلاً قاطعاً على صحة ما ذهب اليه لايل ، فتكرار الشاعر الشطر نفسه او البيت نفسه في نصين ظاهرة ليست غريبة في دواوين الجاهليين (المحققان) .

(٨٨) وهم لايل بشأن النص الاول منهما ، فهو لم يرد في شرح المفضليات ، بل انه متنازع بين عامر وحميد بن ثور ، ينظر تخريجه (المحققان) .

(٨٩) يبدو ان لايل وهم ايضاً بشأن النص (١٠) (١٩ الذيل ١ من نشرتنا) فهو مما لم يرد ←

٢٠ ، ٢٢) [النصوص ٢٥ الذيل ١ ، ٨ الذيل ٢ ، ٢٧ الذيل ١ ، ١٢ الذيل ٢ ٣١ و ٣٧ الذيل ١] كلها من الجائز أنها من قول عامر واخذت من مجموعة أخرى من شعره . أما القطع الاخرى في الضميمة فانها مشكوك فيها او من الواضح أنها منحولة[٩٠] . وربما كانت القصيدة الثانية في الديوان (وهي القصيدة الوحيدة الطويلة) عرضة للشك بسبب اصرارها على هزيمة تميم في (شعب جبلة) فلو كان عامر ولد ذلك اليوم فمن البعيد ان يذكره كانه حدث قريب ، ومن الجائز ان يشير البيت (١٨) الذي يقال في الشرح انه يشير الى قائد بني الحارث بن كعب الذي من المحقق انه معاصر لعامر ، من الجائز انه يشير الى احد الرؤساء الآخرين باسم الحصين ، فيوم ذي نجب ـ ان كان هو اليوم المذكور في النقائض (٥٨٧ ، ١٠٧٩) لقي فيه بنو عامر الهزيمة وليس النصر ، ولهذا فإنه يقصد يوماً آخر بلا ريب .

والنصوص الاخرى التي يشك فيها هي النص المرقم (١٧) لذكره عنترة العبسي و (٢٦) (انظر حديثنا السابق عنها) .

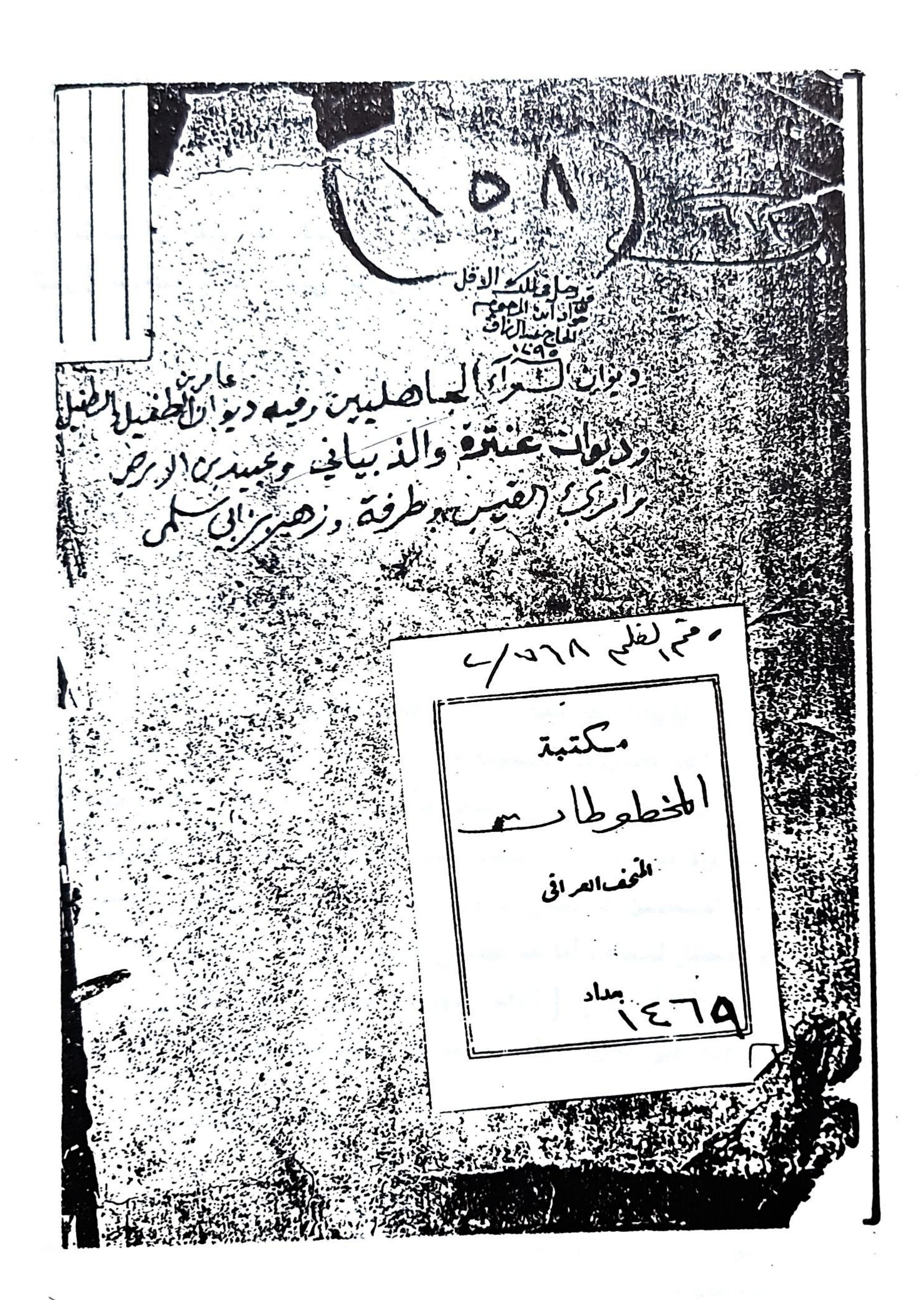
ولا يصرع الديوان غير مطالع أربعة نصوص هي المرقمة (٢ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٢)[٩١] فضلاً عن نصين في الضميمة هما (١٦ ، ٢١) [النصين ٢٧ ، ٣٨ من الذيل ١] (ومن المؤكد ان ثاني النصين من الضميمة منحول) ، أما المقطوعات الاخرى فصغيرة تدور حول ما يسميه العرب (الفخر) بالغارات الحربية ومآثر القبيلة . وقد استحسن الاصمعي أسلوب عامر وقال انه كان يسمى (المحبِّر) اي المزيِّن او المجمِّل لشعره ، أما هو فيسمي نفسه مراراً (ابن الحرب) (١٤ / ١ و ٢٣ / ٤ و ٢٩ / ١٠) [البرقم الاول للنص والثاني للبيت] وليس لديه ما يتحدث عنه غير الحرب ، ولهذا يجب الا نتوقع ان نجد عنده التنوع والخيال

← في شرح المفضليات (المحققان) .

(٩٠) سنثبت قناعتنا بشأن صحة نسبة هذه النصوص في تخريجاتها (المحققان) .

(٩١) سبق ان ذكرنا ان أرقام قصائد متن الديوان لم تتغير في نشرتنا ولهذا ثبتناها كما هي (المحققان) .

الشعري اللذين نجدهما عند عبيد ، وقد تطرأ لنا فكرة المقارنة بينه وبين عنترة الشاعر الفارس العظيم الآخر ، ولكن لم يصل الينا أي (نسيب) من عامر ، ذلك النسيب الذي تظهر فيه الموارد التي يُستقى منها الشعر الصحراوي ، ولذلك لا نستطيع ان نضع أحد الشاعرين إزاء الآخر . وما بقي الا ان نقول ان قارىء الديوان سيحكم بنفسه على الرجل وشعره .



ديوان شعراء الجاهليين وفيه ديوان الطفيل
وديوان عنترة والذبياني وعبيد بن الأبرص
وامرئ القيس وطرفة وزهير بن أبي سلمى
مكتبة
المخطوطات
المتحف العراقي
بغداد
١٤٦٥٩

ديوان الشعراء الجاهليين

قال طفيل

وبالقفر دار من جميلة هيّجت سوالف حب في فؤادك منصب

وكنت إذا بانت بها غربة النوى شديد القوى لم تدر ما قول مشغب

كريمة حر الوجه لم تدع هالكا من القوم هلكا في غد غير معقب

أسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشا برود الثنايا ذات خلق مشرعب

ترى العين ما تهوى وفيها زيادة من اليمن إذ تبدو وملهى لملعب

وهاجت عليه الريح من حضراته بأرض فضاء بابه لم يحجب

سماوية الشمال ببرد محلب وصوب الثريا الجون معقب

وأطنابه أرسان جرد كأنها صدور القنا من بادئ ومعقب

نصبت على قوم تدر رماحهم عروق الأعادي من غرير وأشيب

وفينا ترى الطولى وكل سميدع مدرب حرب وابن كل مدرب

طويل نجاد السيف لم يرض خطة من الخسف ورّاد إلى الموت صقعب

تبيت كعقبان الشريف رجاله إذا ما نووا إحداث أمر معطب

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسرحان الغضا المتأوب

بذلنا لها ... ظهر متنه ظلال خناذيذ من ...

وجرد ... طروح كعود النبعة المتنخب

تنيف إذا اقورت من القود وانطوت بهاد رفيع يقهر الخيل صلهب

وعوج كأحناء السراء مطت بها مطارد تهديها أسنة قعضب

إذا قتل ... ترامت كخذروف الوليد المثقب

قبائل من فرعي غني تواهقت بها الخيل لا عزل ولا متأشب

قال عامر بن الطفيل

واني وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المندوب في كل موكب
فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب
ولكنني احمي حماها واتقي اذاها وارمي من رماها بمنكب

وقال عامر

عرفت بجو عارمة المقاما بسلمى او عرفت لها علاما
ليالي تستبيك بذي غروب ومقلة جؤذر يرعى بشاما
واذ قومي لاسرتها عدو لتبلي بينها سجلا رضاما
فان يمنعك قومك ان تبيني فقد يغني بعارمة سلاما
فلو علمت سليمى مثل علمي غداة الروع واصطلت الكراما
تركنا مدحجا كحديث امس وارهب ان تكفنهم قياما
وهمدانا شكرا بلاد عك ولاقى منسرا منا حزاما
وخثعمنا شنوءة كل اوب ولاقت حمير منا عزاما
وهمدانا هنالك ما ابالي احربا اصبحوا الى ام سلاما
ولاقينا بابطح ذي زرود بني ذبيان فالتهموا التهاما
وحيا من بني اسد تركنا نساءهم مسلمة ايامى
وقتلنا سراتهم جهارا واشبعنا الضباع خصى عضاما
وقتلنا حنيفة في قراها وانى غزونا حكما وجاما
وجئنا بالنساء مردفات واذواد وكن لنا طعاما
وبتنا زبيدا بعد هذي نصبح دارهم لحنا لهاما
وقد نلنا لعبد القيس شيئا من البحرين يقتسم اقتساما
ولاقينا بذي نجب حصينا فاهلكنا بقتلهما اساما
واقبلنا على الحرمان قيس واسلم عرسه ثم استقاما

الصفحة الأولى من ديوان عامر (مخطوطة المتحف)

متى يك سائلاً عني فإني ... وجروة لا ترود ولا تعار
مقربة الشتاء ولا تراها ... وراء الحي يتبعها المهار
لها بالصيف أصبرة وجل ... وست من كرائمها غزار
ألا أبلغ بني العشراء عني ... علانية فقد ذهب السرار
قتلت سراتكم وحسلت منكم ... حسيلاً مثل ما حسل الوبار
ولم نقتلكم سراً ولكن ... علانية وقد سطع الغبار
فلم يك حقكم أن تشتمونا ... بني العشراء إذ جد الفخار

وقال أيضاً يرثي مالك بن زهير العبسي وقيل قتله بنو بدر وتروى لغيره

لله عينا من رأى مثل مالك ... عقيرة قوم أن جرى فرسان
فليتهما لم يجريا نصف غلوة ... وليتهما لم يرسلا لرهان
وليتهما ماتا جميعاً ببلدة ... وأخطاهما قيس فلا يريان
لقد جلبا حيناً وحرباً عظيمة ... تبيد سراة الحي من غطفان
وكان نعي الهيجاء يحمي ذمارها ... ويضرب عند الكرب كل بنان

كمل أشعار عنترة
على يد الفقير إليه عز شأنه
عمر بن رمضان
الهيتي عفى
الله له

الصفحة الأخيرة من مخطوطة المتحف

كِتَابُ دِيوَانِ شِعْرِ
عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ العَامِرِيِّ
رِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ الأَنْبَارِيِّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبٍ
رَحِمَهُمَا اللهُ
[MS . Brit . Mus . Or . 6771 , Fol . 29 a ff .]

عامر بن الطفيل

يقال عُذْر ومَعْذرة وعِذرة وجمعُهُ عِذْر : قال النابغة

فَـــــإنّهـــــا عِــــذْرةٌ إلّا تَكُن نَفَعَت

فَـإنَّ صَـاحِبهـا قَـدْ تـاه في البَلَـد

ويقال له العُذرى ايضاً : [قال الشاعر (وهو الجموح الظَفَري)

لا دَرَّ دَرِّكَ إنّي قَــــــدْ رَمَيْتُهُمْ

لَـولا حُـدِدْتُ وَلاَ عُـذْرى لِمَحـدُودِ]

والمحدود ضد المجدود

سِــرنَــا نُـريـدُ بَنِى نَهـدٍ وَإِخـوَتَهُمْ

جَـرمـاً وَلَكِن أرَادَ اللهُ هَمْـدانَـا

كَمُلَ شِعرُ عامرِ بن الطُفيل العامريّ عَمل (sic) أبي بكر (sic) مُحمد بْن القَاسِمِ الأنباريّ النَحويّ . والحَمْدُ لله كثيراً : وصَلّى الله على مُحَمَّد وآلِهِ وسَلَّمَ . وذَلِكَ في شَهْر جمادي الآخِرة سنت ثلثين واربع مائه

a) Mu all . 50 ; see different reading in scholion to No XXIII , 3 , ante .

b) A line has here been cut away ; apparently it contained the words within square brackets . For the verse see Diw Hudh . No . 232 , 2 (Wellhausen , Skizzen , I) , and LA VI , 219[10] (I owe this reference to Prof . Noldeke) .

c) See Lane 526 c and 385 c , LA IV , 119[3] .

d) The blunders of the copyist in this colophon are given without correction in order that . the character of the MS , where he had not the assistance of a good original , may be appre — ciated . The month in which he finished the transcript behan on the 1st March 1039 A . D .

[illegible]

[illegible]

a) Ms. [illegible] an additional reading in [illegible] to

XXIII [illegible].

b) A line has here been cut away ; apparently it contained the [illegible] within square brackets. For the verse see Ibn Hisham, [illegible] ; Wellhausen, [illegible]), and LA, VI, 210 (I owe this reference to Prof. Nöldeke).

c) See Lane 726 c and 865 c, LA IV, 119.

d) The blunders of the copyist in this colophon are given without correction in order that the character of the MS., where he had not the assistance of a good original, may be appre — ciated. The month in which he finished the transcript began on the 1st March [illegible] A. D.

الديوان

(المتن)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو بَكْر محمَدُ بنُ القاسِمِ الانباري : قرأتُ شعرَ عامِرِ بن الطُّفَيْل على أبي العباس ثعلب وزادني أشياء لم تكن في نسختي ، وأنا أبينها في مواضعها إن شاء الله .

وهو عامرُ بن الطُّفَيل بن مالك بنِ جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعةَ بن معاوية بنِ بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكرمة بن خصفة بن قيس عَيلان بن مُضر بن نِزار بن معد بن عدنان ، وأمه كَبشة بنتُ عروة الرحال بن عُتبة بن جعفر . وأم أبيه أم البنين بنتُ ربيعة بن عمرو . وقال ابن حبيب[1] : أم البنين بنت عَمرو بن عامر فارس الضحياء ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

وكان ابو علي عامر بن الطفيل من أشهر فرسان العرب بأساً وشدة ونجدة ، وأبعدها اسماً ، حتى بلغ به ذلك ان قيصر كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال : ما بينك وبين عامر بن الطفيل ؟ فإن ذكر نسباً عظم به عنده ، حتى قدم عليه عَلقَمة بن عُلَاثَةَ[2] فانتسب ، فقال : أنت ابنُ عم عامر بن الطفيل . فغضب علقمة وقال : أراني لا أُعرف الا بعامر ، فكان ذلك مما أَوْحَر[3] صدره وهيّجه الى ان دعاه الى المنافرة .

---

(١) ابن حبيب هو محمد بن أمية الهاشمي بالولاء ، علامة بالانساب والاخبار والشعر ، له من الكتب (المحبر) و (المنمق) و (كتاب المفتالين من الاشراف) و (امهات النبي) . توفي سنة ٢٤٥ هـ .

(٢) علقمة بن علاثة بن عوف بن ربيعة بن جعفر بن كلاب فهو من ابناء عمومة الطفيل والد عامر ، أدرك الاسلام وولاه عمر رضي الله عنه حوران ، ومات فيها سنة ٢٠ هـ .

(٣) الوحر : الغل .

وكان عمرو بن معد يكرب وهو فارس اليمن يقول : ما أبالي أي ظعينة لقيت على ماء من أمواه مَعَدّ ما لم يلقني دونها حُرّاها أو عبداها . يعني بالحرين : عامرَ بن الطفيل وعُتَيْبَةَ بن الحارثِ بن شهاب اليربوعي والعبدان عَنتَرة العبسي والسُّليك بن السُّلكة وهو ابن عامر بن يثربى السعدي[4] . قال : ولما مات عامر بعد منصرفه عن النبي (ﷺ) نصبت عليه بنو عامر أنصاباً ميلًا في ميل حمى على قبره لا تدخله ماشية ولا تَنشُر فيه راعية ولا ترعى ، ولا يسلكه راكب ولا ماش . وكان جبار بن سلمى بن عامر بن مالك بن جعفر غائباً ، فلما قدم قال : ما هذه الانصاب ؟ قالوا : نصبناها حمى على قبر عامر . قال : ضَيَّقتم على أبي علي ، إن أبا علي بان من الناس بثلاث : كان لا يعطَش حتى تعطَش الإبل ، ولا يَضِلُّ حتى يضلَّ النجم ، ولا يَجْبُنُ حتى يجبُنَ الليل ، ولا يقف حتى يقف السيل (والحرف الرابع زيادة أبي العباس) وله وقائع في مذحج وغطفان وخثعم وسائر العرب .

وكان عامر مع شجاعته سخياً حليماً ، مما يذكر أن أبا براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب رجع من غزوة غزاها اليمن بقبائل بني عامر بن صعصعة ، فقال : إن الله قد أثرى عددكم ، وكثَّر أموالكم ، وقد ظفرتم ، ومن الناس البغي والحسد ، ولم يكثر قوم قط إلا تباغوا ، ولست آمنها عليكم وبينكم حسائف[5] وأضغان ، فتواعدوا ماء النظيم يوم كذا وكذا ، فأُعطي بعضكم من بعض ، وأستل ضغن بعضكم من بعض . قالوا : ما تعقَّبنا من أمرك قط إلّا يمناً وحزماً ، نحن موافوك بالنظيم في اليوم الذي أمرت بموافاتك فيه . قال فاجتمعت بنو عامر لم يُفقد منهم أحد غير عامر بن الطفيل ، فأقاموا على ماء النظيم ثلاثاً ينحرون الجزُر . فقال علقمة بن علاثة : ما يحبس الناس ان يفرغوا مما اجتمعوا له ؟ قيل له : ينتظرون عامر بن الطفيل . فقام مُغضباً وكان فيه حَدٌّ فأقبل على نديهِم فقال : ما تنتظرون منه ؟ فو الله إنه

---

(٤) **عتيبة بن الحارث** : فارس تميم في الجاهلية كان يلقب بـ (سم الفرسان) قتله ذؤاب بن ربيعة . وعنترة هو الشاعر والفارس العبسي الجاهلي المشهور ، والسليك بن السلكة شاعر صعلوك تميمي جاهلي مشهور اما عمرو بن معد يكرب فهو شاعر اليمن وفارسها ، ، أدرك الاسلام وشهد القادسية وتوفي سنة ٢١ هـ .

(٥) حسائف : جمع حسيفة وهي السخيمة والغيظ .

لاعور البصر ، عاهر الذكر ، قليل النفر . فقال له عامر بن مالك : احبِس ولا تقل في ابن عمك الا خيراً ، فلو شهد وغبت لم يَقُل فيك مقالتك فيه . فاقبل عامر بن الطفيل على ناقة له ، فتلقاه بعض من غضب له من فتيان بني مالك ، فأخبره بمقالة علقمة ، قال : فهل قال غير هذا ؟ قال : لا . قال : فقد والله صدق . مالي ولد وإني لعاهر الذكر وأني لاعور البصر (وخبر ذهاب عينه في فيف الريح) ، وقال للذي أخبره : فهل ردّ عليه أحد ؟ قال : لا . قال : أحسنوا وجاء حتى وقف على ناديهم فحيّاهم ، وقال : لِمَ تَقِروُن شتمي بينكم ؟ فو الله ما أنا عن عدوكم بجبان ولا أنا فيما نابكم بخانل ، ولا الى أعراضكم بسريع ، وما حبسني عنكم الا خمرُ قُدِّمَ بها فسبأتها وجمعت لها شباب الحي ، فخشيتُ ان أدعَهم فيتفرقوا حتى أنفذتها . وقد علمتُ لأي شيء جمعكم أبو براء فأصلح الله ثآكم[٦] ، ولم شَعَثكم ، وكل قُرامةٍ[٧] او خدشٍ أو ظُفُرٍ تطلبه بنو عامر كلها في أموال بني مالك ومالي أول ذلك ، وكل شيءهو لنافهو لكم . فقال أعمامه : قد رضينا ما فعل ، وحملنا ما حمل فتصدع الناس على ذلك . فكان ذلك مما زاد صدر علقمة وحراً حتى دعاه ذلك الى المنافرة .

---

(٦) الثاي : الافساد ، وقيل القتل والجرح .

(٧) القرامة : الوصم والعيب .

- ١ -*

[من الطويل]

١ -[١] إنّي[٢] وإنْ كُنتُ ابنَ سَيِّدِ[٣] عامِرٍ[٤]

وفارِسَها[٥] المَنْدُوب[٦] في كلّ مَوكِبِ[٧]

٢ - فَمَا[٨] سَوَّدَتْني عامِر عَن قَرَابَةٍ[٩]

أبى الله أنْ أسْمُو بِامٍ[١٠] ولا أب[١١]

أسمُو : أرتَفِعُ في الشَّرَفِ . يُقال : سَمَا بَصَرُ فُلانٍ وسَمَا فكرُهُ يَسْمو سُمُوّاً .
والسَّامي : الرافِعُ . قال الحطيئة[١٢] : يَسْمُو بها أشعَرِيُّ طَرفُهُ سامي[١٣] .

٣ - ولَكنَّني أحْمي حِمَاهَا وأتقّي

أذاها وأرْمي مَنْ رَمَاها بِمنْكَبِ[١٤]

★ التخريج : لايل ٩٢ - ٩٣ و ١٥٤ (وفي الموضع الثاني رواها بالتسلسل (٨ ، ٩ ، ١٠) من نص في عشرة أبيات هي أبيات النص (١) من نيل نشرته وابيات النص (٢) من النيل (١) من نشرتنا) والمتحف ١٣ وصادر ١٣ و ٢٨ (وفي الموضع الثاني روى الابيات العشرة التي رواها لايل في نيل نشرته) والحيوان ٢ / ٩٥ والشعر والشعراء ١ / ٣٣٦ وعيون الاخبار ١ / ٣٢٩ والكامل في اللغة والادب ١ / ١٦٣ (وقال بعد روايتها باسناده : واولها ... وروى الابيات السبعة الاولى من النص الذي رواه لايل في نيل نشرته) . والعقد الفريد ٢ / ١٢٩ و ٣ / ٣٢٤ ومروج الذهب ٢ / ٢٩ وكتاب الصناعتين ٣٩٢ ولباب الاداب (الثعالبي) ٢ / ٢٩ وزهر الاداب ١ / ٨٥ (رواها بعد الابيات الستة الاولى التي رواها لايل في نيل نشرته واسقط السابع) والحماسة الشجرية ١ / ٢١ ولباب الاداب (ابن منقذ) ٨٥ ، ومعجم الادباء ٥ / ٤٨٦ وكفاية الطالب ٦٩ والحماسة البصرية ١ / ٧٢ وشرح شواهد المغني ٩٥٤ (وقال بعدها : أولها ... وروى بعدها البيت الاول فقط من الابيات التي رواها لايل في نيل نشرته) وخزانة الادب ٨ / ٣٤٥ (وقال بعدها : قال ابو الحسن الاخفش فيما كتبه على الكامل هذه الابيات الثلاثة أولها ... وروى الابيات السبعة الاولى التي رواها لايل في نيل نشرته) (ونقل العيني في حاشيته على الخزانة ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٤ رواية الخزانة نفسها باسقاط البيت السابع) .

والبيتان (١ ، ٢) فقط في العمدة ٢ /١٤٦ وشروح سقط الزند ٥ / ١٩٣٣ وشرح المفصل

← ١٠ / ١٠١ .

والبيتان (٢ ، ٣) فقط في تمام المتون ٣٤ وشرح أبيات المغني ٨ / ٤٦ (وروى بينهما بيتاً زائداً هو البيت (١) من النص (٣) من الذيل (١) من نشرتنا) وخزانة الادب ٨ / ٣٤٤ (وروى بينهما بيتاً زائداً وبعدهما بيتاً زائداً آخرهما البيتان (١ ، ٢) من النص (٣) من الذيل (١) من نشرتنا والبيت (٢) فقط في المحتسب ١ / ١٢٧ والخصائص ٢ / ٣٤ ولسان العرب (كلل) وتاج العروس (كلل) .

وعجز البيت (٢) فقط بلا عزو في كل من الاشباه والنظائر ١٨٥ وشرح أبيات المغني ٣ / ٢٨٩ و ٨ / ٤٦ .

(١) في (المتحف) : قال عامر بن الطفيل .

(٢) في (لايل) ١٥٤ و (صادر) ٢٨ والشعر والشعراء والعمدة وحاشية العيني (فإني) وفي (المتحف) والحيوان والعقد الفريد ومروج الذهب وزهر الاداب وشروح سقط الزند وشرح المفصل والحماسة البصرية وشرح شواهد المغني (وإني) .

(٣) في (لايل) ١٥٤ و (صادر) ٢٨ والشعر والشعراء وكتاب الصناعتين وخزانة الادب (فارس) .

(٤) في الحماسة الشجرية (إني وإنْ اصبحت فارس عامرٍ) وفي الحماسة البصرية (إنّي وان كنت ابن فارس بهمةٍ) .

(٥) فى الشعر والشعراء : (وسيدها) .

(٦) في الحيوان والشعر والشعراء وعيون الاخبار والعقد الفريد ولباب الاداب (الثعالبي) والعمدة وشروح سقط الزند ولباب الاداب (ابن منقذ) وشرح المفصل ومعجم الادباء وشرح شواهد المغني (المشهور) .

(٧) الشطر الثاني في كل من (لايل) ١٥٤ و (صادر) ٢٨ والكامل في اللغة والادب ومروج الذهب والصناعتين وزهر الاداب والحماسة البصرية وخزانة الادب (وفي السِّرّ مِنْها والصَّرِيحِ المهذَّبِ) والشطر نفسه في الحماسة البصرية (وَوَافِدُها المَحْمُودُ في كُلّ مَنهَبِ) .

(٨) في لسان العرب وشرح أبيات المغني وخزانه الادب ٨ / ٣٤٤ وتاج العروس (وَمَا) وفي لباب الاداب (ابن منقذ) : (لَمَا) .

(٩) في (لايل) ١٥٤ و (المتحف) و (صادر) ٢٨ والحيوان والشعر والشعراء وعيون الاخبار والكامل في اللغة والادب والعقد الفريد ومروج الذهب والمحتسب وكتاب الصناعتين ولباب الاداب (الثعالبي) وزهر الاداب والعمدة وشروح سقط الزند والحماسة الشجرية ومعجم الادباء وكفاية الطالب وشرح شواهد المغني وشرح أبيات المغني وخزانة الادب ٨ / ٣٤٤ و ٣٤٥ : (وزائغٌ) وفي لباب الاداب (ابن منقذ) والحماسة البصرية ولسان العرب وتمام ←

المتون وتاج العروس (كلالة) .

(١٠) في العقد الفريد ٢ / ١٢٩ : (بجَدٍ) وفي شرح ابيات المغني ٨ / ٤٦ : (بامِّيَ والابِ) .

(١١) ذكرنا في مصادر التخريج ان صاحبي شرح ابيات المغني ٨ / ٤٦ وخزانة الادب ٨ / ٣٤٤ روياً بيتاً زائداً بعد هذا البيت .

١٢ ـ الحطيئة : جرول بن اوس العبسي الشاعر المخضرم المشهور . توفي في أواخر العقد السادس من القرن الاول الهجري .

(١٣) تمام البيت في ديوانه ٢٢٧ :

[من البسيط]

مُسْتَحْقِبَاتٍ رَوَايَاهَا جَحَافِلُهَا

يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرْفُهُ سَامِي

(١٤) في (لايل) ١٥٤ و (صادر) والكامل في اللغة والادب ومروج الذهب وكتاب الصناعتين والحماسة البصرية وتمام المتون وخزانة الادب ٨ / ٣٤٥ : (بمقْنَبٍ) وفي (المتحف) والعقد الفريد ٢ / ١٢٩ ولباب الاداب (الثعالبي) والحماسة الشجرية ولباب الاداب (ابن منقذ) وشرح شواهد المغني : (بمَنْكِبي) وذكرنا في مصادر التخريج ان صاحب الخزانة ٨ / ٣٤٤ روى بيتاً زائداً آخر بعد هذا البيت .

- ٢ -

[من الوافر]

١ - غَزِفْتُ بِجَوْ غارِمَةَ المُغاما
لِسلمى أو غَزِفْتُ لَها[١] عَلاما

الجوُّ : ما اطمأنَّ من الارضِ وانخفَضَ . والجوُّ : الهواء والجِوَاءُ : مكانٌ . وفرَسٌ أجْأى يضربُ الى الجوءة وهي السَّواد . وعارِمةٌ : موضِعٌ . وعَلَام : جمعُ علامةٍ كما قال القَطامي[٢] في جمع ساعةٍ ساع : فيخبو ساعة ويهبُ ساعا[٣] .

٢ - لَيَالي تَستَبيك بِذِي غُروبٍ
ومُقلَةِ جُؤذرٍ يرعى بَشاما

ويُروى : بجيد ريمٍ . تستبيك : من السَّبي . يقالُ : سَبَاه يسبيه سَبْياً بلا هَمزٍ . وسَبَاتُ الخمر أسبؤُها سِباءً : اي اشتريتها . ولا يُقالُ سباتُ اشتريتُ في شيء غير الخمر . والسَّابياءُ : ما يخرجُ معَ الولدِ وهُوَ ماءٌ رقيق . ومُقلةُ العين تَجْمعُ السَّوادَ والبياضَ والحدَقة والطَّرفة . ويقال : جُؤذَر وجُؤذُر مثل جُنْدَب وجُنْدُب ويُقال للجؤذَرِ البَرغَز والبُرغُز والجمع البراغِزُ . وبَشام : شجرٌ تُتَّخذ منه المساويكُ . ومما ذكرهُ شُعراؤهم في البَشَامِ قولُ جَريرِ بن عَطيَّة[٤] .

[من الوافر]

أتَنسى أنْ تُودِّعَنا سليمى
بعُودِ بَشامةٍ سُقِيَ البَشَامُ[٥]

ومن الإسحِل ، قال امرؤُ القَيْس[٦] : أو مَساويكُ إسحِلِ[٧] . ومن الضرو وهو شجر الحبَّةِ الخضراء . والعُتم وهو زيتون البَرِّ . قال الجعدي[٨] :

[من المنسرح]

تَستَنُّ بالضِرْوِ من بَراقِش او
هَيْلانَ أو يانعٍ من العُتُمِ[٩]

قال : استنَّ الرجلُ وتسوّكَ واستاكَ وتشوّصَ . وفي الحديث : التشوُّصُ بالاصابعِ يُغْني عن السّواكِ[١٠] . يقال : شاصَ يَشوصُ شَوصاً وتَشَوصَ تَشوُّصاً وبالاراكِ قال :

[من الطويل]

إذا هِيَ لم تَستَـــك بعـــودِ أراكـــةٍ
تُخُيِّـرَ فـاستـاكَتْ بـهِ عـودُ إسحِـلِ[١١]

٣ ـ وإذْ قَـــومي لاسْـرَتِهـا عَـدوٌّ
لتُبلِيَ بينَهـــا سَجْـــلًا وَخَـــامَـــا

أسرتُها : قومُها الادنون منهم . ومنه أسرةُ النبي (ﷺ) الحَسَنُ والحُسين صلواتُ الله عليهما . يقول علَّقتها وانا عدوُّ قومها . ومثله قول طُفيل الغنوي :

[من الطويل]

أبى القَلبُ الا حُبُّهـــا عـــامـريَّـــة
تُجـــاور أعـــدائي واعـــدَاؤهـــا مَعِي[١٢]

وقوله وخاما : أي وخيمةُ الغِبِّ . ومنهُ كلأٌ وخيمٌ اذا كانَ غيرَ مريءٍ . واخرجَ (سَجلًا وخاما) مَخرجَ الجميع كما يُقال : هَلَكت الشاةُ والبعيرُ . ومثله : « إنَّ الانسانَ ليَطغى »[١٣] اراد الناس .

٤ ـ فـــإنْ يَمْنَعْـــك قَـــومُـــك ان تَبيني
فَقَـــدْ نَغنى[١٤] بِعَـــارِمـــةِ سِـــلامَـــا

تبيني : تفارقي . والبين : الفراقُ . يقال : بانَ يَبينُ بيناً وبينونةً . ويقال : بينهما بين وبون . وعارِمَة أرض لبني عامرٍ . وسلاماً : اي سِلما . والسِّلم : الصلح ايضاً : فإن حَرباً ضُبَيعة او سلاما[١٥] .

ونغنى : اي نبقى . يقال : غنيناً بمكان كذا وكذا : اي بَقِينا فيه وتَمَتَّعنا بهِ .

٥ - فلـــوْ عَلمَتْ سُليمى عِلْمَ مِثلِي[١٦]
غَـــداةَ الـــرَّوعِ واصَلتِ الكِـــرامَـــا

ويُروى : عِلمَ قومي . والرَّوعُ : الفزعُ . يقال : رَاعَ الفؤادُ : اي فَزِعَ وارتاعَ مثله . قال النابغة الذبياني[١٧] :

[من البسيط]

فـــارتـــاعَ من صَـــوْتِ كـــلّابِ فبـــاتَ لَـــهُ
طَـــوعَ الشَّـــوامِتِ من خَـــوفٍ ومن صَـــرِدِ[١٨]

٦ - تـــركنـــا مَـــذحِجـــاً كَحَـــديثِ أمسِ
وأرْحَبَ إذ تكَفّنُهم فِئـــــامَـــــا[١٩]

مَذحج في اليمن وأرحبُ من هَمدان . وتكفّنُهُمْ أراد الخيلَ فاضمر ولم يَجرِ لها ذِكْر . قال الاخطل[٢٠] هَدَجَ الرئالِ تكبُّهُنَّ شمالاً[٢١] . فاضمر الريحَ . ومِثلُهُ ما يقالُ : اصبَحَتْ بارِدَة . ولا يذكرون الدُّنيا . وفِئَام جَمَاعة . قالَ نَهْشَلُ بنُ الحري[٢٢] :

[من البسيط]

تَـــرى الفِئـــامَ قُعُـــوداً يـــأنِحُـــونَ لهـــا
دَأبَ المُعَضِـــلِ اذ شُـــدَّتْ مـــلاقيهـــا[٢٣]

قوله يأنحون اي يَزْحَرُون . والمُعَضِل التي قد ضَاقَ مَخرجُ وَلدها . والملاقي : حَلَقُ الرحم الواحدةُ ملقاةٌ .

٧ - وبِغنـــا شـــاكِـــراً بِتِـــلادِ عَـــكٍّ
ولاقى مَنســـرٌ منَّـــا جُـــذامَـــا

مَنْسر من الخَيل ما بين السّتين الى السَّبعين ، ومثله المِقْنبُ في السَّفرِ والموكبِ وأقَلَّ واكثرَ ومثلُهُ في السفر بغيرِ حَرْب . مِجْدَلُ[٢٤] ، قال العَجّاج[٢٥] يمدحُ ابراهيم بن عربي أخا بني عُبيد الرماحِ بنِ مَعَد (وعددُهُم في بني كِنانة) حينَ وفد

الى الوليد بن عبد الملك عامل اليمامَةِ .

[من الرجز]

بِمجْـــــذَلٍ ونِعْمَ رأسُ المِجْـــذَلِ

عليـــه بـــالله بـــلاغُ الـــرُحّـــل[٢٦]

٨ ـ وطَحْطَحْنـــا شَنُـــوءَةَ كُـــلَّ اوْبٍ

ولاقَتْ حِمْيَـــرُ مِنـــا غـــرَامَـــا

شنوءةُ يعني الازد : من اقام باليمن فهم السَّراة . ومن سارَ منهم فتخلف بمكَّة فهي خُزاعةُ لانخزاعهمْ عنهم . ومن اقام بالمدينةِ منهمْ فهُمْ الاوْس والخزرجَ حتى اكرمهم الله بالنُّصرة ، ومن نزل منهم بالشام فهم غسّان ومن نزل منهم عُمان فهم شنوءة . والغرامُ : العَذَابُ .

٩ ـ وهَمْــدان[٢٧] هنـــالـــكَ مـــا أُبَـــالي

اَحْـــريـــاً أصبحـــوا لي أم سَـــلامَـــا

١٠ ـ ولاقَيْنـــا[٢٨] بـــابطـــح ذي زَرْوُدٍ

بني شيبـــانَ فـــالتُهِمـــوا التهـــامـــا

كلُّ بطنِ وادٍ أبطحُ وبَطحاءُ . وزَرُود حَبْلُ رَمْلٍ . وبنو شيبانَ بنِ نهلٍ . التُهموا : اي ابتُلِعُوا ابتلاعاً .

١١ ـ وَحَيّـــاً مِنْ بَني أسَـــدٍ تَـــرَكْنَـــا

نِسَـــاءهُمُ مُسَلِّبَـــةً[٢٩] أيـــامى

يعني اسد بن خُزيمةَ بن مُدركة بنِ الياسِ بنِ مُضَرَ بن نزارٍ . مُسَلِّبة : اي تَركَتِ الزينةَ وهي السَّلوبُ وهي الحادّ خاصَّةً التي تتركُ الصِبغَ والكُحْل على مَيِّتها . والايامى اللواتي لا ازواج لهن . الواحدةُ أيمٌ . قال الشمّاخُ[٣٠] :

[من الطويل]

يقـــرُّ بعيني أنْ أنبّـــا أنّهـــا
وإنْ لَمْ انلْهـــا ايّمٌ لمْ تـــزوّجِ[٣١]

وتكون الايّمُ بِكراً وثَيّباً . قال الشاعر : وتَشيبُ أيُمُهُمْ ولمّا تخطبِ[٣٢] فهذه بكرٌ والاولى ثيبٌ .

١٢ـ وقَتّلنـــا سَـــرَاتَهُمُ جِهَـــاراً
وأشبَعْنـــا الضِّبـــاعَ خصىً عِظـــامَـــا

سَراةُ القَوم : رُؤساؤهم وخيارُهُم . يقال : استريتُ المتاع اي اخترْتُهُ . ومنه يقال : امراة مُشترَاة : اي مختارة . ومنه قول الاعشى[٣٣] :

[من المتقارب]

وقـــد أخـــرِجُ الكـــاعِبَ المستـــرا
ةَ من خِـــدْرِهـــا وأشِيـــعُ القمـــارا[٣٤]

١٣ـ وقَتّلنـــا حَنِيفَـــةَ في قُـــراهـــا
وافْنى غـــزوُنـــا حَكمـــاً وحَـــامَـــا

حنيفةُ بن لُجَيم بن صَعْبِ بنِ عليّ بنِ بَكْرِ بنِ وائِلَ . وحامُ ارادَ حا وحَكم ابنيْ سَعد العشيرة فزادَ ما صلة له . وقالت امُ فزارة وهي بنتُ لُجيم لابنها فِزارة وهي تُرَقّصُهُ :

[من الرجز]

إنْ تُشبـــهِ الاوقَصَ او لُهَيْفـــا
او عِجْـــلَ او حَنيف او لُجيمـــا
بنيَّنـــا فِـــزارَ تشبِـــهْ قَـــومـــاً
بيضَ الـــوُجُـــوهِ يَمنعـــون ضَيمـــا[٣٥]

١٤ـ قتَلنَـــا كَبْشَهُم فَنجـــوا شِـــلالا
كَمَـــا نَفَـــرَتْ بـــالطَّـــرْدِ النّعـــامَـــا[٣٦]

الكبشُ : الرئيسُ هُنا : وقال الحارث بن وَعْلة الجَرْميّ[٣٧] :

[من الكامل]

الضَّـــارِبُـــونَ الكَبْشَ ضَـــاحِيَـــةً
كَـــالكَـــوكَبِ المتـــوقِّـــدِ الفَخْمِ[٣٨]

وشِلالًا : طَرْداً . يُقالُ شَلَّهُ يشُلُّه شَلًّا : اي طَرَدَه . ورجُل مِشَلّ طارد وليس شيء أنفر من النعام . ومنه المثلُ : أشردُ من نعام .

١٥ ـ وجِئْنَـــا بِـــالنســـاءِ مُـــرَدَّفـــاتٍ
وأذْ وادٍ فَكُنَّ[٣٩] لنـــا طعـــامـــا

مردفات : اي سَبَيْناهُنَّ فهنَّ مردّفات . والذَّود تُجمعُ انواداً بين الثلاثة الى العَشرة .

١٦ ـ وبيَّتنـــا زُبَيـــداً بَعْـــدَ هَـــدءٍ
فَصَبَّـــحَ دارَهُمْ لجبـــاً لُهَـــامَـــا

زُبيد في اليمنِ . والهَدءُ والهدُوءُ قطعة تمضي من اللّيلِ . واللَّجِبُ : الجيشُ الكثيرُ الصوت . ولم يذكر الجيشَ وجاءَ باللجِبِ . واللَّجِبُ : الصوت ، واللَّجِبُ ذو الصوتِ . واللُّهامُ : الجيشُ الضَخمُ الكثيرُ يلتهم كلَّ شيء مرَّ عليه لا واحد له من لفظِهِ .

١٧ ـ وقَـــد نِلنَـــا لِعَبْـــدِ القيسِ سَبْيَـــاً[٤٠]
مِنَ البَحْـــرِيَنِ يُقْتَسَمُ اقتِسَـــامَـــا

١٨ ـ ولاقينـــا بِـــذِي نَجَبٍ حصينـــاً
فـــاهلَكْنـــا بمقلتنـــا[٤١] أســـامـــا

يعني الحُصَين بن حارثٍ بن كعبٍ . نو نَجَب : موضع كانت لهمْ بهِ وقْعَة . وأسامةُ : رَجُل .

١٩ - وأفلتَنَا على الحَـوْمانِ قيس
وأفلت عِــزسَــهُ ثم استقــامـا

الحَوْمانُ في طريقِ اليمامَةِ من البصرة . والعِرسُ : أرادَ المرأة . اي أسْلَم الينا عِرْسَهُ وأفلتَ . يعيرُهُ بِقلَّةِ الوفاءِ وضياعِ الحريمِ ، وعدمِ حِفْظِ ما يجبُ عليه حمايتهُ وحِفْظُهُ .

٢٠ - وَلَــو آسى خَلِيلَتَــهُ لَـلاقى
هنــالِــكَ من اسِنَّتَنــا حِمَــامـا

آسى وواسى واحد من المواساة . اي : لو قاتل عنها وصَبَرَ على القتالِ لقيَ الحمامَ . وهو القدرُ والموتُ . يقالُ حُمَّ ذلك عليه وقُدِّر . بمعنى واحد . والأسنَّة : جمعُ سِنانٍ .

٢١ - وآل الجَـونِ قـد سـاروا إلينـا
[غداةَ الشِّعْبِ][42] فاصطُلمُـوا اصْطِلامـا

يريدُ ابنَي أبي الجَوْنَ اللذين كانا مع لَقِيط[43] يومَ جَبَلَة وحاجب بن زُرَارَة بنَ عُدُس بن زيدٍ بن عبد الله بن دارمٍ . والجونُ : الأبْيَضُ والأسودُ وهيَ الجوْنَة . ويقال للشمْسِ : جَوْنة . قالَ طَرَفَةُ[44] :

[من البسيط]

أنْتَ الهُمــامُ اذا مــا جَــوْنَــة طَلَعَت
وانْتَ بــالليــلِ طــلَّابُ المَــواعيسِ[45]

واصطُلمُوا : اي اجتيحُوا اجتياحاً .. ويقال : صَلَمَ واصطَلَمَ اذا قَطَعَهُ عن أصلهِ . واستوعَبَ : قطعَ الأنفَ . ويقال : نعامةٌ مُصَلَّمة ، وكلُّ النعامِ صُلمٌ لا آذانُ لها . ويقالُ رجلٌ اصلمُ اذا كانَ مقطوعَ الأذُنَين .

٢٢ـ قَتَلْنــا مِنْهُمْ مــائــةً بِشَيْــخٍ
وَصَفَّــدنــاهُمْ عُصَبــاً قِيَــامَــا[٤٦]

قولهُ : صَفَدنا اي قَيّدنا يقالُ صَفَدت الرَّجُلَ اصفُده اي : اكثرتُ قَيدهُ وهو الصِفادُ . قال الله تبارَكَ وتَعالى « مُقرّنين في الاصْفادِ »[٤٧] .. ويقال : أصْفَدْتُ بالالفِ أصْفُدُهُ إصْفاداً اي : أعْطيتُهُ . والعُصَبُ جمع عُصْبَة وهي الجماعةُ . ويقالُ عَصَّبُ عمامَتَهُ على رأسهِ اذا لَوَاها . ويقالُ : هذا شرٌّ يُعْصَب به رأسُ فُلان اي يُعتَمُّ به .

٢٣ـ ويَــوْمَ الشُّعْبِ[٤٨] لاقَيْنــا لَقِيطَــاً
كَسَــوْنــا رأسَــهُ عَضْبــاً حُسَــامَــا

يَعني يَوْمَ شِعْب جَبَلَة والعَضْبُ والحُسامُ واحدٌ . وهما : السَّيفُ . والعَضْبُ : القاطِعُ ومثله الحُسامُ . ويقال : حَسَمْتُ ما بينَ فلانٍ وما بينَ فلانٍ . اي قَطَعْتُهُ . ويُقالُ في مثَلٍ : الكيُّ للداءِ أحسمَ .

٢٤ـ أسَــرْنَا حــاجِبــاً فثَــوَى أسيــراً[٤٩]
وَلَمْ نتْــرِكْ لاسْــرتِــهِ[٥٠] سَــوَامَــا

ثَوَى : أقامَ في الاسْر ، والثّاوي : المُقيمُ ، والثَّواءُ : الإقامَةُ . يقالُ : ثَوى فلان في مكانِ كَذَا وكَذَا وأثْوَى قال الاعشى : أثْوَى وأقْصرَ ليلهُ ليُزودا[٥١] .وأمُّ المَثْوى : امْرأةُ الرَّجل . والسَّوام ما رَعَى من المالِ . يُقالُ : سَامَتْ تَسُومُ والمُسِيمُ : الرّاعي . قالَ الشّاعرُ[٥٢] : وفقْدُ المُسِيمِ وهُلْكُ السَّوام .

٢٥ـ وجَمْــعَ بني تميمٍ قــد تَــرَكْنَــا
نُبينُ سَــوَاعِــداً مِنْهُمْ وهَــامَــا

يَعني تميمَ بنَ مرِّنْبِينُ : نُفرِقُ اي نَقْطَعُ ونَفْصِلُ منهم . وهَامة وهامٌ : ام الدِماغِ . مثل قارَةٍ وقارٍ والهامُ ذكَرُ البُومِ .

٢٦ـ وكــان لَهُمْ بِهَــا يَــوم طَـوِيــل
كمــا أجْجتْ بــالَّلهْبِ الضــرامَــا

يومٌ طويلٌ لأنه يومُ حُزْنٍ وغم فقد طالَ عليهم ويومُ [الفَرَحِ][٥٣] قصير. وأجْجتَ : أوقَدْتُ . يقال : أجِّجْ نارَكَ : اي أذكِها . واللَّهَبُ : النارُ . قال ذو الرُمّة[٥٤] : كأنَّهُ حين يَغلو عَاقِراً لَهَبُ[٥٥] . والضِرَامُ : ما دَقَّ من الحَطَبِ وضمرُ . والجَزْلُ : الغَليظُ من الحَطَبِ . وقوله : بها اي بالخَيْلِ ولم يذكُرها ومثلهُ : هَبَّتْ شمَالًا . ومثله في القران :« حتَّى توارَتْ بالحِجابِ »[٥٦] ولم يَاتِ بِذِكْرِ الشمسِ . ومثله « ما تَرَكَ على ظَهرها مِنْ دَابَّة »[٥٧] .

٢٧ـ بِــدَارِهِمْ تَــرَكْنَــا يَــوْمَ نَحْسٍ
لــدَى أوطــانِهم تُسقَى السِّمَــامَــا[٥٨]

يوم نحسٍ : اي شرءُ وشؤم . ويقال : يوم نحسٍ اي يوم ريح في غير هذا الموضع . والأوطان : جمع وطن والسمام : جمع سَمٍّ ويقال : سَمٌ وسُمٌ والسُمُّ : الخَرْقُ . قال الفَرَزْدَقُ[٥٩] .

[من الطويل]

فنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْـــهِ حَتَّى تَنَفَّســا
وَقُلْتُ لَــهُ لا تَخْشَى شَيْئــاً وَرَائيــا[٦٠]

ومنه « يَلِجُ الجَمَلُ في سَمِّ الخياط »[٦١] والسَّامُ : عِرْقُ الذَّهَبِ بالتخفيف . قال قيسُ بنُ الخطيمِ[٦٢] :

[من الطويل]

لَــوَ أنَّــك تُلْقي حَنظَــلًا فــوقَ بَيْضِنــا
تَــدَحــرَجَ عن ذي ســامِــهِ المتقــارِبِ[٦٣]

٢٨ـ فــإنْ لا يُــزْهِقِ[٦٤] الحَــدَثَــانُ نفسي
يــؤدُوا الخــرجَ لي[٦٥] عَـــامَــاً فعَــامَــا

يُرهِقُ اي يُعجِلُ . يُقال : أرْهَقَتْنا الحَربُ . ويُقالُ في غير هذا المَوْضِعِ : أرْهَقنا : أخَّرنا . وغُلام مُرهَّق اي : بالغٌ قال ابنُ هَرِمةَ[٦٦] :

[من الكامل]

خيــرُ الــرِّجــالِ المُــرهَّقُــون كَمَــا
خيــرُ تــلاعِ البــلادِ أوطــؤُهَــا[٦٧]

يقولُ : إن لَمْ يأخُذْني الموت أذْلِلْهُم حتّى يَنقادُوا ليَّ ويؤدُّوا خَرْجُهُمْ اليّ .

٢٩ ـ يُــؤدُّوه على رغْمٍ صَغَــاراً
ويُعْطــونــا[٦٨] المَقَــادَةَ والــزِّمَــامَــا

يؤدُوهُ يَعْني : الخَرَجَ . والرَّغم أرادَ الذلُّ . يقالُ : ارغمُ اللهُ أنفه اي ألزَقَهُ بالرَّغامِ وهو الترابُ . ويقالُ : أفعلُ ذلك وانْ رَغَم أنفُك .

٣٠ ـ فابلغْ[٦٩] إن عَــرَضْتَ جَميعَ سَعْـدٍ[٧٠]
فبيتُــوا لَنْ[٧١] نَهيجكُمْ نِيــامَــا

تَشَكُّر لبني سعد إنذارَهُمْ كَربَ بنَ صَفْوانَ بنِ شِجْنَةَ بن عُطارِد بن عوفِ بن كعبِ ابن سعدِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميم بني عامر يومَ جَبَلَةَ . وعلماءُ بني تميم لا يقبَلون من هذهِ الاربَعَة الابياتِ التي في آخرها شيئاً . ويُروى : فأبلغْ ما أقُولُ جَميعَ سَعد . وشِجْنَةُ : شِجْنَةُ بنُ عُطارد بن عوفِ بن كَعْب بن سَعْد بن زيدِ مناةَ بن تميمٍ .

٣١ ـ نَصَحْتُمْ بــالمَغيبِ ولَمْ تُعينُــوا
عَلَيْنــا إنَّكُم كُنْتُم كِــرَامَــا

٣٢ ـ فَلَوْ[٧٢] كنتُمْ مع ابن الجَــوْن كنتُمْ
كَمَنْ اودى وأصبــحَ[٧٣] قــدْ ألامَــا

ألامَ الرجلُ يُليمُ الامَةً : ومنه قولُهُ تباركَ وتعالى : « فالتَقَمَهُ الحُوتُ وَهوَ

مُليمُ »[٧٤] . ويُقالُ : رَجُل لَوَّام اذا كانَ لا يزالُ يلومُ النَّاس . وابنُ الجَوْن : الذي كانَ مَعَ لَقِيطِ بن زُرَارةَ .

---

٢ ★ التخريج : لايل ٩٣ ـ ١٠٠ والمتحف ١٣ ـ ١٤ وصادر ١٠٥ ـ ١١٥ . وفي الحماسة الشجرية صدر (٦) مع عجز (٨) ثم (١١) ثم (١٠) ثم بيت زائد [هو البيت (٢) من النص (٣٦) من النيل (١)] ثم (٢١) ثم بيت زائد [هو البيت (٣) من النص (٣٦) من النيل (١)] ثم (٢٨) .

وورد البيتان (٢٣ ، ٢٤) ثم بيت زائد هو البيت (٤) من النص (٣٦) من النيل (١) في كل من النقائض ٢ / ٦٧٨ والاغاني ٢ / ٥٢ ووردت الابيات (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) في كل من النقائض ٢ / ٦٦٧ والاغاني ١١ / ١٣٢ .

وورد البيت (١) فقط في كل من المحكم ٢ / ١٢٥ ومعجم ما استعجم (عارمة) ولسان العرب (علم) وتاج العروس (علم) وورد البيت (١٦) فقط في معجم ما استعجم (حومان) .

(١) في المحكم واللسان والتاج (بسلمى او عرفت بها) .

(٢) هو عمير بن شبيم الجشمي شاعر غزل اموي مشهور. توفي نحو ١٣٠ هـ .

(٣) تمام البيت في ديوانه ٣٤ :

وكنـــا كـــالحـــريق أصـــابَ غـــابـــاً
فيخبُـــو ســـاعـــةً ويهبُّ سَـــاعَـــا

(٤) جرير بن عطية بن حنيفة الخطفى التميمي . الشاعر الاموي المشهور توفي نحو ١١٠ هـ .

(٥) البيت في ديوانه ٥١٢ برواية (اذا) في موضع (ان) وبرواية (بفرع بشامة) في موضع (بعود بشامة) .

(٦) حندج بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور اول شعراء الطبقة الاولى واول اصحاب المعالقات .

(٧) تمام البيت في ديوانه ١٧ .

[من الطويل]

وتعطـــو بـــرَخْصٍ غيـــر شَثْنٍ كـــأنَّـــه
أسَـــاريـــعُ ظَبيٍ او مســـاويـــك إسْحِـــل

(٨) قيس بن عبد الله بن عدس الجعدي العامري لقب بالنابغة . صحابي من المعمرين أدرك زمن معاوية ومات سنة ٥٠ هـ .

(٩) البيت في ديوانه ١٥١ برواية (يسن) في موضع (تستن) وبرواية (ضامر) في موضع (يانع) .

(١٠) لم نجد الحديث في المعجم المفهرس لالفاظ الحديث .

(١١) البيت للطفيل الغنوي وهو شاعر جاهلي فارس من بني غني بن أعصر والبيت في ديوانه ٦٥ برواية (تنخل) في موضع (تخيه) .

(١٢) البيت في ديوانه ١٠٤ بلا خلاف .

(١٣) سورة العلق / الاية ٦ .

(١٤) في (المتحف) : (نغنى) .

(١٥) الغريب ان ابن الانباري روى هذا الشطر من دون ان يشير الى كونه رواية اخرى لعجز البيت او الى كونه عجز بيت آخر لم يروه من القصيدة نفسها او الى كونه عجز بيت من نص آخر لم يروه . وقد أدرجنا الشطر بازاء الرقم (١) من النص (٣٦) من الذيل (١) مراعين جمعه مع الابيات التي رويت في المصادر مع أبيات من هذه القصيدة ولم يروها ابن الانباري وضبيعة هو ابن الحارث العبسي شاعر جاهلي معاصر لعامر بن الطفيل .

(١٦) في (المتحف) : (مثل علمي) .

(١٧) زياد بن معاوية بن ضباب الشاعر الجاهلي المشهور اختلف على كونه من اصحاب المعلقات واختلف على معلقته توفي سنة ١٨ هـ .

(١٨) البيت في ديوانه ١٨ بلا خلاف .

(١٩) ذكرنا في التخريج ان صاحب الحماسة الشجرية جمع صدر هذا البيت مع عجز البيت ٨ في بيت واحد .

(٢٠) غياث بن غوث الشاعر الاموي المشهور توفي سنة ٩٠ هـ .

(٢١) تمام البيت في ديوانه ١٠٧ :

[من الكامل]

ولقــــد علمت اذا العِشــــارُ تـــــروّحت ... هَــــدَجَ الـــــرِئـــــالِ تكبُّهنَّ شَمَـــــالا

(٢٢) لهشل بن حري بن حمزة الدارمي التميمي . شاعر مخضرم عاش الى ايام معاوية وتوفي نحو ٤٥ هـ .

(٢٣) البيت في ديوانه (ضمن عشرة شعراء مقلون) ١٣١ .

←

(٢٤) تنبه لايل الى ان ثمة انقطاعاً في الكلام فاشار في هامشه الى ان الكلام هكذا في المخطوطة .

(٢٥) عبد الله بن رؤبة . راجز عباسي فصيح توفي سنة ٩٠ هـ .

(٢٦) الشطران في ديوانه ١٩٨ بلا خلاف .

(٢٧) في المتحف (وهمدانا) .

(٢٨) في الحماسة الشجرية (ووافينا) . وذكرنا في مصادر التخريج ان صاحب الحماسة الشجرية روى بعد هذا البيت بيتاً زائداً .

(٢٩) في الحماسة الشجرية (ملبسة) .

(٣٠) الشماخ بن ضرار الغطفاني شاعر فحل مخضرم توفي سنة ٢٢ هـ .

(٣١) البيت في ديوانه ٧٦ بلا خلاف .

(٣٢) تمام البيت :

[من الكامل]

لا يخطُبــــــــــــونَ الى الكِــــــــــرَامِ بنــــــــــاتِهم
وتَشيبُ أيِمُهُمْ ولمــــــــــــا تخطب

والبيت لعامر وهو الثالث من النص (٨) من متن الديوان والثالث من النص (٤) من الذيل (١) . والغريب الا ينسبه ابن الانباري .

(٣٣) الاعشى ميمون بن قيس الشاعر الجاهلي المشهور ادرك الاسلام ولم يدخل فيه توفي سنة ٧ هـ .

(٣٤) البيت في ديوانه ٤٥ بلا خلاف .

(٣٥) الاشطر الاربعة بخلاف وبسقوط ثالثها في اغاني ترقيص الاطفال عند العرب ٧٢ .

(٣٦) البيت ساقط من (المتحف) .

(٣٧) شاعر جاهلي من فرسان قضاعة . ادرك يوم الكلاب .

(٣٨) اقترح لايل ان يكون البيت من ضمن حماسية الحارث بن وعلة الذهلي (ديوان الحماسة ٦٤) ولا نرجح ذلك لعدم انسجام البيت معها .

(٣٩) في (المتحف) : (وكنّ) .

(٤٠) في (المتحف) (شيئاً) .

(٤١) المقلت : الهلاك . وعد لايل الكلمة غير مناسبة واقترح ان تكون (بمقتلنا) .

(٤٢) اشار لايل الى انها بياض في مخطوطته . وورد في موضعها في (المتحف) (مع الاعداء) ولكننا آثرنا اثبات عبارة لايل لكونها اكثر انسجاماً مع النص ودلالة البيت . والعبارة ←

← في الحماسة الشجرية (مع ابن الحون) .

(٤٣) لقيط بن زرارة بن عُدُس الدارمي التميمي . فارس شاعر جاهلي قتل يوم شعب جبلة .

(٤٤) طرفة بن العبد البكري الشاعر الجاهلي المشهور من اصحاب المعلقات المتفق عليها قتل في حدود سنة ٦٠ قبل الهجرة .

(٤٥) خلت طبعات ديوان طرفة من البيت . والمواعيس جمع ميماس وهي الارض البعيدة التي لم توطأ .

(٤٦) اقترح لايل ان تكون كلمة (قياما) (فئاما) وهو اقتراح وجيه .

(٤٧) سورة ابراهيم / الاية ٤٩ .

(٤٨) في النقائض والاغاني (ويوم الجمع) .

(٤٩) في النقائض والاغاني (فثوى بقدٍّ) .

(٥٠) في النقائض والاغاني (لنسوته) وذكرنا ان النقائض والأغاني روياً بعد هذا البيت بيتاً اخر زائداً أشرنا اليه في مصادر التخريج .

(٥١) تمام البيت في ديوانه ٢٢٧ وبهذه الرواية :

[من الكامل]

أثـــــوى وقَصَّـــــر ليلـــــة ليـــــزودا

فمضت وأخلف من قتيلـــــة مـــــوعـــــدا

(٥٢) لم نهتد الى القائل .

(٥٣) في لايل : (الفرج) بالجيم ونظن ان الصواب ما أثبتناه لينسجم الكلام .

(٥٤) غيلان بن عقبة الشاعر الاموي المشهور توفي سنة ١١٧ هـ .

(٥٥) تمام البيت في ديوانه ٢٣ :

[من البسيط]

ولاحَ أزهـــــرُ مشهـــــور بنُقْبَتِـــــهِ

كـــــأنَّـــــه حينَ يعلـــــو عـــــاقـــــراً لَهَبُ

(٥٦) سورة ص / الاية ٣٢ .

(٥٧) سورة النحل / الاية ٦١ .

(٥٨) في (المتحف) : سماما .

(٥٩) همام بن غالب بن صعصعة الشاعر الاموي المشهور . توفي سنة ١١٠ هـ .

(٦٠) البيت في ديوانه ٨٩٥ بلا خلاف .

(٦١) سورة الاعراف / الاية ٤٠ .

(٦٢) قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي ، شاعر الاوس في الجاهلية . ادرك الاسلام وقتل سنة ٢ هـ ولم يسلم .

(٦٣) البيت في ديوانه ٤٠ بلا خلاف .

(٦٤) في الحماسة الشجرية (لا يزهق) بالزاي المعجمة .

(٦٥) في (المتحف) : (يرد خروجهم) وفي الحماسة الشجرية : (يؤموا خرجهم) .

(٦٦) ابن هرمة : ابراهيم بن علي بن سلمة الكناني القرشي الشاعر . من مخضرمي الدولتين . مدح المنصور وعمر بعده طويلاً . قال الاصمعي : ختم الشعر بابن هرمة .

(٦٧) البيت في ديوانه ٥٩ بلا خلاف .

(٦٨) في (المتحف) : (ويعطون) .

(٦٩) في (المتحف) : (وابلغ) .

(٧٠) في النقائض والاغاني : (الا ابلغ لديك جموع سعد) .

(٧١) في النقائض : (أن) .

(٧٢) في الاغاني : (ولو) .

(٧٣) في النقائض : (فاصبح) .

(٧٤) سورة الصافات / الاية ١٤٢ .

- ٣ -*

[من الكامل]

١ -[1] هَـلّا سَـألتِ بِنَـا وانتِ حَفِيَـةً
بـالقـاعِ يـومَ تـوزّعتْ نَهـدُ

حَفِيّة : مشفِقَة بارّة . والقاع والقيعة : المستوي من الارضِ وجَمْعُها قيعان . وتوزّعت جَبُنَتْ وتأخّرت وهابَت : نهدُ : ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلَمَ بن الحاف .

٢ - والحَيُّ مِنْ كَلْبٍ[2] وجَـرْم كلهُـا
بـالقـاعِ يَـوْمَ يَحُثُّهـا الجَلْـدُ

ويُرْوى : والحيُّ من جَرْمٍ وأكلُبُ كُلُّها . وجَرْم : ابنُ ربّانَ بن حُلوانَ بن عمرانَ بن الحافِ بنِ قُضاعَة يَحثُّها الجَلْدُ : اي يجلدُها بالسّوطِ . وهو مصدرُ جَلَدتُه . اي يحثُّونها بالسِّياطِ .

٣ - بالكَوْرِ يَوْمَ ثَوَى الحصينُ وقد رأى
عبـد المـدانِ[3] خُيُـولَهَـا تعـدُو

الكَورُ : أرض بِناحِيَةِ نجرانَ . والحُصَيْنُ هو ذو الغُصَّةِ من بلحَارث بن كَعْب . ويُروى : يومَ دعا . وثوى : أقام . وعبد المدان : ابنُ الدَّيّان من بلحارث ايضاً .

٤ - بـالبَـاسِلينَ من الكُمـاةِ عليهُمُ
حَلَقُ الحَـدِيـدِ يـزينُهـا السَّـرْدُ

الباسِلُونَ : الاشِدّاءُ . الواحدُ باسل . والبَسَالةُ الشِّدَّةُ . وهم الشُّجعانُ . والباسِلُ : الكَريهُ المنظرِ ايضاً يقال : تبسَّلَ فلان اذا تكرّه . وأنشِد :

[من الطويل]

وكُنتُ ذَنُـــوبَ البِئْـــرِ لمـــا تَبَسَّلَتْ
وسُــرْبِلْتُ اكفـــاني وَوُسِّــدْتُ سَـاعِـدي[٤]

والكُماةُ : الواحِدُ كَمِيٌ اي : كَمِيٌ عَدُهُ يقمَعُهُ . وأنشِدَ : لَوْلا تكمِّي غامر مَنْ جارا . ويروى : لو لا تكَمِّيكَ نُرى من جارا[٥] . اي لو لا قمعك [......][٦] الارضَ لانَّ الارض تكميها اي نسترُهَا . والكُمُّ منه اخِذَ كأنه ما يسترُ اليَدَ والساعِدَ . ويُقالُ كَمى شَهَادَتَه يكميها اذا كَتَمها وسترها . والسَّرْدُ تتابعُ عَملِ الدِّرعِ ومنه : « وقَدِّر في السَّرْدِ »[٧] .

٥ ـ ايُّ الفَوَارِسِ كانَ أنهَـكَ في الوغى
لِلقَـــومِ لمَّـــا لاحَهَـــا الجَهْـــدُ

أنهَك : أشدُّ . ومنه : نهكَتْهُ الحمَّى : اشتدَّتْ عليه . ومنه : شُجاع نهيك : اي شَدِيد . والوغى والوعَى والوَحا . واللَّجَبُ : الصَّوتُ في الحرب . فكثرَ ذلك حتى قِيلَ للحرب وغى . ولاحَهَا : اضْمَرَها وغَيَّر لونَهَا . يقال لاحَهُ يلوحُهُ . ولَوَّحَ يُلَوِّحُ تلويحاً . قال رُؤْبَة[٨] :

[من الرجز]

لَــوَّحَ منـــهُ بَعْـــدَ بـــدُنٍ وسَنَقْ
مِنْ طـــولِ تَعْـداءِ الـــربيـــعِ في الانَقْ[٩]

٦ ـ لمَّـــا رأيتُ رئيسَهُمْ فتـــركتُـــه
جَـــزَرَ السِّبـــاعِ كـــأنَّـــهُ لَهْـــدُ

جَزَرَ السِّباعِ : لحم لهم يجزرونه . واللَّهْدُ واللِّهدُ بفتح اللام وكسرها : الوَرَمُ . قال الاغلب العجلي[١٠] تَضَلَّعُ من لِهْدٍ بِهَا ولِهْدِ[١١] . ويُروى : فتركتُهُ فيهِ السِّنانُ كأنّه لِهدُ . واذا طَعَنَهُ فترَكَ الرُّمحَ فيه فقد أجَرَّهُ يُجرُّهُ إجراراً . وقال : أجرَّهُ الرُّمحَ ولا تُهاله[١٢] . وهو من اجْرَرْتُ الفصيلَ اللاهجَ باللبنَ وشَربه وهو ان يُخَلَّ لسانَه بِخِلالةٍ حتى يمتَنِعَ عن المَصِّ . ومنه قول امرىء القيسِ : كما جَرَّ ظهر اللسانِ

المُجرِ[١٣] يعني لِسانَ الفَصيلِ.

٧- وَثَــوى ربيعَــةُ في المَكَــرِّ مُجَدَّلا
فَعَــلا النَّعِيُّ بمَــا جَــدَا الجَــدُّ

ثَوَى: اقامَ ولَمْ يبرَحْ. في المَكَر: يعني موضعَ القتالِ والكَرِّ وهو معتركُهُم في الحَربِ. مجدَّلا اي مصروعاً مُلقىً في الجَدَالةِ وهي الارضُ. وقال الراجز:

[من الرجز]

قــد أركَبُ الآلَــةَ بَعْــدُ الآلــه
واتْــرُكُ العــاجِــزَ بــالجَــدَالَــة[١٤]

وجَدَا: كَسَبَ. يُقال: ما يُجدي عنك فلان اي: مايُغنى عنك. والجدُّ: الحظُّ. ويقال رجلٌ جَدّي اذا كانَ ذا حظ. ويقال: جدا جَلَبَ. ويروى: ضُبَيْعَةُ في المَكَرِ.

٨- هــذا مُقَامِي قــد سَالتِ ومَــوْقِفي
وعَنِ المَسِيــرِ فَسَــائِلي بَعْــدُ

يقال: ارادَ موقِفَهُ في الحَربِ. ويقال ايضاً: في المنافرة. اي أنا شُجاع شَريف لا يُنَافِرُني احد الّا غلبْتُهُ. ويُروى هذا مُقامي قد عَرَفتِ ومَوْقفي.

٩- أسَــالتِ قَــومي عَنْ زيــادٍ إذْ جَنَى
فيــه السِّنَــانُ وإذ جَنَى عَبْــدُ

يريدُ زياد بن الحارث. وعَبدُ: اسمُ رَجُلٍ. ويروى: وإذْ هَوَى عَبْدُ. اي خَرَّ في القِتال. يُقال: هَوى يَهْوِي هُوِياً اذا سقط، وهَوِيَ يَهوى هَوَىً اذا أحَبَّ.

١٠- والمَــرْءَ زَيْــداً قَــدْ تَــرَكْتُ يَقُــودُهُ
نَحْــوَ الهِضَــابِ ودونَهَــا القَصْــدُ

الهِضابُ: الاكَمُ دُونَ الجَبَلِ، والواحِدَةُ هَضْبَة.

*٣ التخريج ـ لايل ١٠١ ـ ١٠٣ ، المتحف ١٤ ـ ١٥ ، صادر ٤١ ـ ٤٤ ، والبيتان (٢ ، ٣) في معجم ما استعجم (الكور) .

(١) في (المتحف) : وقال عامر ايضاً .

(٢) في معجم ما استعجم : (من كعب) .

(٣) في (المتحف) (عبد المدام) . وهي كذلك في مخطوطة لايل ولكنه صححها اعتماداً على الشرح الوارد بعد البيت .

(٤) البيت لابي ذؤيب الهذلي وهو في ديوانه ضمن ديوان الهذليين ١٢٣ . وابو ذؤيب خويلد بن خالد شاعر مخضرم توفي سنة ٢٧ هـ .

(٥) الشطر للعجاج وهو في ديوانه ٤٠٩ بالرواية الثانية .

(٦) اشار لايل في هامشه الى ان هذا الموضع بياض في مخطوطته .

(٧) سورة سبأ / الاية ١١ .

(٨) رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي . أبو الجحاف . راجز عباسي فصيح . توفي سنة ١٤٥ هـ .

(٩) اخل ديوانه المطبوع بالبيت .

(١٠) شاعر وراجز مخضرم استشهد في موقعة نهاوند سنة ٢١ هـ .

(١١) اخل ديوانه المطبوع بالبيت .

(١٢) البيت في لسان العرب (هول) بلا عزو وتمامه :

[من الرجز]

وَنِهْـــــــاً فـــــــداءٌ لـــــكَ يـــــا فَضَـــالـــــه

أجِـــرّه الـــرُمْـــــحَ ولا تُهـــالـــــه

(١٣) تمام البيت في ديوانه ١٦٢ وروايته فيه :

[من المتقارب]

فَكَـــــرَّ اليــــــه بمبـــــراتِـــــهِ

كمـــا خَـــلَّ ظَهْـــرَ اللســـانِ المُجِـــرّ

(١٤) البيت في لسان العرب (اول) بلا عزو . ونسبه لايل في هوامشه الى (سعيد بن اوس الانصاري) وهو ابو زيد الانصاري . ولا نظنه له فلعله من مروياته .

- ٤ -*

[من الوافر]

١ -[1] سَمَونا بالجيادِ لِحَيِّ وَرْدٍ
فلاقوا بَعْدَ وَقْعَتِنا النَّكِيرَا

سَمَونا : رَفَعنا . والسموُّ : الرِّفْعَة . والسامي : المُرتفعُ . واراد وَرْدَ بنَ ناشِبٍ أبا عُرْوَة الصَّعاليك[2] ، يعني بَني عَبْسٍ ، لانّ ورداً عَبْسيٌّ . اراد حَرْبَ عَبْسٍ وذُبيانَ .

٢ - أبَدْنا حَيَّ ذي البَرَزَى وكَعْباً
ومالِكَها وأهْلَكْنا بَشِيرَاً

البَرزى : لقب لبَنِي بَكْرِ بن كلاب . قال القتال وهو عبد الله بن مجيب في أبي بكر بن كلاب[3] .

[من الطويل]

إذا ما تَجَعْفَرتُمْ عَلَينْا فإنَّنا
بنو البرزَى من عِزِّهِ نَتَبرزُ[4]

اي نَنْتَسِبُ اليه . ابدَنا : أهلكنا . يقال : اباده الله يُبيدُه . ويُروى : ابَرْنا . فالبَوارُ : الهَلاكُ ايضاً .

٣ - وَقَرَنَّا الرِّبابَةَ يَومَ فَجٍّ
الى هُلْكٍ وأغْلَقْنا عَشِيرا[5]

الرِّبابة : الجماعة من النَّاسِ . ويُقال الرِّبابةُ للخِرقة التي يُجمعُ فيها القِداحُ . وربَّما كانَتْ من جِلْدٍ قال ابو ذُؤَيب :

[من الكامل]

وكَـــأنَّهُنَّ رَبـــابَـــةُ وكـــأنَّـــهُ

يَسَـــرٌ يُفيضُ على القِـــداحِ ويصـــدَعُ[6]

كأنّهن : يَعني الحَميرَ اذا اجتَمعوا كاجتماعِ القِداحِ في الرِّبابة . واليَسَرُ : الذي يَضرِبُ بالقِداحِ ويُقامِرُ . ويقال : افاضَ بِسَهمِهِ اذا ضَرَبَ به . والمفيضُ : الضارِبُ . وعَشير : رَجُلٌ .

٤ ـ وسَيّـــاراً فَتَى سَعْـــدِ بن بَكْـــرٍ

وأقْعَصْنَـــــا بِمَفْـــرُوقٍ بَجِيـــرا

ذكر الجِرمَازِي[7] انه لا يعرفُ مَفْروقاً ولا بَجِيراً . وقوله : اقْعَصْنا : قَتَلْنا . والقَعْصُ : الموتُ الوَحيُّ . ومنه قول الراجِزِ [من الرجز]

بالقَعْصِ القَاضي ويَنْعَجْنَ الجُفَرْ[8] .

٤* التخريج ـ لايل ١٠٣ ـ ١٠٤ والمتحف ١٥ وصادر ٥٩ .

(١) في (المتحف) وقال عامر ايضاً .

(٢) عروة بن الورد الغطفاني . انضم الى الصعاليك وسمي عروة الصعاليك . اكثر شعره في مكارم الاخلاق . توفي نحو سنة ٣٠ ق . هـ .

(٣) عبد الله بن المجيب بن المضرحي . شاعر من فتاك العصرين الاموي والعباسي توفي سنة ١٩٢ هـ .

(٤) خلا ديوانه المطبوع من البيت . والبيت منسوب اليه في لسان العرب (برز) برواية (عزة) في موضع (عزه) .

(٥) من كلمة (فج) الى كلمة (واعلقنا) ساقط من (المتحف) .

(٦) البيت في ديوانه (ضمن ديوان الهذليين) ٦ . بلا خلاف .

(٧) ابو علي الحسن بن علي اعرابي بدوي وفد على البصرة واقام فيها ونزل في بني حرماز فسمي بذلك كان شاعراً وراوية وله من الكتب (خلق الانسان) روى عن ابن حبيب فهو من رجال القرن الثالث وان لم نقف بسنة وفاته .

(٨) البيت للعجاج وهو في ديوانه ٥٥ .

- ٥ -

[من الخفيف]

١ -(١) نَحْنُ قُـدنَـا الجِيَـادَ حَتَّى أبَلْنَا
هَـا بِثَهْـلان عَنْـوةً فـاسْتَقَـرتْ

اي قُدناها الى العَدوِ حَتى وطِئت أرضَ ثَهلان (وهو جَبل) وبالت فيها . وعَنوةً : من غيرِ ان ينازعَنا احد وبلا اعتراضٍ من احد فاستَقرّتْ بها لَمْ تُرع ولا خافَتْ انساناً لعزِّها وكثرتِها .

٢ - وزَجـرْتُ المَـزْنُـوقَ حَتى رَمَى بي
وَسْطَ خَيْـل مَلمُـومَـةٍ فـابـذَعَرّتْ

المَزْنُوقُ : اسمُ فَرس عامر بن الطفيل . مَلمُومَة : جَيش مُجتمع . قال النابغة الذبياني :

[من الطويل]

فَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخـاً لا تَلُمُّـهُ
على شَعَثٍ ايُّ الـرِّجـالِ المهـذَّبُ(٢)

اي : تجمع امرهُ على انتشارٍ . ابذعَرّت : اي تفرّقت . والمُبذعرُ : المُتفرق . ومثله المُشفتر . قال طُرفة : كالجَرادِ المشفتر(٣) يعني الخيلَ تَقَطّرت على الغَبيط . وانما تَفرّقت للغارة والنَّهب .

٣ - وَصَبَحْنَـا عَبسَـاً ومُـرّةَ كـاسَـاً(٤)
في نَـواحي دَيـارِهِمْ فـاسْبَطَـرّتْ

يعني : عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان . ومُرة بن

عوف بن سَعد بن ذبيان بن بغيضٍ . وهم بنو اعمام . واسبطرّت : اي انتَشَرتْ وامتدَّتْ .

٤ - وجِيَــاداً لَنَــا نُعَــوِّدُهــا الاقْــ
ـدامَ إنْ غَــارةٌ بَــدَتْ وآزبــأرّتْ

الجِيادُ : جَمع جُوادٍ من الخيل . ورَجُل جَواد من قومٍ اجواد . ويقال جاءَت السَّماءُ تَجوُدُ جَوْداً والجَوْدُ : المَطَرُ . وسمِّي من الخيل الجَواد كانّه يجودُ ما عندهُ من الجري . وآزبأرَّ : انتفش وتكبَّرَ وتَعَظم .

٥ - مُقْــرَبَــاتٍ كــالهيم شُعْثَ النَّــواصِي
قَــد رَفَعْنــا من حُضْــرهـا[٥] فــاستَــدرَّتْ

المُقرَبَةُ من الخيل : التي تُشدُّ عند بُيوتِهم لا تُترك تَسْرَحُ كانها كريمة عليهم فَهُمْ يدُنونَها مِنهم . والهِيمُ : أراد العِطاش اراد انَّ هذه الخيلَ تُنازعُ أنفُسُها أصحَابَها كَمَا تُنازعُ هذه الظِماءُ من الإبل أنفسُها أصحابَها في شُربِ الماء . والحُضرُ والإحضارُ : الإسْراعُ . فاستَدرَّتْ : جَاءتْ بِدرَّتها في السَّيْر .

٦ - بِشَبَــابٍ من[٦] عامِــرٍ تضْربُ البَيْــ
ــضَ اذا الخَيْــلُ بــالمضيقِ اقشعــرت

البيضُ : بيضَةٍ . والبيض شِدَّةُ الحرِّ في غير هذا الموضعِ . والبيضُ عَيب في قوائمِ الفَرسِ . واقشعرتْ وازبأرت بمعنى .

٧ - بَمضِيقٍ تَطِيــرُ فِيــهِ العَــوَالي
حِينَ هَــرَّتْ كُمَــاتُهــا واستَحَــرَّتْ

العَوَالي : اجمع عالية وهي ما دونَ السّنان بذراعٍ . والسَّافِلَة ما دون الزُّجِّ من اسفل الرُّمحِ . يقال شاب كانّه عاليةُ رُمحٍ . وهَرَّت كرهت . والهريرُ هنا الكراهيةُ . يقال فلان هَرَّ كاسَهُ . قال الاعشى :

[من الطويل]

وتَشْرقُ بالقَوْلِ الذي قد أذعْتُهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناةِ من الدَّمِ
ليَسْتدرجَنْكَ القَوْلُ حتّى تَهُرَّه
وتَعلمَ انّي عَنْكُمْ غيرُ مُلجَمِ[٧]

والكُماةُ : الابطالُ والشجعانُ . الواحد كميٌّ . وقوله : تطيرُ : اي تشقَّقُ . قال الاعشى : صَدْعاً على نايها مُستطيرا[٨] .

٨ - يَضْربُونَ الكُماةَ في ثَورَةِ النَّقْـ
ـعِ اذا خَربُهُمْ بَدَتْ واسجَهَرَتْ

ثَوْرةُ النَّقْعِ : ما ثارَ يثورُ منهُ . والنَّقْعُ ها هُنا . الغبارُ . والنَّقع ايضاً : الصُّراخُ . قال لَبيدُ[٩] :

[من الرمل]

فَمَتَى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ
يُحْلبُوهُ بَعْدَ جَرسٍ وزَجَلْ[١٠]

يحلبوه : يعاونُوهُ . الاحلابُ هو المَعُونَة . يُقال : احْلَبَني فلان اذا أعانَني . والمُحْلِبُ : المعينُ . وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : ما عَلى نِساء بَني المُغيرةِ انْ يُفضْنَ من دموعِهنَّ على أبي سليمان[١١] ما لم يَكنْ نقْعٌ ولا لقلقة فالنَّقْعُ مَدُّ الصَّوتِ في الصُّراخِ واللقْلَقَةُ باللسان . ويقال لِلِّسَانِ : اللَّقلقُ . وللبَطْن : القَبْقبُ[١٢] .

٩ - وأثارَتْ عَجاجَةً بَعْدَ نَقْعٍ
وصَهيلٍ مُستَرعَدٍ فاكفَهرَتْ[١٣]

العجاجة : الغَبرةُ . ونقعُ التراب : الدقيقُ . ومسترعَد : كانّه صَوتُ رَعْدٍ . واكفهرت : غَلظت وتغيرت . ومنه : سَحَابة مكفهرّة . ومنه ايضاً الحديثُ : إلقَوا الكافرَ والمنافِقَ بوَجْهٍ عابس مكفهر[١٤] . اي كريه باسل .

١٠- بِجِيَادٍ غَدَتْ بِجَمْعٍ غَزِيزٍ(١٥)
وأَصَابَتْ غَدَاتَها فَاضْرَتْ

٥* التخريج- لايل ١٠٤ - ١٠٧ والمتحف ١٥ و صادر ٣١ - ٣٤.

(١) في (المتحف) : (وقال عامر ايضاً).

(٢) البيت في ديوانه ٧٤ برواية (ولست) في موضع (فلست).

(٣) ورد في ديوان طرفة (كالفراش المشفتر) وليس (كالجراد المشفتر) في قوله ص ٦١

[من الرمل]

وترى المَرْوَ اذا ما هَجَرتْ
من يَديها كالفراش المشْفَتِر

(٤) (ومرة كاساً) بياض في (المتحف).

(٥) في (المتحف) (خفرها).

(٦) في (المتحف) : (ابن).

(٧) البيتان في ديوانه ٢٣ بتقديم ثانيهما على اولهما وبرواية (عنك لست بملجم) في موضع (عنكم غير ملجم).

(٨) تمام البيت في ديوانه ٩٣ :

[من المتقارب]

وبانَتْ وقَدْ أورَثَتْ في الفُؤا
دِ صَدْعاً علَى نَأيِها مُستْطيرا

(٩) لبيد بن ربيعة العامري الشاعر المخضرم المشهور من اصحاب المعلقات عمر طويلًا ومات في الكوفة سنة ٤١ هـ.

(١٠) البيت في ديوانه ٩١ برواية (ذات جرس) في موضع (بعد جرس).

(١١) ابو سليمان هو خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه.

(١٢) لم يشرح ابن الانباري كلمة (واسجهرت) ونبه لايل على ذلك ونقل عن اللسان ان معناها اتقدت والتهبت.

(١٣) في (المتحف) : (واكفهرت).

(١٤) لم نجد الحديث في المعجم المفهرس لالفاظ الحديث.

(١٥) في (المتحف) : (غزير).

- ٦ -*

[من الطويل]

١ -[١] لَقَدْ تَعْلَمُ الخَيْلُ المُغِيرَةُ أنَّنَا
إذا ابْتَدَرَ النَّاسُ الفَعَالَ أسُودُهَا

يعني أصحابَ الخيلِ . وقيلَ سُمّيتَ الخيلُ خَيلًا لِخُلائِها .

٢ - عَلى رَبِذٍ يَزْدَادُ جَوْداً اذا جَرَى
وَقَدْ قَلِقَتْ تَحْتَ السُّرُوجِ لُبُودُهَا

رَبِذٌ : سَريع . قال عَنترة[٢] :

[من الكامل]

رَبِذٍ يَدَاهُ بالقِدَاحِ إذا شَتَا
هَتَّاك غَايَاتِ التُجَارِ مُلَوَّم[٣]

والجودُ ها هنا الجَريُ . يقال : جَادَت السَّماءُ بالمَطَرِ تَجُودُ جوداً . وانما قَلقتْ لُبُودُها اي ماجَتْ لانها تَضمُرُ في الغَزوِ والحَربِ فيقلقُ لُبُودها وضفارُها .

٣ - وقَدْ خُضِبَتْ بالمَاءِ حَتّى كأنّما
[تُشَابِهُ][٤] كُمْتَ الخَيلِ منهُنَّ سُوْدُها

الماءُ : أرادَ العرقَ . وذلك انَّ عَرقَ الخيل اذا جَفَّ اسودَّ[٥] .

٤ - ونحنُ نَفَيْنَا مَذْحِجاً عَن بِلادِهَا
تُقَتِّلُ حَتّى عَادَ فَلّا شَدِيدُهَا

مَذْحج في اليمن . ويقال : انما سُمّيتْ مَذحِجاً لانَّ امهُمْ وُلِدَتْ على أكمةٍ يُقالُ

لهَا مَذحِج فسمُّوا باسم تلك الاكَمةِ . والفلُّ : المنهزمون . يقالُ : قَوْمٌ فَلٌّ بفَتح الفاء اي : منهزمُون وارضٌ فِلٌّ . اي : لا نَباتَ فيها .

٥ - فـامّـا فـريقٌ بـالمَصَـامَـة منْهُمْ
فَفَـرُّوا واخـرى قَـدْ أبِيـرَتْ جُـدُودُهـا

المَصَامَةُ : ارض . وأبيرَتْ : أهْلكتْ . يقال : ابارهُم الله يُبيرُهُم إبارةً اي : اهلكهم . والجُدُوُد جمع جَدٍّ وهو الحَظُّ : والجَدُّ : الاب الكبيرُ . والجِدُّ : ضِدُّ الهَزلِ . ويقال : جَدَّ في الارض سَيراً واجدَّ وهو جَادٌّ ومُجِدٌّ في ذلك الامر . والجُدُّ بضَمِ الجيمِ البئرُ القديمةُ . وجَدَّ السَّيْرَ يَجُدُّ جداً اذا قَطَعَه . وحَبْلٌ مَجْدود اي : مَقطوع واذا أمَرتَ من القَطْعِ قلت : جُدَّ وآجدُدْ والجُدد : جَمْعُ جُدَّةٍ وهي الطريقة على مَتْن الحِمارِ . وناقَة جدُودٌ واتانٌ جَدود اذا انقطعَ لَبَنها . والجمع : الجِدادُ . قال الشماخ : الجِدادُ الغوارِزُ[٦] . وأيام الجداد : ايامُ الصِرَام لصارمِ النَّخلِ . وامرأةٌ جَدّاء : لا ثَديَ لها .

٦ - إذَا سَنَـةٌ عَـزَّتْ وطَـالَ طِـوَالُهـا
وأقْحَطَ عَنْهَـا القَطْـرُ واصْفَـرَّ عُـودُهـا

عَزَّت : غَلَبت . ومنه : مَن عَزَّ بَزَّ . اي : مَن غَلب سَلَبَ . ويقالُ : أصابَهمْ سَنَةٌ اي : جَدْب وقحطٌ ، وبَنو فُلان قد أسنَتُوا وهُم مُسْنِتون ، وأجدَبُوا وقَحطوا بمعنى . ويقال : طَالَ طِوالُهُ وطِيَلُهُ وطِوَلُهُ وطِيلُهُ . قالَ القُطامِيُّ : وآنْ طالَتْ بِكَ الطِيَلُ[٧] .

٧ - وُجِـدْنـا كِـرَامـاً لا يُحَـوَّلُ ضَيْفُنَـا
إذا جَفَّ فَـوْقَ المَنْـزِلَاتِ جَليِـدُهـا

الجَليدُ والصَّقَيعُ والحيتُ[٨] بمعنى واحدٍ .

٨ - وَقَد أصْبَحَتْ عِرْسي الغَـدَاةَ تلوُمُني
عَلَى غَيْـر ذَنْبٍ هجـرُهَـا وصُـدُودُهـا

عِرْسُ الرَّجل امرأتُه . ويقال قَد عَرِسَ خلقُ الرَّجل إذا سَاءَ . وربّما سُمّيَ[٩] اللَّبْوَة

أنثى السَّبع عرساً ، ويقال : أعْرَسَ الرَّجُلُ بأهلِهِ يُعرِسُ إعراساً . وعَرَّسَ القومُ السَّفَر اذا نَزَلُوا للترويحِ وللنويمةِ الخفيفةِ ثم يرتَحِلوُن .

٩ ـ فإنِي اذا ما قُلتُ قَولِيَ فانقَضَى
اتَتْنِي بأُخرى خُطَّةٍ لا أُرِيدُها

خُطة : اي حالةٌ اخرى . وتَكُون الخُطةُ الامرَ . يقالُ : أقْدمَ فلان على خُطة عظيمةٍ اي : على أمرٍ عظيمٍ . والخُطةُ هي الفاعِلةُ .

١٠ ـ فلا خَيْرَ في وُدٍّ إذا رَثَّ حَبْلُهُ
وخَيرُ حِبالِ الواصِلين جَديدُهَا

رثَّ الحَبلُ اي : أخْلقَ . ومنه : حالُهُ حال رَثَّة اي خَلَقَةٌ . والرَّثُّ : الإصْلاحُ في غير هذا الموضِعِ . ويقالُ : رَثَثْتُ مَتاعِي اي : أصلحتُهُ وآرْتُثَ فُلان اي : نَجا جريحاً . والمُرِثَّةُ لَبَن يُصَبُّ عليه ماءٌ او حارٌ على باردٍ . ومنه قول الشاعر وهو بَعْضُ غِلمَانِ العَرَب[١٠] :

[من الرجز]

إذا شَرِبْتُ خِلْتُني ضَبُوثا
مُرِثَّةً تتركني خَبِيثا

فالضبُوثُ : الاسَدُ . والحَبلُ : العَهْدُ .

---

*٦ التخريج ـ لايل ١٠٧ ـ ١٠٩ والمتحف ١٥ ـ ١٦ وصادر ٤٥ ـ ٤٧ .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية العبسي الشاعر والفارس الجاهلي المشهور . من اصحاب المعلقات المختلف عليها . توفي نحو ٢٢ ق هـ .

(٣) البيت في ديوانه ٢١١ بلا خلاف .

(٤) في الاصل (لايل) : تشبه والتصحيح من(المتحف) .

(٥) هكذا في الاصل والمعروف ان عرق الخيل اذا جف ابيض . وقد نبه لايل على ذلك في هامشه .
(٦) تمام البيت في ديوانه ١٧٥ :

[من الطويل]

كـأنّ قُتُـــودي فـــوقَ جـــابٍ مُطـــرَّدٍ
مِنَ الحُقْبِ لاحَتْـــهُ الجِـــدادُ الغـــوارزُ

(٧) تمام البيت في ديوانه :

[من البسيط]

إنـــا مُحَيُّـــوكَ فـــاسْلَمْ أيُّهـــا الطَّلَـــلُ
وإنْ بَلِيتَ وإنْ طـــالَتْ بـــكَ الطِيَـــلُ

(٨) هكذا في الاصل الذي اعتمد عليه (لايل) وقد اقترح ان يكون صوابها (الجليت) وهي لغة في الجليد .
(٩) هكذا في الاصل ولعل الصواب (سميت) .
(١٠) لم نهتد الى اسمه .

ـ ٧ ـ*

[من الوافر]

١ ـ[1] أَلَا طَـــرَقَتْــكَ مِنْ خَبْتٍ كَنُــوْدُ
فَقَـــــدْ فَعَلَتْ وآلَتْ لا تَعُـــــودُ

الطُّروقُ لا يكونُ الا باللَّيل . يقال : طَرَقني فلان اي : أتاني ليلًا . الطَّارقُ : الفاعِلُ . والمَطروق : المَفْعول به وقال أميَّةُ بنُ ابي الصَّلت[2] :

[من الطويل]

كــأنّي أنــا المَطــرُوق دونَــك بــالـذّي
طُــرِقْتَ بــهِ دُونِي وعَيْني تهمِـــلُ[3]

وأصْلُ الطَّرق الضَّرب والمِطْرقَةُ : العَصَا . وكَنُودُ : اسْمُ امرأة . وقوله فَعَلتْ : اي أمضَت الهِجرانَ ولم تَتَلَبَّثْ وقَدْ آلَتْ : حَلَفتْ من الألِيَّة . يقالُ : آلىٰ فلان يُولي إيلاءً اذا أقسَمَ . قال الاعشى :

[من الطويل]

فـــآلَيْتُ لا أرْثي لَهَـــا من كَـــلَالَـــةٍ
ولا مِنْ وَجَـــا حَتّى تُـــلاقي مُحَمَّـــدا[4]

ﷺ : يُخاطِبُ ناقَتَهُ . يقول : إذا شَكَتِ الكَلَالَ والفُتُورَ لم أرِقَّ لها حتى تؤدِيني الى النَّبي ﷺ والكَلَالُ والكَلَالَة واحد وهُوَ : الضَّجَرُ والإعياءُ من سَيْرٍ او عَمَلٍ .

٢ ـ كَـــانَّــك لم تَــرينَـــا يَــوْمَ غَـــوْلٍ
وَلَمْ يُخبِـــرْكِ بـــالخَبَـــر الجُنُـــودُ

٣ - بِمَـــا لاقَتْ سَـــرَاةُ بَني لُجَيْمٍ
تَعَضُّ سَـــرَاتَهُمْ فِينَـــا القُيُـــودُ
٤ - وَعَبْـــدُ القَيْسِ بـــالمَـــزداءِ لاقَتْ
صَبَـــاحـــاً مِثْـــلَ مـــا لَقِيَتْ ثمـودُ

عبدُ القَيسِ بنُ افْصى بن دعميّ بن جَديلةَ بن أسدٍ . والمرداءُ : ارضٌ بهَجَر . وبَنُو لُجَيمٍ : حَنيَفة وعِجْل . وهو صَعب بنُ عَليّ .

٥ - صَبَحْنَـــاهُـــمْ بِكُـــلِّ اقَبَّ نَهْـــدٍ
ومُطَّـــرِدٍ لَـــهُ يَقِـــدُ الحَـــدِيـــدُ

أَقبُّ : فرس ضامِر . والقَبَبُ : الضُمُورُ . يقال : فَرَس أَقَبُّ وفَرَس قبّاءُ وخَيْل قُبٌّ . والنَّهدُ : الضَّخْمُ المُشرِفُ : والمطَّردُ : الرُّمْحُ يطَّرِدُ في اهتزازه .

٦ - وأبْيَضَ يَخطِفُ القَصَـــرات عَضْبٍ
رَقِيقِ الحَـــدِّ زَيَّنَـــةُ غُمُـــودُ

يَخطِفُ : يَسْتلبُ . يقال : خَطَفَه يَخطِفُهُ خَطفاً . والخاطف : السالبُ . قال عَديُّ بنُ زَيدٍ :

[من الخفيف]

خَطَفَتْـــهُ مَنِيَّـــةٌ فَتَـــردّى
ولَقَـــدْ كـــانَ يَـــأمُـــلُ التَّعميـــرا(٦)

والقَصَراتُ : جَمْعُ قَصَرةٍ وهيَ أَصْلُ العُنُقِ . والعَضْبُ : القاطِعُ . والغُمُودُ : جمعِ غِمْدٍ . اي انه سَيف مَصون لا مُبْتَذَل فهوَ في غِمْده صَقيل الى وَقْتِ الحاجةِ اليه .

٧ - وكُـــلِّ(٧) طِمِـــرَّةٍ خَفِقٍ حَشَـــاهـــا
مُلَمْلَمَـــةٍ تَـــلاَقِيهـــا بَعِيـــدُ

الطِمرّةُ : الفَرَسُ الوَثّابة . والطّمر : الوَثْبُ والطّامر : الوَثّاب . وخَفِق حشاها : تُرعِدُ من الحِدّة . ومُلمْلمة : مُجتمعة الخَلق مَلزُوزتُهُ . وقوله : تَلاقِيها بعيد : اي إدراكُها بعيد اي : لا تُلحَقُ في السّبق والعَدْو .

٨ - لَقِينَـــا جَمعَهُم صُبحـــاً فَكَـانُـوا
كَمِثْــل الضّـــانِ عَـــادَاهُنّ سِيْـــدُ

السيْدُ : الذئبُ ولا جمعَ له من هذا اللفْظِ . وعاداهن من العَدو اي : نفروا وتَشَرّدوا كالضّانِ الذي عاثَ فيهنّ الذّئبُ .

٩ - فَغُـــودِرَ مِنْهُمْ عَمْـــرو وعَمْـــرو
وأسْــوَدُ والكُمَـــاةُ بِهَـــا شُهـــودُ

هؤلاءِ قَوم قَتَلهم . وغودِرَ : تُرِكَ في المَعركةِ لأنّه مَقتُول . والكُماةُ : الأبطالُ . الواحدُ كمِيٌ . وقولُهُ : والكُماةُ بِهَا شُهودُ : اي لي بما أقولُ مِنْ قَتْلِ هؤلاءِ القَوم تبيانٌ وقومٌ حَضَروا هذهِ الوقْعَة .

١٠ - وعَبْـــدُ الله غُـــودِرَ وابنُ بِشْـــر
وعَتّـــابٌ ومُـــرّةُ والـــوَليـــدُ

١١ - لَقِينَـــاهُمْ بِبِيْضٍ مُـــزهَفَـــاتٍ
نُقَتّلُهُمْ بِهَـــــا حَتّى أُبِيْـــــدوا

البِيضُ : السُّيوفُ جَمع أبْيضَ ومنهُ قولُ الشّاعرِ : وابيضَ باتِرٍ ذكرٍ حسامٍ[٨] أبِيدُوا : اي اهْلِكُوا . يقال : بادَ يَبِيدُ بَيْداً وبُيُوداً . والبائِدُ : الهَالِكُ .

١٢ - وأرْدَفْنَـــا نِســـاءَهُمُ وَجِئْنَـــا
وقَـــدْ دَمِيَتْ من الخَمْشِ الخُـــدُودُ

اي : صَرَعْنَاهم فَتَكدّحت خُدُودهم . ويُروى : من الجِبْسِ الخُدود . الجِبْس : الجبانُ الهَيُوبُ .

*٧ التخريج ـ لايل ١٠٩ ـ ١١١ والمتحف ١٦ وصادر ٤٨ ـ ٥٩ . والبيتان الرابع والخامس في معجم ما استعجم (المرداء) وصدر الاول في معجم البلدان (خوب) وفيه (طرقتك من خوب كنود) .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) امية بن عبد الله ابي الصلت شاعر جاهلي من اهل الطائف . غلب عليه الروح الديني والحكمة في شعره . أدرك الاسلام ولم يسلم توفي سنة ٥ هـ .

(٣) البيت في ديوانه ٣٥٥ برواية (فعيناي) في موضع (وعيني) .

(٤) البيت في ديوانه ١٣٥ برواية (من حفى) في موضع (من وجا) وبرواية (حتى تزور) في موضع (حتى تلاقي) .

(٥) عدي بن زيد العبادي شاعر جاهلي من اهل الحيرة اختص بالنعمان بن المنذر وكتب لكسرى . قتله النعمان حوالي سنة ٣٥ ق . هـ .

(٦) البيت في ديوانه ٦٤ برواية (وهو في ذاك) في موضع (ولقد كان) .

(٧) في (المتحف) : (بكل) .

(٨) لم نهتد الى قائل الشطر .

[من الكامل]

١ ـ[1] إنّي إذا آنتَتَـــرتْ اصِـرهُ امِكُمْ
ممَّنْ يُقَــالُ لَــهُ تَسَــربَــلْ فـآرْكَبِ

اي اذا نُدبتم لِلقَطِ أصِرَةِ النُّوق . وهي ان تُصَرَّ الناقةُ حتّى لايشربَ الفَصِيلُ ولا يحلبُها الرّاعي لبُخلِ القوم باللَّبَن وقِلَّةِ الشيء عندهم . والواحِدُ الصِرَارُ وهو ايضاً مَصدر . يقال صَرَّهُ يَصُرُّهُ صَرّاً وصراراً . يقول : انا ممَّنْ يُدعَى للحربِ ولقاء الابطالِ والرّكوبِ لحِفْظِ الحقيقة ، وانتم رُعاةٌ لا غَنَاء عندكمُ ولا كفاية .

٢ ـ لا ضَيْـرَ قَـدْ حكّتْ بِمُـرّةَ بَـركَهَا
وتَــرَكْنَ أشجَــعَ مِثـلَ خُشْبِ الاثـأبِ

حكّت : أرادَ الحَربَ فاضمَرها ولم ياتِ لَهَا بذِكرٍ وقوله : بَركَها اي : صَدْرَها . كانّها المَتْ به ونَزَلَتْ عليه . والبركةُ والبُرْكُ الصَّدرُ . وكانَ زياد[2] أشعثَ بَركاً . وانّما اراد بالبَرك الثّقل كما يُقالُ : القَى عليه كَلْكَلَهُ . وهو مَثَلٌ . ومُرَّةُ هو ابن عَوف بن سَعْد ابن نُبيان . واشجَعُ : ابنُ رَيثَ بن غَطفان . وتركْنَ : يعني الخَيْلَ . والاثاب : شَجر الواحدةُ اثبةٌ كانّه قال : قَتَلنَهُ لا حَراك به كالخَشَبِ . اي مُلقًى مقتُول .

٣ ـ لا يَخْطُبُــونَ الى الكِــرَامِ بَنَـاتِهِمْ
وتَشِيبُ ايِّمهُمْ ولَمَّـــــــــــا تُخْطَبِ[3]

الايم : التي لا زَوج لها قَد ماتَ عنها زوجُها . يصِفُهُم بالخُمولِ والضُّعف . اي ليس فيهم مَرْغب لانهم نَبَط والصَّريح لا يتزوج اليهم .

٤ ـ افرِحْتَ أنْ غَـدرَ الـزمـانُ بِفَـارسٍ
قَلِـحَ الكِـلابِ وكُنْتُ غَيْـرَ مُغلّبِ

القَلحُ : صُفرَةٌ تَعْلُو الاسنانَ . يقال : رَجُل اقلحُ وامرأة قَلحاءُ وقومٌ قُلْحٌ . ونَصَبَ قُلحَ على السَّبِّ والشَّتمِ ، ويجوزُ ان يكونَ نداءً مضافاً .

٥ - يـــا مُـــرَّ قَــدْ كَلِبَ الــزَّمَــانُ عَلَيْكُمْ
وَنَكَــــاتُ قَــــرْحَتَكُمْ وَلَمَّــــا أنْكِبِ

كَلبَ الزَّمان اي : اشتَدَّ وأظهَرَ تَغيراً وعُبُوساً . ومنه كَلْب كَلِب . وقد كَلِبَ عليّ فلان اي : ضَرِيَ . وقوله : نَكَأتُ قَرحتكُمْ مثل . ويقال : نكأتُ القَرحَةَ اي قَشَرتُ عنها الجُلبَةِ التي تَعْلوُها للبُرء . وقوله : ولمّا انْكَبِ اي : لم يُفَضْ مني ولا لِحقَتني نَكْبَة . ويقال : رَجُل أنكبُ وامرأة نَكباء اذا كان بِهما ميَل وقومٌ نكبٌ . ومنه قول الاخطل : كالقيم النكب[٤] .

٦ - وتَــرَكْتُ جَمْعَهُمْ بـلَابَـةِ ضَــرْغَـدٍ
جَــزَرَ السبــاعِ وكُــلُّ نَسْــرٍ[٥] أهْــدَبِ

قوله : بلابَةِ ضَرغَدٍ . ضَرَغد : مَوْضعٌ . واللابَةُ : الحَرَّةُ . وجمعها : لابٌ . ويقال للحرَّة : لُوبَة وجمعُها : لُوب . قال الشاعر : بينَ الاباطحِ فالرُّحواءِ فاللوبِ[٦] . وضرغد : يقال انه بَلد . وجَزَرَ السِبَاعِ : لحم لها كما يُجزرُ البعيرُ والنَّسر الرَّخَمُ وجمعُهُ النُّسورُ . ومنه نُسورُ لقمانَ بن عادٍ ، اعطي عُمرَ سَبعَةِ أنْسُرٍ فسُمي السَّابع لُبَداً . ومنه قَوْل النابغة أخْنَى على القَوْمِ ما أخنى عَلى لُبَدِ[٧] . ولهُ قصةٌ طويلةٌ . والاهْدَبُ : الطويلُ الزِّئبِرِ وهو بمنزلةِ هُدبِ الثَّوبِ وهو حاشية الثَّوب .

٧ - وَلَقَــد أبَلْتُ الخَيْــلَ في عَـــرَصَاتِكم
وَسْطَ الــدِيَــارِ بكُــلِّ خِــرَقٍ مِخْــرَبِ

قوله : أبلتُ الخيلَ في عرصاتِكمْ . اي قُدتُها اليكُمْ حتى داسَتْ دياركم وبالتْ فيها . وكلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِقةٍ فهي عَرْصَة والجمعُ : عراصٌ . والعَرَصُ بفَتْح العَيْنِ والرّاء : النَّشاطُ . يقال : عَرِصَ يعرصُ عَرَصاً اذا نَشِطَ . والخِرقُ بكسر الخاء الذي يتخرَّقُ بالمَعْروف . والخَرقُ بفتح الخاء . الفلاةُ الواسعةُ التي تنخرِقُ فيها الرياحُ وجمعهُ

.خروق . والمحرِبُ : صاحِبُ حربٍ .

٨ ـ وشَفَيْتُ نفسي مِنْ فَـــزَارَةَ إنَّهم
اهْـلُ الفَعَـالِ واهْـلُ عِـزٍّ اغْلَبِ

الاغلَبُ : الغَليظُ الضَّخمُ . ويقال : أسَد أغْلَبُ اذا كانَ غليظَ الرَّقَبَةِ وأسْد غُلبٌ وامرأةٌ غلباءُ ، ورجل أرقبُ وامرأة رَقباءُ وقومٌ رُقْبٌ مثلُ أغلَب . ومنه قول أعشى بَني قَيْسٍ في صِفَةِ الرَمحِ : وأرْقَبُ مُطَرِدٌ كالشُّطَنِ[٨] والشَّطَنُ الحبلُ وجمعُهُ أشطانَ .

٩ ـ ولَقَـدْ فَخَـرْتَ بِبـاطِـلٍ عَـدَدْتَـهُ
فَـإذا اَتَيْتَ بُيُـوتَ قَـومِـكَ فـاخْسَـبِ

اي : انتَ تفخَرُ بما لا أصلَ له لانَك ملصَق لسْتَ من قلبِ القَومِ ولا من سرواتهم ، فإذا فَخَرتِ عندهُمْ بما يُفتَخرُ به في المواضِعِ التي يَغيبُ عَنْها قومُكَ ردُّوا عليكَ ولَمْ يقبَلُوهُ مِنْكَ .

١٠ ـ فلتُخْبِـرنَّـكَ فَـاقِـدٌ عَنْ شَجْـوِهـا
خَـذِلٌ مَـدامِعُهـا بِـدَمْـعٍ سَيَكَبِ[٩]

الحَذَلُ : سُقُوطُ الشَعَرِ من جَفْنِ العَيْنِ من البكاءِ . يقال : قد حَذِلَتْ عينُهُ تحذَلُ حَذَلًا ومنه قَولُ امُعَقِّرِ بن حِعَارِ البارقيِّ[١٠] .

[من الوافر]

ونُبْئِيَـــانَبَـــةِ وَضَنَتْ بَنيهَـــا
ومَـــاقي دَمْعِهـــا حَـــذِلٌ نَطُـــوفُ[١١]

[من الرجز]

نَطُوفُ اي يقطر. وقال العجّاجُ :

[من الرجز]

والشَّـــوقُ شـــاجٍ للعيُـــونِ الحُـــذَلِ[١٢]

والشجْوُ الحزنَ . ورجل شجٍ اي : حَزين ومنهُ المَثلَ : وَيْل للشجيِّ من الخليّ . يُشَدِّدانِ [كذا] ياءاً الجَميعِ . ورُبَما خُففَتْ ياءُ الشَّجيِّ وتُثَقلتْ ياء الخَليّ . فيقالُ : وَيْلٌ للشَّجيْ من الخَليّ .

١١ - ولقَدْ لَحِقْتَ بِخَيلنَا فَكَرِهتَها[١٢]
وَصَدَدْتَ عَنْ خَيْشُومِهَا المُسْتَكلبِ

خَيشُومهُا : أنفُها . والجمعُ : الخياشيمُ . وخَيْشومُ كلِّ شيءٍ ما تقَدّمَ منه . فأرادَ لَحِقْتَ أوائل الخيلِ فوليْتَ عَنْها وفَرَرْتَ .

١٢ - فَبَني فَزَارَةَ قَدْ عَلَوْنَ بِكَلْكَلٍ
والحيَّ أشْجَعَ قَدْ رَمَيْنَ مَنْكِبِ

الكَلْكَلُ : الصَّدْرُ وهو معظَمُ القَوم . اي : القَوْا عليهم أثقالَهُمْ . والمَنْكِبُ : اراد ناحيَةً من النَّواحي .

١٣ - غَادَرْنَ مِنْهُمْ تِسْعَةً في مَعْرَكٍ
وثَلاثَةً قَرَنَّهُمْ في المِشْعَبِ

غادَرْن : تركْنَ وخَلَّفْنَ . في مَعْركٍ : في موضِعِ اعتراكٍ . وهو الازدِحامُ يعني موضعَ القتالِ . قُتِلوا هُنَاكَ بعدَ ثلاثَةٍ اسِرُوا فقُرِنوا في حَبْلٍ . والمِشعَبُ : الموتُ التي تشعَبُه [كذا] واسمُ الموتِ : شَعُوبُ بلا الفٍ ولامٍ ولا صرفٍ كأنّه قال : شُدُّوا في حَبْلٍ فأسْلِمُوا الى الموتِ .

---

*٨ التخريج - لايل ١١١ - ١١٤ والمتحف ١٦ - ١٧ وصادر ١٤ - ١٨ . والبيت الثاني في ديوان المفضليات ٣٢ (في يوم الرقم)

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) هو زياد بن ابيه القائد الاموي المشهور . ولي لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم لمعاوية الذي الحقه بنسبه توفي سنة ٥٣ هـ .

(٣) يلاحظ ان البيت هو ثالث ابيات النص (٤) من الذيل (١) ولا نستبعد ان تكون ابيات تلك النص برمتها من ضمن هذه القصيدة .

(٤) تمام البيت في ديوانه ٣٩ .

[من الطويل]

جُمــــاليَّـــــة لا يُــــدرِك العِيس رَفعهــــــا
إذا كنَّ بـــالرُّكبـــانِ كـــالقِيمِ النُّكبِ

(٥) في (المتحف) : (نمرٍ) وهو تحريف بَيِّن .

(٦) لم نهتد الى قائله واشار لايل الى انه يشبه بيت الجميح في المفضلية (٤) وهو قوله (بين الابارق من مكران فاللوب) .

(٧) تمام البيت وروايته في ديوانه ١٦ :

[من البسيط]

أمْسَتْ خَــــلاءً وأمسَى اهْلُهـــا احتَمَلُـــــو
أخْنى عَلَيهــــا الــــذي اخنى على لُبَــــدِ

(٨) تمام البيت في ديوانه ٢٥ وروايته فيه :

[من المتقارب]

ونا هِيَــــةٍ غــــامِضـــــاً كلمُـــــهُ
وأجْـــــرَدَ مطَـــــرداً كــــالشُّطَنْ

(٩) في (المتحف) : (واقد) ... (يسكب) - وبهذه الرواية يلحق الاقواء البيت .

(١٠) هكذا في الاصل وهو معقر بن أوس بن حمار البارقي فارس يماني وكان شاعراً شهد يوم جبلة .

(١١) البيت في لسان العرب (حنل) لمعقر بن حمار برواية اخرى هي :

[من الوافر]

فـــــاخْلَفْنَـــــا مَــــوَدَّتُهــــا ففــاظت
ومَــــاقِيَ عينهـــــا حَـــــنِل نَطُـــوفُ

(١٢) البيت في ديوانه ١٣٩ .

(١٣) في (المتحف : (وكرهتها) .

- ٩ -*

[من الكامل]

١ -(١) تَــرعَى فَزَارَةُ في مَقَرّ بِـلَادِهَـا
وتَهيمُ بَيْنَ شَقَــــــائِقٍ ورِمَـــــالِ

يقول : فَزَارَةُ ليسَ لها انِبعاثٌ ولا عِز فيسرَحُ مالُها في المرَاعي لقلَّتِها وضَعْفِها ، فهي ترعى ديارَها خوفاً منَ الغارةِ اذا انتشَرَتْ في المرعى . والشَّقَائِقُ : جَمعُ شقيقةٍ من الرَّمْلِ قطعٌ غِلاظٌ بينَ جَبَلَيْ رَمْلٍ .

٢ - يُعْطُــونَ خــرجَهُمْ بغَيــرِ هَــوَادَةٍ
والــدَّهْــرُ ذُو غِيــرٍ وذُو بَلْبَــالِ

الخرجُ : الخَراجُ . اي ليسوا بأعزَّةٍ ولا لهُمْ قَبْضٌ ولا بَسْطٌ في الأمُورِ . اي : هُمْ أذِلاءُ يُسَامُونَ الضَّيْمَ فيقبلونَهُ والهوادَةُ : المُحاباةُ . يقال : ليسَ بينَ البَرْدِ وبينَ الحرِّ هوادةٌ . أي : مُحَاباةٌ . والبَلْبَالُ : الغُمُومُ والهمومُ والجمعُ : البَلابِلُ قالَ ذو الرُّمَّةِ .

[من الطويل]*

لَعَــلَّ انحــدَارَ الــدَّمْــعِ يُعْقِبُ رَاحَــةً
مِنَ الــوَجْــدِ او يَشْفي نجيَّ البَــلابِــلِ(٢)

٣ - نَحْنُ الكُماةُ لِذِي الوَغَى في هَوْلِـهِ
والخَــاضِبُــونَ مُجَــوَّبَ السَّــرْبَــالِ

الكُمَاةُ : الاشِداءُ . والوغى : أرادَ الحرب . والمُجَوَّبُ : الذي له جَيب اي : يُقتلُوْنَ فيُخْضَبُ بالدَّم سرابيلهُمْ وهي الدُّروعُ . وقال اوس بن حَجَر(٣) .

[من الطويل]

سَــرَابيلُنَــا في الــرَّوعِ بيضٌ كــأنَّهــا
أضَا اللُّــوبِ هــزَّتْها من الــريحِ شمــالُ(٤)

٤ - وَقَضَتْكُم[٥] بَكْـرُ قَضَـاءً واجِبَـاً
وبَنُـو فَـزارَةَ جُلْنَ حينَ مَجَـالِ

٩* التخريج - لابل ١١٤ - ١١٥ والمتحف ١٧ وديوان صادر ٨٩ - ٩٠.

(١) في (المتحف) وقال ايضاً . والنص متاخر على النص (١٠).

(٢) البيت في ديوانه ٤٩٢ بلا خلاف .

(٣) اوس بن حجر بن عتاب التميمي . شاعر جاهلي عده بعض المحدثين رأس مدرسة الصنعة توفي في حدود سنة ١٢ ق . هـ .

(٤) خلا ديوان اوس من البيت ولعله من الابيات المفقودة من قصيدته التي مطلعها :

لِلَيْلَى بِـأَعْلَى ذي مَعَـارِكَ مَنْـزِلُ
خَـلاءٌ تنـادَى أَهْلُـهُ فتحملـوا

ينظر ديوانه ٩٤.

(٥) في (المتحف) : (وقضتهم).

- ١٠ -*

[من الطويل]

١ -(١) جَـاؤوا(٢) بِشَهرانِ العَـريضَـةِ كُلها
واكْلُبِهَـا ميـلادُ(٣) بَكْـرِ بنِ وَائِـلِ

شَهران : من خثعم . واكلُبُ من شَهرانَ . يقول هم ميلادُ بَكر بنِ وائلٍ فنَحنُ دونَهم بآباءٍ نحوٍ من عشرةٍ .

٢ - وسَعَتْ شيُـوخُ الحَيِّ بَيْنَ سُـوَيْقَـةٍ
وبينَ جَنُـوبِ القَهْـرِ ميـلَ الشمـائـلِ

القَهْرُ : جَبَلٌ . وسُوَيقَةُ : موضِعٌ . وقوله : مِيلَ الشمائِلِ اي : امَالُوها بالرَّمي . ويقال : بَلْ يأخذون ذات الشَمالِ .

٣ - فَلَـوْ كَانَ جَمْـعٌ مِثلُنَـا لَمْ يَبُـزَّنَـا
ولكِنْ أتَـانـا كُـلُّ جِنَّ وخَـابِـلِ(٤)

قوله لم يبزنا : اي لم يسلُبْنَا . والبَزُّ السَّلْبُ . قال امرؤ القَيسِ :

[من الطويل]

اذا مـا الضَّجِيـعُ ابتـزَّهـا مِنْ ثِيـابِهـا
تَميـلُ عَلَيـهِ هَـونَـةً غَيْـرَ مجبـال(٥)

والخابلُ : الجنُّ .

٤ - فَبِتْنَا ومَنْ يِنْزِلْ به مِثْلُ ضَيْفِنَا
يَبِتْ عَنْ قِـرَى اضْيَافِـهِ غَيْرَ غَـافِلِ

١٠* التخريج - لابل ١١٥ - ١١٦ والمتحف ١٧ وصادر ٩١ . النقائض ١ / ٤٧٢ وفيه البيتان الاول والرابع وبينهما بيتان زائدان عجز اولهما هو عجز الثالث من النص والرواية نفسها في الكامل في التاريخ ١ / ٦٣٤ وبتقديم (قال لبيد بن ربيعة ويقال انها لعامر بن الطفيل) وروى الجاحظ البيتين الزائدين فقط في البرصان والعرجان ٢١ ونسبهما الى لبيد وروى اولهما فقط في الحيوان ٦ / ٣٩٥ ونسب الشعر في الكتابين الى لبيد . وفي ذيل ديوان لبيد (ما نسب له ولغيره) ورد البيت الرابع من هذا النص وبعده البيت الاول من البيتين الزائدين اللذين رواهما اصحاب النقائض والبرصان والعرجان والكامل في التاريخ . والبيتان الزائدان هما البيتان (١ و ٢) اللذان يشكلان النص (٨) من الذيل (٢) من هذه النشرة .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً . وفيها النص متقدم على النص (٩) .

(٢) في النقائض والكامل في التاريخ : (اتونا) . وفي (المتحف) (وجاؤوا) .

(٣) في النقائض والكامل في التاريخ : (واكلبها في مثل) .

(٤) اشرنا الى ان عجز هذا البيت ورد مع صدر اختلفت رواياته ونسبته . تنظر هوامش البيت (١) من النص (٩) من الذيل (٢) من نشرتنا .

(٥) البيت في ديوانه ٣١ بلا خلاف .

- ١١ -*

وقالَ عامرٌ[١] في يومَ فَيْفِ الرِّيح الذي اصيبتْ فيه عينُهُ :

[من الطويل]

١ - لَقَــدْ عَلِمَتْ عُلْيَــا هَــوَازنُ انَّني
أنــا الفَــارِسُ الحَــامي حَقيقَــةَ جَعْفَــر

٢ - وقَــدْ[٢] عَلِمَ المَــزنُــوقُ[٣] أنّي اكُــرُّهُ
عَشِيــةَ فَيْفِ الــرِّيــحِ[٤] كَــرَّ المُشَهَّــر[٥]

المَزْنُوقُ : فرسُهُ . وفَيفُ الرِّيْح : مكان كانَتِ الوَقعَةُ فيه . ويُروى : على جَمعْهم كَرَّ المَنِيحِ المَشهَّر . والمَنِيحُ : القِدحُ الذي يُكثَّرُ به القِداحُ ليسَ له غنمٌ[٥] ولا عَليه غُرمٌ . كلمَّا خرجَ رُدَّ حتى يخرج آخرُ القِداحِ .

٣ - إذا ازْوَرَّ من وَقْعِ الرِّمــاحِ[٦] زَجَرْتُــهُ
وقُلْتُ لــه آرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُــدْبِــرِ[٧]

آزوَرَّ : عَدَل ومَالَ الى ناحيةٍ أخرى . يُقالُ : فلانٌ مزوَرٌّ عن صديقهِ اي عادِلٌ عنهُ . أي اذا مالَ عن الطَّعْنِ ردَدْتُهُ اليه .

٤ - وأنبــاتُــهُ[٨] أنَّ الفِــرار خَــزَايَــةٌ
عَلَى المَرْءِ ما لمْ يُبْلِ[٩] عذراً[١٠] فيُعْذَرِ

خَزَاية : استِحياءُ . يقال : فُلانٌ قد خَزِيَ اذا استَحيا يخزَى خَزَايةً . قال ذو الرُّمَّةِ :

[من البسيط]

خَــزَايَــةٌ أدركَتْهُ عِنْــدَ جَــوْلتِــهِ
من جــانِبِ الحَبْــل مَخلُــوطــاً بِهــا الغَضَبُ[١١]

وخَزِيَ يَخْزَى خِزْياً : إذا تباعد . وخزا يخزو : إذا سَاسَ قالَ لَبِيد : واخْزُها بالبِرّ لله الاجَلّ[12] .

٥ ـ ألستَ ترى ارمَاحَهُمْ فيّ شُرَّعاً
وانْتَ حِصَانٌ ماجِدٌ العِرْقِ فاصبرِ

يُخاطبُ فَرَسَهُ يَقُول : أنَا صَابر على ما يَردُ عليّ من الرّماحِ المُشْرَعَةِ . يُقالُ : أشرعْتُ الرُمْحَ قِبَلَهُ اي : وجّهته نحوهُ وانتَ حِصَان اي فَرَس كريم شريفُ العِرقِ ما ضَرَبَ فيه هجين . فاصبر معي .

٦ ـ أردْتُ لِكَيْمَا[13] يَعْلَمَ اللهُ[14] أنّني
صَبَرْتُ واخشَى مِثلَ يوم المُشَقَّرِ[15]

المُشقَّر : مَدينَة وهيَ مَدينَةُ هَجَرَ . وكانت بَنُو تميم وألفافٌ من القبائِلِ فيها قَطَعَوا على لَطِيمة لِكسرى جاءَتْ من قِبَل باذان[16] من اليمن ، فلمّا صارَتْ في أرض نَجْدٍ [خَفَرها][17] هوْذةُ بنُ عَليّ الحَنَفي[18] فعَرضَتْ لها بنو تَميم بموضعٍ يُقال له : نُطَاعُ فاخذوا منها سُيُوفاً وآنيةً ومَناطِقَ وجوهَراً وعطراً وكانَ الزِبْرِقان[19] فيهم فهوَ قوله [من مجزوء والكامل]

الله أعْطَـــاني فَـــأنْـ
ـعَمَ يَـــوْمَ زَوْمَلَـــةِ الاعَـــاجِمْ[20]

فادّعى الفَرَزْدَقُ ان صَعْصَعَةُ بن ناجية جدّه كانَ رأس الناس فيها في قولِه :

ورَئِيسُ يَـــومِ نُطَـــاعِ صَعْصَعَـــةُ الـــذي
حِينـــاً يَضُـــرُّ وكَـــانَ حينـــاً يَنْفَـــعُ[21]

فَمَضى الاسَاوِرةُ الذين كانوا فيها وهَوذَةُ مَعَهَم فاخْبَروا كِسرى الخَبَر فكَتب الى جُونابَةَ[22] يامره ان يُصفِقُ على مُضَرَ ووافَقَ ذلك جَدْباً من الزّمان ، وكَتَبَ الى عُمالِهِ على عِذَارِ العَرَب جميعاً (وهو فَصْلُ ما بين العرب والعجم)[23] ان يَمنَعُوهم من

الحِيرةِ ، فَفَتَحَ جُونَابة بابَ المُشقَّرِ وأذِنَ للعَرَب في الحِيرةِ ، فجَعَل يُدخِلُهم خمسةً خَمسةً ، وعَشَرةً عَشَرةً من بابِ السُّوقِ على ان يخرِجُهُمْ من بابِ جَبَّار[٢٤] في أنفسِهم ، فلمّا دخَلَتْ قِطعَة كعَبَرَ رؤوسَهُم اي : قَطَعَها ، فلمّا طالَ ذلكَ عليهم ويدخُلُ الناسُ ولا يخرجونَ بَعَثُوا فنظرُوا الى الابوابِ فإذا هي مأخُوذٌ بها ما خَلا البابَ الذي يَدخُلوُنَ منهُ ، فشدَّ رجلٌ من بني عبسٍ فضربَ السِلسِلَة بسيفِهِ فقطعَها ، فخَرَجَ مَنْ كان يَليهِ ، فأمَرَ المكعبرُ وهو جُونابةُ بإغلاقِ البابِ ، ثم قَتَلَ مَنْ بقي في المدينةِ . وكانَ كِسرى قد قَدِمَ عليه هَوذَةُ وأوْجَهُهُ ونادَمَهُ وألبَسَهُ تاجاً من تيجانهِ وحُلَلاً مِنْ حُلَلِهِ ، فزَعَمَتْ بَنُو حنيفةَ أنهُ لا يراهُ أحد من العَجَم الا سَجَدَ له لذلكَ التّاج لصورة كِسرى الذي كان فيه . قالَ الاعشَى :

[من البسيط]

مَنْ يَـرَ[٢٥] هَـوْذَةَ يسجُـدْ غَيْـر مُتَّئِب
إذا تَعَمَّمَ[٢٦] فـوقَ التـاجِ او وضَعَـا

لَـهُ أكَـاليـلُ بـاليـاقُـوتِ فَصَّلها[٢٧]
صُـوّاغُهـا لا تَـرَى عيبـاً ولا طَبَعَـا

مَنْ يَلْقَ[٢٨] هـوذَةَ او ينـزل[٢٩] بسـاحَتِـهِ
يَكُنْ لهـوذَةَ فيمـا نـابَـهُ تَبَعَـا

وكُـلُّ زوجٍ من الـدِيبَـاجِ يَلبَسُـهُ
أبُـو قُـدامَـةَ محبُـوّاً بـذاكَ معـاً[٣٠]

فهذا يدلُّكَ على التّاجِ والكِسوَةِ . وقَدِمَ على جُونَابَة ليَنْفُذَ الى اليمامة فشهِدَ يومَ الصَّفْقَة فكلَّمَ هوذَةَ في مائةٍ من بَني تَميمٍ فوهَبهُمْ له فاعتَقَهُم وكانتِ الصَّفْقَة يوم فِصْحِ النَّصارى فقال الاعشى :

[من البسيط]

سَـائِـلْ تميمـاً بهم[٣١] ايـام صَفْقَتِهِم
لَمّـا أتَـوهُ[٣٢] أسَـارى كُلُّهم ضَـرَعَـا

وَسْطَ المُشقَّـــرِ في عيطـــاءَ مُشــرِقـــةٍ[٣٣]

لا يستطيعـــون بعـــد اليـــوم[٣٤] منتفعـــاً

فَقَـــال للمَلْـــكِ أطلِقْ[٣٥] منهمُ مـــائـــةً

رِسْـــلًا من القـــولِ مخفـــوضـــاً ومـــا رَفَعَـــاً

فَفَـــكَّ عن مـــائـةٍ منهم وثـــاقَهُمُ

فـــأصبَحُـــوا كلهُمْ عَنْ[٣٦] غِلـــهِ خُلِعَـــا

بِهِمْ تقـــرَّبَ يـــومَ الفِصْـــحِ ضَـــاحِيـــةً

يَـــرجُـو الالـــه بمـــا أسْـــدى[٣٧] ومـــا صَنَعَـــا

٧ ـ لِعَمْـــري ومـــا عَمْـــري عَليَّ بِهَيِّن

لَقَدْ شانَ حُـــرَّ الوَجْـــهِ طَغنَةُ[٣٨] مُسْهِـــرِ[٣٩]

٨ ـ فَبِئسَ[٤٠] الفَتَى إن كنتُ أغوَرَ عَاقراً

جَبَاناً فما عُذرِي[٤١] لدى كل مَحْضَـــرِ[٤٢]

٩ ـ وقَـــدْ عَلِمـــوا أنّي أكُـــرُّ عَلَيهُمُ

عَشِيَّـــةَ فَيْفَ الـــرِيّـــحِ كَـــرَّ المُـــدَوَّرِ

المُدوَّرِ : الذي يَطُوفُ بالدُّوارِ وهو صنمٌ . أرادَ أعياداً كانُوا يتَّخذونَها عِنْدَ أوثانِهم يشبِهون ذلكَ بالطواف . والكرُّ الرُّجُوعُ الى القِتَالِ . ويُقالُ كَرَّ المُدوّرِ أرادَ عيداً تَخْرجُ اليه الابكارُ . قال عامر :

[من الوافر]

ألا يـــا لَيْتَ أخْـــوَالي غَنِيُّـــاً

لَهُمْ في كُـــلِّ ثـــالثَـــةٍ دُوَارِ[٤٣]

١٠ ـ وما رِمْتُ حَتّى بَلَّ صَدْرِي ونحرَهُ[٤٥]

نَجِيْـــعُ كَهُـــدّابِ الـــدِّمَقْسِ المُسَيَّـــرِ

وما رِمْتُ اي : وما بَرِحْتُ . ويُقال منه : رِمتُ أريمُ . ويقال : رامَ يرومُ اي : طَلَبَ . ورمَّ يَرُمُّ اي : أكَلَ ورَئِمَ يرأمُ رئماناً : اذا عَطَفَ . والنَّجيعُ الدَّمُ الطَّريُّ الاحمرُ . وكَهدَّابِ

اي : كهُذبِ الثوب . والدّمَقس : القزُّ والمسير المخطَّط . يقال : بُردٌ مُسَير ومُسَيَّح اي : مخطَّط .

١١ - أقــولُ لِنَفْسٍ لا يُجَـادُ بمثلِهـا[٤٦]
أقِلّي المِــراحَ[٤٧] إنَّني غيــرُ مقْصِــرِ[٤٨]

١٢ - فلَو[٤٩] كانَ جَمْعاً[٥٠] مثلنا لَمْ يَبُزّنا[٥١]
ولكنْ أتَتْنَــــا أســــرةٌ ذاتُ مَفْخَــــرِ

لم يَبزّنَا : لم يَسلُبنا ولم يَغلِبنَا . وأسْرَةُ الرَّجُل : رَهطُهُ الادْنَون منه .

١٣ - أتَونا[٥٢] بشهْرانِ[٥٣] العَريضَةِ كُلَها[٥٤]
وأكْلُبَ طُــرّاً في جِيــادِ[٥٢] السَّنَــوَّرِ

قد مَرَّ نَسَبُ شهرانَ قَبْلَ ذلكَ . وطُرّاً كُلّا . والسنوّر : الدِّرْعُ . قال ذو الرُّمَّةِ : اذا آجتِيبَ للحرب العَوَانِ السَّنَوَّرُ[٥٦] . وقال النابغةُ الجَعْديُّ :

[مِنَ الطويل]

نُحَلِّي بــأرطــالِ اللُّجَيْنِ سُيُــوفَنَــا
ونَعْلُــو بِهَــا يَــومَ اللِّقَــاءِ السَّنَــوَّرا[٥٧]

١١* التخريج ـ لايل ١١٦ ـ ١٢٠ والمتحف ١٧ ـ ١٨ وصادر ٦١ ـ ٦٥ والابيات كلها في ديوان المفضليات ٧٠٦ ـ ٧١١ والاصمعيات ٢١٥ بتقديم البيت (١١) على البيت (١٠) . والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ ، ٨ ، ١١) في الحماسة الشجرية ١ / ٢٢ والابيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٧) في نسب الخيل ٤٥ . والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦) في الحماسة البصرية ١ / ٩٦ . والابيات (١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٨) في سرح العيون ٩٣ والابيات (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣) في معجم البلدان (فيف الريح) والابيات (٧ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١) في نهاية الارب ١٨ / ٥٤ ، والابيات (٨ ، ٧ ثم ٢ ، ٣) في الشعر والشعراء ١ / ٣٣٤ والابيات (٧ ، بيت زائد هو البيت (١) من النص (١٥) من الذيل (١) من نشرتنا) ، ١٢ ، ١٣ في العقد الفريد ٦ / ٧٦ ، والابيات (١٣ ، ٧ ، ٨) في الكامل في التاريخ ١ / ٦٣٤ ، والبيتان (٢ ، ٣) في حماسة البحتري ٣٨ والبيتان (٧
←

← ثم ٢) في معجم ما استعجم (فيف الريح) . والبيت (١) فقط في كل من لسان العرب (حقق) وتاج العروس (حقق) والبيت (٢) فقط في اسماء خيل العرب ١٣٥ والبارع ٤٧٤ والحلبة في اسماء خيل العرب ٢٥٠ ولسان العرب (زنق) وتاج العروس (زنق) والبيت (٧) فقط في الاشتقاق ٤٠١ وشرح المضنون به على غير اهله ٤١ ونهاية الارب ١٥ / ٤١٤ والبيت (٨) فقط في مجاز القرآن ٩٢ والزاهر ٤ / ٥٨٢ (بلا عزو) والمذكر والمؤنث ١٦٣ ، والبيت (١١) فقط في الحيوان ٦ / ٤٢٧ وسمط اللآلىء ١ / ٣٤ وشرح ابيات مغني اللبيب ٣ / ٣٣٨ و ٤ / ٢٥٠ وعجز الاول فقط في الصحاح ٤ / ١٤٦١ وشرح المفصل ٦ / ١٠٧ .

(١) الكلمتان (عامر في) ساقطتان من (المتحف) .

(٢) في نسب الخيل : لقد .

(٣) في حماسة البحتري : الموفوق . وهو خطأ طباعي بين .

(٤) في حماسة البحتري : (عليهم بفيف الريح) .

(٥) في حماسة البحتري واسماء خيل العرب : (المدور) والعجز في اغلب المصادر التي روت البيت (على جمعهم كر المنيح المشهر) . وهي رواية ابن الانباري في الشرح .

(٦) في حماسة البحتري : (كر الرماح) وفي نهاية الارب : (وقع السنان) .

(٧) العجز في نهاية الارب : (واخبرته اني امرؤ غير مقصر) .

(٨) في الاصمعيات : فانبأته ـ وفي الحماسة الشجرية ونهاية الارب : واخبرته .

(٩) في (المتحف) ونهاية الارب : (بيد) .

(١٠) في المفضليات : (جهداً) .

(١١) البيت في ديوانه ٢٥ برواية (بعد جولته) في موضع (عند جولته) .

(١٢) تمام البيت في ديوانه ١٨٠ : [من الرمل]

غيـــر ان لا تكـــــذِبَنْهـــــا في التُّقَى
وآخــزِهـــا بـــالبِـرِ للـــه الأجَـلْ

(١٣) في المفضليات والاصمعيات : (لكيلا) .

(١٤) في الحماسة الشجرية والحماسة البصرية : (الناس) .

(١٥) بعد ان روى المفضل البيت في ديوان المفضليات قال الانباري في شرحه : قال الاثرم : رواها الكلابي :

ضـــرِبُ حلـــاهـــــا يَعلمُ اللهُ أنني
أحــابِرُ يــومــاً مِثــلَ يَــومِ المُشقَّـــر

(١٦) آخر ولاة اليمن لكسرى ابرويز تولى اليمن بعد خرّه خُشره بن التينجان ولم يتول اليمن غيره حتى مبعث الرسول ﷺ .

(١٧) في (لايل) : (حفرها) بالحاء المهملة ونظن ان الصواب ما أثبتناه . وخفر اللطيمة : اجارها وحماها ومنعها وقصة اللطيمة مشهورة .

(١٨)هوذة بن علي بن ثمامة صاحب اليمامة وشاعر بني حنيفة وخطيبها في الجاهلية ادرك الاسلام ولم يسلم توفي سنة ٨ هـ .

(١٩) صحابي وشاعر تميمي من رؤساء قومه تولى صدقات قومه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، توفي نحو سنة ٤٥ هـ .

(٢٠) خلا ديوانه (ضمن شعر بني تميم) من البيت .

(٢١) البيت في ديوانه ٥٢٦ بلا خلاف .

(٢٢) هكذا ورد الاسم في (لايل) على انه ذكر في الهامش ان الاسم ورد في المفضليات (جوانبوذان) وفي الاغاني (جواربودار) وفي تاريخ الرسل والملوك (آزاد فيروز) . وقد ذكر ابن الاثير في الكامل في التاريخ ١ / ٤٦٨ ان اسمه (آزاد فيروز) وانه كان عامل كسرى على البحرين وان العرب سمته (المكعبر) لانه كان يقطع الايدي والارجل .

(٢٣) ثمة اضطراب او نقص في الجملتين الاخيرتين ، وقد وردتا بهذه الصيغة نفسها في المفضليات ٧٠٨ .

(٢٤) هكذا هو اسم الباب في الاصل وفي المفضليات ٧٠٩ (جنان) وفي معجم البلدان (جيار) اسم موضع بالبحرين .

(٢٥) في ديوان الاعشى : (يلق) .

(٢٦) في ديوان الاعشى : (تعصب) .

(٢٧) في ديوان الاعشى : (زينها) .

(٢٨) في ديوان الاعشى : (يَزّ) .

(٢٩) في ديوان الاعشى : (يحلل) .

(٣٠) الابيات من قصيدة في ديوان الاعشى ١٠٧ ـ ١٠٨ وتسلسلها فيها (٤٧ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٤٩) .

(٣١) في ديوان الاعشى : (به) .

(٣٢) في ديوان الاعشى : (رآهم) .

(٣٣) في ديوان الاعشى : (مظلمة) .

(٣٤) في ديوان الاعشى : (فيها ثم) .

(٣٥) في ديوان الاعشى : (سَرّح) .

(٣٦) في ديوان الاعشى : (من) .

(٣٧) في ديوان الاعشى : (سدى) . والابيات هي الابيات ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ من قصيدة في ديوان الاعشى ١٠٧ - ١٠٨ .

(٣٨) في (المتحف) : (ضربة) .

(٣٩) روى صاحب العقد الفريد بعد هذا البيت بيتاً زائداً هو البيت (١) من النص (١٥) من الذيل (١) من نشرتنا .

(٤٠) في مجاز القرآن والشعر والشعراء والزاهر والمنكر والمؤنث : لبئس .

(٤١) في نسب الخيل : (فما ارجى) .. وفي الشعر والشعراء والزاهر والمنكر والمؤنث والحماسة الشجرية : (فما أغني) وفي الكامل في التاريخ : (وما أغني) .

(٤٢) في الزاهر : (مشهد) وبهذه الرواية تختلف القافية ولكن صاحب الزاهر روى البيت منفرداً . ولعل الامر لا يعدو الخطأ الطباعي .

(٤٣) الغريب ان يروي ابن الانباري البيت في شرحه وهو لا يرويه ضمن نص من النصوص التي رواها لعامر . والبيت هو البيت (١) من النص (١٦) من الذيل (١) من نشرتنا .

(٤٥) في ديوان المفضليات : (نحري وصدره) وفي الاصمعيات (صدري وصدره) .

(٤٦) في شرح أبيات المغني ٣ / ٣٣٨ : (ما اريد بقاءها) .

(٤٧) في الاصمعيات : (المزاح) وفي سمط اللائي : (الشكوك) وفي الحماسة الشجرية (المراء) وفي شرح ابيات المغني ٤ / ٢٥٠ : (مراحاً) .

(٤٨) في سمط اللائي : وشرح ابيات المغني ٣ / ٣٣٨ : (مدبر) .

(٤٩) في العقد الفريد : (ولو) .

(٥٠) في (المتحف) والمفضليات والاصمعيات والعقد الفريد ومعجم البلدان : (جمع) .

(٥١) في المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان (لم نبالهم) .

(٥٢) في معجم البلدان : (فجاؤوا) .

(٥٣) في المفضليات والاصمعيات : (فجاؤوا بفرسان) .

(٥٤) في العقد الفريد : (فجاؤوا ببهراء ومنحج كلها) .

(٥٥) في المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان : (لباس) وفي العقد الفريد : (جنان) .

(٥٦) تمام البيت في ديوانه ٢٣٣ :

[من الطويل]

أبَتْ إبلي أنْ تعـــــرفَ الضَّيمَ نيبُهــــــا

اذا اجتيب للحَـــزبِ العـــــوانِ السَّنَـــوَّرُ

(٥٧) البيت في شعره ٥١ برواية (يوم الهياج) في موضع (يوم اللقاء) .

- ١٢ -*

[من الطويل]

١ -[١] وَفَـدَنـا فـآوَيْنَـا بـاشـرافِ دارمٍ
غَـدَاةَ جَزَيْنَـا الجَـوْنَ بـالجَـوْن صَيْلمَـا

٢ - ولَمْ يَكْفِنَـا قَـوْمٌ مَقَـامـاً وَلَمْ نَعُـذْ
بِغَيـر القَنَـافي خَشْيَـةٍ او تَجَـرُمَـا

يقول : لَمْ يَقُمْ احد مقاماً نَقُومُ فيه نحنُ . ولم نَعُذْ اي : ولم نَسْتَعِنْ باحَدٍ غير القَنَا ولا التَجَأنا إلّا اليها في خَوْفٍ من عَدُوٍّ او تَجَرمٍ او ذَنْبٍ في جِنَايَةٍ .

٣ - وَلَمْ أرَ قَـومـاً يَـرفَعُـون لـواءهم[٢]
لِغَـايَتِنَـا في المَجْـد مِمَّنْ تَكَلَّمَـا

اللواء للأمير محدود . يُقالُ : ألْويتُ لواءً اي : عَقدتُهُ . وأمّا لِوى الرَّملِ فَمَقْصُور . ويقالُ : الوَيْنَا اي : وقَعْنَا في لوى الرَّملِ . والمَجْد : الشَرف . والماجِدُ : الشَّريفُ .

٤ - مِنَ النَّـاس إلّا يَعْـرِفُـون عَلَيْهِمُ
لَنَـا في جَسِيمِ الامْـرِ ان نَتَكَـرَمَـا

٥ - ونَحْنُ الألى قُدنا الجيادَ عَلى[٣] الوَجَا
كَمَـا لَـوَّحَ القَـوَّاسُ نَبْعَـاً وسَـاسَمَـا

الجيادُ : الافراسُ الكَريمَةُ الواحِدُ جَوَادٌ . والنَّبْعُ والشَّوحَطُ سَوَاءٌ ، فما نَبَتَ في الجَبَلِ فهو نَبْع وما نَبَتَ في السَّهْلِ فهوَ شَوْحَط . والسَّاسمُ شَجَر من الآبَنُوس . قال النَّمرُ بنُ تَولبٍ[٤] : تَرَى حَولَها النَّبْع والسَّاسَمَا[٥] . والوَجَا ان يَتَشَكَّى الفَرسُ حافرَهُ . والحَفَا : أنْ يَرِقَّ الحافِرُ . وقوله : كما لَوَّحَ اي : ان الخَيْلَ ضُمَّر كالقِسِي في يُبْسِها ، فَطَوَّل الكلامَ فيهِ كما قال امرؤُ القَيْسِ :

[من المتقارب]

لَهَــــا مَتْنَتَــــان خَظَــــاتـــا كَمَـــا
أكَبَّ عَلى ســــاعِــــديْــــهِ النَّمِــــرْ[٦]

أرادَ التَّطويلِ : كساعِدَي نَمِرٍ باركٍ .

٦ ـ ونَحْنُ صَبَحْنَــا حَيَّ أسْمَاءَ بـالقَنَا
ونَحْنُ تَـــرَكْنَــا حَيَّ مُـــرَّةَ مـــاتَمَــا

حَيُّ أسْمَاءَ يعني : فَزَارة . ومُرَّةُ بنُ عوفِ بنِ سَعْد . وقوله : ماتماً اي : جَمَاعة . والمأتَم : النساءُ يَجْتمِعْنَ في سُرُورٍ او غمٍ قال الشاعرُ :

[من الطويل]

عَشِيَّـــــةَ قـــامَ النَّــــائِحَـــاتُ وشُقِّقَتْ
خـــدُود بـــأيـــدي مــــاتَم ايّ مِـــاتَم[٧]

٧ ـ بَقَــرْنا الحَبَـالى مِنْ شَنُوءَةَ بَعْـدما
خَبَطنَ بفَيْفِ الـــرّيـــحِ نَهْـــداً وخَثْعَمـا[٨]

بَقَرنا اي : شقَقنا . يقال : بَقَرَ بَطْنَهُ وبَعَجَ بَطْنَه يبقُرُه ويَبعَجُهُ بمعنى واحدٍ . ونَهْد وخَثعمُ : حيان .

٨ ـ[٩] مجنَبَـــةً قَد لاحَهَـا الغَـزْوُ بَعْـدما
تُبـــاري مـراحِيهـا الــوَشِيـــجَ المُقَــوَّمـا

مُجنَبَةً : يعني الخَيْل . وكانوا يَجنَبُون الخيلَ ويركَبُون الإبلَ للوَقت الذي يَحتاجُون اليها في الحرب . ومثلُهُ قولُ لَبيدٍ .

[من الرمل]

يَطْـــــرُدُ الـــــزُّجُّ يُبـــــاري ظِلَّــــهُ
بـــأسيـــلٍ كـــالسِّنَـانِ المُنْتَخَـــلْ[١٠]

والمراخي : السِّراعُ .

٩ ـ ونَحْنُ صَبَحْنَا حَيَّ نَجْران غَارَةً
تُبِيلُ حَبَالاهَا مَخَافَتَنَا دَمَا

نَجْرانُ : أرضُ اليَمَنِ . وتُبيلُ اي : تَرمي بأولادِهَا من مَخَافتنا ، فلما حُذِفَ من نصبته[11] . تُبِيلُ يعني : الغارة . ودَمَاً مفعوْلٌ به كأنَّهُ قال : تُبيلُ الحَبَالى دماً مخافَتَنا .

١٢* التخريج ـ لايل ١٢٠ والمتحف ١٨ (وسقط البيت السابع من النص) وصادر ١١٦ ـ ١١٨ .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) في (المتحف) : (لوائهم) ولا وجه له .

(٣) في (المتحف) : (عن) .

(٤) النمر بن تولب بن زهير العكلي . شاعر مخضرم وفد على النبي ﷺ ولم يدرك خلافة عمر رضي الله عنه توفي سنة ١٤ هـ .

(٥) تمام البيت في ديوانه ١٠٣ :

[من المتقارب]

إذا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورةً
ترى حولَهَا النَّبعَ والسَّيسمَا

(٦) البيت في ديوانه ١٦٤ بلا خلاف .

(٧) البيت في لسان العرب (أتم) لابي العطاء السندي والعجز فيه : جيوب بأيدي ماتم وخدود .

(٨) البيت ساقط من (المتحف) .

(٩) روى ياقوت في معجم البلدان (لابة) بيتاً مفرداً لعامر هو قوله :

ونَحْنُ جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ بَطْنِ لابَةٍ
فجِئنَ يُبَارِينَ الاعِنَّةَ شُهَّمَا

اقترح لايل ان يكون موضعه قبل هذا البيت من القصيدة وهو اقتراح وجيه جداً ، فوروده في هذا الموضع يجعل السياق مقبولاً ويسد الثغرة التي بين البيت والبيت الذي قبله ولكن لايل ←

لم يحشر البيت بين ابيات القصيدة وإنما اكتفى بروايته في الهامش التزاماً بمنهج التحقيق فضلاً عن انه لم يودع البيت في ذيل نشرته . والبيت هو البيت (١) من النص (٣٢) من الذيل (١) من نشرتنا .

(١٠) البيت في ديوانه ١٨٧ بلا خلاف . ورواه ابن الانباري على ان معناه مثل معنى قول عامر : تباري مراخيها الوشيج المقوما .

(١١) كذا هو الاصل ولعل المقصود (فَلَمَاْ حُذِفَتْ « مِنْ » نُصِبتْ « مَخَافَتُنَا ») . ومعنى بيت عامر الاخير مما يتردد في شعره كثيراً وببعض الفاظه احياناً ينظر مثلاً البيت (٤) من النص (٢٧) من متن الديوان .

- ١٣ -*

[من المتقارب]

١ -[١] تَجَنَّبْ نُمَيْـــراً وَلَا تُـــوطِهَـــا
فَـــإنَّ بِهَـــا عَـــامِـــراً حُضَّـــرُ[٢]

٢ - وإنَّ رِمَـــاحَ بَنِي عَـــامِـــر
يُقَطِـــرنَ مِـــلْ عَلَقِ الأحْمَـــر

بَنُو عامرٍ يَعني رَهطَهُ . والعَلَق : الدَّمُ . والعَلَقُ في غَير هذا الموضع : دودَة تكونُ في المَاءِ تنشب في حلقِ الشّارِب . والعَلَقُ : عَلَقُ البَكَرةِ . وقال عُجَير السَّلوليُّ[٣] : سَلَاليمُ العَلَق . واراد : مَن العَلَق فوَصَل الكلامَ وأدغم . ومثلهُ كثير جائز .

٣ - هُمُ الجَـابِـرُونَ عِظَـام الكَسيـر[٤]
إذا مـــا الكَسَـــائِـــرُ لَمْ تُجبـــرِ

يعني : يُغنُون ويُعطُون مَن أقعَدَهُ الدَّهرُ عن التَّصرُّفِ . فهو كالكَسِير اي المكسورُ . وقوله اذا ما الكسائر لم تُجْبَرِ مثل . اي : حينَ لا يَسْبِقُ أحَد أحَداً .

٤ - وَهُمْ يَضْـرِبُـونَ غَـدَاة الصبـا
حِ أنْفَ[٥] المُـــدَجَّـــجِ ذي المِغْفَـــرِ

غَدَاة الصَّباحِ اي : غداةَ الغارةِ لأنّ الغارةَ لا تقعُ الا في وَقْتِ الصَّبَاحِ . والمدجَّجُ : الداخِلُ في السّلاحِ ومِثله المُقنَّع . وقال عَنْتَرة :

[من الكامل]

وَمُـــدَجَّـــجٍ كَـــرِهَ الكُمَـــاةُ نِـــزالَـــهُ
لا مُمعِنٍ هَـــرَبـــاً ولا مُسْتَسْلمِ[٦]

والمِغْفَر : البيضةُ . سُمّي مِغْفراً لانّه يُغطي الرأس والعُنُق . ومنه يُقالُ : غَفَرتُ مَتَاعي اي : جَعَلتُهُ في الوعاءِ . وقال لبيد : في لَيلَةٍ غَفَرَ النُّجُومَ غمامُها[٧] . اي غطّاها . وغَفَرَ الجرحُ اذا بَرَأ[٨] رأسُهُ وقاحَ أسفَلَهُ والغَفْرُ : الزِّئبِرُ[٩] . والغِفارةُ وقايةٌ كالخِرقَةِ تُوقّي المَرْأة مِقْنعَتها . وقولُهُم : غُفرانَكَ اللّهم اي : تَغْطِيتَكَ وسِترَك . والغَفيرةُ من الشَّعرِ والجَمْعُ : الغَفائرُ . وهي الذَّوائِبُ .

٥ ـ يُقيمُـونَ لِلْحَـربِ أصْعَـارَهـا
إذا ثُـــوّرَ القَسْطَـــلُ الأغْبَــرُ[١٠]

الاصْعارُ : جمعُ صَعَرٍ وهو المَيْلُ . ويُقال : واللّه لأُقِيْمَنَّ صَعَرَكَ . اي : ميلك . وثوّر : هيّج . والقَسْطَلُ : الغُبَارُ وجمعه : قَسَاطِلُ . يقول : يُقيمُونَ أود الحَرْب في هذا الوَقْت الذي ثارَ فيه القسطَلُ الاغبرُ .

٦ ـ كُمَـاةٌ حُمَـاةٌ إذا مـا الشّفَـا
هُ يَعْجِـــزُ عَنْ ضَمِّهـــا المِشْفَـــرُ

كماةٌ : جَمْعُ كَمِيّ وهو الشُّجاع . والحُمَاةُ الذينَ يَحْمُونَ الحَقَائِقَ ويحفظون الثُّبَرَ . والمِشفَرِ : أراد الشّدقَ فاستعارَ . قال الحُطَيْئَةُ :

[من الطويل]

سَقَى جَـارَكَ العميـانَ لمّـا جَفَـوتَـه
وقَلّصَ عن بَـرْدَ الشـرابِ مَشَـافِـرَهْ[١١]

يقول : هُمْ حُماةٌ في مِثْلِ هذا الوَقْتِ الذي تنكشِرُ فيه الشِفاهُ وتَكْلَحُ فيهِ الوُجُوهُ وهُوَ مِثْلُ قولِ لَبِيدٍ :

[من الرمل]

رَقَمِيـــاتٌ عَلَيهـــا نـــاهِض
تُكْلِـــحُ الأرْوَقَ مِنْهم والأيَـــلْ[١٢]

والأرْوَقُ : الطّويلُ الاسنانَ . والايَلُ : القصيرها . يقول : تُكلِحُ الجميعَ .

٧ـ يُطِيلُوْنَ للحَـزْبِ تَكْـرارَهـا
إذا أَلْهَبَتْ[١٣] لَهَبـاً تُسْعَـرُ

ويُروى : يُطيلوُن في الحَزْبِ . واللَّهَبُ : النَّارُ : وتُسعرُ : تُشْعَلُ . يقال : سَعِرَتِ النَّارُ تَسْعَرُ سعراًوأسعَرتُها انا إسْعاراً .

٨ـ وإنَّ الَّـذي قَـدْ أَتَيْتُمْ بِـهِ
سَيَكْـذِبُـهُ عَنْكُمُ المُخْبَـرُ

أي : إنَّ الخبيرَ يعرفُ أيّامَنَا وأيّامَكُمْ وادّعَاءَ الجميع ، ويَعَلمُ مَنْ لَهُ الفَضْل عَلى الآخر .

٩ـ سَتَعْلَمُ أَيٌ[١٤] رُمْتُمُـوهُم إذا
تَلَقَّى كَتَـائِبُهَـا الحُسَّـرُ

رُمْتُمُوهم اي طَلَبْتُموهم . والكَتَائِبُ : جمع كتيبةٍ وهي الجَيْشُ المُتَكَتِّبُ المُجتَمِع . يقال : تَكَتَّبَ الجَيْش اذا تَجمع ويُقالُ : سُمِيتِ الكِتَابَةُ كِتَابَةً لاجتماع الحروفِ وضَمّ بَعْضِها الى بَعْضٍ . ويُقالُ : كَتَبْتُ البَغْلَةَ اذا جَمَعْتَ حَيَاءَها بِحلقَةٍ قال الشاعِرُ :

[من البسيط]

لا تَـأْمَنَنَّ فَـزَارِيـاً خَلَـوتَ بِـهِ
عَلى قَلُـوصِـكَ واكتُبْهـا بـأسْيَـارِ[١٥]

والحُسَّر : جَمَاعَةُ حاسِرٍ وهُوَ الذي لا سِلاحَ معه . فإذا كانَ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ مُقَنَّعٌ . قال مُتَمِّمُ بنُ نويرة[١٦] في أخيه مالك[١٧] :

[من الطويل]

ولا بِكَهَـامٍ بَـزُّهُ عَنْ عَـدُوِّهِ
إذا هُـوَ لاقَى حَـاسِـراً او مُقَنّعـاً[١٨]

والحَسِيرُ : المعيي ; والحَسْرُ : الإعياءُ .

١٠ - تبَيَّنْ في شُبُهـاتِ الامـورِ
فـإنَّ التَّجـارِبَ قـد تُـؤثَـرُ

١١ - لَقَـدْ كـانَ فِيمـا خَـلَا عِبْـرَةٌ
وَبـالعِلمِ يَعْتَبِـرُ المُبْصِـرُ

١٢ - يُـلامُ المُفْـرِطُ في أمْـرِهِ
إذا صَـرَّحَ الأمْـرُ للمُعـذِرِ[19]

المُفَرِطُ : المُضيّع . والتِفريطُ : التَّضْييع . يُقالُ : فَرَّط فلان في أمرِهِ اي : ضَيَّع . وافرط اذا جاوَزَ المِقدارَ . وفي المَثَلِ : رُبّما وَقَع الافراطُ في مَوْضِعِ التَّفْرِيطِ . اي : تريدُ ان تُفرِط في إحكامِ الشَّيء فتبالغ فيه ، والمبالغةُ فيهِ تَضْييعٌ .

١٣* التخريج - لايل ١٢٢ - ١٢٤ والمتحف ١٨ - ١٩ وصادر ٦٦ - ٦٩ .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) قافية القصيدةُ مضمومة وفي الابيات الثلاثة التالية اقواء .

(٣) العجير السلولي هو العجير بن عبد الله بن عبيدة شاعر اموي توفي نحو سنة ٩٠ هـ ولم نفز بتمام بيته .

(٤) في (المتحف) كسير العظام .

(٥) في (المتحف) (بأنف) وبهذه الرواية يسلمّ البيت من التدوير .

(٦) البيت في ديوانه ٢٠٤ بلا خلاف .

(٧) تمام البيت في ديوانه ٣٠٩ :

[من الكامل]

يَعْلُـو طَـرِيقَـةَ مَتنِهـا مُتَـواتِـرٌ
في ليلـةٍ كَفَـرَ النُّجـومَ غَمَـامُهـا

(٨) برأ لغة أهل الحجاز في برىء .

(٩) الزِّبْبر : ما يعلو الثوب الجديد من هدب مثل ما يعلو الخز .

(١٠) في (المتحف) : (الاعبر) ولعله تصحيف .

(١١) البيت في ديوانه ١٨٤ برواية (لما تركته) في موضع (لما جفوته) . والغَيم : شهوة اللبن .

(١٢) البيت في ديوانه ١٩٥ بلا خلاف .

(١٣) في (المتحف) : (اللهفت) ولعله خطأ ناسخ .

(١٤) هكذا هو الاصل . واقترح لايل ان يكون صوابها (إن) وهو اقتراح وجيه .

(١٥) البيت لسالم بن دارة وهو شاعر مخضرم ترجمته في الشعر والشعراء ١ / ٤٠١ والبيت في ترجمته .

(١٦) متمم بن نويرة بن جمرة اليربوعي التميمي ، شاعر مخضرم صحابي توفي نحو سنة ٣٠ هـ .

(١٧) مالك بن نويرة أخو متمم قتل في حروب الردّة مرتداً سنة ١٢ هـ .

(١٨) البيت في ديوانه الموسوم بـ(مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي) ١٠٨ بلا خلاف .

(١٩) في البيت إقواء .

- ١٤ -*

[من المتقارب]

١ -[١] لَقَدْ تَعْلَمُ الحَزبُ أنّي آبْنُها
وَأنّي الهُمَامُ بِهَا المُعْلِمُ[٢]

٢ - وأنّي أحُلُّ عَلى رَهْوَةٍ
مِنَ المَجْدِ في الشرف الأعظمِ

أحُلُّ : أنزِلُ . يُقالُ : حَلَلْتُ بمنزِلِ كذا والمَمْتُ بمعنى . والرَّهْوَةُ : المكان المُرْتفِعُ . قال ذو الرُّمةِ :

[من الطويل]

نَظَرتُ كما جَلّى على رأسِ رَهوَةٍ
من الطَّيرِ أقْنَى ينفضُ الطَّلَّ أزْرَقُ[٣]

وأمّا رَهْوَةٌ بلا ألفٍ ولامٍ فهو جَبَلٌ . قال عمرو بنُ كلثوم[٤] :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهوَةَ ذاتَ حَدٍّ
نُطاعِنُ دُونَهُ حتى يَبِينَا[٥]

والرَّهو : المكانُ الواسِعُ ، والرَّهْوُ : الطريقُ ، والرَّهْوُ : الكُركيُّ والرَّهْوُ المُستَرخي المُتَثَنّي الاحمقُ . قال المُخَبَّل[٦] :

[من الطويل]

فَانْكَحْتُهُ رَهواً كأنَّ عِجَانَهَا
مَشَقُّ إهابٍ أوسَعَ السَّلْخَ نَاجِلُهُ[٧]

والمَجْدُ والشَّرفُ واحِد فجاءَ بهما لمّا اخْتَلَفَ لفظاهُما .

٣ ـ وأنّي أشَمِّصُ بـــالـــدّارعيـ
ـنَ في ثـــورةِ الـــرَّهْـــجِ الاقتم

أشَمِصُهُ : أزْعِجُهُ . وثورةُ الرَّهجِ : ارتِفَاعُ الغُبَارِ . والاقتَمُ : الغُبارُ الكَدِرُ فيه قُتمة اي : سوادٌ . والقَتَمُ : الغُبَارُ . قال رؤبةُ يَصِفُ طريقاً أغبر :

[من الرجز]

وقـــاتِمِ الأعْمَـــاقِ خـــاوي المُخْتَـــرَقِ[٨]

٤ ـ وأنّي أكُـــرُّ إذا أحْجَمُـــوا
بـــأكْـــرَمَ مِنْ عَطْفَـــةِ الضَّيْغَمِ

أكُرُّ : أرجِعُ الى الحَرْبِ . اذا أحجموا : جَبُنُوا . يُقالُ : أحْجَمَ فلان عنِ الامر اذا لم يُقدم عليهِ ولم يَجْسُرْ والإحجامُ : التأخير . وقولُهُ : بأكْرَمَ مِنْ عَطْفَةِ الضَّيْغَم اي : كَرّي أكْرَمُ من كَرِّ الضَّيْغَم وهو الأسَدُ وأصْلُ الضَّغْمِ العَضُّ .

٥ ـ وأضْـــرب بـــالسيفِ يَـــوْمَ الـــوغى[٩]
أقُـــدُّ بِـــــهِ حَلَقَ المُبْـــرَمِ

الوَغى : الحَرْبُ والجَلَبَةُ . قال الهُذليُّ[١٠] :

كـــأنَّ وَغَى الخَمُـــوشِ بجـــانِبَيْـــهِ
وَغَى رَكْبٍ ـ أميمَ ـ ذَوِي زِيَـــــــاطِ[١١]

وأقُدُّ : أقْطَعُ . والقَدُّ : القَطْعُ . والقَديدُ : المقطوعُ . والمُبْرَمُ :المَحْكَمُ . يعني بهِ الدُّروعَ والجواشِنَ التي أحكِم صُنْعُها وعملُها . ويُقالُ : أبرمْتُ الحَبْلَ اذا أحْكَمْتَ فَتْلَهُ . وحبلٌ مُبْرَمٌ ومَحِيلٌ ومُحَدْرَجٌ ومشرورٌ اي : محكم الفَتْلِ[١٢] .

٦ ـ فهـــذا عِتَـــادِي لَـــوَ انَّ[١٣] الفَتَى
يُعَمَّـــرُ في غَيْـــرِ مـــا مَهْـــرَم

ويُروى : فهذا أواني لَو ان الفتى . اي ، وَقْتي وحِيني . والعَتَادُ : العُدَّة
والاستعدادُ لِما يُحتاجُ اليه . وقال الشاعِرُ : وتقوى الإلهِ خَيْرُ العَتَادِ[١٤] . و (ما)
هُنا صِلةٌ وَصَلَ بِها كلامَهُ .

٧ـ وَقَــدْ[١٥] عَلِمَ الحيُّ مِنْ عَــامِــرٍ
بِــأنَّ لَنَــا ذِرْوَةَ الأجْسَمِ[١٦]

ذِرْوَةُ كل شيءٍ أعْلاهُ . وذِرْوَةٌ وعُزْعُزة واحدٌ . والاجْسَمُ : الأضْخَمُ الاعظَمُ .

٨ـ وأنَــا المَصَــالِيْتُ يَــوْمَ الــوَغى
إذا مــا[١٧] العَــوَاوِيــر[١٨] لم تُقْــدِمِ

المَصَالِيتُ : جمعُ مِصْلاتٌ وهُوَ الماضي في الامُورِ . ويُقالُ : سَيْفٌ صُلْتٌ وإصْلِيتٌ اذا كان ماضياً في الضَّرِيبَة .

وانْصَلَتَ السَّيْفُ من الغِمدِ إذا انْجَرَدَ . ويُقالُ : أصْلَتَ سيفَه إذا جَرَّدَهُ . وجَبِينٌ صَلْتٌ اي : مُشرِقٌ . ورَجُلٌ صَلْتٌ وصَلْدٌ اي : صَابِقُ اللقاءِ . وحَجَرٌ صَلْتٌ وصَلْدٌ اي : شَديدٌ صُلْب . ويُقالُ : صَلَدَ الزَّنْدُ وأصْلَدَ اذا لَمْ يُورِ ناراً . والعواوير : جمعُ عُوّارٍ وهو الجبان . قال الاعشى :

[من الخفيف]

غَيْــرَ مِيــلٍ ولا عَــوَاوِيْــر في الهَيْـ
ـجَــا ولا عُــزُلٍ ولا أكْفــالِ[١٩]

العُزْلُ : جمع أعْزَلَ . وهُوَ الذّي لا سِلَاحَ مَعَهُ . والعَوَاوِيرُ : الجبناءُ ، والأكفالُ : جمعُ كِفْلٍ وهو الذي لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الدَّابةِ . وقِيْلَ لأعْرَابيّ راكِبٍ وأبوهُ يَمشي مَعَهُ : لِمَ ركِبْتَ وابوكَ راجِلٌ ؟ فقال : إنَّ أبي لكِفْل اي : لا يثبت على ظَهْرِ الدَّابَّة .

١٤* التخريج ـ لايل ١٢٤ ـ ١٢٧ والمتحف ١٩ وصادر ١١٩ . والبيتان السابع والثامن في التكملة ١ / ٣٢٢ ولسان العرب (جسم) و (صلت) وتاج العروس (جسم) و (صلت) والثامن فقط في الصحاح ١ / ٢٥٦ وشروح سقط الزند ٤ / ١٥٥٦ .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) في البيت اقواء .

(٣) البيت في ديوانه ٤٠٠ بلا خلاف .

(٤) عمرو بن كلثوم الشاعر والفارس التغلبي الجاهلي المشهور قاتل عمرو بن هند وهو من اصحاب المعلقات وتوفي نحو سنة ٨٠ ق هـ .

(٥) البيت ملفق من صدر البيت (٣٧) وعجز البيت (٢٧) من معلقته ينظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ٣٩٢ - ٣٩٨ .

(٦) المخبل هو ربيع بن مالك بن ربيعة السعدي التميمي شاعر فحل مخضرم هاجر الى البصرة ومات فيها في اواخر خلافة عمر (رض) (٧) البيت في ديوانه (ضمن عشرة شعراء مقلون) ٦٩ . برواية (وانكحته رهوى) في موضع (فانكحته رهواً) .

(٨) البيت في ديوانه ١٠٤ بلا خلاف .

(٩) في (المتحف) : (الوغا) .

(١٠) هو المتنخل مالك بن عويمر الهذلي من نوابغ شعراء هذيل في الجاهلية .

(١١) البيت في ديوان (ضمن ديوان الهذليين) ٢ / ٢٥ بلا خلاف .

(١٢) هكذا هو الاصل ، والمبرم : هو المبرم على طاقين والسحيل : المبرم على طاق والمحدرج المفتول والمشرور : المبسوط . ينظر لسان العرب (برم) ، (سحل) (حدرج) (بسط)

(١٣) في (المتحف) : (لَوَنّ) .

(١٤) لم نهتد الى قائله ، والشطر لا وزن له ، واقترح لايل ان يكون الخفيف باضافة . ونظن انه من المتقارب سقط منه ما سقط .

(١٥) في لسان العرب (جسم) : (لقد) وفي تاج العروس (جسم) (فقد) .

(١٦) في لسان العرب (جسم) وتاج العروس (جسم) : (الذروة الاجسما) وهي رواية لا يعتد بها لمخالفتها حركة القافية .

(١٧) (ما) ساقطة من شروح سقط الزند .

(١٨) في الصحاح وشروح سقط الزند ولسان العرب (صلت) وتاج العروس (صلت) : المغاوير وقال صاحب التكملة : (قال الجوهري قال عامر بن الطفيل ، وانشد البيت برواية (المغاوير ثم قال (والانشاد مُغيَّر والرواية) وأنشد البيت برواية (العوارير) ثم قال (العوارير الجبنا وقبل البيت) وانشد البيت (٧) بلا خلاف .

(١٩) البيت في ديوانه ١١ بلا خلاف .

- ١٥ -*

[من البسيط]

١ -[1] للمُقْـــرِبَـاتِ غَـدْوٌ حِينَ نُحْضِـرُهَــا
وغَـــارَةٌ تَسْتَثِيــرُ النَّقْــعَ فِي رَهَــجِ

المُقْرَبَاتُ : الخَيْلُ التي تُدْنَى مِنْ أَصْحَابِها لكَرَامتِها عَلَيهم ، تُربَطُ عندَ البُيُوتِ لا تُسْرحُ مَعَ غيرِها ، الوَاحِدَةُ مُقْرِبَة . ونُحضِرُها : نَحْمِلُها عَلى الحُضر وهُوَ عَدْو . يُقالُ : أحْضَرَ الرَّجُلُ والفَرَسُ إذا عَدَوَا . والنَّقْعُ : الغُبَارُ .

٢ - فَمَـــا يُفَـارِقُني المَـــزْنُـوقُ مُحْتَمـلاً
رِحَــالَــةٌ شَــدُّهَــا المِضْمَــارُ بِــالثَّبَجِ

المَزْنُوقُ : فرسهُ . والرِحالة : السَّرجُ . قال الشاعر[2] :

[من الكامل]

إذْ لا أزَالُ عَلى رِحَــالَـــةِ سَـــابِـــحٍ
نَهْـــدٍ مَـــرَاكِلُـــهُ نَبيـــلِ المَحْـــزَمِ[3]

والمِضْمارُ : التَّعَهُدُ والإقامةُ عَلَيها . قالَ النابغة : وَرَقّ مراكِلُهُ مِنَ المِضْمَارِ[4] . والثَّبَجُ : الصَّدْرُ وجَمعُهُ أثْبَاجُ .

٣ - إذا نَعَى الحَرْبَ نَاعُــوهَا بَــدَتْ لَهُمُ
أبْنَــاءُ عَــامِــرَ تُــزْجِي كُــلَّ مُخْتَـــرَجِ

ويُروى : نَاعُوهَا بَدَتْ اصلاً . اي عَشِيّاً . الواحِدُ اصيل . وقولُهُ : تُزْجِي اي : تسوُقُ والتزجِيَةُ أصلها أنْ تَدفَعَ الظَّبيَةُ غَزَالَهَا بصَدْرِها إذا أرادَتْ أنْ تُرشِحهُ ومُخْتَرَجٌ : خارجي قَدْ خَرَجَ من الضِّمَّة وهو السَّابِقُ . قال اوسُ بنُ حجرٍ :

[من البسيط]

وخَـــارِجيٌّ يَـــزُمُّ الارْضَ مُغْتَـــزِمـــاً
وقَيْنَـــــةً ذاتُ شِمْـــــراخٍ وأحجـــــالِ[٥]

والخَارِجيُّ منَ النّاسِ الذي يَسُودُ بغَيْرِ إرثٍ . وقولُهُ : فَغَى الحَرْبَ ناعُوهَا اي : ذكَرَهَا ذاكرُوها .

٤ ـ عَلَيْهِمُ البَيْضُ والابْـــدانُ ســـابِغَـــةً
يُقَحِّمُـــونَ[٦] كـــانَ القَـــوْمَ في رَهَـــجِ

البَيْضُ : جمعُ بَيْضَةٍ وهي المِغْفَرُ وهيَ القُرْدمانيُّ . قال لبيدُ بنُ رَبيعةَ :

[من الرمل]

فَخْمَـــــــةً ذَفْـــــراءَ تُـــــرتى بِـــــالعُـــــرى
قُـــرْدُمـــانيـــاً وتـــركـــاً كـــالبَصَـــلِ[٧]

والابْدانُ : جَمْعُ بَدَنٍ وهُوَ الدِّرْعُ . والسَّابِغَةُ : الفَضْفَاضَةُ . ويُقَحِّمون اي : يَحْملونَها على دخول الرَّهَجِ واقْتِحامِ القوم . والرَّهَجُ : الغبارُ .

٥ ـ صَبَحْنَ عَبْســـاً غَـــدَاةَ الـــرَّوْعِ آوِنَـــةً
وَهُنَّ عَـــالَيْنَ بِـــابنِ الجَـــوْنِ في دَرَجِ

صَبَحْنَ : يعني الغارَةَ لأنَّها لا تَقَعُ الا في الصَّبَاحِ . والرَّوْعُ : الفَزَعُ . وارتاعَ وراعَ : فَزِعَ وآونَةً اي : وقتاً جَمْعُ أوانٍ والدَّرَجُ : المَشَقَّةُ .

٦ ـ وانقَضَّتِ الخَيْلُ مِنْ وادِي الذِّنابِ وَقَدْ
أصغَتْ أسِنَّتُهـــا حُمْـــراً مِنَ الـــوَدَجِ

انقَضَّتْ : هَبَطَتْ كانْقضَاضِ العُقَابِ . وأصْغَتْ : أمالَتْ . والصَّغَا : المَيْل . يُقالُ : صَغَا الى كذا اي : مالَ اليهِ ومِنْهُ : « فَقَدْ صَغَتْ قلوبكما »[٨] . والوَدَجُ : أرادَ دَمَ

الأوْداجِ كأنَّهُ خَضَبَها بالدَّم فَصارَتْ حُمْراً به . وانما قالَ : أضغَتْ لأنّها تُريدُ أنْ تَطْعَنَ بِها ، فَقَدْ أمالتَها للطَّعْنِ . وقال الشاعِرُ في مَعْنَاهُ : خَفَضُوا أسِنَّتَهُمْ فكُلٌّ ناعي[9] أراد بالوَدَجِ الاوْداجَ ومثله : في حَلْقِكُم عَظْم وقَدْ شَجِينا[10] .

٧ ـ إنْ تَسْألي الخَيْلَ عَنّا في مَوَاقِفِهـا
يَـوْمَ المُشَقَّـرِ والأبْطَـالُ في زَعَـجِ

يوْمَ المُشَقَّر : يعني يَوْمَ الصَّفْقَةِ وكانَ قَدْ أبْلى فيهِ . والأبْطالُ : الأشِدّاءُ الذينَ تَبْطُلُ الدماءُ عندهُمْ فلا يؤخَذُ منهُمْ ثأرٌ . وزَعَجٌ : قَلَقٌ وشِدَّةٌ . ويُقالُ : زَعَجٌ فَزَع . وقَدْ مَرَّ ذكرُ المُشَقَّر .

٨ ـ تُخْبِـرْكِ أنّي أعِيـدُ الكَـرَّ بَيْنَهُمُ
إذ القَنَـا[11] حُطِمَتْ في يَـوْمِ مُعْتَلَجِ

تُخْبرْكِ جوابُ إن تَسْألي . وحُطِمتْ كُسِرَتْ . والحَطْمُ : الكَسْرُ . ومِنْهُ ما يُقالُ : حَطَمَ اللهُ ظَهرَ عَدُوِّكَ ويَوْمَ مُعْتَلَجٍ اعتلاجٍ وازْدِحامٍ .

١٥* التخريج ـ لايل ١٢٧ ـ ١٢٨ والمتحف ١٩ وصادر ٣٥ ـ ٣٨ .

(١) في (المتحف) وقال ايضاً .

(٢) هو عنترة بن شداد العبسي .

(٣) البيت ملفق من صدر البيت ٥٠ وعجز البيت ٢٦ من المعلقة . ينظر ديوان عنترة ٢٠٨ و ١٩٩ .

(٤) تمام البيت وروايته في ديوانه ٥٩ :

[من الكامل]

فِيهِمْ بَنَـاتُ العَسجَـدِي ولاحِقٍ
وُرْقـاً مَـراكِلُهـا من المِضمـارِ

(٥) البيت في ديوانه ١٠٣ برواية (الالف معترضاً) في موضع (الارض معتزماً) وبرواية (وهونة) في موضع (وقينة) .

(٦) في (المتحف) : (ويقحمون) .

(٧) البيت في ديوانه ١٩١ بلا خلاف .

(٨) سورة التحريم / الاية ٤ .

(٩) تمام البيت في لسان العرب (نعي) :

[من الكامل]

خَيْـــــلانِ مِنْ قَـــــومي ومِنْ أعْـــــدائِهم

خَفَضـــــوا أسنَّتَهُمْ فَكُـــــلٌ نَـــــاعي

والبيت للاجدع الهَمْداني فارسُ همدان وشاعرها في الجاهلية .

(١٠) تمام البيت في اللسان (شجى) :

[من السريع]

لا تُنكـــــروُا القَتْـــــلَ وقَـــــدْ سَبِيـنَـــــا

في حَلْقِكُم عَظمٌ وقَـــــد شَجِينَـــــا

والبيت للمسيب بن زيد مناة .

(١١) في (المتحف) : (اذا ما القنا) ولا وجه فلعله خطأ ناسخ .

- ١٦ -*

[من الوافر]

١ -[١] ألا مَنْ مُبلِـــغٌ عَنّي زيــــاداً[٢]
غَــدَاةَ القَـــاعِ إذ أزِفَ[٣] الضِـــرَابُ

٢ - غَــدَاةَ تَثُــوبُ خَيْــلُ بني كــلابٍ
على لَبَـــاتِهَـــا عَلَقٌ يُشـــابُ

القاعُ : الارضُ الحُرَّةُ الطينِ تُمسِكُ الماءَ . والجمعُ أقواعٌ وقِيعانٌ وقِيعةٌ وَقَاعٌ بمَعْنَى . وأزِفَ : قَرُبَ . يُقالُ : أزِفَ خُروجُ الحيِّ اي دَنَا . والأزُوفُ الدُّنُوّ والقُربُ للشيءِ الراحلِ . وتَثُوبُ : تَرجِعُ . واللبّاتُ : الصُّدورُ والعَلَقُ : الدَّمُ الطَّرِيُّ . ويُشَاب اللَّحمُ بالدَّمِ مِنْ عَقْرِه .

٣ - فَــإنَّ لَنَــا حُكُــومَــةَ كُــلِّ يَــوْمٍ
يُبَيِّنُ في مَفَــاصِلِـــهِ الصَّـــوَابُ

٤ - وإنّي سَــوفَ أحْكُمُ غَيْــرَ عَــادٍ
وَلَا قَـــــذِعٍ اذا التُمِسَ الجَـــوابُ

القَذَعُ : الكلامُ القبيحُ . ويُروى : ولا قَدِعٍ . والقَدِعُ : الهيوبُ للشيء ، وفاعِلُ ذلك قادعٌ ، والاسمُ القَذَعُ .

٥ - حُكُــومَــةَ حَــازِمٍ لا عَيْبَ فيهَـــا
إذا مَـــا القَـــوْمُ كَظَّهُمُ[٤] الخطـــابُ

كظّهم : غلبَهُمْ وملاهُم غَيْظاً . ويقال : كَظَظْتُ البابَ اي : سَدَدْتُهُ . والخطابُ : المخاطبةُ .

٦ - فـــإنَّ مَطِيَّـــةَ الحِلمِ الثَّـــانِي
عَلَى مَهَـــلٍ وللجَهْـــدِ الشَّبَـــابُ

المطيَّةُ : كلُّ ما رُكِبَ ظهرُهُ . وإنّما هذا مَثَلٌ .

٧ - ولَيْسَ الجَهْـــلُ عن سِنٍّ ولكنْ
غَـــدَتْ بِنَـــوافِـــذِ القـــولِ الـــرِكَـــابُ

يقول : ما قُلناهُ من الشِعْرِ تَحْمِلُهُ الرواةُ الى كُلِّ فجّ على رِكَابِهِم اي : إبِلِهِمْ .
اي : هُوَ مِثْلُ نوافِذِ السَّهْمِ إذا خَرَجَ عَنِ الفُوقِ لم يَرُدَّه أحَد .

٨ - فـــإنَّ بَنِي بغبضٍ قَـــدْ أتَـــاهُمْ
رَسُـــولُ النَّـــاصِحِينَ فمـــا أجَـــابُـــوا

بَنُو بَغِيضٍ : عَبْسَ وذُبيانُ وأنمارُ بَنُو بغيضِ بنِ رَيْثِ بنِ غطفَانَ . يقولُ : قد أتاهُمْ رسولٌ مِمَّنْ نَصَحَهُمْ فما قَبِلوا النُّصْحَ .

٩ - ولا رَدُّوا مَحُـــــورَةَ ذاكَ حَتَّى
أتَـــانـــا الحِلمُ وانْخَـــرَقَ الحِجَـــابُ

المَحُورَةُ والمحاوَرَةُ والإحارةُ والحِوارُ والحَوِيرُ كلُّهُ الجواب . قال طَرَفَةُ :

[من الطويل]

وأصْفَـــرَ مَضْبُـــوحٍ نَظَـــرْتُ حَـــوِيَـــرهُ
على النَّـــارِ واستَـــودعتُـــهُ كفَّ مُجْمِـــدِ(٥)

ويروى : نظرت حِوارَهُ على النار .

١٠ - فـــإنَّ مَقَـــالَتِي مـــا قَـــدْ عَلِمْتُمْ
وَخَيْلِي قَـــدْ يَحِـــلُّ لَهَـــا النِّهَـــابُ

اي : قولي الذي أقولُهُ قَدْ علمتُمْ أنّي لا يَفُوتُني عَما أريدُهُ شيء ولا أهابُ أحداً

يَثْني عَزْمي وقوْلي . والنِهابُ : جَمْعُ نَهْبٍ .

١١ - إذا يَمَّمْنَ خيـلًا مُسْـرعَـاتٍ
جَـرَى بنُحُـوسِ طَيْـرِهِمُ الغُـرابُ

يَمَّمْنَ : قصَدْنَ . يُقالُ : يَمَّمْتُك وتأمَّمْتُكَ اي : قصدتُك ..

١٢ - وإنْ مَـرَّتْ على قَـومٍ أعـادٍ[٦]
بِسَـاحَتِهِمْ فَقَـدْ خَسِـرُوا وخَـابُـوا

فأجَابَه النَّابغَة الذُّبيانيُّ[٧] .

١ - ألا أبلـغْ عُوَيمـر عَنْ زِيَادٍ[٨]
فَـإنَّ مَظِنَّـةَ الجَهْـلِ الشَّبـابُ

ويروى : أبلغ عامراً عَنّي رَسُولًا فإنّ مظِنَّة الجَهْلِ الشَّبابُ . ومَظِنَّةُ الرَّجُلِ حَيْثُ يأويهِ ولا يَبْرحُ مِنْهُ ويُقالُ : اطلبُوا العِلْمَ في مَظَانِّه .

٢ - فَـإنَك سَوْفَ تَحلمُ او تَنَـاهَى
إذا مَـا شِبْت او شَـابَ الغُـرابُ

اي : أنتَ لا تحلمُ كما أنَّ الغُرابَ لا يشيبُ . وهذا مَثَلٌ .

٣ - فَكُنْ كَـأبِيـكَ او كَـأبي بَـرَاءٍ
تُـوافِقْـكَ الحُكُـومَـةُ والصَّـوابُ

أبو بَرَاء : عمُّهُ عامرُ بنُ جَعْفرٍ . اي كُنْ كعَمِكَ [فَيَتأتَّى][٩] لَكَ الحُكْمُ كما كانَ يتأتى له .

٤ - وَلا تَـذْهَبْ بِحلْمِـكَ هَـافِيَـاتٌ[١٠]
مِنَ الخُيَـلاءِ لَيْسَ لَهُنَّ بَـابُ

هَافِيَاتٌ : ما يَسْتَخِفُّنَكَ فتطيشُ لَهَا . مِنَ الخُيَلاءِ اي منَ الكِبْرِ . وقولُهُ : لَيْسَ

لهنَّ بابُ اي : إذا طَلَبْتَ مَخْلَصاً لَمْ تَجِدْ بابَهُ .

٥ـ فَـإنْ يَكُ رَبُّ أذوَادٍ بِحِسْمَى[11]

أصَـابُوا في[12] لقـائِـكَ مـا أصَـابُـوا

أذوادٌ : إبل وهُوَجَمْعُ ذَوْدٍ وهُوَ ما بينَ ثلاثَةٍ الى العَشرةِ . وحِسمى : موضِعٌ . ورَبُّ الشيءِ صاحُبه . وربُّ الدَّارِ وربُّ الضَّيعَةِ : صاحِبُها ومالكها وَمِنْه ربُّ السماوات اي : مالكها .

٦ـ فَمَـا إنْ كَـانَ من نَسَبٍ بَعيـدٍ

ولكِنْ أدرَكُـوكَ وهُمْ غِضَـابُ

ذَكَرَ ابو العَبَّاس ثَعلب انَّ حِسْمى يَوم لبَنِي بَغِيضٍ على بني عامرٍ قُتِلَ فيهِ حَنْظَلَةُ بنُ الطُّفَيْلِ أخو عامر بن الطُّفَيل .

٧ـ فـوارِسُ مِنْ مَنُولَـةَ غَيْرَ مِيْـلٍ

ومُـرَّةُ فَـوْقَ جَمْعِهُمُ العُقَـابُ

منولَةُ : أم مازِنٍ وشمخ بني فزَارَة . ومُرَّةُ : ابن عوف بن سعد . وقولُهُ : غيرُ مِيلٍ : جَمْعُ أمْيَلَ وهو الذي لا تُرسَ مَعَهُ . والعُقابُ الرايةُ وجَمعُها عِقبانٌ .

١٦* التخريج ـ لايل ١٢٩ ـ ١٣٠ والمتحف ٢٠ (عدا السابع) وصادر ١٩ ـ ٢١ ، والبيت (١) في ديوان النابغة الذبياني ١٠٩ والبيت (٤) في لسان العرب (قدع) وتاج العروس (قدع) .

(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .

(٢) زياد هو النابغة الذبياني .

(٣) في (المتحف) (زأف) .

(٤) في (المتحف) : (كضهم) .

(٥) البيت في ديوانه ١٥٠ برواية (حواره) في موضع (حويره) .

(٦) في (المتحف) : (اعادي) .

(٧) الابيات في لايل ١٣٠ - ١٣١ والمتحف ٢٠ وصادر ٢٢ - ٢٣ وديوان النابغة النبياني ١٠٩ بتقديم الابيات (٣ ، ٤) على (٢) .

(٨) في ديوان النابغة : (فإن يَكُ عامرٌ قد قال جهلًا) .

(٩) في (لايل) : (فتاتى) ونظن ان الصواب ما أثبتناه ليستقيم السياق .

(١٠) في ديوان النابغة : (طاميات) .

(١١) في ديوان النابغة (فإن تَكُن الفوارِسُ يومُ حِسْيٍ) .

(١٢) في ديوان النابغة : (من) .

- ١٧ -*

[من الكامل]

١ -(١) يـا رُبَّ قِـرنٍ قَـدْ تـرَكتُ مُجْـدَلا
ضَخْمِ الـدَّسِيعَـةِ رأسِ حَيٍّ جَحْفَـلِ

يُقالُ : هُوَ قِرنُهُ في القتالِ والحَرْبِ إذا كَانَ شجاعَتُهما واحِدَةً وهُوَ قَرْنُهُ في السِّنِ اذا كان مَيلادهما واحداً . مجدّلا اي : مصرُوعاً على الجَدَالةِ وهيَ الارضُ . قال الرّاجزُ :

قَـدْ أركبُ الالَـةَ بعـد الآلـهْ
وأتْـرك العـاجِـزَ بـالجَـدَالـهْ(٢)

وقولُهُ : ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ اي : الخُلقِ . جَحْفلُ : غليظ . ورجل جَحْفل وجَحَنْفَل اذا كانَ غليظَ الشَّفَةِ .

٢ - وتَـركْتُ نِسْـوتَـهُ لَهُنَّ تفجُّـعُ
يَنْـدُبْنَـهُ أصُـلا بنَـوحٍ مُعْـوِلِ

تفجُّع وتوجُّع واحد . أصلًا عشياً . والمُعْول : الذي يَرْفَعُ صَوْتَهُ في البُكَاءِ والإعوالِ . يقالُ : أعْولَتِ المرأةُ تعوِلُ إعوالًا .

٣ - مِنْ آل عَبْسٍ قَـدْ شفَيْتُ حَـرَارَتي
وغَنِمتُ كُـلَّ غَنِيمـةٍ لم تَضْهَـلِ

تَضْهلُ : تَجْتَمعُ . يقول : فرقْتُها حين جَمَعتُها . يُقالُ : ضَهَلَ للرجُلِ مال وضَهَلَ في ضَرعِ الناقةِ لبَنٌ اي : اجتمع . وبئر ضَهول .

٤ ـ ونجـا بعَنْتَـرةَ الاغَـرُّ من الـرَّدَى
يَهْـوي على عَجَـلٍ هُـويَّ الاجْـدَلِ

الاغرُّ : فرسُهُ والانثى غرّاءُ وهيَ التي في وجْهِها غُرَة . والغُرَّةُ فوقَ القُرحَةِ . والرّدى : الهَلاكُ . كأنّه قالَ فرَّ على فرسِهِ فكأنّه نَجَا بِهِ وهُوَ يَهوي هُوياً إذا انحَطَّ في المُضيّ . والاجدَلُ : الصَّقْرُ والجميع الاجادِلُ ويُقالُ للصَّقْرِ ايضاً قَطَامِي وقُطامِيٌّ .

٥ ـ وتَـركْتُ عَبْلَـةَ في السـواءِ لِفِتْيَـةٍ
بـاتُـوا عَلَى كُتُفِ الخُيُـولِ الجُـوَّلِ

عَبْلَةُ : صاحِبَةُ عَنْتَرةَ . والسَّواءُ والسِّوى : الوَسَطُ . اي تركْتُ بينَهُمْ . وكتفِ الخيولِ اي : يبيتون على أكتافِ خيولِهِمْ . الجوَّلِ : من الجولان .

٦ ـ راحـوا بِهِنْـدٍ والـوَجِيْهـةِ عَنْـوَةً
يَـوْمَ الـوِقَـاعِ على نجـائِبَ ذُمَّـلِ

نَجَائِبُ : إبل كرامٌ . وذُمَّلٌ مِنَ الذميلِ وهو ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سريع عَنْوةً اي : غَلَبةً . ويُقالُ مِنْ عَنَا يَعْنُو والوِقاعُ : مَصْدَرُ واقعْتُهُ مواقعةً ووِقاعاً .

١٧* التخريج ـ لايل ١٣١ ـ ١٣٢ والمتحف ٢٠ ـ ٢١ وصادر ٩٢ ـ ٩٣ .

(١) في (المتحف) : وقال عامر ايضاً «.

(٢) ينظر الهامش (١٤) من هوامش النص (٣) في شروح البيت (٧) منه حيث ذكرنا مظنة البيت .

- ١٨ -*

[من الوافر]

١ -[1] صَبَحْنَا الحَيَّ من عَبْسٍ صَبُوحاً
بكاسٍ في جَوَانِبِهَا الثَّمِيلُ

الثَّميلُ والمُثَمَّل والمُتَمَّنُ : السُمُّ . والصَّبُوحُ : شُربُ الغَداةِ والقَيْلُ : شُربُ نِصْفِ النهارِ . والغَبُوقُ : شُرْبُ العَشِي والجاشِرِيَّةُ : شُربُ السحر . والثميل : الذي أُنقِعَ وبقي في الإنقاعِ حَتَّى يُدْرِكَ فيه ويجري السُّمُّ في أُصُولِهِ ومنهُ ثميلةُ الناقةِ للعَلَفِ الذي يَبْقَى في جَوْفِها .

٢ - وأبقينا لِمُرةَ يَوْمَ نَحْسٍ
وإِخْوَتِهِم فقَدْ ذَهَبَ الغَلِيلُ

يومُ نحسٍ : يومُ ريحٍ وغَبَرةٍ . وإنَّما أرادَ يَوْماً صَعْباً . والغَليلُ حَرارةٌ في الصَّدْرِ مِنْ عَطَشٍ او غيظٍ ، والغُلة والغليل واحد . اي : اشتفينا منهم لأنَّا قد نِلنَا منهُمْ وأبكَيْنا فيهِمْ فَقَدْ زالَ الغَليلُ .

٣ - تَرَكْنَا دورَهُمْ فِيهَا دِمَاءٌ
وأَجْسَادٌ فَقَدْ ظَهَرَ العَويلُ

العَويلُ : البكاءُ والصِّياحُ . يقالُ : أعْوَلَتِ المَرْأةُ تُعْولُ إعْوالًا . وامرأةٌ مُعْوِلةٌ اي : باكِيَة صيَّاحة في بكائِها .

٤ - فَذَلَّ الأبلَخُ المُخْتَالُ إنَّا
نُخَيِّسُهُ وعَزَّ بِنَا الذَّلِيلُ

الأبلَخُ : المُتَكَبِّر . والمُخْتَالُ : ذو الخُيلاءِ . نخيّسُهُ اي : نُذَلِّلُهُ ومنهُ سُمِّيَ

المُخَيّسُ بالبصرة . والخِيسُ : الاجَمَةُ يرتبطُ فيه[٢] الاسدُ . ويقالُ خاسَ البَيْعُ يخيسُ خيساً اذا بقيَ وكَسَدَ .

٥ ـ قَتَلْنَــا مَــالِكَــاً وأبَــا رُزَيْنٍ
غَـدَاةَ القَــاعِ إذ لَمَــعَ الـدَّلِيــلُ[٣]

لَمَعَ الدَّليلُ اي : لمّا رآهُمْ ربيئتُنا ودليلُنا لَمَعَ الينا بثَوبِهِ . والقَاعُ : الارضُ الحُرَّةُ الطينِ تمسكُ الماءَ وجمعُهُ قِيعَانٌ وأقواعٌ قال الشاعرُ : وأقْفَرَ أقْواعُ اللِّوى وخَمَائِلُهْ[٤] . والخمائِلُ : جمع خميلةٍ ، وهيَ رَمْلٌ يُنبتُ الحَشِيشَ .

٦ـ لَنَــا في الــرَّوعِ أبطــالٌ كِـرَامٌ
إذا مَــا الخَيــلُ جَــدَّ بِهَــا الصَّهِيــلُ

الرَّوعُ الفَزَعُ . والرائعُ : الفَزِعُ . والابطالُ : الاشِدَّاءُ تبطُلُ عِنْدَهُمُ الآثارُ لا يُقْدرُ عليهم لِعِزِّهم وامتناعِهِم فَمَنْ قَتَلَهُ بَطَلٌ ذهَبَ دَمُهُ هَدَراً .

٧ ـ عَلى جُـزْدٍ مُسَـوَّمَـةٍ عِتَـاقٍ
تَــوَقَّصُ بــالشَّبَــابِ وبــالكُهُــولِ[٥]

الجُرْدُ : الخيل القِصَارُ الشُّعُورِ . وطُولُ الشَّعرِ هُجْنَة . والوَاحِدُ أجْرَدُ والانثى جَرْدَاءُ . ومُسَوَّمة : مُعلَّمة . عِتَاقٌ كرامٌ . يُقالُ : فَرَسٌ عتيقٌ اي كريمٌ . وتَوَقَّصُ أي تَوَقَّلُ وهو أشدُّ العَدوِ حتى يكادُ يُصْرعُ .

٨ ـ إذا مَــا الــرَّكْضُ أسْهَــلَ جانِبَيهَــا
وَجَــدَّ السَّيْــرُ وانقَطَــعَ النِّقِيــلُ

أسْهَلَ جانِبَيها : أسَالَ بالعَرَقِ . والنَّقِيلُ : الواحِدَةُ نقيلَةٌ وهي النِّعالُ التي تُتَّخذُ للخَيلِ والإبلِ تُحذَاهَا يَقولُ : تُقْطَعُ نعالُها مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ . والنَّقِيلُ : ما خُصِفَ من النِّعالِ . والنَّقْلُ من السَّيْرِ .

٩ ـ ويَــوْمَ الشِّعْبِ غَــادَرْنَــا لقيطــاً
بــأبْيَضَ صَــارِمٍ عَضْبٍ صَقِيــلِ[٦]

غادَرْنا : تَرَكْنَا . ومنهُ سُمِّيَ الغَدِيرُ لأنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ اي تَرَكَهُ . والصَّارِمُ : السَّيْفُ القاطِعُ والعضبُ ايضاً القاطِعُ . ويقال : لِسَانٌ عَضْبٌ اي : حَادٌّ .

١٠ - غَــدَاةَ أَرَادَ أَنْ يَسمُــوُ إليْنَــا
بَــاسْــرَتِــهِ وأخْلَفَــهُ القَبِيــلُ

يسمُو : يَرتَفِعُ . والسُّمُوُّ : الارتفاعُ بأسْرَتِهِ : بقومِهِ الذي[٧] اسِرَ بِهِمْ اي شُدِّدَ بِهِمْ . والاسْرُ : وثاقَةُ الخَلقِ واحكامُهُ . ويُقالُ : أسَرْتُ القَتَبَ وقالَ الله تباركَ وتَعالى وشَدَدْنا أسْرَهُمْ[٨] اي خَلْقَهم والله اعلم .

١١ - فَــابْنَــا غَــانِمينَ بِمَــا اسْتَفَــانا[٩]
نَسُــوقُ البِيْضَ دَغْــوَاهَــا الالِيــلُ

ابنا : رجَعْنَا . والاَوْبُ : الرُّجُوعُ . والاَوْبَةُ : الرَّجْعَةُ . والإِيابُ : الرجُوعُ ايضاً . قال الغنويُّ : والإِيابُ حَبيبُ[١٠] . واستفأنا : من الفَيْءِ . والأليل والأنينُ من الصُّراخِ وهُوَ ان تَتَولْوَل وتَصْرخَ لأنَّها قد أُسِرت فهي غَرِيبة تبكي .

١٨* التخريج - لايل ١٣٣ - ١٣٤ والمتحف ٢١ (عدا الخامس) وصادر ٩٤ - ٩٧ .
(١) في (المتحف) : وقال ايضاً عامر .
(٢) هكذا في الاصل ونظن الوجه (فيها) .
(٣) البيت ساقط من (المتحف) .
(٤) لم نهتد الى قائل البيت .
(٥) في البيت اقواء .
(٦) في البيت إقواء .
(٧) هكذا هو الاصل ولعل الوجه (الذين) .
(٨) سورة الانسان / الاية ٢٨ .
(٩) في (المتحف) : (استفاءنا) .
(١٠) لم نجده في ديوان الطفيل الغنوي فلعله لغنوي آخر .

[من الطويل]

١ -[1] بَنِي عـامِرٍ غُضُّـوا المَـلامَ اليْكُمُ
وهـاتـوا فعـدُوا اليَـومَ فيكُم مشـاهِـدي

٢ - ولا تكفُـرُوا في النـائِبَـاتِ بـلاءَنـا
إذا عَضَّكُمْ خَطْبٌ بـإحْـدَى الشـدائِـدِ

٣ - سَلُـوا تُخْبَرُوا عنـا غداةَ أقَيْصِـرٍ[2]
وأيـامَ جِسْمى او ضَـوَارِسَ حـاشِـدِ

حِسمى موضِعٌ او بَلَدٌ ، ويُروى أيامَ بالجر والنصب . وحاشِد من هَمدان . وضَوَارِسُ ما ضَرَ سهم من الحَرْبِ ويُقالُ : فلان ضَرسٌ شكِس اي : سَيء الخلق . وكَذَا أغرب .

٤ - وبـالكَـوْرِ إذ ثـابَتْ حَـلِائِبُ جَعْفَـر
إليكُمْ وجـاءَتْ خَثْعَمٌ للتحـاشُـدِ

الكَوْرُ : جَبَلٌ . وثابَتْ : رَجَعَتْ تَثُوبُ ثَوباً . والجَلائبُ : الجماعَاتُ يَجْتَمِعُون للتَعَاوُنِ . والتحاشُدُ من الاحشادِ للأمرِ وهو الاجتماعُ والالتفافُ . يُقالُ : تحاشَدَ عليّ بنو فُلانٍ اي : تعاوَنُوا عليّ .

٥ - لينتـزِعُـوا عِلْقَـاتَنَـا ثُمَّ يَـرْتَعُـوا
فـأرْدَتْ قَنَـاتي مِنْهُمُ كُـلَّ مـاجِـدِ

العِلقَاةُ والعِرقاةُ : المَعَاشُ والقوامُ . أرْدَتْ : أهْلَكَت . والرَّدَى : الهَلاكُ . والماجِدُ : الشريفُ .

٦ - فـأنفَـذْتُ عَبْـدَ الله ثُمَّ بِضَـرْبَـةٍ
وقـد خـامَ عَنهـا كُـلُّ حَـامٍ وذائِـدِ

خَامَ : جَبُنَ وضَعُفَ يَخيمُ . وقوله : كلُّ حَام اي : كلُّ مَن يَخمي على انسان قَدْ جَبُنَ لشِدَّةِ الأمْرِ والذائِدُ : المانِعُ . يُقالُ : قَدْ ذُدتُهُ عن كذا وكذا اي مَنعْتُه والمذود : المَمْنُوعُ .

٧ ـ تَـــرَكتُ صَـرِيعـاً بـالعَـرَاء مُجَـدَّلا
ضُبَيعَـــةَ إذ نَجَى شُتَيِـر بنَ خَـالـدِ

ضُبَيْعَةُ : رَجل من بني عَبْسٍ . مُجدَّلا : مَصْروعَاً مُلقى في الجَدَالة . والعَرَاءُ : القَفْرُ من الارض .

٨ ـ طِمِرٌ وزَيْدُ الخَيْلِ قَدْ نَـالَ طَعْنَةً
إذ[٣] المَـرءُ زَيد جَـائِـر غَيْـرَ قـاصِـدِ[٤]

أرادَ : نَجَّى شتيراً طِمِرٌ وهو الفَرَسُ الوَثُوبُ ؟ يُقالُ : طَمَرَ اي : وَثَبَ . ويسمى البرغُوثُ : طامرُ بنُ طامِر . والجَائِرُ والحائِدُ والعادِلُ : المُنحَرِفُ عَنِ الطَّرِيقِ .

٩ ـ فَـذَلِكَ مـا أعْدَدْتُ في كـل مأقِطٍ
كَـــريـــهٍ وعـــامٍ للعَشِيَـرةِ آئِـدِ

المأقِطُ : مَضِيقُ الحَرْبِ . وآئِد : مُثْقَل من قول الله عَزَّ وَجَلَّ : « ولا يَؤُودُه حِفْظُهما »[٥] اي لا يُثقله . آدني الشَّيءُ إذا أثقلني . والآدُ : القُوَّةُ والشِدَّةُ .

١٩* التخريج ـ لايل ١٣٤ ـ ١٣٥ والمتحف ٢١ وصادر ٥٢ ـ ٥٤ .
(١) في (المتحف) : وقال ايضاً .
(٢) (أقيصر) ساقطة من (المتحف) .
(٣) في (المتحف) : (اذا) .
(٤) بين البيت وسابقه تضمين .
(٥) سورة البقرة / الآية ٢٥٥ .

- ٢٠ -*

[من المتقارب]

١ - قَتَلنَا يَزيدَ بنَ عبدِ المدانِ[1]
على غَيرِ جُرمٍ ولَمْ نَظْلِمِ

٢ - باغوَى ويَومَ لَقِينَاهُمُ
بارعَنَ ذي لَجَبٍ مُبهِمِ

الارعنُ : الجَيشُ الذي لَهُ رَعْن مِثْلُ رَعْنِ الجَبَلِ وهو أنفُ يتقدَّمُ منهُ . وذي لَجَب : ذي صوتٍ وجَلبَةٍ ومُبْهَم منَ البُهَمِ . يُقالُ : فارِسُ بُهْمَةٍ اذا كانَ لا يُدرى كيفَ يؤتى له . ومنهُ يُقالُ : قُفْلُ مبهَم . اي : عَسِر عندَ الافتتاح .

٢٠* التخريج - لابل ١٣٥ - ١٣٦ وصادر ١٢٣ والنص ساقط من (المتحف) .

(١) يزيد بن عبد المدان بن الديان من مذحج شاعر من اشراف اليمن ذكرت المصادر انه توفي نحو سنة ١٠ هـ فلعل الذي ذكره عامر في البيت يزيد آخر .

- ٢١ -*

أغارَ عامِرُ بنُ الطُّفَيل عَلى بَني عَبْسٍ في خَيل وزيدُ الخيلِ بنُ مُهَلْهِلٍ مجاورٌ[١] في بني عَبْسٍ فأخَذَ طائفة من إبلهِمْ فادركَهُ زيدُ الخَيْل . فقال لهُ وهُوَ حاميَةُ القومِ : ما تُريدُ ؟ فقال زيدُ : لقد عَلِمتَ ذو أُريد (يعْني الذي اريدُ . قال الزيادي[٢] : هي لغةُ طيءٍ . قال رجل منهم :

[من البسيط]

فـــإنَّ بَيْتَ تَميمٍ ذو سَمِعْتَ بـــهِ
فيـــهِ تَنَمَّتْ وأرسَتْ عــزهـــا مُضَـــرُ[٣]

وأنشَدَ لبِعْضِ الاسديّين :

[من الرجز]

الا انظُرَاهَا في القَطيعِ ذُو مَضَى[٤]

وأنْشَدَ غيرهُ :

[من الوافر]

فـــإنَّ المـــاءَ مَـــاءُ أبي وجَـــدِّي
وبِئْـــري ذُو حَفَـــرْتُ وذُو طَـــوَيْتُ[٥]

أي الذي حَفَرتُ وطَوَيتُ) . قال لهُ عامِر : ما كانَتْ بَنُو عَبْسٍ لتَتْرُكَكَ وسَلَبي وما أظُنُّكَ تَنَالُ ذلكَ حتّى أذيقَكَ بَعْضَ ما تكرَهُ . قال لهُ زيدُ : ألا تَرَى تَغْلِبَ رُمْحِكَ مُنْهضِماً . قال لهُ عامر : لكنَّ السيفَ ليسَ بهِ بأسٌ . قالَ زيدُ : أفَلَا أُعْطِيكَ رُمحي هذا ؟ قال : بَلَى ، فاركُزْهُ فَتَنحَّ عنهُ . فَفَعَلَ . ولحِقَهُ ضُبَيْعَةُ بنُ الحارثِ فَقَالَ : يا زَيد ، دونَكَ والرَّجُلَ . فَقَالَ زيدُ : إنّي أرَى فيهِ ذُو تَرَى . (أيْ أهابُهُ كما تَهابُهُ) فَحَمَل

ضبيعةُ فطَعَنَ عامِراً فمارَ الرُمْحُ ، وحَمَلَ عَلَيْه فطَعَنَهُ فقالَ عامرٌ[٦] :

[من الطويل]

١ ـ فـإنْ تنجُ مِنْهـا يـا ضبيـعُ فـإنَّني
وجَـدِكَ لم أعْقِـدْ[٧] عليـكَ التَّمـائِمـا

التَّمائمُ : العُوَذُ الواحدَةُ تَميمَةٌ وهي ما تُناطُ على الفَرَسِ والصَّبِيِّ مخافةَ العَيْنِ .

٢ ـ فـأنـزَلْتـهُ[٨] إنـزَالَ مِثْلِيَ مِثْلَـهُ
بِنَجْـلاءَ بَلَّتْ ظَهْـرَهُ والمَـآكِمَـا

نَجلاءُ : طَعْنَة واسِعَة ، وسِنَان مِنْجَل اذا كانَ واسِعَ الطَّعْنِ . وعَيْن نَجْلاء وعُيُون نُجْل . وأنشَدَ ثَعْلب نوات الشِّفَاهِ الحُوِّ والأعيُنِ النُّجلِ[٩] . والمآكمُ : لَحَماتٌ .

٣ ـ وأدَّيتُ زيـداً بعـدَمَـا كَـانَ ثـاويـاً
إلى أهلـهِ يَـومَ الثُّنيَّـةِ سَـالِمَـا

٤ ـ فـأصْبَحْتُمُ لا في سَـوامِ فِـدَائِـهِ
وأصْبَـحَ في تَيْمـان يَخْطِـر نـاعِمَـا

السَّوَامُ : ما رَعَى منَ المالِ . وتيمانُ : مَوْضِعٌ . يخطرُ ناعماً لانه سَلِمَ منّي لم أقتلْهُ فهوَ ناعمُ البالِ لسُرورِهِ بنجاتِهِ .

٥ ـ يُـزَجِّي جِيادَ الخيـل نَحْـوَ دِيَـاركُمْ
وقَـدْ كَـانَ في جِلْـدٍ منَ القِـدِ آزِمَـا

يُزجِّي : يَسُوق . وآزم : ضَيِّق . يَزْعمُ عامِر أنَّ زيدَ الخَيْل كانَ أسيراً في أيديهم وأنَّهم استكرهُوهُ على قِتَال عامِرٍ . فلمّا أعْطاه الرُمحَ استنقَذه منهُمْ وهُوَ قولُهُ : في سَوَامِ فدائِهِ . يقولُ : لَمْ تأخُذُوا فداءَهُ سَوَاماً فأصْبَحَ يغزوكُمْ وقَدْ كان في قِدِّكم وأسركُمْ .

٦ـ فـلا تَعْجَلَنْ وانظرْ بـارضِـكَ فـارِسـاً
يَهُـزُّ رُدَيْنيـاً وأبْيَضَ صَـارِمَـا

رديني : رُمحٌ مَنسوبٌ الى رُدَيْنَة وهي امرأة كانَتْ تُقوِّمُ الرِّماح بالخَطِّ والخَطُّ قرية بالبحْرِيَنِ ومنهُ يُقالُ رُمْحٌ خَطي ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ . وكانَتْ سُفُنُ البَحْرِ تُرفأُ اليها في القَديمِ .

٧ـ لَـهُ كُلَّ يَـوْمٍ غـارةٌ عُـرِفَتْ لَـهُ
إذا قـادَهَـا للمَـوْتِ جُـرداً سَوَاهِما

إذا قادَها : يعني الخيلَ وإن لم يأتِ بذكرِهَا . وجُرداً قِصارَ الشَّعْرِ والواحِدُ أجْرَدُ وطولُ الشَّعْرِ هُجَنةٌ في الخَيْلِ وقوله : سواهِمُ أي ضَوامِرُ متغيِّرَة . يقال : سَهُمَ وجْهُهُ اي : تَغَيَّرَ .

٨ـ وعَبْدَ بَنِي بَـرْشَا تَـرَكْنـا مُجَدَّلاً
غَـداةَ ثَـوَى بَيْنَ الفَـوَارِسِ كَـازِمَـا

مُجدلاً : مَصْروعاً . يقالُ جَدَّلَهُ وقَطَّرَهُ وجَعْفَلَهُ اذا صَرَعَهُ . وثوى : أقَامَ اي : ماتَ فبقيَ هناك . وكازماً : يقالُ : كَزِمَ بأنفِهِ .

٩ـ تَنَـاولْتُهُ فـاختَـلَّ سَيْفِي ذُبَـابُـهُ[10]
شَـرَاسِيفَهُ العُلْيَـا وجَـدَّ[11] المَعَـاصِمَـا

اختلَّ : انْتَظَمَ . وذُبَابُ السيفِ : موضِعُ المَضْرب مِنْهُ . وشراسيفهُ : الواحِدُ شُرسُوفٌ وهُوَ مَقاطُ الاضلاع مما يلي الصَّدر . والمعصم : موضِع السِّوار والجمعُ المعاصِمُ .

١٠ـ وانْتَ قَـرِيبٌ قَـدْ رايْتَ مَكَـانَـهُ
تُنَـادي شَتِيـراً يَـوْمَ ذَاكَ وعَـاصِمَـا

٢١* التخريج ـ لايل ١٣٦ ـ ١٣٧ والمتحف ٢٢ وصادر ١٢٣ ـ ١٢٥ والبيت (١) فقط في العقد الفريد ٦ / ٢٣ والبيت (٤) فقط في معجم ما استعجم (تيمان) والبيت (٩) فقط في عيار الشعر ١٠٥ والموشح ٩٣ وكتاب الصناعتين ١١٥ .

(١) زيد بن مهلهل الفارس والشاعر الجاهلي المشهور ، ادرك الاسلام ودخل فيه ، مات سنة ٩ هـ .

(٢) لعله ابراهيم بن سفيان الزيادي الاديب والراوية العباسي الذي توفي سنة ٢٤٩ هـ .

(٣) لم نهتد الى قائله .

(٤) لم نهتد الى قائله .

(٥) البيت في ديوان الحماسة ١٦٦ لسنان بن الفحل وهو شاعر اموي مغمور .

(٦) المقدمة برمتها لم ترد في (المتحف) وورد في موضعها (وقال عامر بن الطفيل) .

(٧) في العقد الفريد : (اعقل) . وضبيع هو ضبيعة بن الحارث العبسي .

(٨) في (المتحف) : (وانزلته) .

(٩) لم نهتد الى قائله .

(١٠) في عيار الشعر (فاحتل سيفي نبابة) .

(١١) في عيار الشعر والموشح وكتاب الصناعتين (وجذ) .

- ٢٢ -*

[من الطويل]

١ -[1] أفراسُنا بالسَّهلِ بَدْلنَ مَذجَجاً
ذُرَى شعفٍ شَثّاً وباناً وغرغرا

نزوَةُ كُلِّ شيءِ أعْلاهُ . والشَّعَفُ : رؤوسُ الجبالِ . الواحِدةُ شَعَفَةٌ ، يريدُ لحقتْهم بالجِبَال . وهذه كلُّها شجر[2] .

٢ - فأصْبَحْنَ لَمْ يَتْركْنَ حَظّاً لعَامِرٍ
مِنَ النَّاسِ إلّا لاحِقاً قَدْ تُغُبّرا

يقال : قَدْ لحِقْتُ حَقّي إذا أدركْتُهُ ، وتُغُبِرَ : أخَذَ غُبْرَهُ وهو واحِدُ الأغْبارِ وهي البقيَةُ مِنَ كلِّ شيءٍ قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشكُريُّ[3] :

[من السريع]

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها
إنّكَ لا تَدْري من النَّاتِجُ[4]

أي : بَقِّ فيها ولا تَسْتَقْصِ عليها فإنَّكَ مَيِّتٌ[5] .

٢٢* التخريج - لايل ١٣٨ والمتحف ٢٢ وصادر ٧٠ .

(١) في (المتحف) : (وقال) .

(٢) يقصد الشَّثَّ والبانَ والغَرغَرَ .

(٣) الحارث بن حلزة اليشكري البكري الشاعر الجاهلي المعروف من اصحاب المعلقات على الرغم من كونه مقلًا . عاصر عمرو بن هند وانشد معلقته في بلاطه .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠ .

(٥) تنبه لايل على ان ابن الانباري شرح بيت الحارث بن حلزة بما يخالف شرح اللسان ولكنه لم ينقل ما ورد في اللسان والذي ورد فيه : (وكَسَعَ الناقة بغُبْرِها يكسعُها كسعاً : تَرَكَ في خِلْفِها بقية من اللبن يُريد بذلك تعزيرها وهو اشدُّ لها ، قال الحارثُ بنُ حِلزة :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ باغبارها
إنّكَ لا تَدري مَنِ النّاتِجُ
واحلبْ لاضيافِكَ البانها
فإنَّ شَرَّ اللّبنِ الوالِجُ

اغبارها : جمعُ الغُبرِ وهي بقية اللبن في الضرع .

- ٢٣ -*

[من الطويل]

١ ـ[1] لعَمْـري لقدْ أهْـدى زِيَادُ مَقَالـةً
[عَلَيْـهِ بها][2] إنْ كَـانَ ذا مِـرَّةٍ ضَـرَزْ

زِياد : يعني النَّابغَةَ الذبيانيَّ ، والمِرَّةُ : الإحكامُ . يُقالُ : حَبْلٌ مُمَرٌّ اي : مَفْتول مُحْكَم . وقد أمَرَّ فَتْلَهُ اذا أحْكَمَهُ .

٢ ـ تُعَيِّـرنـا يَـوْمَ المـروراة سـادراً
وعِنْـدَكَ مِنْ أيـامِنـا قَبْلَهَـا غِيَـزْ

سادِراً : راكباً رأسَهُ جَهْلًا . والمَرْوَرَاة : يَوم ظَفَرَتْ بنو ذُبيانَ ببني عامر . ويُروى : عِبَرْ .

٣ ـ فَمَنْ مُبْلِـغٌ ذُبْيَـانَ عنّي رِسَالَـةً
مُغَلْغَلَـةً مِنّي ومـا تَنْفَـعُ العِـذَرْ

المُغَلْغَلَةُ : الرِّسَالَةُ يُتَغَلْغَل بِهَا حتّى تَصِلَ الى صاحِبها . والعِذَرُ : جَمْعُ عِذْرَةٍ وهي العُذْرَةُ ايضاً . قال النابغةُ :

[من البسيط]

هـا إنَّ تـا عِـذْرَة إلّا تَكُنْ نَفَعَتْ
فـإنَّ صـاحِبَهـا مُشَـارِكُ النَّكَـدِ[3]

٤ ـ وَقَـدْ عَلِمَتْ عُلْيَـا هَـوَازِنَ أنَّنَـا
بَنُـو الحَـرْبِ لا نَعْيَـا بـوِزْدٍ ولا صَدَر

٥ ـ نشُـدُّ عِصَابَ الحَـرْبِ حَتّى نُدِرّهـا
إذَا مـا نُفُـوسُ القَـوْمِ طـالَعَتِ الثُغَـرْ

قال : نَشُدَّ عِصَابَ الحرب : مَثَل . وأصْل ذلكَ أنّ النّاقَةَ إذا امْتَنَعَتْ من الحَلْبِ عُصِبَ فخذاها فَتَدُرُّ . قالَ : ومثلُهُ قولُ الحُطَيئةِ :

[من الطويل]

تــدُرّون إن شُـــدَّ العِصَـــابُ عَلَيْكُمْ

ونــأبى إذا شُــدَّ العِصَــاب فـلا نَــدر[٤]

ويُقالُ في مَثَل : لأعْصِبَنَّكَ عَصْبَ السَّلَمِيَّةِ . اي : لأضَيِّقَنَّ عليكَ . والثغرُ جَمْعُ ثُغْرَةٍ وهي نُقْرَةُ النَّحْرِ .

٦- تَرَى رَائِداتِ الخَيْلِ حَوْلَ بيــوتِنَا
أبــابِيــلَ تَــزدِي بــالعَشِيِّ وبِــالبُكَـرْ

الرائداتُ : التي تَرُودُ تَجِيءُ وتَذْهَبُ . ويُقالُ : الرائِدُ لا يكْذِبُ أَهْلَهُ . وهُوَ الذي يَذهَبُ في طَلَبِ الكلأ يتقدَّمُ القَوْمَ فينظرُ مواقِعَ الكَلأ . وأبابيلُ : جماعاتٌ واحدُها إبّيلٌ وإبّوْلٌ . وتَزْدي سن الرَّدَيان وهو ضَربٌ من العَدْوِ . وقيلَ للمنْتَجِعِ بنِ نبهان[٥] : ما الرَّدَيانُ ؟ فقال : الذِّهابُ بين آرِيِةِ الى مُتَمَعكِهِ . يُقالُ : رَدَى يردِي رَدْياً وردَياناً .

٢٣* التخريج ـ لايل ١٣٨ والمتحف ٢٢ وصادر ٧١ ـ ٧٢ .

(١) في (المتحف) : (قال) .

(٢) في المطبوع (علينا فهل) واشار لايل في هامشه الى ان (علينا) في مخطوطته عليه) ونظن ان رواية (المتحف) اصوب الروايات وهي الرواية التي ثبتناها في المتن .

(٣) البيت في ديوانه ٢٨ برواية (ذي) في موضع (تا) .

(٤) البيت في ديوانه ٣٠٥ بلا خلاف .

(٥) المنتجع بن نبهان اعرابي فصيح نقل الاصمعي وابو عبيدة بعض مروياتهما عنه .

- ٢٤ -*

[من الطويل]

١ -[1] لَعَمْرُكَ ما تَنْفَكُّ عَنِّي مَلامَةٌ
بَنُو جَعْفَرٍ ما هَيَّجَ الضِّغْنُ جَعْفَرا

٢ - إذا قُلْتُ هذا حِينَ راجَعَ وُدُّها
أبى حِقْدُها في الصَّدْرِ إلّا تَذَكُّرا

٣ - لِمَهْلَكِ أفْراسٍ أُصِبْنَ وَرُبَّما
أَصابُوا بِها أَمْثالَها ثُمَّ أَكْثَرَا

٤ - مِنَ الأرْضِ أهْلًا بَعْدَ مالٍ وجِيرَةٍ
وأبْقَتْ لهم مِنِّي مَآتِمَ حُسَّرَا

المأتَمُ : اجتماعُ النساءِ وتقابُلُ بَعْضِهنّ بَعْضاً في فَرَحٍ او تَرَحٍ والجمعُ المآتِمُ .
قال الاعشى :

[من الطويل]

وأُقْسِمُ بِاللهِ الذي انا عَبْدُهُ
لَيَصْطَفِقَنْ يَوماً عَلَيكَ المآتِمُ[2]

يعني النِّساءَ . والحُسَّرُ جمعُ حاسِرٍ وهو المكشوفُ عن رأسه .

٢٤* التخريج - لايل ١٣٩ - ١٤٠ والمتحف ٢٢ - ٢٣ وصادر ٧٣ .
(١) في (المتحف) : (وقال) .
(٢) البيت في ديوانه ٧٩ برواية :
فَأقْسِمُ إنْ جَدَّ التَّقاطُعُ بيننا
لَتَصْطَفِقَنْ يَوماً عَلَيكَ المآتِمُ

- ٢٥ -*

[من الوافر]

١ -[١] يـا[٢] لهفي عَلى مـا ضَـلَّ سَعْيي
وسَيـزي في الهَـوَاجِـرِ مـا أقيـلُ

٢ - فـإنَّ الحَيَّ خَثْعَمَ أحـرَزَتْهُمْ
رِمَـاحِهُمُ وتُنْـذرُهم سَلُـولُ

سَلولُ : يُريدُ بني سَلولُ وهُمْ بَنُو مُرَّةَ بن صَعْصَعَةَ بن هَوَازِنَ ، وأمُّهمْ بنتُ ذُهل بنِ شيبان ، وكانوا احْتَمَلوا مِنْ خَثْعَم ان يُنْذرُوهم مِنْ كِلابٍ إن أرادَتْهُم وان يَكْتُموا عليهم ان أرائوهُمْ .

٣ - بَمخْـرجِنَـا فـلا نَخْفَى عَلَيْهِمْ
وَيَـاتِيهمْ بعَـوْرَتِنـا الـدَّلِيـلُ

العَوْرَةُ مَوْضِعُ الوُصول الى القَوْمِ وهُوَ الثُّغْرُ . ومِنْهُ يُقالُ : فُلانٌ يُحَامِي عَورَةَ آل فُلانٍ يقولُ : نَحْنُ لا نَخْفَى عليهم لكَثْرتِنَا .

٤ - ولَـو أنيِّ أُطِعْتُ لكَـانَ مِنّي
لِمُـدْرِكِ أكْلُبٍ يَـوْمُ طَـوِيـلُ

مُدْركُ أكْلبٍ : إبُو أنَس بنُ مُدرِكٍ فارسُ خَثْعَم . وقولُهُ : يَوْمُ طَوِيلٌ : من الشَّرِّ فهو أطولُ ما يكونُ عِنْدهُمْ .

٥ - ولكنِيِّ عُصيتُ وكَـانَ جَهـلًا
بِهِمْ ألّا يُبَـالـوا مـا أقُـولُ

٦ - يَلُـومُنِيَ[٣] الـذينَ تـركْتُ خَلْفِي
وَيَعَضِينِي الـذينَ بِهِمْ أصـولُ

صلْتُ أصُولُ مِنَ الصَّوْلَةِ وهو ان يعتركا[4] الفَحْلان من الجِمالِ .

٢٦٥* التخريج ـ لابل ١٤٠ والمتحف ٢٣ وصادر ٩٨ ـ ٩٩ .

(١) في (المتحف) : (وقال) .

(٢) في (المتحف)) (ايا) .

(٣) في (المتحف) : (يلوموني) .

(٤) هكذا هو الاصل وهي لغة طيء . وعلى لغة قريش (يعترك) .

- ٢٦ -

[من الطويل]

١ -[1] إذا شِئْتَ أنْ تَلْقَى المناعَةَ فاستَجِرْ
خِــذَامَ[2] بنَ زَيْـدٍ إنْ أجَـارَ خِـذَامُ[3]

المناعةُ : العِزُّ والمَنَعَةُ . وخِذَامُ بنُ زَيدٍ من بني زَيْدٍ .

٢ - دَعَـوْتُ أبـا الجَبَّـارِ أخْتَصُّ مَـالِكـاً
وَلَمْ يَـكُ قِـدْمـاً مَنْ أجَـرْتَ يُضَـامُ[4]

ابُو الجَبَّارِ : مَالِكُ بنُ حِمارِ الشمخيُّ من فَزَارَةَ . يُضَامُ : يَنْتَقِصُ . والضَّيمُ والذُّلُّ واحدٌ وهوَ ايضاً النُّقْصَانُ .

٣ - فَقَــامَ أبـو الجبَّـارِ يَهْتَـزُّ للنَّـدى
كَمَــا اهْتَــزَّ عَضْبُ الشفْـرَتين حُسَـامُ

الشفرتان : حَدَّا السَّيفِ . وشَفْرَةُ السكين حَدُّهُ . وحسام : قاطِعٌ . والعَضْبُ ايضاً : القَاطِعُ .

٤ - وكُنْتَ سَنَـاماً مِنْ[5] فَـزَارَةَ تامِكـاً[6]
وَفي كُـلِّ قَـــوْمٍ ذِرْوَةٌ وسَنَـــامُ

ذروةُ كلِّ شيءٍ أعْلاهُ ، ومِنْهُ ذِرْوَةَ الجبَلِ ، والجَمْعُ ذُرى .

٥ - فنَكَّبْتَ[7] عنّي الشَّــارِعينَ وَلَمْ أكُنْ
مَخَــافَــةَ شَرِّ الشَّـارِعينَ أنـامُ

يُقالُ : نُكُبَ عنى فُلانٌ اي : عَدَلَ عني . ونكَبَ عنِ الطَّريقِ اي انْحرفَ عَنْها . والنكيبُ : الذي يَظْلَعُ . قال لبيد : بنكيبٍ مَعِرٍ دامِي الأظل[8] . اي نَكَبَتْهُ الحِجَارَةُ .

٢٦* التخريج ـ لايل ١٤١ المتحف ٢٣ (عدا البيت الثاني) صادر ١٢٦ ـ ١٢٧ . وفي ديوان المفضليات ٣٣ روى الانباري بيتين هما البيتان (١ ، ٢) من النص (٣٣) من الذيل (١) ثم عاد فقال : قال هشام : أصبتها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا . ثم روى ابيات النص الخمسة المثبتة هنا . والبيت (٣) فقط في حلية المحاضرة ٥٨ .

(١) في (المتحف) : (قال) .

(٢ ـ ٣) في (المتحف) (حزام) في الموضعين .

(٤) البيت ساقط من (المتحف) .

(٥) في حلية المحاضرة (في) .

(٦) في ديوان المفضليات (نامياً) .

(٧) في ديوان المفضليات (فنكلت) .

(٨) تمام البيت في ديوانه ١٧٥ :

[من الرمل]

وتصُــــكُ المــــــرْوَ لمّــــا هَجُــــرَتْ

بنكيب مَعِــــــــرٍ دَامِي الاظـــــــل

- ٢٧ -*

[من الطويل]

١ -[1] ألسْنَا نَقُودُ الخَيْـلَ قُبّاً عـوابِساً
ونَخْضِبُ يَـوْمَ الرَّوْعِ أسيافَنَا دَمَـا

عوابس : كوالح ، اي : عَبسَتْ وُجوهُهَا لكراهِيَةِ الحَرْبِ . والقُبُّ منَ الخَيْلِ الضَّوامِرُ البُطوُنِ والواحدُ أقبُّ .

٢ - ونَحْمِي الـذِّمارَ حِينَ يَشْتَجِـرُ القَنَا
ونَثْنِي عَنِ السَّـرْبِ الرَّعِيـلَ المُسَوَّمـا

الذِّمارُ : الذي يحقُّ أنْ يحميه . واشتجارُ القَنَا : اختلافُهُ بالطَّعْنِ . والسَّربُ : مَذْهَبُ الحيّ . والسِّربُ ايضاً ما رعَى من المالِ قال الأصمعي[2] : الرعيلُ : الجماعَةُ منَ الخيلِ والجمعُ أراعِيلُ . وقوله : المسوما اي : المُعْلَمُ من السِّمَة .

٣ - ونَسْتَلِبُ الحُـوَّ العَـوَابِسَ كـالقَنَـا
سَـواهِمَ يَحْمِلنَ الـوَشِيـجَ المُقَـوَّمـا[3]

الحُوُّ : الواحِدُ أحوى والانثى حَوَّاءُ والاسم : الحُوةُ وهي كُدْرةٌ تَضْربُ الى السَّوادِ . يُقالُ : فَرَسٌ أحوى وكُميتٌ أحْوَى وخَيْل حُوٌ وهِيَ أصْلَبُ الخَيْل . وسَوَاهِمُ : مُتَغيّرةٌ قد أضرّتِ الغَارةُ والحَرْبُ بها فَقَد اقْوَرّت . والوَشِيجُ : الرِّماحُ . وشَبَّه الخيلَ بالقَنَا لدِقَّتها وضُمُورِها وطُولِها . والمقوَّمُ والمثقَّفُ واحِدٌ .

٤ - ونَحْنُ صَبَحْنَـا حَيَّ أسْمَـاءَ غَـارَةً
أبـالَتْ حَبَـالى الحَيِّ من وَقْعِهـا دَمَـا[4]

٥ - وبالنَّفْعِ مِنْ وادِي أبيدةَ جَاهَرَتْ
أنَيْسَـاً وقَـد ازْدَينَ سَـادة خَثْعَمَـا

أبيَدةُ : أرْضُ خَثْعَمَ يُريد أنس بنَ مُدَرك الخَثْعَميّ . وأردينَ يعني الخيلَ أهْلَكْنَ . والرَّدَى : الهلاكُ .

٦- ويَـومَ عُكـاظٍ انتمْ تَعْلمَـونَـهُ
شَهِدنَا فاقْدمنا بِهَا الحيّ مُقْدَمَا

بها : يَعني حَرْبَ الفِجَارِ التي بَين كِنَانَة وقَيْس .

٧- ونَحْنُ فَعَلنَـا بـالحَلِيفَيْنَ فَعْلـةً
نَفَتْ بَعْـدَهَا[٥] عنّـا الظّلومَ الغَشَمْشَمَا

الحليفانِ : أسَدُ وغَطَفَانُ . والغَشَمْشَمُ : من الغَشْمِ وهُوَ الظُّلمُ . يقالُ : فلان ظلومٌ غَشُومٌ .

٨- وما بَرِحَتْ في الـدَّهْرِ مِنّـا عِصَابَـةٌ
يَـذُودُونَ عَنْ أحْسَـابِنَـا مَنْ تَعـرمَّـا

ما برحَتْ اي : ما زالَتْ . وعِصَابَة : جماعة نَحْو مِنْ عِشرينَ وأكْثَر . يذُودُون اي : يَنْعُون . والذيادُ : المَنْعُ . وقولُهُ : من تَعَرمَّا اي : من جَهِلَ منَ العُرامِ وهو الشرُّ .

٩- يَقُـودونَ جُرْداً كـالسَّراحِينِ تَسْتَمي
صُـدُورَ العَـوَالي [بَيْنَ وَرْد][٦] وأدْهَمَـا

الجُرْدُ : الخَيلُ القصارُ الشَّعْرَةِ الواحِدُ أجرد وهو عتيق اذا كان قصير الشَّعْرِ . والسراحينُ : الذئابُ الواحِدُ سِرحان . وتستمي : تَصيدُ . والعَوَالي عوالي الرِّماح مائُونَ السِّنانِ بقَدْر ذِرَاعٍ . وسافِلَتُهُ : أسْفَلُهُ .

١٠- ونَحْنُ أبَـرْنا حيَّ أشجَـعَ بـالقَنَـا
ونَحْنُ تَـرَكْنَـا حَيَّ مُـرَّةَ مـاتَمَـا

أبَرنا : أهلكْنَا واستاصَلْنَا . واشجعُ : ابنُ الرَّيثِ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ بن

عيلان . ومُرّةُ : ابن عَوفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذبيانَ بنِ بغيضِ بنِ الرَّيثِ .

٢٧* التخريج ـ لايل ١٤١ ـ ١٤٣ والمتحف ٢٣ ـ ٢٤ وصادر ١٢٨ ـ ١٣٠ والبيتان (٣ ، ٤) في الشعر والشعراء ١ / ٣٣٥ والبيتان (٤ ، ٥) في معجم ما استعجم (ابيدة) .

(١) في (المتحف) : (قال) .

(٢) الاصمعي هو عبد الملك بن قريب العالم والاديب والراوية المشهور توفي ٢١٢ هـ .

(٣) في الشعر والشعراء :

ونستَلِبُ الاقـــرانَ والجُـــرد كُلـــحٌ
من الهَـــوْلِ يعسِفن الـــوشيـــجَ المُقَـــومـــا

(٤) العجز في الشعر والشعراء :

ابـــان الحُبـــالى بَعْـــدَ وقعتِنـــا دمـــا

(٥) اشار لايل في هامشه الى ان (ها) ساقطة من مخطوطته وهي ساقطة من (المتحف ايضاً وباضافتها يستقيم الوزن والمعنى .

(٦) بياض في الاصل الذي اعتمد عليه لايل وقد وضع نقاطاً بين قوسين معقوفين في موضعه والتكملة التي أثبتناها من (المتحف) .

- ٢٨ -*

[من الطويل]

١ -(١) رَهِبْتُ وما مِنْ رَهْبةِ الموت اجْزَعُ
وعَالَجْتُ هَمّاً كُنْتُ بالهَمِّ أولَعُ(٢)

٢ - وَليداً الى أنْ خالَطَ الشَّيبُ مَفْرقي
وألبَسَني مِنْهُ الثُّغَامُ المُنَزَّعُ

الثُّغَامُ : شَجَر أبْيَضُ يُشبَّهُ بهِ الشَّيْبُ . قال ابو العَبَّاسِ(٣) : بل لَهُ ثمرٌ أبيضُ كالقُطْنِ إذا هَبَّتْ عليه الرِّيحُ طيرَّتْهُ .

٣ - دَعَانِي سُمَيْطٌ يَوْمَ ذلِكَ دَعْوةً
فَنَهْنَهْتُ عَنْهُ والأسِنَّةُ شُرَّعُ

× × × × × (٤)

الذِّمارُ : الحُرمةُ والسَّميدعُ : السَّيد الشَّريفُ ويُجمعُ : السَّمَادِعُ .

٤ - ولَوْلَا دِفَاعِي عَنْ سُمَيْطٍ وكَرَّتي
لَعَالَجَ قِدّاً قُفْلُهُ يَتَقَعْقَعُ

قُفْلُهُ : ما يَبِسَ مِنْهُ . يُقالُ : جِلدٌ قَفِلٌ اي : يابِس . يَتَقَعْقَعُ منَ اليُبُوسَةِ . ومنهُ المَثَلُ : فلا يُقَعْقَعُ لهُ بالشِّنَانِ . اي : لا يُفْزِعُهُ شيءٌ . ويُروى قُفْله بضمِّ القَاف وفَتْحِهِ .

٥ - واقْسَمْتُ لا يَجْزِي سُمَيْطٍ بِنِعْمَةٍ
وكَيْفَ يُجَازِيكَ الحِمارُ المُجَدَّعُ

الاجْدَعُ والمُجَدَّعُ : المَقْطوعُ الانفِ والأذُنِ . وقَوْل ابي ذُؤيب الهُذَليّ : وَافيانِ

وأجْدعُ(٥) . فأرادَ بالوافِيَين ، اي : لَهما آذانٌ وأجْدعُ الأذُن . والجَدْعُ : القَطْعُ .

٦ـ وأمْكَنَ منّي القَـــومَ يَـــومَ لَقِيتُهُمْ
نَـــوَافِـــذُ قَـــدْ خـــالَطْنَ جِسْمي أربَـــعُ

٧ـ فَلَوْ [شِئت](٥) نَجتْني سَبُوحٌ طِمِرَّةٌ
تَحُـــكُّ بِخَـــدَّيهـــا العِنَـــانَ وتَمْـــزَعُ

سَبُوح : فَرَس يَجْرِي جَرْيَ الماءِ يَدْحُو بَيَديه دَحْوَةً يتلقَّفُ بِهما . وطِمِرَّةٌ : وثابَةٌ .
وتَمْزَعُ مَزْعاً : تَمُرُّ مروراً سريعاً .

٢٨* التخريج ـ لايل ١٤٣ ـ ١٤٤ والمتحف ٢٤ وصادر ٨١ ـ ٨٢ .

(١) في (المتحف) : (وقال) .

(٢) في (المتحف) : (مولع) .

(٣) ابو العباس : هو ثعلب .

(٤) اشار لايل الى ان ثمة بيتاً ساقطاً هنا متنبهاً على ان الشرح الذي بعد البيت لا علاقة له بمفردات البيت ثم اقترح ان تكون قافية البيت الساقط (سميدع) .

(٥) تمام البيت في ديوانه (ضمن ديوان الهذليين) ١ / ١٢ .

[من الكامل]

فـــاهْتَـــاجَ مِنْ فَـــزَعٍ وسَـــدَّ فُـــروجَـــهُ
غُبْـــرٌ ضَـــوَارٍ وافيـــان وأجْـــدعُ

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الاصل الذي اعتمده لايل اكمله بين معقوفين والكلمة في (المتحف) كما اجتهد لايلُ تماماً .

- ٢٩ -*

[من الكامل]

١ -[١] لِتَسْألَنّ[٢] أسْمَاءُ وهيَ حَفِيَّةٌ
نُصَحَاءَهَا[٣] أطُرِدْتُ أم لَمْ أُطْرَدِ

حَفِيَّةٌ : بارَّةٌ مُشفِقَة تَسال نُصحَاءَها عنّي ، وتتَعَهّدُ أحوالي .

٢ - قالُوا لَهَا : إنّا[٤] طَرَدْنَا خَيْلَهُ
قُلْحَ[٥] الكِلابِ وكُنْتُ غَيْرَ مُطرَّدِ[٦]

٣ - فَلأبْغِيَنَّكُمُ[٧] المَلَا وعُوَارِضاً[٨]
ولأورِدَنَّ[٩] الخَيْلَ لَابَةَ ضَرْغَدِ

المَلَا : متسع من الارض . ويُقالُ أيضاً إنّها من أرْضِ كَلْبٍ . وعُوَارِضُ جَبَل لبني أسَدٍ وهُوَ الذي قالَهُ في شعرِهِ أبو محمّدِ الفَقْعَسِيُّ[١٠] :

[من الرجز]

كأنّهَا وَقَدْ بَدَا عُوَارِضْ
واللّيلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضْ[١١]

٤ - والخَيْلُ تَرْدي بالكُمَاةِ[١٢] كأنّها
حِدَأٌ[١٣] تتابَعُ في الطَّرِيقِ الاقصَدِ[١٤]

الحِدَأ : جماعة الحِدَأةِ . وزعم بعضُ النّاسِ انّها كانَتْ تَصِيدُ لسلمانَ بن داوودَ ﷺ . والكماةُ : الاشِدّاء وتُردِي من الرّديانِ وهو ضربٌ مِنَ المَشْيِ .

٥ - فلأثأرَنّ[١٥] بمَالِكٍ وبِمَالِكٍ
وأخِي المَرُوْرَاةِ[١٦] الذي لم يوسَدِ[١٧]

ويُروى : يُسْنَدِ اي : لم يُوارَ في القبر ، وهؤلاء قَوْم قُتِلوا من قومِه .

٦- وقَتِيـلَ مُـرَّةَ أثْـأرنَ[١٨] فـإنَّـه
فَـزِعٌ[١٩] وإنَّ أخَـاكُمُ[٢٠] لم يُقْصَـدِ[٢١]

قَتِيلُ مُرَّةَ : حَنْظَلَةُ بنُ الطفيل أخُوهُ . فزِعٌ : شَرِيف . وأخاهُمْ لم يُقْصد اي : لم يُقْتل . يُقالُ : أقْصَدَهُ السَّهْمُ اي : قَتَلَه . قَالَ النَّابِغَة :

[من الكامل]

في إثْـرِ غَـانِيَـةٍ رَمَتْـكَ بِسَهْمِهَـا
فـأصَـابَ قَلْبَـكَ غَيْـرَ أنْ لَمْ تُقْصِـدِ[٢٢]

اي : لم تقتل .

٧- يـا أسْمَ[٢٣] أخْتَ بَني فَـزَارَةَ إنّني
غـازٍ وإنَّ المَـرْءَ غَيْـرُ مُخَلَّـد
٨- فِيئِي إليـكِ فَـلَا هَـوَادَةَ بينَنَـا
بَعْـدَ الفَوَارِسِ إذْ ثَـوَوا بـالمَرْصَـدِ[٢٤]

فِيئِي اي : ارجِعي مِنْ فَاءَ يفيءُ فَيْئاً إذا رَجَعَ . والفَيء : الرُّجُوعُ . قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ « حَتّى تَفِيءَ الى أمرِ الله فإنْ فاءَتْ فأصْلِحُوا بَيْنَهُما بالعدل »[٢٥] . وثَوَوْا : قُتِلُوا في المَعْرِكَةَ فتُرِكُوا هناك .

٩- إلّا بِكُـلِّ أحَمَّ نَهْـدٍ سَـابِـحٍ
وَعُـلَالَـةٍ مِنْ كُـلِّ أسْمَـرَ مِـذْوَدِ

أحَمّ : فَرَسٌ يَضرِبُ الى السَّوادِ . والنَّهْدُ : العَظِيمُ الطَّويلُ . وقَوْلُهُ سابِحٌ اي : يَجْري جَرياً كالمَاءِ . وعُلالةُ كل شيء شيءٌ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ جَري او طَعْنٍ او غَيْرِها . وأسمرُ . رُمْح . واذا كانَ أسْمَرَ كانَ أجْوَدَ له وأصْلَبَ لأنّهُ نَضِيجٌ . ومِذْوَدُ ما يُذادُ به اي : يُمنَعُ به ، والذِّيادُ : المَنْعُ ، والذائد : المانع .

١٠ ـ وأنا ابنُ حَزْبٍ لا أزالُ أشُبُّها
سعراً[٢٦] وأوقِدُها إذا لم تُوقَدِ[٢٧]

أشُبُّها اي : أشعِلُها . وسَعَراً : ناراً . ويُسمّى العُودُ الذي تُحرّكُ به النّارُ المِسعَر . وسُمّيَ الرّجُلُ المحرِك اليقظانُ في أمورهِ مِسعَراً مُشبّهاً بذلك العُودِ الذي يَهيجُ النّارَ .

٢٩* التخريج ـ لايل ١٤٤ ـ ١٤٥ والمتحف ٢٤ (بتقديم البيت (٨) على البيت (٧) وصادر ٥٥ ـ ٥٧ . والابيات كلها بزيادة بيت حادي عشر ـ هو البيت (٣) من النص (١١) من النيل (١) في كل من المفضليات ٧١٢ ـ ٧١٤ والاصمعيات ٢١٦ .
والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠) في معجم البلدان (ضرغد) . والابيات (١ ، ٢ ، بيت زائد ـ هو البيت (١) من النص (١١) من النيل (١) ـ ٣ ، ٤ ، بيت زائد هو البيت (٢) من النص (١١ : من النيل (١) ـ ٥ ، ٦) في خزانة الادب ٣ / ٧٨ . والابيات (٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٣ ، ٤) في الحماسة الشجرية ١ / ١٧ . والابيات (٣ ، ٤ ، بيت زائد ـ هو البيت (٢) من النص (١١) من النيل (١) ـ ٥ ، ٦) في شرح شواهد المغني ٢ / ٩٣٥ . والابيات (١ ، ٢ ، بيت زائد ـ هو البيت (٣) من النص (١١) من النيل (١) « وهو البيت الذي ورد في المفضليات والاصمعيات بعد البيت العاشر من النص » ـ ٣) في معجم البلدان (إثمد) والابيات (١ ، ٣ ، ٥) في الكامل في التاريخ ١ / ٦٤٣ . والابيات (٣ ، ٥ ، ٦) في شرح ابيات المغني ٨ / ٣ . والبيتان (١ ، ٧) في سمط اللالىء ٢ / ٨١٦ . والبيتان (٢ ، ٣) في شرح ابيات سيبويه (السيرافي) ١ / ٢٤٥ . والبيت (١) فقط في المفضليات ٣٣ والبيت (٢) في معجم ما استعجم (قلح الكلاب) والبيت (٣) فقط في كل من : كتاب سيبويه ١٦٣ و ٢١٤ والبارع ٥١٣ (بلا عزو) وشرح ابيات سيبويه (النحاس) ٧٨ (بلا عزو) والصحاح ٣ / ١٠٨٧ (بلا عزو) والمخصص ١٥ / ١٦٣ (بلا عزو) والمقتصد ١ / ٦٥٤ (بلا عزو) وتحصيل عين النهب ١٢٩ ومعجم ما استعجم (ضرغد) ومعجم البلدان (حرة ضرغد) ولسان العرب (ضرغد ، عرض ، قبل) وخزانة الادب ٣ / ٧٤ (بلا عزو) وتاج العروس (عرض ، قبل) والبيت (٦) فقط في معاني الحروف ٥٥ و ٨٥ (بلا عزو) ومغني اللبيب ٢ / ٦٤٥ وعجز البيت (١) في المخصص ١٧ / ٤٧ وصدر البيت (٣) في خزانة الادب ٣ / ٧٦ ، وعجز البيت (٦) في همع الهوامع ٤ / ٢٤٦ (بلا عزو) .

(١) في (المتحف) : (وقال) .

(٢) في (المتحف) وسمط اللالئ (فلتسالن) وفي المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان وخزانة الادب (ولتسالن) وفي الكامل في التاريخ (قد ساءلت) .

(٣) في الكامل في التاريخ (لضحائها) .

(٤) في المفضليات والاصمعيات ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان وخزانة الادب (فلقد) .

(٥) في شرح ابيات سيبويه (السيرافي) ومعجم ما استعجم وخزانة الادب (قَلَح) وفي معجم البلدان (قَلْحَ) .

(٦) ذكرنا في التخريج ان صاحب الخزانة روى بعد هذا البيت بيتاً زائداً وروى صاحب معجم البلدان بيتاً آخر غيره زائداً .

(٧) في المفضليات وشرح ابيات مغني اللبيب (فلا نعينكم) وفي شرح ابيات سيبويه (النحاس) : (ولابغينكم) .

(٨) في كتاب سيبويه (في الموضعين) وفي شرح ابيات سيبويه (النحاس) وشرح ابيات سيبويه (السيرافي) والصحاح والمخصص والمقتصد وتحصيل عين الذهب والحماسة الشجرية ومعجم البلدان (ضرغد ، حرة ضرغد ، إثمد) ولسان العرب (ضرغد ، عرض ، قبل) شرح شواهد المغني ، وخزانة الادب (في الموضعين) وتاج العروس (عرض ، قبل) : (قنا وعوارضاً) وفي معجم ما استعجم ايضاً (قنا وعوارضاً) ثم قال « رواه ابن دريد عن ثعلب : الملا وعوارضاً » وفي البارع (قباً وعوارضاً) .

(٩) في كتاب سيبويه (في الموضعين) والبارع ، وشرح ابيات سيبويه (النحاس) وشرح ابيات سيبويه (السيرافي) والصحاح ، والمخصص ، وتحصيل عين الذهب والحماسة الشجرية ومعجم البلدان (ضرغد ، إثمد) والكامل في التاريخ ، ولسان العرب (جميع المواضع) وشرح شواهد المغني ، وخزانة الادب (في الموضعين) وتاج العروس (جميع المواضع) (ولاقبلن) وفي المفضليات والاصمعيات وشرح ابيات المغني : ولاهبطن .

(١٠) ذكر من الشعراء المنسوبين الى (فقعس) جريبة بن اشيم الفقعسي (جاهلي) والمرار بن سعيد الفقعسي (اموي) ومحمد بن عبد الملك الفقعسي (عباسي) ولم يشتهر اي منهم بكنية (ابي محمد) ولم نجد البيت منسوباً الى اي منهم في مصادرنا فلعله (فقعسي) آخر .

(١١) ورد الشطران شطراً اول ورابعاً من أرجوزة للشماخ بن ضرار في ديوانه ٤٠٥ ـ ٤٠٦ وفيه ذكر ان (قنا وعوارض) جبلان بين فزارة وطيء كما ذكر المحقق في التخريج ان المصادر كادت تجمع على نسبتهما الى الشماخ وانهما لم ينسبا الى الفقعسي الا في ديوان عامر .

(١٢) في المفضليات ومعجم البلدان ، (بالخيل تعثر بالقصيد) وفي الاصمعيات : (بالخيل تعثر في القصيد) وفي الحماسة الشجرية (والخيل تعثر في القصيد) .

(١٣) في شرح شواهد المغني : (حد) .

(١٤) ذكرنا في التخريج ان صاحب شرح شواهد المغني وصاحب خزانة الادب رويا بعد هذا البيت بيتاً زائداً .

(١٥) في المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان وشرح ابيات المغني وخزانة الادب : (ولاثارن) وفي الكامل في التاريخ (ولابرزن) .

(١٦) في (المتحف) والكامل في التاريخ (المرورات) وفي معجم البلدان (المروات) وفي شرح شواهد المغني (المروءات) .

(١٧) في المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان والكامل في التاريخ وشرح شواهد المغني وشرح ابيات المغني وخزانة الادب : (يسند) .

(١٨) في (المتحف) : (لاثارن) واشار لايل في هامشه الى انها في مخطوطته (لاثارن) ايضاً .

(١٩) في معاني الحروف وشرح شواهد المغني وشرح ابيات المغني وخزانة الادب (فرغ) .

(٢٠) في المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان (اخاهم) .

(٢١) في معاني الحروف ومغني اللبيب وشرح شواهد المغني وشرح ابيات المغني (لم يثار) ولكن كلًا من المصدرين الاخيرين عاداافرويا البيت (لم يقصد) على انه وجه الرواية الصحيح على الرغم من ورود رواية (لم يثار) في مغني اللبيب وقد ثبتنا رواية البيت بقافية (لم يثار) في النص (٢٢) من الذيل (١) .

(٢٢) البيت في ديوانه ٩٠ بلا خلاف .

(٢٣) في معجم البلدان : (يا سلم) .

(٢٤) البيت مقدم على سابقه في (المتحف) .

(٢٥) سورة الحجرات / الاية ٩ .

(٢٦) مي المفضليات والاصمعيات ومعجم البلدان (سمراً) .

(٢٧) ذكرنا في التخريج ان صاحبي المفضليات والاصمعيات روياً بيتاً زائداً بعد هذا البيت .

- ٣٠ -*

[من الوافر]

١ -[١] ألا مَنْ مُبلـــغٌ اسْمَـــاءَ عَنّي
وَلَـــوْ حَلَتْ بِيُمْنٍ أو جُبَـــارِ[٢]

٢ - بِـــأنّ حَلِيْلَهَـــا دَرِهَتْ عَلَيْـــهِ
خُطُـــوبٌ لا تُفَـــرّجُ بـــالسـرَارِ

يُمْنٌ وجُبَار بالحِجازِ . والحَليلُ : الزّوْج والحليل : المَرْأةُ[٣] . قالَ عَنْتَرةُ :

[من الكامل]

وحَليـــلِ غَـــانِيَـــةٍ تَـــرَكْتُ مُجَـــدَّلًا
تَمكُـــوُ فَـــريصَتُـــهُ كشِـــدْقِ الأعلَمِ[٤]

ودَرَهت وانْدَرهتْ وانْدَلَثْت بِمَعنى[٥] . والخُطُوبُ : الأمورُ . يَقوْلُ : لا أقدِرُ على إسرارِها لِعظَمِها .

٣٠* التخريج - لايل ١٤٦ والمتحف ٢٥ وصادر ٧٤ والبيت الاول فقط في معجم ما استعجم (يمن) والبيت نفسه بلا عزو في معجم البلدان (جبار) وعجز البيت نفسه فقط في معجم البلدان (يمن) بلا عزو ايضاً .

(١) في (المتحف) : (وقال) .

(٢) في هامش (المتحف) : (مواضع بالحجاز) . وفي معجم البلدان (جبار) (اذا حلت بيمن ....) .

(٣) لعل في الكلام سقطاً او اضطراباً من فعل ناسخ . فوجه الكلام هو (الحليل الزوج والحليلة : الزوجة) .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠٧ بلا خلاف .

(٥) نزه : بمعنى (هجم) .

- ٣١ -*

[من الطويل]

١ -[1] وَيْـــلٌ لِخَيْـلِ سَيْـلِ خَيْـلٍ مُغِيْـرةٍ
رَاتْ رَغْبَـــةً اوْ رَهْبَـــةً وَهْيَ تُلْجَمُ

٢ - xxxxxxxxxxxxxxx [2]
صُـــدُوْر القَنَا قَـالُـوا جَمِيعـاً تَقَـدَّمـوا

٣١* التخريج - لايل ١٤٦ صابر ١٣١ .

(١) النص ساقط من (المتحف) .

(٢) الصدر ساقط من مصدري التخريج واشار لايل الى ان الصدر في مخطوطته ورد في اعلى الصفحة ممزقاً لا يمكن ان يقرأ واكتفت نشرة صابر بنقل النص كما هو .

- ٣٢ -*

وَقَالَ عَامِرُ بنُ الطُّفَيل يرثي اباهُ طُفَيْلًا[1] :

[من الطويل]

١ - الا كُلُّ ما هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ شاجِبُ
وكُلُّ فَتَىً بَعْدَ السَّلامَةِ ذاهِبُ

شَاجِبٌ اي : هَالِكٌ . والشَّجَبُ : الهَلَاكُ . يُقالُ : شَجِبَ فُلَانٌ يَشْجَبُ شَجَباً اذا هَلَكَ .

٢ - الا إنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا[2] ونَجْدَةً
بِهِرْجَابَ لَمْ تُحْبَسْ عَلَيْهِ الرِّكَائِبُ

الرِّسْلُ : الرَّخَاءُ . والنَّجْدَةُ : الشِّدَّةُ قال الرَّاجِزُ[3] :

[من الرجز]

لَو أنَّ عِنْدي مِن قُرَيم رَجُلًا
لَمَنَعُوني نَجْدَةً او رِسْلًا[4]

وَرَجُل نَجْدٌ وذو نَجْدَةٍ اي : شُجَاعٌ وقَوْمٌ أنجادٌ . والنَّجَدُ بفتْحِ الجيمِ : العَرَقُ . والكَرْبُ : رَجُل مَنْجُود اي : مَكْرُوب .

٣ - وهَوَّنَ وَجْدي انني لو رأيتُهُ
يُسَاوِرُهُ ذُو لِبْدَتَيْنِ مُكَالِبُ

يُسَاوِرُهُ : يواثِبُهُ . وذولِبدتَين : أَسَد . واللِّبْدةُ : الشَّعَرُ بينَ كَتِفَي الاسَدِ . قالَ

زُهَيْرٌ(٥) :

[من الطويل]

لَـــدَى أَسَـــدٍ شـــاكِ السِّـــلاحِ مُقـــذَّفٍ
لَـــهُ لِبَـــدٌ أظفـــارُهُ لم يُقَلَّمِ(٦)

مكالبُ : مِنَ الكَلَبِ على الشَّيءِ . يُقالُ : كَلِبَ فُلانٌ يكْلَبُ كَلباً اذا اشْتَدَّ حِرصُهُ .

٤ ـ لَمَارَسْتُ عَنْهُ الخَيْـلَ غيْرَ مُهَلِّلٍ
لَعَمْـــرُ أبي او تَشْتَعِبني الشـــواعِبُ

مارَسْتُ : عالَجْتُ . مُهَلِّلٌ : يقالُ : قد هَلَّلَ الرَّجُلُ اذا أحْجَمَ وكَفَّ . وتَشْتَعِبُني : تجذِبُني . والشواعِبُ الجوانِبُ . ويسمى الموتُ : شعوب .

٣٢* التخريج ـ لايل ١٤٦ ـ ١٤٧ والمتحف ٢٥ وصادر ٢٤ والبيت الثاني فقط في معجم ما استعجم (هرجاب) ومعجم البلدان (هرجاب) .

(١) التقديم في (المتحف) : (وقال عامر) فقط .

(٢) في معجم ما إستعجم : (رجلًا) .

(٣) هو صخر بن عبد الله الخيثمي الملقب بصخر الغي شاعر جاهلي له مناقضات واشعار كثيرة مبثوثة في ديوان الهذليين .

(٤) الشطران هما الاول والثالث من ارجوزة في ثلاثة اشطر في ديوان الهذليين ٢ / ٢٣٧ برواية (ورسلا) في موضع (او رسلا) .

(٥) زهير بن ابي سلمى الشاعر الجاهلي المشهور من اصحاب المعلقات قيل انه ادرك مبعث النبي ﷺ ولكنه لم يدرك انتشار الاسلام اذ مات على جاهليته .

(٦) البيت في ديوانه ٢٣ برواية (اظفارها) في موضع (اظفاره) وبرواية (لم تقلم) في موضع (لم يقلم) .

(٧) في (المتحف) : وفي هامش البيت (تجتنبني الجوانب) وبعدها (ويقال للموت شعوب) .

- ٣٣ -*

راهَنَ عامِرُ بن الطُّفَيل عَلى فَرَس لَهُ يُقالُ لَهُ الكُلَيبُ فسُبِق . فقال عامر في ذلك :

[من الطويل]

١ - أظُنُّ الكُلَيبَ[١] خـانَنِي اوْ ظَلَمْتُـهُ
بِبُـــرقَـــةِ حِلَيتٍ وَمَــا كـــانَ خــائِنــاً

٢ - واعْـــذِرُهُ أنّي خـــرُقْتُ وإنّمـــا[٢]
لَقِيتُ اخــا خِبٍّ[٣] وصُـودِفْتُ بــادِنــا

*٣٣ التخريج - لايل ١٤٧ وصادر ١٣٦ والنص ساقط من (المتحف) والبيتان في معجم البلدان (برقة حليت) والبيت الاول فقط في معجم ما استعجم (حليت) .

(١) في معجم البلدان : (أظن كليباً) .

(٢) في معجم البلدان : (مُوزعاً) .

(٣) في معجم البلدان : (خُبٍّ) بضم الخاء . والذي نرجحه ان تكون بكسرها ليستقيم المعنى .

- ٣٤ -*

وقالَ عَامرُ بنُ الطُفَيْل يَوْمَ لَقِيَ زَيْدَ الخَيْلِ ....[1] .... عامر بن الطُفَيل فحَمَل عليه ضُبَيْعَةُ فَقَتَلهُ . فتشاءمت بنو عَامِرٍ بعامرٍ :

[من الطويل]

١ - أنبئْتُ قَـومي اتبعُـوني[2] مَـلامَـةً
لَعَـلَّ مَنَـايَـا القَـوْمِ مِمَّـا أُكَلَّفُ

٢ - فـإنْ تَـكُ افْـراس أُصِبْنَ وفِتْيَـةٌ
فـإنّي لَجَـزَّافٌ بِهِنَّ مُجَـرِّفُ

فأجابَهُ ضبيعة :

[من الكامل]

١ - زَعَمَ الـوُشـاةُ بِـأنَّ دُوْمَـةَ أَخْلَفَتْ
ظَنّي وقَلَّصَ خَيْـرُهَـا المـوعُـودُ

٢ - صَـدَقُوا وبَيَّنَ لي شَـوَاكِلُ أمْـرِهَا
وَجَـرى بِـهِ خَـرِقٌ[3] الجَنَـاحِ قَعِيـدُ

القَعِيدُ : الذي يَجِيءُ مِنْ خَلْفِكَ وَهُوَ يتفاءل بِهِ. والنَّطِيحُ مِنْ أمامِكَ . والسَّانِحُ : ما لِقيتَ مَيَامنَهُ مَيَامِنَكَ ، والبارِحُ : ما لَقِيْتَ مياسِرَهُ مَيَاسِرَكَ . وشواكل : مَشَابِهُ . خَرِقٌ : قَدْ سَقَطَ ريشُهُ من الكِبَرِ .

٣ - مُتَقَـارِبُ الحَنَكَيْنِ شَحَّـاجُ الضُحَى
أرِنٌ كَـانَ جَنَـاحُـهُ مَشْـدُوْدُ

يُقالُ : شَحَجَ الغُرابُ ونَعَقَ ونَغَقَ وصَاحَ بمعنى واحِدٍ . وأرِنٌ : نَشيط مُصَوِّتٌ .

٤ ـ فَـزَجَـرتُـهُ ألا يُفَـرِّخَ بَيْضَـهُ
ويُصِيبَـهُ صَدِىءُ الرصاف سَدِيدُ

الرِّصَافُ : ما شُدَّ على نَصْلِ السَّهمِ مِنَ العَقَبِ . وقوله سديدُ اي : قَاصِد . ومِنْهُ : سَدَّدَ السَّهْمَ .

٥ ـ افَـرِحْتَ انْ جُـرِحَ الَمُ بفَـارِسٍ
لَمْ يَبْقَ مِمَّنْ سُـدْتَ غَيْـرُ مَسُـودِ(٤)

٦ ـ وَكَـانَ هَـادِيَـهُ إذا استَعْرَضْتَـهُ
جِـذْعٌ تَحَسَّـرَ لِيفُـهُ مجـرودُ(٥)

٣٤* التخريج ـ لايل ١٤٧ ـ ١٤٨ والمتحف ٢٥ وصادر ٨٣ .

(١) ذكر لايل ان الكلام ممزق في اول صفحة المخطوطة التي اعتمد عليها ثم اشار الى علاقة النص بالحادثة التي وقعت بين عامر وعبس وورد لها ذكر في النصين (٢١) و(٢٤) من الديوان .

(٢) في (المتحف) : (أَخْلَفُوني) .

(٣) في (المتحف) : (خَرِقٌ) .

(٤) في البيت إقواء .

(٥) البيتان الاخيران ساقطان من (المتحف) . وقد علق لايل على أبيات ضبيعة فذهب الى انها لا تبدو جواباً على بيتي عامر لانها ليست من وزن بيتي عامر وقافيتهما ولان مضمونهما لا يتضمن إجابة واضحة وهو على حق في بعض ما ذهب اليه ولكن الذي يخيل الينا ان نصي عامر وضبيعة كليهما ناقصان ولو وردا كاملين لاتضح الامر . اما الوزن والقافية فإن النقائض الجاهلية لم تكن كلها ملتزمة بتناظر الوزن والقافية وانما كان بعضها يلتزم وبعضها لا يلتزم ثم اصبح الالتزام سمة النقائض الاموية فيما بعد .

- ٣٥ -*

[من الطويل]

١ -[1] وأنتَ لسَوْداءِ المَعَاصِمِ جَعْدَةٍ
وأقْعَسَ مِنْ نَسْلِ الإِمَاءِ العَوَارِكِ

المَعَاصِمُ : جَمْعُ مِعْصَم وَهُوَ مَوضِعُ السّوارِ . والاقْعَسُ : الذي في ظَهْرِهِ انْحَناءٌ . والعَوارِكُ : الطّوامِثُ .

٢ - تَبِيْعٍ لقَوْمٍ لم يَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ
ولكِنَّهُ مِنْ نَسْلِ آخَرَ هَالِكِ

تَبيعٌ اي : مَتبُوع . فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ مثلُ قَتِيلٍ وَمَقتُولٍ وجَرِيحٍ ومَجرُوحٍ . ويجيءُ فَعِيلٌ بِمَعنى فاعِلٍ قَعِيدة بيتٍ اي : قَاعِدَة . قَديرٌ بِمَعنى قَادِرٍ وعَليم عَالم ورضيعٌ راضِعٌ اي بخيل[2] . والصَّمِيمُ : الخَالِصُ المَحْضُ . ويقالُ : هو في صَميمِ قَوْمِهِ اي : خالِصِهِمْ . وصَميمُ القَلْبِ : حَبَّةُ القَلب . والصَّمِيمُ : القارورةُ المَضْمُومَةُ . والصِّمَّةُ : هي الشُّجاعُ وجَمعُها صِمَمٌ ، وبه سُمّي الرَّجُل صِمَّةٌ وهو ابُو دُرَيد . وَهُما الاكبر والاصغرُ .

٣ - أبُوكَ أبُو سَوْءٍ وَخَالُكَ مِثْلُهُ
وَهَلْ تُشْبِهَنْ الّا أبَاكَ وخَالَكَ

وفي هذهِ الابياتِ إقواءٌ ولكنّها تُنْشَدُ مُقَيَّدةً[4] . والخَالُ أخُو أمِّ الرَّجُل . والخالُ التّبَخْتُرُ والكِبر . قال العَجاجُ :

[من الرجز]

والخَالُ ثَوبٌ من ثِيَابِ الجُهّالْ[5]

والخَالُ : السَّحابُ المُخِيلةُ للمَطرِ . والخالُ : مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ . والخَالُ : المَكَانُ . وخَالَ الشَّيءَ : ظَنَّهُ وحَسِبَهُ .

٣٥* التخريج ـ لايل ١٤٩ وصادر ٨٧ ـ ٨٨ .

(١) النص ساقط من (المتحف) .

(٢) جاء في لسان العرب (رضع) : رَضُع الرَّجُلُ يَرْضُع رَضَاعَة فهو رضيعٌ راضِع اي : لَئِيمٌ .

(٣) ذكر المرزباني في معجم الشعراء ٣١٢ ان الصمتين هما مالك ومعاوية ابنا بكر بن علقمة والثالث هو الصمة بن عبد الله بن طفيل . ومالك هو الصمة الاكبر ومعاوية ـ والد دريد بن الصمة ـ هو الاصغر . ودريد بن الصمة بن بكر الجشمي شاعر جاهلي من فرسان الشعراء ادرك الاسلام ولم يسلم وقتل يوم حنين سنة ٨ هـ على شركه .

(٤) لا نستبعد ان تكون الابيات هجاءً لامرأة هجاها عامر بأمها وأبيها فإن صدق الظن فإن حرف الروي (الكاف) في الابيات الثلاثة مكسورة . فلا إقواء ولا تقييد على ان هذا الاحتمال يقتضي تغيير حركات الضمائر وهو تغيير لا يخل بالوزن .

(٥) خلا ديوانه من الشطر .

[من الوافر]

١ -(١) تَـرَكْتُ نِسَـاءَ سَـاعِـدَةَ بنِ مُـرٍّ
لَهُنَّ لَـدَى(٢) مـزاحِفِـهِ عَـوِيـلُ

العَوِيلُ : البُكَاءُ . وساعِدَةُ رَجُل من عَبْسٍ قَتَلَهُ عامِر . مَزَاحِفُهُ : حَيثُ يتزاحَفُون للقتالِ . وهُوَ مُعْتَرَكُ القَومِ . والعَوْلُ والعويل : الصياحُ بالبُكَاءِ والرَّنينُ .

٢ - جَمَعْتُ لَـهُ يَـدَيَّ بـذِي كُعُـوبٍ
يُقَـدِّمُ نَصْلَـهُ أظْمَى(٣) طَـوِيـلُ(٤)

نصلُهُ : سِنَانُهُ . وأظمى : رُمْحُ اسْمَر وقَنَاة ظَمْيَاءُ . واذا كَانَ أَسْمَرَ فهُوَ أَصْلَبُ لَهُ . ومنهُ يُقالُ شَفَة ظمياءُ اي : سَمْرَاءُ .

٣ - شَكَكْتُ بِـهِ مَجَامِـعَ رُحْبَيَيْـهِ
فَصَـارَ(٥) رِدَاؤُهُ مِنْـهُ طَمِيـلُ

رحبياهُ : مِرْفَقَاهُ . وطمِيل : قِطْعَةُ يُسَدُّ به(٦) ثقبُ الحَوْضِ(٧) .

٣٦* التخريج - لايل ١٤٩ - ١٥٠ وصادر ١٠٠ والبيتان (١ ، ٢) فقط في النوادر ٤٢٤ وروى في موضع البيت الثالث بيتاً زائداً هو البيت (١) من النص (٢٩) من الذيل (١) من نشرتنا . واشار لايل الى هذه الرواية ودون البيت في هامشه ولم يحشره بين أبيات النص التزاماً بمنهج التحقيق .

(١) النص ساقط من (المتحف) .

(٢) في النوادر : (على) .

(٣) في النوادر : (اضمى) .

(٤) ذكرنا في مصادر التخريج ان صاحب النوادر روى بيتاً زائداً بعد هذا البيت ولم يرو البيت الثالث من النص .

(٥) اشار لايل الى ان الكلمة ساقطة من المخطوطة التي اعتمد عليها ولكن يبدو انه لم يوفق في تعويضها فبهذه القراءة ينبغي ان تنصب القافية ولا نعرف في الشعر العربي اقواء بين الضمة والفتحة فلعل الاولى ان توضع نقاط موضع الكلمة الساقطة .

(٦) وجه الكلام ان تكون الكلمة (بها) .

(٧) ذكر لايل ان هذا المعنى لكلمة (طميل) مما لم يرد في لسان العرب وان المعنى الذي ذكره ابن الانباري ليس له دلالة في هذا البيت ولكن لايل لم يذكر المعنى المناسب . والذي يناسب المعنى برأينا ما ذكره ابن منظور في اللسان من قوله : والسهم الطميل : الملطخ بالدم . وقوله : رجل مطمول وطميل ملطوخ بدم .

- ٣٧ -*

[من البسيط]

١ -[١] لله غـــارَتُنا والمَخـلُ قَـدْ شَجِيَتْ
مِنْــهُ البِلَادُ فَصَـارَ[٢] الافقُ عُرْيَـانَـا

شَجِيَتْ : امتلاتْ . والافُقُ ، والجَمْعُ الافاقُ : النَّواحِي منَ الارْضِ ونَوَاحِي السماءِ . وعُريانُ : منَ الغيمِ والنَّباتِ .

٢ - حَتّى صَبَبْنَــا عَلَى هَمْدانَ صَيِّقَـةً
سُــؤْرَ الكِـلابِ ومـــا كـانُـوا لَنَـا شَـانَـا

ويُروى : سُؤْرَ السِّقاءِ . وصَيِّقةٌ ذاتُ صِيقٍ وهُوَ الغُبارُ . قال ابو النجم[٣] :

[من الرجز]

صِيقُ شَيَـاطينَ زَفَتْهُ شَمْـألُهْ[٤]

٣ - فَظَلَّ[٥] بِالقَــاعِ يَوْمُ لَمْ نَـدَعْ كَتَداً
إلّا ضَـــرَبْنَـــا ولَا وَجْهــاً ولا شَـــانَـــا

القَاعُ : الارضُ الحُرَّةُ الطِّينِ المُسْتَوِيَةُ تُمْسِكُ المَاءَ والجَمْعُ قِيعانٌ وأقواعٌ وقيعَةٌ . والشّأنُ والجميعُ الشُّؤونُ وهيَ مجارِي الدُّموعِ وهِيَ قبائِلُ الرأسِ . وزَعَموا أنَّ الدُّموعَ تَخرُجُ منَ القبائِلِ وقال عَبِيدُ بنُ الابْرصِ الاسَدِيُّ[٦] :

[من مخلع البسيط]

عَيْنَـــــاكَ دَمْعُهُـــا سَـــــرُوبُ
كـــــأنَّ شَـــــأنَيهِمـــــا شَعِيبُ[٧]

٤ - ثُمَّ نَزَعْنَا وَمَا آنْفَكَّتْ شَقَاوَتُهم
حَتَّى سَقَيْنَا انَابِيبَاً وخِرْصَانَا

يُقالُ : ما انْفَكَّ يفعلُ كذا وما زَالَ وما بَرِحَ وما فَتِيءَ بمعْنىً واحِدٍ . والخِرصَانُ : الرِّماحُ هُنا . والخِرصُ : السنانُ ايضاً .

٥ - وما أرَدْنَاهُمُ عَنْ غَيرِ مَعذِرَةٍ
مِنَّا ولكِنَّهُ قَدْ كَانَ مَا كَانَا

يُقال : عُذرٌ ومَعْذرَة وعِذْرَة وجَمعُه عِذَر . قال النابغة :

[من البسيط]

فَإِنَّهَا عِذْرَةٌ إلا تَكُنْ نَفَعَتْ
فَإِنَّ صاحِبَها قد تَاهَ في البَلَدِ[٨]

ويقالُ له العُذْرى ايضاً [قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ الجَموحُ الظَّفَرِيُّ)[٩] :

[من البسيط]

لا نَرُّ نَرَّكَ إنّي قَدْ رَمَيْتُهُم
لَولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمحدُودِ[١٠]][١١]

والمحدودُ ضِدُّ المَجْدُودِ .

٦ - سِرنا نُريدُ بني نَهْدٍ وإخوتهم
جَرْماً ولَكِنْ أرادَ الله هَمْدانا

كَمل شِعْرُ عامِرِ بْنِ الطُّفَيلِ العامِرِي عَمَل أبي بكرِ محمدِ بنِ القَاسِم الأنْبارِيِّ النَّحْوِيِّ والحَمْدُ لله كَثيراً وصَلَّى الله على مُحَمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ وذلِكَ في شهرِ رَمَضَانَ سَنَة ثلاثين واربعمائة .

٣٧* التخريج ـ لايل ١٥٠ ـ ١٥١ والمتحف ٢٥ (عدا البيت الخامس) وصادر ١٣٧ ـ ١٣٨ .

(١) في (المتحف) : (وقال) .

(٢) في (المتحف) : (فاضحى) .

(٣) هو الفضل بن قدامة العجلي الراجز الاموي المشهور كان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان . توفي سنة ١٣٠ هـ .

(٤) الشطر في ديوانه ٨٢ وقبله : (كأنّ تربَ القاعِ وهو يَسْحَلُه) والشطران في وصف فرس يثير المرو والغبار بحوافره .

(٥) في (المتحف) : (فضل) .

(٦) عبيد بن الابرص الشاعر الجاهلي المشهور ضمه التبريزي الى اصحاب المعلقات وكان معاصراً لامرىء القيس ومناهضاً له .

(٧) البيت في ديوانه ١٢ بلا خلاف .

(٨) البيت في ديوانه ٢٨ برواية (ها ان ذي) في موضع (فإنها عذرة) وبرواية (فإن صاحبها مشارك النكد) في موضع (فإن صاحبها قد تاه في البلد) ورواية البيت بهذه الصيغة هنا قد توحي باضطراب اواخر الديوان وتدخل النساخ في مادته والا فأن ابن الانباري كان قد روى هذا البيت بصيغته الصحيحة في شرحه للبيت (٣) من النص (٢٣) من الديوان .

(٩) الجموع هو المذال بن المعترض ورد ذكره في حديث يوم ذات البشام في شرح ديوان الهذليين ٢ / ٨٧١ .

(١٠) البيت في شرح ديوان الهذليين ٢ / ٨٧١ ولسان العرب (عذر) بلا خلاف .

(١١) ذكر لايل ان سطراً من المخطوطة التي اعتمد عليها محذوف هنا ويظهر له أن كلماته المطموسة هي التي وضعها بين القوسين المعقوفين وأشار الى استعانته بالبروفيسور نولدكة في استنباط التكملة والاشارة الى مرجعها .

الذيل

(١)

(ماينسب الى عامر)

- ١ -*

[من الوافر]

١ - وَلَمَّــا أنْ بَـدَتْ اغْـرافُ نَخْـلٍ[١]

وَقَــالُــوا أنَّ مَــوْعِــدَهَــا الجِسَــاءُ[٢]

٢ - قَسَمْنَـا بـاقِيَـاتِ المَـاءِ فِيَهـا

فــراحَتْ ذاتُ أشْـــرابٍ سَـــوَاءُ[٣].

---

*١ التخريج - بلاد العرب ١٧٥ .

(١) اعراف نخل : هضاب حمر في أرضٍ سهلةٍ بنجد .

(٢) الجِسَاء : مياه لبني فزارة .

(٣) أشراب سواء : أشراب : جمع شرب . سواء : متساوية . اي قسمنا بقية الماء بين خيل الاغارة بالتساوي .

- ٢ -*

[من الطويل]

١ - تقولُ ابنةُ العَمْري مَالَـكَ بَعْدَمَا
أرَاكَ صَحِيحَـاً كَـالسَّلِيمِ المُعَـذَّبِ

السَّليمُ : المَلْدوغُ . وقِيلَ لَهُ سَليم تَفَاؤلا بالسَّلامَة .

٢ - فَقُلْتُ لَهَـا : هَمِّي الذِي تَعْلَمِينَـهُ[1]
مِنَ الثَّـأرِ في حَيَّيْ زُبَيْـدٍ وأرْحَبِ

زُبَيد وأرحبُ : حَيَّانِ مِنَ اليَمَن . والثأرُ ما يكونُ عند مَنْ أصابَ حَميمَك مِنَ التِّرَة مَنْ قَالَ ثأر فقد أخطأ .

٣ - إنَ أغْـزُ زُبَيْدَاً أغزُ قَوماً أعِـزَّةً
مُـرَكَّبُهُمْ في الحيِّ خَيْـرُ مُـرَكَّبِ

٤ - وإنْ أغزُ حَيَّيْ خَثْعَمٍ فَـدِمَـاؤهمْ
شِفَـاءٌ وخَيْـرُ الثَّـأرِ للمُتَـاوِبِ

المتاوِبُ : الذي يأتيكَ لطَلَبِ ثأرٍ عندَكَ . يُقالُ : آبَ يؤوبُ : اذا رَجَعَ . والتأويبُ في غير هذا : السيرُ في النَّهارِ بلا توقُّفٍ .

٥ - فمـا أدْرَكَ الأوْتَـارَ مِثْـلُ مُحَقِّقٍ
بِـأجْرَدَ طَـاوٍ كَـالعَسِيبِ المُشَـذَّبِ

الأوتارُ : الأحْقَادُ واحِدُها وِترٌ وحِقْد . والأجرَدُ : الفَرَسُ المُنْحَسرُ الشَّعرِ . والأجْرَدُ : الضَّامِرُ ايضاً . والعَسِيبُ السَّعفَةُ . والمُشَذَّب : الطَّويل الذي قد أخِذَ ما عَلَيه من العُقَدِ والسُّلاءُ والخُوصِ . ومنهُ قيلَ للطويل المُعرقِ مُشذَّب .

٦- واسمَـرَ خَطِيٍّ وابيَضَ بَـاتِـرٍ
وزُغْفٍ دِلاصٍ كـالغَـدِيـرِ المُثـوِّبِ

خطي : رمح منسوب الى الخط ، وهي جزيرة بالبحرين يقال إنها تُنبت عصي الرماح . وقال الاصمعي : ليست بها رماح ولكن سفينة كانت وقعت اليها فيها رماح فأرفِئت بها في بعض السنين المتقدمة ، فقيل لتلك الرماح : الخطية ثم عمّ كل رمح هذا النسب الى اليوم . والزغف : الدرع الرقيقة النسج . المثوّب : الذي تصفقه الريح فيذهب ويجيء . وهو من ثاب يثوب اذا رجع . وإنما سمي الغدير غديراً لأن السيل غادره ، اي تركه .

٧- سِلاحَ امرئٍ قد يَعْلمُ النّاسُ أنـه
طَلُـوب لثـاراتِ الـرِّجـَالِ مطلَّبِ

٨- فإنّي وإن كنتُ ابن فارِسِ عَـامرٍ
وفي السِّـرِّ منهـا والصَّـريحِ المُهَـذَّبِ

٩- فمـا سوَّدَتني عـامِرٌ عَنْ وِرَاثـةٍ
أبى اللـهُ أنْ أسْمُـو بـأمٍّ ولا أبِ

١٠- ولكنّني أحمِي حِمـاهـا وأتقِي
أذاهـا وأرمِي مَنْ رَمَـاهـا بِمِقْنَبِ[٣]

ويروى : من رماها بمنكب .

---

*٢ التخريج - الابيات كلها في (لايل) ١٥٣ - ١٥٤ - نيل الديوان - و (صادر) ٢٨ ، والكامل في اللغة والادب ١ / ١٦٣ - ١٦٤ (ومنه نقل لايل شرح الابيات في المتن) وزهر الاداب ١ / ١٨٥ (عدا البيت السابع) وخزانة الادب ٨ / ٣٤٥ وحاشية العيني على الخزانة ١ / ٢٤٣ - ٢٤٤ (عدا البيت السابع) . والبيت (١) فقط في شرح شواهد المغني ٢ / ٩٥٤ والبيت (٢) فقط في شروح سقط الزند ٢ / ٨٤٣ . والابيات الثلاثة الاخيرة مما سجلنا مصادر تخريجها والخلاف في رواياتها في هوامش النص (١) من متن الديوان .

(١) في زهر الاداب وحاشية العيني : (تُفرفينه) .

(٢) في حاشية العيني : (مَرَاكبهم في الحيِّ خيرُ مراكبِ) .

(٣) الابيات الثلاثة الاخيرة هي ابيات النص (١) من الديوان كما ذكرنا وقد أثبتنا الخلاف في رواياتها هناك .

- ٣ -*

[من الطويل]

١ - وَلا شــرّفتني كُنيَـةُ عَــرَبِيَّـةُ
ولا خَـــالَفَتْ نَفسي مَكَـــارِمَ مَنْصِبي

....

٢ - وأتــركُها تَنمُــو الى كُـلِّ غَـايَـةٍ
وتَفْخَـــرُ حيَّيْ مَشْــرقٍ بَعْــدَ مَغْــرِبِ[1]

---

*٣ التخريج - ورد البيت ١ بين البيتين الثاني والثالث من النص ١ من متن الديوان في كل من خزانة الادب ٨ / ٣٤٥ وشرح ابيات مغني اللبيب ٨ / ٤٦ وورد البيت ٢ بعد البيت الثالث من النص نفسه في متن الديوان في الخزانة ايضاً .

(١) قال البغدادي في شرح البيت ما نصه (قال جامع ديوانه : أراد تغلب حي المشرق وحي المغرب) وهذا الكلام مما لم يقله ابن الانباري الذي لم يرو البيت اصلًا مما يؤكد ما ذكرناه في تصديرنا من ان ثمة رواية اخرى للديوان لم تصل الينا) .

- ٤ -*

[من الكامل]

١ - سُـودٌ صَنَـاعِيَـةٌ اذا مـا أوْرَدُوا
صَـدَرَتْ عَتُـومَتُهم ولمّـا تُحْلبِ

٢ - صُلْـعٌ صَـلَامِعَـةٌ[٢] كـأنّ أنوفَهم
بَعَـرٌ ينظمُـهُ الـوَلِيـدُ بملْعَبِ[٣]

ويروى : ينظمه وليد يلعب . سود صناعية : يصنعون المال ويسمنونه ولا يسقون ألبان ابلهم الاضياف ، والصلامعة الدقاق الرؤوس . قال ثعلب : العتومة : الناقة الغزيرة الدرّ . وقال الأزهري : العتوم : ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل .

٣ - لا يَخْطُبُـونَ الى الكِـرَامِ بَنـاتِهِمْ
وتَشِيبُ أيِّمُهم[٤] ولمّـــا تُخْطَبِ

٤* التخريج - لايل ١٥٣ - ١٥٤ ، صادر ٢٩ ، تهذيب اللغة (صلمع) لسان العرب (صلمع ، عتم) تاج العروس (صلمع) والبيتان ٢ ، ٣ في درة الغواص ٦٥ والبيت ١ فقط في تاج العروس (عتم) ونقل لايل شرح المتن من اللسان .

(١) في تهذيب اللغة ولسان العرب (صلمع) وتاج العروس (صلمع ، عتم) : عتومتهم .

(٢) في درة الغواص (سود سواسية) .

(٣) في تهذيب اللغة ولسان العرب (صلمع) وتاج العروس (صلمع) و (عتم) (وليد يلعب) وبهذه الرواية يقع في البيت اقواء .

(٤) في لسان العرب (صلمع) : امهم . ويلاحظ ان هذا البيت هو البيت (٣) من النص (٨) من متن الديوان فلعل النص كله منه .

ـ ٥ ـ*

[من الطويل]

١ ـ ويَخمـلُ بَـزِّي ذُو جِـزاءٍ كـأنّـهُ
أحمُ الشَّـوَى والمُقْلَتَينِ سَبُـوحُ[١]

٢ ـ فَـرِوُدٌ بصَحـراءِ اليَفَـاعِ[٢] كـأنّـهُ
إذا مـا مَشى خَلْفَ الظِّبـاءِ نَطيـحُ

٣ ـ فَعَـايَنَـهُ[٣] قُنّـاصُ أرْضٍ فـارسَلُـوا
ضِـراءً بِكُـلِّ الطـارِدَاتِ مُشيـحُ[٤]

٤ ـ إذا خَـافَ منهُنَّ اللِّحاقَ ارتمى بـهِ
عنِ الهَـوْلِ حمشـاتُ القَـوائِمِ رُوحُ[٥]

٥* التخريج ـ لايل ١٥٤ ، صادر ٤٠ ، معجم البلدان (يقاع) .

(١) احم الشوى والمقلتين : اسود القوائم والعينين .

(٢) في معجم البلدان (اليقاع) .

(٣) في معجم البلدان (وعاينه) .

(٤) ضراء : كلاب ضاريات .

(٥) حمشات القوائم : دقيقتها . ويبدو ان الابيات منتقاة من نص اطول ، فالبيت الاول في وصف فرس وسائرها في وصف ثور صيد .

- ٦ -*

[من الوافر]

قال عامر بن الطفيل يرثي ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن الطفيل :

١ - وهَلْ داعٍ فيُسمِعُ عَبْدَ عَمْرٍو

لأُخرى الخَيْلِ تَصْرَعُها الرِّمَاحُ

٢ - فلا وَأَبِيكَ لا أنسى خَليلي

ببَذْوَةَ ما تحرَّكتِ الرِّياحُ

٣ - وكُنْتَ صَفِيَّ نَفْسِي دُونَ قَومي

ووُدِّي دُونَ حامِلَةِ السِّلاحِ[1]

---

*٦ التخريج ـ لايل ١٥٤ ، صادر ٣٩ ، معجم البلدان (بدوة) .

(١) في معجم البلدان (حامله السلاح) .

ـ ٧ ـ*

[من الطويل]

١ ـ إذا نَـزَلَتْ بـالنّـاس يَـومـاً مُلِمَّـةٌ
تَسـوقُ مـن الايّـام داهِيـةً إدّا

٢ ـ دَلَفْنـا لَـهَـا حتّى نُقَـوِّمَ مَيْلَـهـا
ولَمْ نَهْـدَ عَنْهـا بـالاسنَّـةِ أو تَهْـدا

٣ ـ وَكَمْ مُظْهِـرٍ بَغْضَـاءَنـا[1] ودَّ أنَّـهُ
إذا ما التَقَيْنا كـانَ أخْفى الذي أبـدى

٤ ـ مطاعِيمُ في اللّاوا مَطاعِينُ في الوَغى
شَمـائِلُنـا تُنكِي[2] وأيمـاننـا تَنْـدى

٧* التخريج ـ عيون الاخبار ١ / ٤٤٦ ، سرح العيون ٩٣ .

(١) في سرح العيون (بغضاً لنا) .

(٢) في سرح العيون (تُتلى) .

- ٨ -*

[من الطويل]

١ - لا يُـرهِبُ[١] ابنَ العمِّ مِنِّي صَـوْلـةٌ[٢]
ولا أختَتِي من صَـوْلـةِ المُتَهـدِّدِ[٣]

٢ - وإنِّي إنْ[٤] أوعَـدْتُـهُ او وَعَـدْتُـهُ
لأخْلِفُ ميعـادِي وأنجِـزُ مَـوْعِـدي[٥]

---

*٨ التخريج - لايل ١٥٥ ، صادر ٥٨ ، عيون الاخبار ٣ / ١٦٣ (بلا عزو) مجالس العلماء ٦٢ ، الحماسة البصرية ٢ / ٢٩ (بلا عزو) لسان العرب (ختا ، ختا) ثمرات الاوراق ٤١ ، تاج العروس (ختأ) . والبيت الاول فقط في العقد الفريد ١ / ١٦٧ وشرح جمل الزجاجي ٢ / ٥٦٩ (بلا عزو) . والبيت الثاني فقط بلا عزو في كل من جمهرة اللغة (وعد) والزاهر ٢ / ١٣٦ والبصائر والذخائر ١٧٨ والعمدة ٢ / ١٤ والتذكرة الفخرية ٢٨٨ وهو لعامر في لسان العرب (وعد) وتاج العروس (وعد) .

(١) في لسان العرب (ختأ) ولا يرهب . وفيه (ختا) : ولا يختتي .

(٢) في عيون الاخبار والعقد الفريد ومجالس العلماء وبهجة المجالس وشرح جمل الزجاجي وثمرات الاوراق : ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي . وفي الحور العين وتاج العروس : ولا يرهب ابن العم مني صولتي . وفي الحماسة البصرية (ولا يرهب ابن العم ما عشت سطوتي) .

(٣) في عيون الاخبار وبهجة المجالس وثمرات الاوراق (ويامن مني صولة المتهدد) وفي الحور العين : (ولا أختتي من قولة المتهدد) . وفي الحماسة البصرية (ولا اختشي من سطوة المتهدد) وفي العقد الفريد (ويامن مني سطوة المتهدد) وفي تاج العروس (ختأ) (ولا أختتي من قوله المتهدد) .

(٤) في جمهرة اللغة والزاهر ومجالس العلماء والعمدة وبهجة المجالس ودرة الغواص والحماسة البصرية ولسان العرب (ختا) وثمرات الاوراق وتاج العروس (وعد) (وإني وإن) وفي الحور العين والتذكرة الفخرية وتاج العروس (ختأ) (واني اذا) .

(٥) في عيون الاخبار (ليكذب إيمادي ويصدق موعدي) وفي جمهرة اللغة ومجالس العلماء والبصائر والذخائر والعمدة ودرة الغواص والحور العين والحماسة البصرية والتذكرة الفخرية ولسان العرب (ختا) وثمرات الاوراق وتاج العروس (ختا) (لمخلف ايعادي ومنجز موعدي) . وفي بهجة المجالس : (لمخلف ميعادي ومنجز موعدي) وفي لسان العرب (ختأ) (ليامن ميعادي ومنجز موعدي) .

واشار لايل في تقديم النص الى ان البيتين يُنسبان الى معلقة طرفة ولم نجدهما لطرفة في اي من شروح المعلقات ولا ديوانه .

\- ٩ -*

[من الطويل]

١ - ألا قَــرَّب المَرْثُـوقَ إذ جَـدَّ مـا أرَى
لتَعـريض يـومٍ شَـرُّهُ غَـيْـرُ حـامِـدِ

٢ - ألا قَـرِّبَـاهُ إنَّ غـايَـةَ جَـزينَـا
إذا قُـرِّب المَـرْثُـوقُ بَيْنَ الصفـائِـدِ

٣ - بَنُـو عامرٍ قـومي اذا مـا دَعَـوْتُهم
أجَـابُـوا ولبّى مِنهُم كُـلُّ مـاجِـدِ

٩* التخريج - نهاية الارب ١٨ / ٥٥ .

(١) الصفائد : جمع صفاد وهو الوثاق والغطاء .

- ١٠ -*

[من الكامل]

١ - ولَقَـدْ عَلِمْتُ وما إخَالُ سَوَاءُ
أنّ المَنِيَّـةَ للفَتَى بالمرصَدِ

---

*١٠ التخريج - مجاز القرآن ١ / ٢٥٣ ، والزاهر ٢ / ٢١ (بلا عزو) والجامع لاحكام القرآن ٨ / ٧٣ وتفسير البحر المحيط ٥ / ٣ .

(١) في الزاهر (سواه) وفي الجامع لاحكام القرآن وتفسير البحر المحيط (وما إخالك ناسياً) .

- ١١ -*

[من الكامل]

١ - لا ضَيرَ قَدْ عَرَكَتْ بمرة بَرْكَها
وتَرَكْن أشْجَعَ مِثْلَ خُشْبِ الغَرقَدِ[1]

٢ - في ناشىء مِنْ عامِرٍ ومُجَرِّبٍ
مَاضٍ إذا انْفَلَتَ[2] العِنَانُ من اليَدِ

٣ - فإذا[3] تَعذَّرتِ البِلادُ فأمْحَلَتْ
فمجَازُهَا تَيْمَاءُ او بالاثمِدِ

---

*١١ التخريج - وردت الابيات الثلاثة متفرقة في المصادر مروية مع ابيات من النص (٢٩) من متن الديوان . فقد ورد الاول في خزانة الادب ٣ / ٧٨ مروياً بعد البيت (٢) من النص (٢٩) وورد الثاني في شرح شواهد المغني ٢ / ٩٣٥ وخزانة الادب ٣ / ٧٨ مروياً بعد البيت
←

← (٤) من النص (٢٩) وورد الثالث في ديوان المفضليات ٧١٤ والاصمعيات ٢١٦ مروياً بعد البيت (١٠) من النص (٢٩) وورد الثالث نفسه في معجم البلدان (إثمد) مروياً بعد البيت (٢) من النص (٢٩) . ويذكر هنا ان لايل اشار الى مواضع ورود البيتين الثاني والثالث من هذا النص في هوامشه على النص (٢٩) من متن الديوان ولكنه لم يحشرها بين ابيات النص التزاماً بمنهج التحقيق .

(١) الفرقد : نوع من الشجر .

(٢) في خزانة الادب : (سقط) .

(٣) في معجم البلدان : (ولئن) .

-١٢-*

[وقال ؛ في مزاحم بن كعب بن حزن وهو من فرسان بني الحارث] .

[من الكامل]

١ - وَلَقَـدْ رأيْتُ مـزاحِمَـاً فكـرهتُـهُ
ولقــد حَفِظْتُ وصــاةَ أمِّ الأسْــوَدِ

١٢* التخريج - الاشتقاق ٤٠١ وما بين المعقوفين مستقى من حديث صاحب الاشتقاق نفسه .

- ١٣ -*

[في عمرو بن معد يكرب] .

[من الطويل]

١ - إذا مَاتَ عَمْرو قُلْتُ للخَيْـلِ أوطِئِي
زُبَيْـداً فَقَـدْ أودَى بنَجْـدَتِـهِ عَمْـرُو

٢ - فـامـا وعَمـرو في زُبَيْـد فَـلَا أرَى
لكُمْ غَـزْوَهُمُ فارْضَـوا بما حَكَمَ الـدهـرُ

٣ - فلَيْتَ زُبَيْـداً زِيْـدَ فيهـا كضِعْفِهـا
وليتَ أبـا ثـورِ[1] يجيش بـهِ البَحْـرُ

١٣* التخريج - لباب الاداب (ابن منقذ) ١٨١ .

(١) ابو ثور : كنية عمرو بن معد يكرب .

- ١٤ -*

[من الطويل]

١ - وصَـاحِبِ صِدْقٍ قَـدْ أخَذْت بضَبْعِـهِ
وقُلْتُ لـــهُ وازِرْ أخـــاكَ فـــآزرا

٢ - ضَرُوبٍ بنَصْلِ السَّيفِ خَلْفَ صِحَـابِهِ
إذا آغْبَـرَّ أولادُ المَقَـارِيفِ[1] اسْفَـرا

---

*١٤ التخريج - سرح العيون ٩٣ .

(١) المقاريف : مقرف وهو النذل الخسيس .

- ١٥ -*

[من الطويل]

١ - أعَـاذِلُ لـو كـانَ البِـدادُ[١] لقـوتِلـوُا
ولكِنْ نـَزَوْنـا[٢] للعَـديـدِ المُجَمْهَـرِ

١٥* التخريج - كتاب البرصان والعرجان ٢١ ، وورد البيت في العقد الفريد ٦ / ٧٦ ضمن ابيات من النص ١١ من الديوان تنظر تخريجات النص في مواضعها في متن الديوان .

(١) البداد : المبارزة .

(٢) نزونا : وثبنا . والرواية في كتاب البرصان والعرجان (ولكن اتونا في العديد) .

- ١٦ -*

[من الوافر]

١ - الا يـــا لَيْتَ أخْـــوالي غَنِيُّـــاً
عَلَيهِمْ كُلَّمـــا أمْسَـــوا دُوارُ[١]

٢ - بِبِـــزٍّ[٢] إلهِهِمْ ويَكـــونُ[٣] فيهِمْ
على العـافِينَ[٤] أيّـامٌ قِصـارُ

١٦* التخريج - لايل ١٥ صادر ٧٦ وديوان المفضليات ٧١٠ وديوان ابي تمام ٢ / ١٧٦ والمسلسل ٣١١ . وروى ابن الانباري البيت ١ ضمن شرحه للبيت ٩ من النص ١١ من متن الديوان ولم يروه ضمن النص . والبيت في كتاب الاصنام ٤٢ وشرح ابيات المغني ٢ / ٢٣٢ .

(١) دوار : صنم كانوا يطوفون به . وغني بنو غني بن اعصر . ورواية العجز في شرح ابن الانباري : لهم في كل ثالثة دوار .

(٢) في ديوان ابي تمام (لنسك) .

(٣) في ديوان المفضليات : فتكون . وفي ديوان ابي تمام (فيكون) .

(٤) في ديوان ابي تمام (الزوار) .

- ١٧ -*

وأنشد أبو زياد لعامر بن الطفيل :

[من الوافر]

١ - وبـالفَيْفَـا مِنَ اليَمَنِ استَثَـارَتْ
قَبَـائِـلُ كَـانَ إلبُهُم فَخَـارا[1]

١٧* التخريج - لايل ١٥٦ ، صادر ٨٠ ، العمدة ٢ / ٢١٣ .

(١) في نسخة العمدة التي رجعنا اليها : فخاروا ولا وجه له . ومفردة فخارا تحتمل ان تكون مصدراً لفعل مقدر .

- ١٨ -*

١ - بَعَثَ الـرَّسُولُ بمـا تَرَى[1] فكـأنَّما
عَمْـداً نَشُـدُّ[2] على المَقَـانبِ غَـارا

٢ - ولَقَـدْ ورَدْنَ بِنـا المَـدِينَـةَ شُـزَّبـا
ولَقَـدْ قَتَلْنَ بِجَـوِّهَـا الانْصَـارا

١٨* التخريج - لايل ١٥٠ - ١٥١ ، صادر ٧٧ ، تاريخ الرسل والملوك ٣ / ٤٤١ ، كتاب الاغاني ١٧ / ١٦ الوافي بالوفيات ٨ / ٣٣٣ . وقد شكك لايل في صحة نسبة البيتين الى عامر .

(١) في الوافي بالوفيات (يرى) .

(٢) في تاريخ الرسل والملوك : نشن وفي كتاب الاغاني : أشدّ . وفي الوافي بالوفيات : أسدّ .

- ١٩ -*

[من الكامل]

١ - هـلّا سَـالتِ اذا اللِّقـاحُ تـروَّحتْ
هَـرَجَ[١] الـرئـالِ وَلَمْ تَبُـلْ صِـرَارا[٢]

٢ - إنـا لنَعْجَـلُ بـالعَبِيطِ لضَيْفِنـا
قبـلَ العِيَـالِ ونَطْلُبُ الاوتـارا

٣ - ونَعُـدُّ أيـامـاً لنـا وَمَـاثـراً
قِـدمـاً نَبُـذُّ[٣] البَـدْوَ والامْصـارا

٤ - مِنْهـا خُوَيٌّ والـذُّهـابُ وبـالصُّفـا[٤]
يَـوْمَ تَمَهَّـدَ مَجْـدُ ذاك فَسَـارا

١٩* التخريج - لايل ١٥٦ صادر ٧٨ ، معجم البلدان (خوي) وذكر لايل في مقدمته خطأً أنها في شرح المفضليات .

(١) في معجم البلدان (تراوحت هدج) .

(٢) البيت كناية عن قلة البان الابل .

(٣) في معجم البلدان (تبذّ) .

(٤) خوي والذهاب والصفا : مواضع .

- ٢٠ -*

وكان عامر بن الطفيل لقي يومئذ رجلًا من بني وائلة او غاضرة بن صعصعة يقال له عبس بن حذار ، وكان يكنى أبا أبي ويدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً ، وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الاسدي فجعل يرتجز يومئذ ... فأبلى يومئذ بلاء حسناً فقال عامر بن الطفيل :

[من الكامل]

١ - وأبُــو أبَيٍّ مــا مُنِيتُ[1] بمثلــهِ
يــا حبَّـذَا هــو مُمسِيـاً ونَهَـارا

٢ - لَقِيَ الخَميسَ ابــو أبيٍّ بــارِزاً
الـــوائِليُّ وحَـــزْمَ الإِدْبـــارا

٣ - يحمِي إذا جعَلَتْ سَلُــولُ وعــامــر
يــومَ الهِيــاجِ يجبَّبــون فــزَارا[2]

٢٠* التخريج - لايل ١٥٦ صابر ٧٩ ، ديوان المفضليات ٣١ ، معجم الشعراء ٣٧ - ٣٨ والبيت ١ فقط في اسماء خيل العرب ١٤٢ .

(١) في اسماء خيل العرب (ما سمعت) .

(٢) في معجم الشعراء روي البيت بهذه الصيغة .

عمــرو الــذي جعلت سلــول وعــامــر
يــوم الصبــاح يجنبــون نــزارا

- ٢١ -*

[من الكامل]

١ - قــالَتْ سَلامَـةُ لم يَكُنْ لَكَ عـادَةٌ
أنْ تَتْــرِكَ الاغـداءَ حَتّى تُعْـذَرا

٢ - لــوكـان قتلٌ يا سَلامُ فَـراحَـةٌ
لكن فَــرَرْتُ مخـافـةً ان اوسَــرا

والبيتان لعدو الله عامر بن الطفيل قاتله الله تعالى وبعدهما :

٣ - وسَبَقْتُ قبلَ المقـرفينَ فـوارسـا
لبَني فَـــزارَةَ دارِعـيـن وحُسَّـــرا

٤ - أضْعَـدْتُهـا في الجزْ ثمّ حـدَرتُهـا
في الوَغرِ إذ مَنعـوا الصريقَ الاعسـرا

٥ - ولُيتهم كتِفِيْ وهي مُلِحَـــــــة
تَــدَعُ الهَـنـابـك[1] والعَجـاجَ الأكْـدَرا

٢١* التخريج - شرح ابيات مغني اللبيب ٥ / ١١٥ .

(١) الهنابك : جمع هنبكة . وفي اللسان : هنبكة من الدهر وسنبة من الدهر بمعنى واحد . والسنبة المدة من الدهر ولا وجه لهذا المعنى هنا .

- ٢٢ -*

[من الكامل]

١ - وقـتيـلِ مـرةَ أثـأرَنَّ فـإنَّـهُ
فَـزغٌ وإنَّ أخـاكُمُ لَمْ يُثـار

٢٢* التخريج - معاني الحروف ٥٥ مغني اللبيب ٢/ ٦٤٥ شرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٥ (وعاد فرواه ضمن ابيات من النص ٢٩ من متن الديوان برواية (وإن اخاكم لم يقصد) وهي الرواية نفسها بالوجهين في شرح ابيات المغني ٨/ ٣.

- ٢٣ -*

[من الطويل]

١ - ونَحنُ وقَفْنَـا بـالمُشَقَّـرِ[1] مَـوْقِفـاً
كريماً ترى الفُرسانَ منْ طَعْنِهِ قُعْسَا[2]

٢ - بِخَيْـلٍ عَلَيْهـا جِنَّـةٌ عَبْقَـريَّـةٌ
وفِتْيـانُ حَـرْبٍ لا تـرى فيهمُ نِكْسَـا

٣ - تَنَـادَوا فقَالُـوا يـا لَعـامِرَ أصْبِحـوا
تَميمـاً فـأبْدى زجرُ طيـرِهُمُ نَحْسـا

٤ - صَـدَمناهُمْ حَتّى إذا الخيـلُ عَـرَّدتْ
فِـراراً مَنَحْنَـاهمْ بصُمِّ القَنـا بَخْسَـا

٢٣* التخريج - حماسة ابن الشجري ١/ ١٥.

(١) المشقر : حصن بالبحرين.

(٢) قعساً : متراجعين.

- ٢٤ -*

[من الوافر]

١ - وطِئْنــا أرضَهم[1] بــالخيــلِ حتّى
تَــركْنَــاهُم أذلَّ منَ الصِّــراطِ

٢٤* التخريج - مجاز القرآن ١ / ٢٥ ، الجامع لاحكام القرآن ١ / ١٤٧ .
(١) في الجامع لاحكام القرآن : شَحَنَّا أرضهم .

- ٢٥ -*

تضروع ... موضع عقر به عامر بن الطفيل فرسه قرزلًا يوم الرقم قال :

[من الطويل]

١ - ونِعْمَ أخُـو الصُّعلـوكِ أمْسِ تَـركْتُـه
بتَضْــروعَ[1] يَمْـري بـاليَـدَيْنِ[2] ويَعْسِفُ

قال ابن بري : أخو الصعلوك يعني به فرسه . ويمري بيديه : يحركهما كالعابث . ويعسف : ترجف حنجرته من النفس .

٢٥* لايل ١٥٧ (وذكر ان التعليق قبل النص وبعده من لسان العرب) صادر ٨٦ ، المعاني الكبير ٢ / ١٠٠١ ، جمهرة اللغة ٣ / ٢٤٦ (بلا عزو) والمذكر والمؤنث ١٦٥ ومعجم البلدان (تضروع) ولسان العرب (عسف، ضرع) وتاج العروس (عسف) .
(١) في المعاني الكبير والمذكر والمؤنث ولسان العرب (عسف) وتاج العروس (عسف) : (بتضرع) .
(٢) في تاج العروس (عسف) (يكبو لليدين) .

- ٢٦ -*

[من الطويل]

١ - تخيَّــر ابيتَ اللعنَ إن شِئْتَ ودَنــا
وإنْ شِئْتَ حــريــاً ذاتَ بــاسٍ ومَصــدقِ

٢ - وإن شِئْتَ فتيــانــاً بكفِّي أمــرُهم
يكبّــونَ كبشَ العــارِضِ المتــالق[1]

٢٦* التخريج - نهاية الارب ١٨ / ٥٤ ، وذكر ان عامراً قال البيتين منصرفه من زيارته الفاشلة للنبي [ﷺ] .

(١) الكبش : رئيس القوم . المعارض المتالق : السّحاب نو البرق . وشبه الجيش ولمعان اسلحته به .

- ٢٧ -*

[من الطويل]

١ - أنـازِلَـةٌ أسمـاءُ أمْ غيـرُ نـازِلَـه[1]
أبِينِي لَنَـا يـا أسْمَ مـا أنتِ فـاعِلَـه

٢ - فـإنْ تَنْـزِلِي أنـزِلْ وَلاَ آتِ مَـوْسِمـاً
وإنْ رَحَلَتْ للبَيْـعِ جَسْـر وَيَـاهِلَـه[2]

٢٧* التخريج ـ لايل ١٥٨ ، صادر ١٠٤ المنجد في اللغة (نزل) تاج العروس (نزل) . والبيت (١) فقط في اصلاح المنطق ٣٤١ ، الزاهر ٢ / ٣٤١ (بلا عزو) ديوان الادب ٢ / ١٨١ ، ذيل الامالي ١١٤ ، تهذيب اللغة (نزل) مقاييس اللغة (نزل) معجم ما استعجم (البلدة) . لسان العرب (نزل) خزانة الادب ٦ / ٢٧٠ .

(١) النزول هنا بمعنى الحج .

(٢) رواية البيت في المنجد في اللغة .

فـإن تنـزلي ننـزل وإن شطت النـوى
وإن نـزلت للسُبـع قيس ويـاهلـه

- ٢٨ -*

[من الطويل]

١ - سَلِ الخيلَ عَنِّي هَلْ عَلاها اذا عَدَتْ
الى الرَّوعِ بالابْطَال مِنْ فارسٍ مِثلي

٢ - وهل كَرُّها كَرِّي إذا هيَ أقبلَتْ
تَوَاخَطُ بالابطال بالحَلَقِ الجَدْلِ[1]

٣ - إذا حَالَ مِنها عَارِضٌ دوُنَ عارِضٍ
كَثيفٍ وأبدَتْ حَدَّ أنيابِها العُصْلِ

٤ - كَشَفْتُ قناعَ الموت بيني وبَيْنَها
وأشليتُها حتّى تَقُومَ على رِجْلِ

٥ - وأبسَسْتُ إبسَاساً بِها وامتَرَيْتُها
فَدَرَّت غِزَاراً بالتَّليلِ وبالنَّبلِ[3]

٦ - وكان الذي يَلْقَى الرَّدى من لَقِيتُهُ
ومَا أشبَهَ الآجالُ من فارسٍ قبلي

٧ - ألَسْتُ بفيفِ الرِّيح أوَّلَ مُقْدِمٍ
على رَحَيَي موتٍ مَرَاجِلُها تَغلي

٨ - هَتَكْتُ بنَصْلِ السَّيفِ أقرابَ مُسْهِرٍ
ولا شيءَ أسْنى بالكِرامِ منَ القَتْلِ

٢٨* التخريج - لباب الاداب (ابن منقذ) ٢٠٠ .

(١) تواخط : تسرع . الحلق الجدل : الدروع المحكمة النسج .

(٢) اشليتها : دعوتها باسمها .

(٣) ابسست : من الابساس وهو تصويت يهدىء الناقة لتدر ، شبه الحرب بها ، امتريتها : مري الناقة مسح ضرعها لتدر . التليل : الرمح القوي المنتصب .

- ٢٩ -*

[من الوافر]

١ - فــإنْ سِلمــاً بَنِي حَــزْبٍ فَسِلمُ
وإنْ حَــزِبــاً فَقَــدْ شُفِيَ الغَلِيــلُ

٢٩* التخريج - النوادر في اللغة ٤٢٤ . رواه بعد رواية البيتين الاول والثاني من النص ٣٦ من متن الديوان ورواه لايل في هامشه .

- ٣٠ -*

[من الخفيف]

١ - قُــلْ لزَيْدٍ قد كنتَ تُــؤْثَــرُ بــالحِلْـ
ـمِ اذا سُفِّهَتْ حُلُــومُ الــرِّجَــالِ

٢ - ليسَ هــذا القَتِيــلُ من سلف الحَـ
ـيِّ كَــلاعٍ ويَحْصُبٍ وكُــلاَلِ[1]

٣ - أو بَني آكِــلِ المــرُارِ ولا صِيْـ
ـدِ بَني جَفْنَــةَ الملــوكِ الطــوالِ

٤ - وابنِ مَــاءِ السَّمــاءِ قــد عَلِمَ النَّــا
سُ ولا خَيْــرَ في مَقَــالَــةِ غَــالِي

٥ - إنّ في قَتْــلِ عــامِــرِ بن طفَيــلِ
لبــواءً[2] لِطَيِّءِ الأجبــالِ

٦ - إنني والــذي يَحِــجُّ لــهُ النّــا
سُ قَلِيــلٌ في عــامِــرِ الأمثــالِ[3]

٧- يَـوْمَ لامـالَ للمُخـارِبِ في الحـ
ـرِبِ سِـوى نَصْـلِ أسمـرِ غسّـال

٨- ولِجـامٍ في رَأسِ اجْـرَدَ كـالجِذْ
عِ طُـــوالٍ وأبيضٍ قصّـــالِ

٩- ودِلاصٍ[4] كـالنِّهي ذاتِ فُضُـــولٍ
ذاكَ في حَلْبَـــةِ الحَـوادِثِ مـالي

١٠- ولعَمّي فضـلُ الـرئـاسـةِ والسـ
ـنِّ وجَـدٌّ على هَـــوَازنَ غـالي

١١- غَيْـرَ أنّي اولى هَوَازنَ في الحَـرْ
بِ بضَــرْبِ المُتَـــوَّجِ المُخْتـــالِ

١٢- وبِطَعْنِ الكَمِيِّ في حَمَسِ النَّقْـ
ـعِ على مَتْنِ هيكـــلٍ جَـــوَّالِ

٣٠* التخريج ـ لايل ١٥٧ صادر ١٠١ الاغاني ١٧ / ١٨٦ ، مختار الاغاني ٥ / ٣٧٥ .

(١) كلاع ويحصب وكلال : اسماء ملوك من حمير .

(٢) في الاغاني ومختار الاغاني (لبواراً) وهي رواية اِصح .

(٣) في مختار الاغاني : امثالي .

(٤) الدلاص : الدروع .

- ٣١ -*

[من الطويل]

١ - وَمَا الارضُ إلّا قيسُ عَيْلَانَ اهْلُهـــا
لَهُمْ سَــاحَتَاهــا سَهْلُها وحُـزُومُهــا

٢ - وقَــدْ نالَ آفــاقَ السَّماواتِ مَجْدنَا
لَنَـا الصَّحْـوُ مِنْ آفــاقِها وغُيُـومُهــا

---

*٣١ التخريج - لايل ١٥٩ ، صادر ١٣٥ ، الشعر والشعراء ١ / ٣٣٥ .

- ٣٢ -*

[من الطويل]

ونحنُ جَلَبْنـــا الخيـــلَ مِنْ بَطْنِ لابَــةٍ
فجِئْنَ يُبَـــارِينَ الاعِنَـــةَ سُهَّمـــا

٣٢* التخريج ـ معجم البلدان (لابة) واقترح لايل ان يقع هذا البيت قبل البيت (٨) من النص (١٢) من متن الديوان وهو اقتراح وجيه جداً يدل على عمق فهمه لبنية النص الشعري العربي ولم يدرجه في النص ملتزماً بمنهجه .

- ٣٣ -*

[من الطويل]

١ ـ إذا خِفْتَ غَدْراً في فَـزَارَةَ فاسْتَجِرْ
خِـــذَامَ بنَ زَيْـــدٍ وابْنَ عَمِّ خِـــذَامِ
٢ ـ هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عُيَيْنَةَ بَعْدما
أشَـــارَ بِمَصْقُـــولٍ عَلَيَّ حُسَـــامِ

٣٣* التخريج ـ ديوان المفضليات ٣٣ وبعد رواية البيتين قال ان روايتهما في كتاب حماد خلاف هذه الرواية وهي رواية النص ٢٦ من متن الديوان الذي روى ابياته الاربعة بعد روايته هذين البيتين .

- ٣٤ -*

[من البسيط]

١ ـ كانَ التَّبَابِعُ في دَهرٍ لَهُمْ سَلَفُ
وابنُ المـــزَارِ وأمـــلَاكُ على الشـــامِ

٢ ـ حَتّى انْتَهى المُلْكُ من لَخمٍ الى مَلِكٍ
بـــادِي السِّنـــانِ لِمَنْ لم يَـــزِمِـهِ رامِي

٣ ـ أنحى عَلَينـــا باظْفَـــارٍ فطـــوَّقَنَا
طَـــوْقَ الحَمـــامِ بـــإتعـــاسٍ[1] وإرغـــامِ

٤ ـ إن يُمكِنِ اللهُ من دَهْرٍ تُساءُ[2] بِهِ
نَتْـرُكْـكَ وخـذَكَ تـدعُـو رهطَ بسطـامِ

٥ ـ فانظرْ الى الصِيّدِ لم يحموكَ من مُضَرٍ
هَـــلْ في رَبِيعَة إنْ لم تـدعُنـــا حَـــامي

٣٤* التخريج ـ لايل ١٥٨ صادر ١٣٣ ، العمدة ٢ / ٢٢١ وذكر صاحب العمدة ان عامراً قال الابيات حين قدم النعمان بسطام بن قيس على سائر العرب في بلاطه .

(١) في العمدة (بانعاس) ولا وجه له .

(٢) في العمدة (نُساء) ولا وجه له ايضاً .

- ٣٥ -*

[من الوافر]

١ - ثــارْتُ غَـدَاةَ فــارَقَني عَقِيـلٌ
ولَمْ يُــدْرَكْ بــه الثــارُ المنيمُ[١]

٢ - وتحتي الوَحْفُ والجِلْواظُ سَيْفي
فكيفَ يَمَــلُّ من لَــوْمِي المُليمُ

٣٥* التخريج - تاج العروس (جلظ) والثاني فقط في العباب الزاخر (وحف) .

(١) عقيل : أخو عامر الذي فر عنه في يوم الرقم . الثار المنيم : الثار الذي يدركه صاحبه فيهدأ .

- ٣٦ -*

[من الوافر]

١ - xxxxxxxxxxxx
فـإنْ حَـزِبـاً ضُبَيعـة او سـلامـا

٢ - وحَيّـاً مِنْ قُضَاعَـةَ قَدْ طَـرَقْنا
فصَـارُوا بَعْـدُ أضْـداءً وهـامـا

٣ - قَتَلنـا ثمّ لَمْ نَـاسَ عليـهِ
أبـا عمـروٍ وَحَسـانَ الهمـامـا

٤ - وجمـع الجَوْنِ إذْ دَلَفُوا إلينا
صَبَحْنـا جَمْعَهُمْ جَيشـاً لهـامـا

٣٦* التخريج - العجز الاول رواه ابن الانباري في شرح البيت ٤ من النص ٢ من متن الديوان لعامر ولكنه لم يثبته في نصوص روايته . والبيت الثاني ورد في الحماسة الشجرية ١ / ١٨ ضمن ابيات من النص ٢ ايضاً مروياً بعد البيت ١٠ منه . والبيت الثالث ورد في رواية الحماسة الشجرية نفسها مروياً بعد البيت ٢١ من النص ٢ من متن الديوان اما البيت الرابع فإنه ورد في كتاب النقائض ٢ / ٦٧٨ والاغاني ١١ / ١٥٢ ضمن ابيات مروية من النص ٢ من متن الديوان ايضاً وموقعه بعد البيت ٢٤ . وقد روى لايل البيت الرابع فقط من هذه الابيات في هامش البيت ٢٥ النص ٢ نقلًا عن الاغاني ذاكراً أنه رواية اخرى لهذا البيت ووهم في ذلك . ينظر البيتان .

- ٣٧ -*

[من الوافر]:

١ - وإنّـكِ لَـوْ رأيتِ أميمَ قَـومي
غـداة قُـراقـرٍ لنَعِمْتِ عَيْنـا

٢ - وهُنّ خَـوارجٌ من حَيِّ كلبٍ
وقَـدْ شُفِي الحـرَارَةُ واشتفينـا

٣ - وقَـدْ صبّحنَ يومَ عُـوَيرِضـاتٍ
قُبَيْـلَ الشَّـرْقِ بـاليمنِ الحُصَيْنـا

٤ - وبـالمَـزداتِ قـد لاقَينَ غُنْمـاً
ومِنْ أهْـلِ اليمـامَـةِ مـا بغَيْنـا

---

*٣٧ التخريج - لايل ١٦٠ صادر ١٤١ معجم البلدان (مردات) والبيت ٣ فقط في معجم البلدان عويرضات .

- ٣٨ -*

[من الكامل]

١ - عَجَباً لواصفِ طارِقِ الاحْزَانِ
ولِمَا تَجيءُ(١) بِهِ بنو الدَّيَّانِ

٢ - فَخَروا عليَّ بحَبْوةٍ لمُحُرِّقٍ
وإتاوةٍ سِيقتْ الى النُعْمانِ

٣ - ما أنتَ وابنَ محرِّقٍ وقبيلَهُ
وإتاوةَ اللخميِّ في عَيْلانِ

٤ - فاقْصِدْ بذرعِكَ قصْدَ قومك نصرهم(٢)
ودَعِ القبائلَ من بَني قَحطَانِ

٥ - إن كانَ سالفَةُ الاتاوَةِ فيكمُ
أولى فَفَخَرُكَ فخرُ كُلِّ يَماني

٦ - وافخَر برَهْطِ بني الحِمَاسِ ومالِكٍ
وبَني الضِّبابِ ورَعبَلٍ وَقيانِ

٧ - فانا المعظَّمُ وابنُ فارِسِ قُرْزُلٍ
وأبُو بَرَاءٍ زانني وَنَماني

٨ - وأبو جَرِيٍّ ذو الفَعَالِ ومالِكٌ
مَنَعا الذِّمَارَ صَبَاح كلِّ طِعَانِ

٩ - وإذا تعاظَمَتِ الامورُ هَوَازِناً(٣)
كُنْتُ المنوِّهَ باسمِهِ والباني

٣٨* التخريج - لايل ١٥٩ صادر ١٣٩ ، الاغاني ١٢ / ١٠ وذكر ان عامراً أجاب بها يزيد بن عبد المدان .

(١) في الاغاني (يجيء) .
(٢) في الاغاني : فاقصد بفخرك قصد قومك قصره .
(٣) في الاغاني (الامور هوازن) .

- ٣٩ -*

[من الطويل]

١ - تَمُنُّـونَ بـالنُّعمى ولـولا مكـرُّنـا
بِمُنعَـرَجِ الفَيْفَـا لكُنْتُم مـوالِيـا
٢ - ونحنُ تَدَاركْنا فـوارِسَ وَحْوَحٍ[1]
عَشيَّـةَ لاقَيْنَـا الحُصَيْنَ اليَمَـانِيَا

٣٩* التخريج - العقد الفريد ٦ / ٧٧ وذكر انه قالها لبني نمير حين منّوا على بني كلاب صبرهم يوم فيف الريح .
(١) وحوح : حي من بني عامر.

الذيل

(٢)

(ما نسب الى عامر والى غيره)

- ١ -*

[من الطويل]

١ - وللخيــلِ أيّامٌ فَمَنْ يَصْطَبِـرْ لَهَـا
وَيَعــرِفْ لَهَا أيّـامَهَا الخيـرَ تُعقبِ[1]

---

*١ التخريج - البيت لعامر في حلية الفرسان ١٨٣ ولكنه ورد ضمن قصيدة طويلة في ديوان الطفيل الغنوي ٣٥ .

(١) في حلية الفرسان : يعقب . ولا وجه له .

- ٢ -*

[من الكامل]

١ - لا تَسْقِني بَيَدَيْكَ إن لم أَلْتَمِسْ[1]
نِعَمَ الضُّجُــوعِ[2] بغَــارةٍ أسْـرَابِ

٢ - تَهْـدي[3] أوائِلَهُنَّ كُـلُّ طِمِـرَّةٍ[4]
جَــرْدَاءَ مِثْـلَ هِـرَاوةِ الأعــزابِ[5]

٣ - ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَةِ[6] سَابِحٍ
بـادٍ نـواجِـذُهُ[7] عـنِ الأظـرابِ[8]

---

*٢ التخريج - البيت الاول في لايل ١٥٤ وصادر ٣٠ وورد منسوباً الى عامر في الصحاح (ضجع) ومعجم البلدان (الضجوع) ونقل صاحب التكملة ٤ / ٣٠٦ نسبة الصحاح ثم قال إنه للبيد وليس لعامر، والبيت في لسان العرب (ضجع) والتاج (ضجع) لعامر ونسب الثاني الى عامر في نسب الخيل ٥٣ والصحاح (ظرب) - عندما روى البيت الثالث وروى الثاني على انه قبله - ونقل صاحب التكملة ١ / ١٩٨ رواية الصحاح ولكنه عدل بنسبة البيت الى لبيد .
←

← وروى اللسان (هرا) والتاج (هرا) البيت منسوباً الى لبيد ولكنهما عدلا بنسبته الى عامر . ونسب الثالث الى عامر في الصحاح (رحل) ولكن صاحب التكملة عدل بنسبته الى لبيد كما ذكرنا . وورد البيت في اللسان (ظرب) منسوباً الى عامر ولكن صاحب اللسان قال بعد روايته (قال ابن بري : والبيت للبيد يصف فرساً وليس لعامر . ولكن صاحب اللسان روى البيت نفسه في مادة (رحل) منسوباً الى عامر ولم ينقل اعتراض ابن بري اما صاحب تاج العروس فروى البيت في (ظرب) و (رحل) منسوباً الى عامر نقلاً عن الجوهري ولم يذكر اعتراض ابن بري في الموضعين . والابيات الثلاثة في ديوان لبيد بن ربيعة ٢١ ضمن قصيدة يهدد بها بني ابي بكر بن كلاب .

(١) في اغلب مصادر التخريج (لم اغترف) ورواية ديوان لبيد (لم التمس) وهي رواية اجود .

(٢) في لايل (نِعْمَ الضجوعُ) ولا وجه له . والضجوع : رحبة لبني بكر بن كلاب .

(٣) في لسان العرب (هرا) وتاج العروس (هرا) (يهدي) .

(٤) طمرة : فرس مشرفة .

(٥) دراوة الاعزاب : فرس بعينها . وربما هو تشبيه الفرس بعصا الرعيان لشدتها وصلابتها .

(٦) مقطع حلق الرحالة : فرس يقطع حلق رحله لانتفاخ بطنه عند شدة جريه .

(٧) النواجذ : أسناخ الاسنان .

(٨) في ديوان لبيد (على الاظراب) .. والاظراب : عقد حديدة اللجام .

ـ ٣ ـ*

[من الكامل]

١ ـ ومُـــدَجَّـــجٍ يَسْعَى[1] بشكتِّـــهِ
مُخْمَـــرَةٍ عَيْنَـــاهُ كـــالكَلْبِ

---

*٣ التخريج ـ الحيوان ١ / ٢١٣ : البارع ٥٧٩ (بلا عزو) معجم مقاييس اللغة (دج) (بلا عزو) الاغاني ١ / ٣١٣ للحارث بن طفيل .

(١) في البارع (يغدو) وفي معجم مقاييس اللغة (يعدو) .

ـ ٤ ـ*

[من الرجز]

١ ـ يا نَفْسُ إلّا تقتلي تموتي

---

*٤ التخريج ـ البيت لعامر في ديوان المفضليات ٣٠ والعقد الفريد ٥ / ١٦٠ ولكنه ورد ضمن أرجوزة مشهورة لعبد الله بن رواحة قالها في يوم مؤتة ولا نستبعد أن يكون البيت لعامر ضمنه عبد الله أرجوزته .

ـ ٥ ـ*

[من الطويل]

١ ـ وغَارةٍ بَيْنَ اليَوْمِ والامْسِ فَلْتَـةٍ
تــداركَتْهَـا ركَضْـاً بِسِيْـدٍ عَمَـرَّدِ[1]

*٥ التخريج ـ البيت لعامر في الجيم ٢ / ٣٣٤ ولكنه ورد ضمن قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة في ديوانه ٥٠ .

(١) سيد : ذئب . شبه به فرسه . عمرد : طويل .

ـ ٦ ـ*

[من الطويل]

١ ـ قَضَى الله في بَعْضِ المكَارهِ للفَتَى
بِرُشْدٍ وفي بَعْضَ الهَـوَى ما يُحَـاذِرُ

٢ ـ ألَمْ تعْلَمي أنّي إذا الإلفُ قادَنِي
الى الجَـوْرِ لا أنقَـادُ والالفُ جـائـرُ

*٦ التخريج ـ لابل ١٥٥ صادر ٧٥ ديوان الحماسة ٢ ٢٠٢ التذكرة السعدية ٣٦ . والبيتان لحميد بن ثور في ديوانه ٨٧ .

- ٧ -*

[من الطويل]

١ - فَلَمْ أَرَ مِثْلهـا خُبَاسَـةَ واحِدٍ[1]
وَنَهْنَهْتُ نَفْسي بَعْـدَما كِـدْتُ افعلـهُ

---

*٧ التخريج - البيت لعامر في الانصاف ٥٧١ ولكنه روي لعامر بن جوين الطائي منفرداً اوضمن ابيات في كتاب سيبويه ١ / ٣٠٦ والاغاني ٩ / ٩٧ ومعجم البلدان (ملكان) ولسان العرب (خبس) وورد بلا عزو في تلخيص الشواهد ١٤٨ .

(١) روي الصدر رواية اخرى في الاغاني (أردت بها فتكاً فلم أرتمض له) وأرتمض : أحزن . وروي في معجم البلدان (فلم أرمثلينا جباية واحد) والخباسة والجباية : الغنيمة .

- ٨ -*

[من الطويل]

١ - أعاذِلُ لو كَانَ البِدَادُ[1] لَقُوتِلُوا[2]
ولكِنْ أَتَـانَـا[3] كُـلُ جِنٍ وخَـابـلِ

٢ - وخَثْعَمُ حَيٌ يُعـدَلُـون بمَـذحِـجِ
وَهَل[4] نحنُ الا مِثْلَ إحدى القبائِلِ

---

*٨ التخريج - في النقائض ١ / ٤٧٢ والكامل في التاريخ ورد البيتان ثالثاً ورابعاً من أربعة أبيات الاول والثاني منهما هما الاول والرابع من النص ١٠ من متن الديوان . ونسبت القطعة لعامر في النقائض وللبيد في الكامل الذي ورد فيه (ويقال إنها لعامر) ونسب الجاحظ البيتين الى لبيد في كتاب البرصان والعرجان ٢١ . وقال (اما عامر فقال ....) وروى البيت ١ من النص ١٥ من الذيل ١ وكرر نسبة البيت الاول الى لبيد في الحيوان ٦ / ١٩٥ ، وجاء البيت ٤ من النص ١٠ من متن الديوان ومعه البيت الاول من هذا النص في ديوان لبيد ٣٦٥ . وروى لايل البيت ٢ من هذا النص في هامشه على البيت ٤ من النص ١٠ من متن الديوان ولكنه لم يرو ←

→ البيت الاول .

(١) في الحيوان : (النداد) .

(٢) في الكامل : (لقوبلوا) .

(٣) في كتاب البرصان (أتونا) .

(٤) في الكامل (فهل) .

ـ ٩ ـ*

[من الوافر]

١ ـ قضَيْنَا الجَوْن[1] عَنْ عَبْسٍ وكانت
مَنِيَّــــةَ مَعْبَــــدٍ فِينَـــا هُـــزَالا

٩* التخريج ـ لايل ١٥٨ ، صادر ١٠٣ ، العقد الفريد ٧٦ نسبه الى عامر ، ولكن البيت نسب الى نافع بن الخنجر العامري في النقائض ١ / ٢٢٩ و ٢ / ٦٦٨ وفي كتاب الاغاني ١١ / ١٤٠ .

(١) في العقد الفريد (الحزن) .

(٢) هو معبد بن زرارة بن عدس التميمي . أسرته بنو عامر يوم رحرحان وبعثت به الى الطائف فمات هناك هزالا .

- ١٠ -*

[من الطويل]

١ - طُلِقتِ إن لم تَسْـألي ايُّ فارسٍ
حَلِيلُـكِ إذ لاقى صُـداءَ وخَثْعَمَـا

٢ - أكُـرُّ عليهم دَعلجاً ولَبَـانُهُ
إذا مـا اشْتكى وقعَ الـرماحِ تَحَمْحَمَـا

١٠* التخريج - روي البيت لعامر في لايل ١٥٩ وصادر ١٣٤ وديوان الحماسة ٥٢ والبيت ٢ فقط في معاني ابيات الحماسة ٢٥٩ والمحتسب ٢ / ٥٣ (بلا عزو) والاقتضاب ٢ / ٢٠ (بلا عزو) ولعامر في لسان العرب (دعلج) وتاج العروس (دعلج) ولكن البيت (٢) جاء في شرح الحماسة للتبريزي مروياً عن ابن الاعرابي ومنسوباً الى عبد عمرو بن شريح وبهذه الرواية .

أُقَـدِّمُ فيهِمْ دَعْلَجَـاً واكُـرُّهُ
إذا أكْـرِهُـوا فيـهِ الـرِّمَـاحَ تَحَمْحَمَـاً

- ١١ -*

[من الطويل]

١ - ويَوْمَ رُخَيْخٍ صَبَّحَتْ جَمْعَ طيىءٍ
عَنَاجِيجَ يَحمِلن الوَشِيجَ المُقَوما

١١* التخريج - نسب البيت الى عامر في معجم ما استعجم (رخيخ) ولكنه ورد ضمن قصيدة هي المفضلية الحادية والتسعون التي اختارها المفضل لعامر المحاربي (الخصفى بن محارب) .

- ١٢ -*

[من الوافر]

١ - وأهلكَنِي لَكُمْ في كُلِّ يَوْمٍ
تَعَوُّجُكُمْ عَلَيَّ وأسْتَقِيم[1]

٢ - رِقَابٌ كالمواجِنِ[2] خاظياتٌ[3]
وأسْتَاهٌ على الأكوارِ كُومُ[4]

١٢* التخريج - لايل ١٥٨ صادر ١٣٢ (واعتمد لايل في تخريج النص على لسان العرب (كوم) و (خظا) وسنرى انه وهم في نلك) والبيتان في النوادر ٤٥٠ لعلي بن الطفيل السعدي وفي كتاب البرصان والعرجان ٢٦٤ لحكيم بن جبلة وفي لسان العرب (خظا) لعامر بن الطفيل السعدي ، وورد البيت ٢ بلا عزو في كل من النبات ٢٤٩ والمنصف ١ / ٦٢ ولسان العرب (كوم) .

(١) البيت في كتاب البرصان والعرجان :

وأهلكني وقومي كل يوم
تعوجهم علي وأستقيم

(٢) في كتاب البرصان والعرجان (كالمآجن) .

(٣) خاظيات : مكتنزات باللحم .

(٤) كوم : عظيمات :

- ١٣ -*

[من الطويل]

١ - تَوَضَّحْنَ في عَلْيَاءَ قَفْرٍ كأنّها
مَهَارِقُ فَلُّوجٍ يُعَارِضْنَ تَالِيَا

١٣* التخريج - لايل ١٦٠ صادر ١٤٢ وهو لعامر ايضاً في تهذيب اللغة (فلج) لسان العرب (فلج) تاج العروس (فلج) ونسبه الاخيران الى (ابن طفيل) ولكن البيت ورد في قصيدة لابن مقبل في ديوانه ٤٠٨ .

(١) الفلوج : الكاتب .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- أسماء خيل العرب وفرسانها ـ أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي (ت ٢٣١ هـ) ـ تحقيق ـ محمد عبد القادر احمد ـ النهضة المصرية ـ ١٩٨٤ م .
- الأشباه والنظائر في النحو ـ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ـ تحقيق د . عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٩٨٥ م .
- الاشتقاق ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ (ت ٣٢١ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ مطبعة الخانجي ـ ١٩٥٨ م .
- اصلاح المنطق ـ أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ابن السكيت) (ت ٢٤٤ هـ) شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٤٩ م .
- الاصمعيات ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (الاصمعي) (ت ٢١٦ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٦٧ م .
- الاغاني ـ أبو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ ١٩٧٣ م .
- أغاني ترقيص الاطفال عند العرب ـ أحمد أبو سعد ، دار العلم للملايين ـ بيروت ـ ١٩٧٤ م .
- الاغلب العجلي حياته وشعره ـ تحقيق د . نوري حمودي القيسي ـ مجلة المجمع العلمي العراقي ، ج ٣ ، مج ٣١ ، بغداد ـ ١٩٨٠ م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ـ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

(ت ٥٢١ هـ) تحقيق الاستاذ مصطفى السقا والدكتور حامد عبد المجيد ـ الهيئة المصرية للكتاب ـ دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ـ ١٩٩٠ م .
- الامالي ـ أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦ هـ) مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ـ ١٩٢٦ م .
- الامالي الشجرية ـ ضياء الدين أبو السعادات هبة الله علي بن حمزة العلوي (ابن الشجري) ـ (ت ٥٤٢ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ١٣٤٩ م .
- أمية بن أبي الصلت حياته وشعره ـ دراسة وتحقيق ـ بهجت عبد الغفور الحديثي ـ مطبعة العاني ـ بغداد ـ ١٩٧٥ م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ـ جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ـ دار الكتب المصرية ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف ـ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري (ت ٥٧٧ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ـ مصر ـ ١٩٦١ م .
- البارع في اللغة ـ أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦ هـ) ـ تحقيق هاشم الطعان ـ مكتبة النهضة ـ بغداد ـ دار الحضارة العربية ـ بيروت ـ ١٩٧٤ م .
- البرصان والعرجان والعميان والحولان ـ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) منشورات وزارة الثقافة والاعلام ـ العراق ـ ١٩٨٢ م .
- البرهان في وجوه البيان ـ اسحاق بن ابراهيم الكاتب (ت ٢٧٢ هـ) تحقيق ـ د . احمد مطلوب ، و د . خديجة الحديثي ـ بغداد ـ ١٩٦٧ م .
- البصائر والذخائر ـ أبو حيان علي بن محمد التوحيدي (ت ٤٠٠ هـ) تحقيق أحمد أمين والسيد أحمد صقر مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٥٣ م .
- بلاد العرب ـ الحسن بن عبد الله الاصفهاني (ت ٣١٠ هـ) تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ـ منشورات دار اليمامة ـ الرياض السعودية ـ ١٩٦٨ م .
- بهجة المَجالس وأُنس المُجالس ـ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق محمد مرسي الخولي ومراجعة د . عبد القادر القط ـ الدار المصرية للتاليف والترجمة (د . ت) .
- تاج العروس ـ أبو الفيض محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) مطبعة السعادة مصر

١٩٣١ م .
- تاريخ الطبري - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف بمصر - ١٩٦٧ - ١٩٦٩ م .
- تحصيل عين الذهب - أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بـ (الاعلم الشنتمري) « ت ٤٧٦ هـ » - تحقيق د . زهير عبد المحسن سلطان - دار الشؤون الثقافية - بغداد ١٩٩٢ م .
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد - جمال الدين ابو محمد عبد الله بن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) تحقيق د . عباس مصطفى الصالحي - المكتبة العربية - بيروت - ١٩٨٦ م .
- التذكرة السعدية في الاشعار العربية - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري) مطابع النعمان - النجف ١٩٧٢ م .
- التذكرة الفخرية - الصاحب بهاء الدين المنشىء الاربلي (ت ٦٩٢ هـ) تحقيق د . نوري القيسي و د . حاتم الضامن - مكتبة النهضة العربية - عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٧ م .
- تفسير البحر المحيط - أثير الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي (ت ٧٥٤ هـ) مطابع النصر الحديثة - الرياض - السعودية (د . ت) .
- التكملة والذيل والصلة - الحسن محمد بن الحسن الصاغاني (ت ٦٥٠ هـ) تحقيق عبد العليم الطحاوي - القاهرة - مطبعة دار الكتب - ١٩٧٤ م .
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون - خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - المكتبة العصرية (د . ت) .
- تهذيب اللغة - أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبد الحليم النجار - الدار المصرية للتاليف والترجمة (د . ت) .
- ثمرات الاوراق - تقي الدين أبو بكر علي بن محمد بن حجة الحموي (ت ٨٣٧ هـ) تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - دار الجيل بيروت - لبنان - (د . ت) .
- الجامع لاحكام القرآن - أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت (د . ت) .
- جمهرة أنساب العرب - أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ)

دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٩٨٢ م .
- جمهرة اللغة ـ أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ـ ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) تحقيق د . رمزي منير البعلبكي ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ـ (د . ت) .
- الجيم ـ أبو عمرو الشيباني اسحاق بن مرار (ت ٢٠٦ هـ) تحقيق عبد العليم الطحاوي ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٥ م .
- حاشية العيني = شرح الشواهد الكبرى .
- الحلبة في اسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والاسلام ـ محمد بن كامل الصاحبي (ت بعد ٦٧٧ هـ) تحقيق د . حاتم الضامن ـ فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي مجلد ٣٤ بغداد ١٩٨٣ م .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان ـ علي بن عبد الرحمن الاندلسي (ت ٧٦٣ هـ) تحقيق محمد عبد الغني حسن ـ مطبعة دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٨١ م .
- حلية المحاضرة ـ محمد بن الحسن الحاتمي (ت ٣٨٨ هـ) تحقيق هلال ناجي ـ دار الحياة ـ بيروت ـ ١٩٧٨ م .
- الحماسة ـ ابو عبادة الوليد بن عبيد البحتري (ت ٢٨٤ هـ) تحقيق الاب لويس شيخو ـ دار الكتاب العربي ـ لبنان ـ ١٩٦٧ م .
- الحماسة البصرية ـ صدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ (د . ت) .
- الحماسة الشجرية ـ ابن الشجري هبة الله بن علي بن حمزة العلوي (ت ٥٤٢ هـ) تحقيق عبد المعين الملوحي ـ واسماء الحمصي ـ منشورات وزارة الثقافة ـ دمشق ـ ١٩٧٠ م .
- الحور العين ـ ابو سعيد بن نشوان الحميري (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق كمال مصطفى ـ طهران ـ ١٩٧٢ م .
- الحيوان ـ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق عبد السلام هارون ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر (د . ت) .
- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ـ عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٦٨ م .

- الخصائص - أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار - دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - (د . ت) .
- درة الغواص في أوهام الخواص - أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦ هـ) مكتبة المثنى - بغداد - (د . ت) .
- ديوان الادب - ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) تحقيق أحمد مختار عمر - المطابع الاميرية القاهرة - ١٩٧٥ م .
- ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس - شرح وتعليق د . محمد محمد حسين - المطبعة النمونجية - مصر - ١٩٧٠ م .
- ديوان امرىء القيس - تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٦٩ م .
- ديوان اوس بن حجر - تحقيق محمد يوسف نجم - دار صادر - دار بيروت - ١٩٦٠ م .
- ديوان أبي تمام - شرح الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) تحقيق محمد عبده عزام - دار المعارف - مصر - ١٩٦٩ م .
- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري - تحقيق هاشم الطعان - مطبعة الارشاد - بغداد - ١٩٦٩ م .
- ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨ م .
- ديوان الحماسة - أبو تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) تحقيق د . عبد المنعم احمد صالح - دار الشؤون الثقافية - بغداد - ١٩٨٠ م .
- ديوان حميد بن ثور - تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة دار الكتب المصرية - ١٩٥١ م .
- ديوان ذي الرمة - تصحيح كارليل هنري هييس مكاري - مطبعة الكلية كامبرج - جامعة كامبردج ١٩١٩ م .
- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني - تحقيق صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨ م .
- ديوان طرفة بن العبد - تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق - ١٩٧٥ م .

- ديوان الطفيل الغنوي - تحقيق محمد عبد القادر احمد - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٩٦٨ م .
- ديوان عامر بن الطفيل - تحقيق تشارلز لايل - لايدن - ١٩١٣ .
- دار صادر - بيروت - ١٩٦٣ .
- مخطوطة المتحف العراقي المرقمة (١٤٦٩) (مجموع بعنوان ديوان الشعراء الجاهليين) .
- ديوان عبد الله بن رواحة - دراسة وتحقيق د . حسن محمد باجودة - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - ١٩٧٢ م .
- ديوان عبيد بن الابرص - تحقيق وشرح د . حسين نصار - مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٧ م .
- ديوان العجاج - تحقيق د . عزة حسن - مكتبة دار الشرق - بيروت (د . ت) .
- ديوان عدي بن زيد العبادي - تحقيق محمد جبار المعيبد - دار الجمهورية - بغداد - ١٩٦٥ م .
- ديوان عنترة - تحقيق محمد سعيد مولوي - المكتب الاسلامي - دمشق - ١٩٧٠ م .
- ديوان القتال الكلابي - تحقيق د . إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت - ١٩٦١ م .
- ديوان المفضليات - شرح ابن الانباري (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق تشارلز لايل - مطبعة اليسوعيين - بيروت - ١٩٢٠ م .
- ديوان ابن مقبل - تحقيق د . عزة حسن - دمشق - ١٩٦٢ م .
- ديوان النابغة الذبياني - تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٧١ م .
- ديوان الهذليين - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥ م .
- الزاهر - أبو بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق د . حاتم الضامن - وزارة الثقافة - بغداد - ١٩٧٩ م .
- زهر الاداب وثمر الالباب - أبو اسحاق ابراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٣ م .
- الزهرة - ابو بكر محمد بن داوود الاصفهاني (ت ٢٩٧ هـ) تحقيق د . ابراهيم

السامرائي - الزرقاء الاردن - ١٩٨٥ م .
- سرح العيون - ابن نباتة المصري - جمال الدين محمد بن محمد (ت ٧٦٨ هـ) مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٧ م .
- سمط اللآلىء - ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق عبد العزيز الميمني - الدار الحديثة للطباعة - ١٩٨٤ م .
- السيرة النبوية - ابن هشام ابو محمد عبد الملك (ت ٢٨١ هـ) تحقيق مصطفى السقا وآخرين - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٥٥ م .
- شرح أبيات سيبويه - ابو جعفر احمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق زهير غازي زاهد مطبعة الغري الحديثة - النجف - ١٩٧٤ م .
- شرح ابيات سيبويه - ابو محمد يوسف بن ابي سعيد السيرافي (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق د . محمد علي السلطاني - مطبعة الحجاز - دمشق - ١٩٧٦ م .
- شرح أبيات مغني اللبيب - عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٩٣ هـ) تحقيق عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق - دار المأمون للتراث - دمشق - ١٩٧٤ م .
- شرح اشعار الهذليين - ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج - مطبعة المدني - ١٩٦٥ م .
- شرح جمل الزجاجي - ابن عصفور الاشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) تحقيق د . صاحب ابي جناح - احياء التراث الاسلامي - ١٩٨٢ م .
- شرح ديوان جرير - عبد الله اسماعيل الصاوي - مطبعة الصاوي - منشورات مكتبة الحياة لبنان (د . ت) .
- شرح ديوان الحماسة - أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة حجازي - مصر - ١٩٣٨ م .
- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى - صنعة السكري ابي سعيد الحسن بن الحسين (ت ٢٧٥ هـ) طبعة دار الكتب ١٩٤٤ م .
- شرح ديوان الفرزدق - تحقيق عبد الله الصاوي - مطبعة الصاوي - مصر - ١٩٣٦ م .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري - تحقيق إحسان عباس - وزارة الارشاد - الكويت - ١٩٦٢ م .
- شرح الشواهد الكبرى (حاشية العيني) للامام ابي محمد محمد بن احمد

(ت ٨٢٥ هـ) حاشية خزانة الادب المطبعة الاميرية ببولاق (د . ت) .
- شرح شواهد المغني - جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) طبعة التراث العربي (د . ت) .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - ابو بكر محمد بن ألقاسم الانباري (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار المعارف - مصر - (د . ت) .
- شرح المضنون به على غير اهله - عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي (كان حياً سنة ٦٥٢ هـ) مطبعة السعادة - مصر - ١٩١٣ م .
- شرح المفصل - موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ) عالم الكتب بيروت - مكتبة المثنى (د . ت) .
- شرح سقط الزند - آثار ابي العلاء المعري - شرح التبريزي ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب (ت ٥٠٢ هـ) - والبطليوسي (ت ٥٢١ هـ) والخوارزمي (ت ٦١٧ هـ) تحقيق عبد السلام هرون وآخرين - الدار القومية - القاهرة - ١٩٤٦ م .
- شعر ابراهيم بن هرمة القرشي - تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان - مطبعة دار الحياة - بيروت - ١٩٦٩ م .
- شعر الاخطل - تحقيق د . فخر الدين قباوة - دار الافاق الجديدة - بيروت - ١٩٧٩ م .
- شعر بشامة بن الغدير - جمع وتحقيق د . عبد القادر عبد الجليل - مجلة المورد - العدد الاول - المجلد السادس - بغداد - ١٩٧٧ م .
- شعر بني تميم في العصر الجاهلي - جمع وتحقيق د . عبد الحميد محمود المعيني - منشورات نادي القصيم - السعودية - ١٩٨٢ م .
- شعر النابغة الجعدي - جمع وتحقيق عبد العزيز رباح - المكتب الاسلامي - دمشق - ١٩٦٤ م .
- شعر النمر بن تولب - صنعة د . نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٨ م .
- الشعر والشعراء - ابن قتيبة - أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق احمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر - ١٩٦٨ م .
- الصحاح - الجوهري اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) تحقيق احمد عبد الغفور

عطار - مطابع دار الكتاب العربي - مصر - ١٩٥٦ م .
- صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الاثار - محمد بن عبد الله بن بلهيد - مطبعة السنة المحمدية - ١٩٥١ م .
- الصناعتين - ابو هلال الحسين بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابي الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر (د . ت) .
- طبقات النحويين واللغويين - أبو بكر محمد بن الحسين الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - دار المعارف بمصر - ١٩٧٣ م .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر - الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) تحقيق محمد حسن آل ياسين - دار الرشيد للنشر - بغداد - ١٩٨١ م .
- عشرة شعراء مقلون - صنعة د . حاتم الضامن - مطابع دار الحكمة - الموصل - ١٩٩٠ م .
- العقد الفريد - احمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق محمد سعيد العريان - المكتبة التجارية (د . ت) .
- العمدة - ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة - مصر - ١٩٦٣ م .
- عيار الشعر - محمد بن احمد بن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢ هـ) تحقيق د . طه الحاجري و د . محمد زغلول سلام المكتبة التجارية - القاهرة - ١٩٥٦ م .
- عيون الاخبار - ابو محمد عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) (ت ٢٧٦ هـ) دار الكتب العلمية بيروت (د . ت) .
- الفهرست - ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب النديم (ت ٣٨٠ هـ) تحقيق رضا تجدد - طهران - ١٩٧١ م .
- الكامل في التاريخ - عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم بن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) دار صادر - بيروت ١٩٦٥ م .
- الكامل في اللغة والادب - ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٠ هـ) تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم - مطابع دار الفكر العربي - القاهرة (د . ت) .
- كتاب الاصنام - ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) تحقيق

احمد زكي ـ دار الكتب ـ مصر ـ ١٩٢٤ ـ نسخة مصورة ـ الدار القومية للطباعة ١٩٦٥ م .
ـ كتاب الاغاني = الاغاني .
ـ كتاب البرصان والعرجان = البرصان والعرجان والعميان والحولان .
ـ كتاب سيبويه ـ ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .
ـ كتاب الصناعتين = الصناعتين .
ـ كتاب المسلسل في غريب لغة الحديث ـ ابو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق محمد عبد الجواد ـ مراجعة ابراهيم الدسوقي ـ مكتبة الخانجي ـ مصر ـ ١٩٨١ م .
ـ كفاية الطالب في نقد الشاعر والكاتب ـ ضياء الدين نصر الله بن محمد بن الاثير (٦٣٧ هـ) تحقيق د . نوري حمودي القيسي و د . حاتم الضامن والاستاذ هلال ناجي ـ دار الكتب ـ الموصل ـ ١٩٨٢ م .
ـ لباب الاداب ـ اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ) تحقيق احمد محمد شاكر ـ المطبعة الرحمانية ـ مصر ١٩٣٥ م .
ـ لباب الاداب ـ ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) تحقيق قحطان رشيد صالح ـ دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ـ ١٩٨٨ م .
ـ لسان العرب ـ جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١ هـ) طبعة دار صادر ١٩٦٨ م .
ـ مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ـ ابتسام مرهون الصفار ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد ـ ١٩٦٨ م .
ـ مجاز القرآن ـ ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) تحقيق فؤاد سزكين ـ مكتبة الخانجي ـ مصر ـ ١٩٥٤ م .
ـ مجالس العلماء ـ ابو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ مطبعة المدني ـ مصر ـ ١٩٨٣ م .
ـ مجموع أشعار العرب ـ مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج ـ تحقيق وليم بن الورد البروسي ـ لايبزغ ـ ١٩٠٣ م .

- المحتسب - ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح اسماعيل شلبي - القاهرة - ١٩٦٩ م .
- المحكم والمحيط الاعظم في اللغة - علي بن اسماعيل بن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨ م .
- مختار الاغاني - ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ) (د . ط) (د . ت) .
- المخصص - علي بن اسماعيل بن سيدة (ت ٤٥٨ هـ) دار الفكر - بيروت - ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث - ابو بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق د . طارق عبد عون - مطبعة العاني - بغداد - ١٩٧٨ م .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر - ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٤٣٦ هـ) تحقيق يوسف اسعد داغر - دار الاندلس للطباعة والنشر - بيروت (د . ت) .
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية - د . ناصر الدين الاسد - دار المعارف - مصر - ١٩٦٢ م .
- المعارف - ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) تحقيق ثروت عكاشة - مطبعة دار الكتب - مصر - ١٩٦٠ م .
- معاني ابيات الحماسة - ابو عبد الله الحسين بن علي النمري (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق د . عبد الله عبد الرحيم عسيلان - مطبعة المدني - مصر - ١٩٨٣ م .
- معاني الحروف - ابو الحسن علي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤ هـ) تحقيق د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي - مطبعة دار نهضة مصر - القاهرة - ١٩٧٣ م .
- المعاني الكبير في أبيات المعاني - ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الركن - ١٩٤٩ م .
- معجم الادباء - ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) تحقيق د . س مرجليوث - مطبعة هندية - ١٩٢٨ م.
- معجم القاب الشعراء - د . سامي مكي العاني - النجف - ١٩٧١ م .
- معجم البلدان - ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ) دار صادر - دار بيروت

للطباعة والنشر- ١٩٥٦ م .
- معجم الشعراء - ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (ت ٣٨٤ هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٩٦٠ م .
- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع - ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ) تحقيق مصطفى السقا - مصر - ١٩٤٥ م .
- معجم مقاييس اللغة - ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون - دار الفكر للطباعة والنشر - ١٩٧٥ م .
- مغني اللبيب - ابو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الانصاري (ت ٧٦١ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الكتاب العربي - بيروت (د . ت) .
- المفضليات - المفضل بن محمد بن يعلى الضبي (ت ١٧٨ هـ) تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون - دار المعارف - مصر - ١٩٦٤ م .
- المقتصد في شرح الايضاح - الامام عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) تحقيق د . كاظم بحر المرجان - دار الرشيد للنشر - المطبعة الوطنية عمان - الاردن - ١٩٨٢ م .
- الملاحن - ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق ابراهيم طفيش الجزائري - المطبعة السلفية - مصر - ١٣٤٧ هـ .
- المنجد في اللغة - ابو الحسن علي بن الحسن المشهور بكراع (ت ٣١٠ هـ) تحقيق د . احمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي - مصر - ١٩٧٦ م .
- المنصف - ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٤ م .
- المؤتلف والمختلف - الحسن بن بشر الامدي (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج - مطبعة عيسى البابي الحلبي - مصر - ١٩٦١ م .
- الموشح - ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) تحقيق علي البجاوي - دار نهضة مصر - ١٩٦٥ م .
- النبات - ابو حنيفة احمد بن داوود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ) تحقيق برنهاردلفين - مكتبة لبنان - ١٩٧٤ م .

- نسب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها - هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٦ هـ) تحقيق د . نوري القيسي ود . حاتم الضامن عالم الكتب - بيروت - ١٩٨٧ م .
- النقائض - ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) تحقيق بيفن - لايدن - ١٩٠٥ م .
- نهاية الارب - شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٣ هـ) طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب - الهيئة المؤسسة بالقاهرة - ١٩٧٥ م .
- النوادر - ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصاري - تحقيق محمد عبد القادر احمد - دار الشروق - ١٩٨١ م .
- همع الهوامع - جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق عبد العال سالم مكرم - دار البحوث - الكويت - ١٩٧٩ م .
- الوافي بالوفيات - صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) تحقيق د . محمد يوسف نجم - دار صادر ودار بيروت - ١٩٧١ م .

فهرس الآيات القرانية

التسلسل	الآية	السورة/ رقم الآية	البيت/النص
١	ولا يؤوده حفظهما	البقرة/٢٥٥	٩/١٩
٢	يلج الجمل في سم الخياط	الأعراف/ ٤٠	٢٧/٢
٣	مقرنين في الأصفاد	ابراهيم/ ٤٩	٢٢/٢
٤	ما ترك على ظهرها من دابة	النحل/ ٦١	٢٦/٢
٥	وقدر في السرد	سبأ/ ١١	٤/٣
٦	فالتقمه الحوت وهو مليم	الصافات/ ١٤٢	٣٢/٢
٧	حتى توارت بالحجاب	ص/٣٢	٢٦/٢
٨	حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل	الحجرات/ ٩	٨/٢٩
٩	فقد صغت قلوبكما	التحريم/٤	٦/١٥
١٠	وشددنا أسرهم	الانسان/٢٨	١٠/١٨
١١	إن الإنسان ليطغى	العلق/٦	٣/٢

فهرس الأحاديث النبوية

التسلسل	الحديث	النص/ البيت
١	إلقوا الكافر والمنافق بوجه عابس مكفهر	٩/٥
٢	التشوص بالأصابع يغني عن السواك	٢/٢

فهرس الامثال

التسلسل	المثل	النص/البيت
١	أشردُ من نعام	١٤/٢
٢	الكيُ للدّاء أحْسَم	٢٣/٤
٣	من عزّ بزّ	٦/٦
٤	ألقَى عليه كلْكَه	٢/٨
٥	نَكأت قَرحتُكم	٥/٨
٦	ويل للشّجيّ من الخَليّ	١٠/٨
٧	إذا ما الكَسائرُ لم تُجْبَر	٣/١٢
٨	ربَما وقَعَ الإفراط في مَوْضع التّفريْط	١٢/١٣
٩	مَطِيّةُ الحِلمُ التّأنّي	٦/١٦
١٠	شاب الغراب	٢/١٦ (النابغة)
١١	لأعْصِبنّكِ عَصْبَ السّلَمية	٥/٢٣
١٢	نَشُدُ عصابَ الحَرْب	٥/٢٣
١٣	الرائدُ لا يَكذْبُ أهْلَه	٦/٢٣
١٤	لا يُقَعْقَع له بالشِنّان	٤/٢٨

فهرس قوافي الديوان

صدر المطلع	القافية	البحر	رقم النص
ولما أن بدت	الحساءُ	الوافر	١/الذيل ١
ألا كل ماهبت	شاجبْ	الطويل	٣٢
إني وان كنت	موكب	الطويل	١
تقول ابنة العمري	المعذب	الطويل	٢/الذيل ١
وللخيل أيام	تعقب	الطويل	١/الذيل ٢
ولا شرفتني كنية	منصبي	الطويل	٣/الذيل ١
ألا من مبلغ	الضرابُ	الوافر	١٦
ألا أبلغ	الشبابُ	الوافر	١٦ (للنابغة)
لا تسقني بيديك	أسراب	الكامل	٢/الذيل ٢
إني اذا انتترت	فاركب	الكامل	٨
سود صناعية	تحلب	الكامل	٤/الذيل ١
ومدجج يعدو	كالكلب	الكامل	٣/الذيل ٢
يا نفس	تموتي	الرجز	٤/الذيل ٢
نحن قدنا	فاستقرتْ	الخفيف	٥
اللمقربات غدو	رهج	البسيط	١٥
ويحمل بزي	سبوحُ	الطويل	٥/الذيل ١
وهل داع	الرماحُ	الوافر	٦/الذيل ١
لقد تعلم	أسودُها	الطويل	٦
إذا نزلت	إدّا	الطويل	٧/الذيل ١

فهرس قوافي الديوان

صدر المطلع	القافية	البحر	رقم النص
بني عامر	مشاهدي	الطويل	١٩
لا يرهب ابن العم	المتهدد	الطويل	٨/الذيل ١
ألا قَرب المزنوق	حامد	الطويل	٩/الذيل ١
وغارة	عمرد	الطويل	٥/الذيل ٢
ألا طرقتك	تعود	الوافر	٧
هلا سألت	نهدْ	الكامل	٣
زعم الوشاة	الموعودُ	الكامل	٣٤(لضبيعة)
لتسألن أسماء	أطود	الكامل	٢٩
ولقد علمت	بالمرصد	الكامل	١٠/ الذيل ١
لا ضير	الغرقد	الكامل	١١/الذيل ١
ولقد رأيت	الأسود	الكامل	١٢/الذيل ١
إذا مات عمرو	عمرُو	الطويل	١٣/الذيل ١
قضى الله	يحاذرُ	الطويل	٦/الذيل ٢
أفراسنا بالسهل	وعرعرا	الطويل	٢٢
لعمرك	جعفرا	الطويل	٢٤
وصاحب صدق	فأزرا	الطويل	١٤/الذيل ١
لقد علمت	جعفر	الطويل	١١
أعاذل	المجمهر	الطويل	١٥/الذيل ١
لعمري لقد أهدى	ضررُ	الطويل	٢٣

فهرس قوافي الديوان

صدر المطلع	القافية	البحر	رقم النص
ألا ياليت	دوار	الوافر	١٦/الذيل ١
سمونا بالجياد	النكيرا	الوافر	٤
وبالفيفا	فخارا	الوافر	١٧/الذيل ١
ألا من مبلغ	جبار	الوافر	٣٠
بعث الرسول	غارا	الكامل	١٨/الذيل ١
هلا سألت	صرارا	الكامل	١٩/الذيل ١
وأبوابي	ونهارا	الكامل	٢٠/الذيل ١
قالت سلامة	تعذرا	الكامل	٢١/الذيل ١
وقتيل مرة	لم يثأر	الكامل	٢٢/الذيل ١
تجنب نميرا	حُضَرُ	المتقارب	١٣
ونحن قتلنا	قعسا	الطويل	٢٣/الذيل ١
وطئنا أرضهم	الصراط	الوافر	٢٤/الذيل ١
رهبت	أولعُ	الطويل	٢٨
أنبئت قومي	أكلفُ	الطويل	٣٤
ونعم أخو الصعلوك	يعسفُ	الطويل	٢٥/الذيل ١
تخير أبيت اللعن	ومصدقِ	الطويل	٢٦/الذيل ١
وأنت لسوداء	العوارك	الطويل	٣٥
فلم أر مثلها	أفعله	الطويل	٧/الذيل ٢

فهرس قوافي الديوان

صدر المطلع	القافية	البحر	رقم النص
انازلة أسماء	فاعله	الطويل	٢٧/الذيل ١
جاؤوا بشهران	وائل	الطويل	١٠
سل الخيل	مثلي	الطويل	٢٨/الذيل ١
أعاذل	وخايلِ	الطويل	٨/الذيل ٢
صبحنا الحي	الثميلُ	الوافر	١٨
يالهفي	أقيلُ	الوافر	٢٥
تركت نساء	عويلُ	الوافر	٣٦
فإن سلماً	الغليلُ	الوافر	٢٩/الذيل ١
قضينا الجون	هزالا	الوافر	٩/الذيل ٢
ترعى فزارة	ورمالِ	الكامل	٩
يارب	جحفل	الكامل	١٧
قل لزيد	الرجالِ	الخفيف	٣٠/الذيل ١
اذا شئت	خذام	الطويل	٢٦
ويل لخيل	تلجمُ	الطويل	٣١
وما الأرض	حزومها	الطويل	٣١/الذيل ١
ألسنا نقود	دماً	الطويل	٢٧

فهرس قوافي الديوان

صدر المطلع	القافية	البحر	رقم النص
طلقت	خثعما	الطويل	١٠/الذيل ٢
ويوم رخيخ	المقوما	الطويل	١١/الذيل ٢
وفدنا فآوينا	صيلما	الطويل	١٢
فان تنج	التمائما	الطويل	٢١
ونحن جلبنا	سهَما	الطويل	٣٢/الذيل ١
إذا خفت	خذامِ	الطويل	٣٣/الذيل ١
كان التبابع	الشامِ	البسيط	٣٤/الذيل ١
وأهلكنى	وأستقيمُ	الوافر	١٢/الذيل ٢
أظن الكليب	خائنا	الطويل	٣٣
ثأرتُ غداة	المنيمُ	الوافر	٣٥/الذيل ١
عرفت بجو عارمة	علاما	الوافر	٢
وحياً من قضاعة	وهاما	الوافر	٣٦/الذيل ١
لقد تعلم الحرب	المعلمُ	المتقارب	١٤
قتلنا يزيد	نظلم	المتقارب	٢٠
أظن الكليب	خائنا	الطويل	٣٣
لله غارتنا	عريانا	البسيط	٣٧
وإنك لو رأيت	عينا	الوافر	٣٧/الذيل ١

فهرس قوافي الديوان

صدر المطلع	القافية	البحر	رقم النص
عجبا لو اصف	الديان	الكامل	٣٨/الذيل ١
تمنون بالنعمى	مو اليا	الطويل	٣٩/الذيل ١
توضحن	تاليا	الطويل	١٣/الذيل ٢

فهرس الشواهد الشعرية

الأبيات

القافية	البحر	الشاعر	النص/البيت
المهذبُ	الطويل	النابغة الذبياني	٢/٥
المتقارب	الطويل	قيس بن الخطيم	٢٧/٢
الغضبُ	البسيط	ذو الرمة	٤/١١
شعيبُ	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	٣/٣٧
طويت	الوافر	{سنان بن الفحل}	٢١/مقدمة النص
ضبوثا	الرجز	؟	١٠/٦
تزوج	الطويل	الشماخ بن ضرار	١١/٢
الناتجُ	السريع	الحارث بن حلزة	٢/٢٢
محمدا	الطويل	الأعشى	١/٧
ساعدي	الطويل	{ابو ذويب الهذلي}	¾
محمد	الطويل	طرفة بن العبد	٩/١٦
صرد	البسيط	النابغة الذبياني	٥/٢
النكد	البسيط	النابغة الذبياني	٣/٢٣
البلد	البسيط	النابغة الذبياني	٥/٣٧
لمحدود	البسيط	الجموح الظفري	٥/٣٧
تقصد	الكامل	النابغة الذبياني	٦/٢٩

فهرس الشواهد الشعرية

(الأبيات)

القافية	البحر	الشاعر	النص/ البيت
لهد	الرجز	الأغلب العجلي	٦/٣
مشافرهْ	الطويل	الحطيئة	٦/١٣
السنورَا	الطويل	النابغة الجعدي	١٣/١١
نذرْ	الطويل	الحطيئة	٥/٢٣
مضرْ	البسيط	رجل من طيىء؟	٢١/مقدمة النص
بأسيارِ	البسيط	{سالم بن دارة}	٩/١٣
دوار	الوافر	عامر بن الطفيل	٩/١١
جارا	الرجز	العجاج	٤/٣
الجفرْ	الرجز	؟	٤/٤
التعميرا	الخفيف	عدي بن زيد	٦/٧
القمارا	المتقارب	الأعشى	١٢/٢
النمرْ	المتقارب	امرؤ القيس	٥/١٢
نتبرز	الطويل	القتال (عبد الله بن مجيب) الكلابي	٢/٤
المواعيس	البسيط	طرفة بن العبد	٢١/٢
عوارضْ	الرجز	أبو محمد الفقعسي	٣/٢٩
ذو مضي	الرجز	رجل أسدي؟	٢١/مقدمة النص
زياطْ	الوافر	المنتخل الهذلي	٥/١٤
مقنعا	الطويل	متمم بن نويرة	٩/١٣

فهرس الشواهد الشعرية

(الابيات)

القافية	البحر	الشاعر	النص/البيت
معي	الطويل	الطفيل الغنوي	٣/٢
وضعا	البسيط	الأعشى	٦/١١(٤ أبيات)
ضرعا	البسيط	الأعشى	٦/١١(٥أبيات)
ويصدعُ	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٣/٤
ينفعُ	الكامل	الفرزدق	٦/١١
نطوفُ	الوافر	معقر البارقي	١٠/٨
أزرقُ	الطويل	ذو الرمة	٢/١٤
الأنقْ	الرجز	رؤبة بن العجاج	٥/٣
العلقْ	الرجز	عجير الالوي	٢/١٣
المخترقْ	الرجز	رؤبة بن العجاج	٣/١٤
تهملُ	الطويل	أمية بن أبي الصلت	١/٧
شمألُ	الطويل	أوس بن حجر	٣/٩
ناجلُه	الطويل	المخبل السعدي	٢/١٤
اسحلِ	الطويل	الطفيل الغنوي	٢/٢
البلابلِ	الطويل	ذو الرمة	٢/٩
مجبالِ	الطويل	امرؤ القيس	٣/١٠
أحجالِ	البسيط	أوس بن حجر	٣/١٥
شمألُه	الرجز	أبو النجم العجلي	٢/٣٧
رجلا	الرجز	صخر الغي	٣/٣٢

فهرس الشواهد الشعرية

(الأبيات)

القافية	البحر	الشاعر	النص/ البيت
تهاله	الرجز	؟	٦/٣
الآله	الرجز	؟	٧/٣ و ١/١٧
المجدلِ	الرجز	العجاج	٧/٢
الحدل	الرجز	العجاج	١٠/٨
الجهالْ	الرجز	العجاج	٣/٣٥
وزجَلْ	الرمل	لبيد بن ربيعة	٨/٥
المنتحلْ	الرمل	لبيد بن ربيعة	٨/١٢
الأيل	الرمل	لبيد بن ربيعة	٦/١٣
كالبصل	الرمل	لبيد بن ربيعة	٤/١٥
أكفال	الخفيف	الأعشى	٨/١٤
المآتمْ	الطويل	الأعشى	٤/٢٤
الدمِ	الطويل	الأعشى	٧/٥ (بيتان)
مآتمِ	الطويل	{ابو العطاء السندي}	٦/١٢
لم يقلمِ	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٣/٣٢
البشامِ	الوافر	جرير	٢/٢.
الفخمِ	الكامل	الحارث بن وعلةَ الجرمي	١٤/٢.
ملوم	الكامل	عنترة	٢/٦.
مستسلم	الكامل	عنترة	٤/١٣
المحزم	الكامل	{عنترةْ}	٢/١٥

فهرس الشواهد الشعرية

(الأبيات)

القافية	البحر	الشاعر	النص/البيت
الأعلمِ	الكامل	عنترة	٢/٣٠
الأعاجم	مجزوء االكامل	الزبرقان بن بدر	٦/١١
لهيما	الرجز	أم فزارة بنت لجيميم	١٣/٢
العتم	المنسرح	الجعدي {النابغة}	٢/٢
بِبيتا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٢/١٤
ملاقيها	البسيط	نهشل بن الحري	٦/٢
أوطؤها	الكامل	ابن هرمة	٢٨/٢
ورائيا	الطويل	الفرزدق	٧٢/٢

فهرس الشواهد الشعرية

(انصاف الأبيات وأجزاؤها)

القافية	البحر	الشاعر	النص/البيت
النكب	الطويل	الأخطل	٨/٥
لهبُ	البسيط	ذو الرمة	٢/٢٦
تخطب	الكامل	{عامر بن الطفيل}	٢/١١
فاللوب	بسيط	؟	٨/٦
حبيبُ	؟	الغنوي ؟	١٨/١١
لبد	البسيط	النابغة	٨/٦
ليزودا	الكامل	الأعشى	٢/٢٤
العتاد	المتقارب	؟	١٤/٦
السنور	الطويل	ذو الرمة	١١/٣
المضمار	الكامل	النابغة الذبياني	١٥/٢
المشفتر	الرمل	طرفة {بن العبد}	٥/٢
مستطيرا	المتقارب	الأعشى	٥/٧
المجرْ	المتقارب	امرؤ القيس	٣/١
الغوارز	الطويل	الشماخ	٦/٥
ساعا	الوافر	القطامي	٢/١

فهرس الشواهد الشعرية

(انصاف الأبيات وأجزاؤها)

القافية	البحر	الشاعر	النص/ابيت
وأجدع	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	٥/٢٨
ناعي	الكامل	{الأشجع الهمذاني}	٦/١٥
خمائلهُ	الطويل	؟	٥/١٨
اسحلِ	الطويل	امرؤ القيس	٢/٢
النجلِ	الطويل	؟	٢/٢١
الطيلَ	البسيط	القطامي	٦/٦
شمالا	الكامل	الأخطل	٦/٢
الأجل	الرمل	لبيد	٢/١١
الأظل	الرمل	لبيد	٥/٢٦
سامى	البسيط	الحطيئة	٤/٣
سلاما	الوافر	{عامر بن الطفيل}	٤/٢
حسامِ	الوافر	؟	١١/٧
غمامُها	الكامل	لبيد	٤/١٣
السأسما	المتقارب	النمر بن تولب	٥/١٢
السوامِ	المتقارب	؟	٢٤/٢
شجيناَ	السريع	{المسيب بن زيد مناة}	٦/١٥
كالشطن	المتقارب	الأعشى	٨/٨

فهرس الاعلام

الاسم	الموضع رقم النص/ البيت (او شرحه)
ابراهيم بن عربي	٢/٧.
ابراهيم بن علي (ابن هرمة)	٢/٢٨.
احمد بن يحيى (ثعلب)	المقدمة، ٦/١٦ (للنابغة) ٢/٢١، ١/٢٨ الذيل ١-٤/٢.
الاخطل	٢/٦، ٨/٥.
الأزهري	الذيل ١-٤/٢.
اسامة	٢/١٨.
اسد بن خزيمة بن مدركة	٢/١١.
اسماء	٢/١٢، ٢٧/٤، ٢٩/١ و٧، ٣٠/١، الذيل ١- ٢٧/١.
اسود (من عبد القيس)	٧/٩.
ام الاسود	الذيل ١-١٢/١.
اشجع بن ريث بن غطفان	٨/٢، ٢٧/١٠.
الاصمعي	٢٧/٤، الذيل ١-٢/٦.
الاعشى	٢/١٢و٢٤، ٥/٧، ٧/١، ٨/٨، ١١/٦، ١٤/٨، ٢٤/٤.
الاغلب العجلي	٣/٦.

فهرس الاعلام

الاسم	الموضع رقم النص/البيت (أو شرحه)
آكل المرار	الذيل ١-٣٠/٣.
ابن {آكل} المرار	الذيل ١-٣٤/١.
امرؤ القيس	٢/٢، ٣/٦، ١٠/٣، ١٢/٥.
أميمة	الذيل ١- ٣٧/١.
أمية بن أبي الصلت	٧/١.
أنس بن مدرك الخثعمي	٢٥/٤، ٢٧/٥.
أوس بن حجر	٩/٣، ١٥/٣.
الأوقص	٢/١٣.
باذان	١١/٦.
بجير	٤/٤.
ابو براء= عامر بن مالك	
ابن بري	الذيل ١-٢٥/١.
بسطام {بن قيس}	الذيل ١- ٣٤/٤.
بشر بن أبي خازم	الذيل ١- ٢٠/مقدمة النص.
ابن بشر {من عبد القيس}	٧/١٠.
بشير	٤/٢.
بكر بن وائل	١٠/١.

فهرس الأعلام

الاسم	الموضع رقم النص/ البيت (أو شرحه)
ام البنين بنت ربيعة	المقدمة
ثعلب= أحمد بن يحيى	
أبو ثور= عمرو بن معد يكرب	
جبار بن سلمى	المقدمة
أبو جريء	الذيل ١- ٨/٣٨.
جرير (بن عطية)	٢/٢.
الجعدي {النابغة، قيس بن عبد الله}	٢/٢، ١٣/١١.
الجموح الظفري الهذلي	٥/٣٧.
جوانابه (المكعبر)	٦/١١.
الجون، ابن الجون	٢١/٢، و ٣٢، ١٢/ ١، ٥/١٥.
حاجب بن زرارة	٢١/٢ و ٢٤
الحارث بن حلزة اليشكري	٢/٢٢.
الحارث بن وعلة الجرمي	١٤/٢.
ابن حبيب= محمد بن حبيب	
الحرمازي (ابو علي الحسن بن علي)	٤/٤.
حسان	الذيل ١- ٣/٣٦.
الحسن (بن علي بن ابي طالب)	٣/٢.

فهرس الأعلام

الاسم	الموضع رقم النص/البيت (أو شرحه)
الحسين (بن علي بن ابي طالب)	٢/٣.
الحصين (بن الحارث) (ذو الغصة)	٢/١٨، ٣/٢، الذيل ١-٣٩/ ٢.
الحطيئة (جرول بن أوس)	١/٢، ١٣/٦، ٢٣/٥.
حنظلة بن الطفيل	١٦/٦(للنابغة) ٢٩/٦، الذيل ١-٦/ مقدمة النص
خالد بن الوليد (أبو سليمان)	٥/٨.
خذام بن زيد	٢٦/١ الذيل ١-٣٣/١.
دومة	٣٤/ ١(الضبيعة).
ذو الرمة	٢/٢٦،٩/٢،١١/٤و١٣،١٤/٢.
أبو ذؤيب الهذلي	٤/٣، ٢٨/٥.
ربيعة	٣/٧

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
ردينة	٢١/٦
ابو رزين	١٨/٥.
رؤبة (بن العجاج)	٣/٥، ١٤/٣.
الزبرقان (بن بدر)	١١/١.
زهير (بن أبي سلمى)	٣٢/٣.
زياد (بن أبيه)	٨/٢.
زياد بن الحارث	٣/٩.
زياد= النابغة الذبياني	
الزيادي	٢١/مقدمة.
زيد الخيل بن المهلهل	٣/١٠، ١٩/٨، ٢١/مقدمة النص و ٣و ٥ ٣٤/مقدمة النص، الذيل ١-٣٠/ ١.
أبو زياد	الذيل ١-١٧/ مقدمة النص.
ساعدة بن مر العبسي	٣٦/١.
سعد العشيرة	٢/١٣.
سلمى	٢/١.
سلول بنت ذهل بن شيبان	٢٥/٢.
السليك بن السلكة	مقدمة الديوان.

فهرس الأعلام

الاسم	النص/البيت ا(أو شرحه)
سليمان بن داوود (النبي)	٢٩/٤.
أبو سليمان= خالد بن الوليد	
سليمى	٢/٥.
سلامة	الذيل ١-٢١/١ و٢
سميط	٢٨/٣و ٤ و ٥.
سيار (البكري)	٤/٤.
شتير بن خالد العبسي	١٩/٧، ٢١/١٠.
شجنة بن عطارد	٢/٣.
الشماخ (بن ضرار)	٢/١١، ٦/٥.
صعب بن علي	٧/٤.
صعصعة بن ناجية	١١/٦.
الصمة (أبو دريد الشاعر)	٣٥/٢.
ضبيعة بن الحارث العبسي	٢/٤،٣/٧، ١٩/٧، ٢١/ مقدمة النص، ٣٤/مقدمة النص، الذيل ١ – ٣٦/١.
طرفة بن العبد	٢/٢١، ٥/٢، ١٦/٩.
الطفيل (والد عامر)	٣٢/ مقدمة النص.
الطفيل الغنوي	٢/٣.
عامر بن طفيل	مقدمة الديوان، ٥/٢، ١١/٩، ١٦/ (النابغة) ٢١/ مقدمة النص، ٣٤/ مقدمة النص الذيل ١-١٧/ مقدمة النص، الذيل ١- ٢٠/ مقدمة النص الذيل ١ -٢١/٢، الذيل ١- ٣٠/٥.

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
عامر بن مالك (ملاعب الاسنة)	مقدمة الديوان، ٣/١٦ الذيل١-٣٨/٧.
عاصم	٢١/١٠.
عبد	٣/٩.
عبد بني البرشا	٢١/٨.
عبد الله	٧/١٠، ١٩/٦.
عبد الله بن مجيب=القتال الكلابي	
عبد عمرو بن حنظلة بن الطفيل	الذيل ١ – ٦/ مقدمة النص و ١.

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
عبد المدان بن الديان	٣/٣، ٢٠/١.
عبس بن حذار (أبو أبي)	الذيل ١-٢/مقدمة النص ١و٢.
عبلة	١٧/٥.
عبيد بن الأبرص	٣٧/٣.
عتاب (من عبد القيس)	٧/١٠.
عتيبة بن الحارث	مقدمة الديوان.
العجاج	٢/٧، ٨/١٠، ٣٥/٣.
عجير السلوي	١٣/٢.
عدي بن زيد	٧/٦.
عروة بن الورد	٤/١.
عشير	٤/٣.
عقاب	١٦/ ٧ (للنابغة).
عقيل	الذيل ١- ٣٥/ ١.
علقمة بن علافة	مقدمة الديوان.
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	٥/٨.
عمرو (من عبد القيس)	٧/٩.
عمرو بن كلثوم	١٤/٢.
عمرو بن معد يكرب	مقدمة الديوان، الذيل ١-١٣/ ١و٢. الذيل ١ - ٣٦/ ٣.

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
عنترة (بن شداد)	مقدمة الديوان، ٦/ ٢، ٤/١٣، ١٤/١٧، ٢/٣٠.
عويمر = عامر بن الطفيل	
عيينة	الذيل ١-١/٣٥.
الغنوي؟	١١/١٨.
الفرزدق	٢٧/٢، ٦/١١.
أم فزارة بنت لجيم	١٣/٢.
القتال الكلابي (عبد الله بن مجيب)	٢/٤.
أبو قدامة	٦/١١.
القطامي	١/٢، ٦/٦.
قيس بن عبد الله = الجعدي (النابغة)	
قيس	١٩/٢.
قيس بن الخطيم	٢٧/٢.
قيصر {ملك الروم}	مقدمة الديوان.
كبشة بنت عروة الرحال	مقدمة الديوان.
كرب بن صفوان	٣٠/٢.
كسرى	٦/١١.
كنود	١/٧.
كلاع	الذيل ١- ٢/٣٠.

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (او شرحه)
كلال	الذيل ١ - ٢/٣٠.
لبيد بن ربيعة	٨/٥، ٤/١١، ٨/١٢، ١٣/٤و٦،١٥/ ٤،٢٦/٥.
لقمان بن عاد	٦/٨.
لقيط بن زرارة	٢/٢١ و٢٣، و٣٢، ٩/١٨.
لجيم بن صعب	١٣/٢.
ابن ماء السماء= المنذر بن ماء السماء	
مالك؟	٥/١٨، ٥/٢٩، الذيل ١-٨/٣٨.
مالك بن جعفر	مقدمة الديوان.
مالك بن حمار الشمخي (ابو الجبار)	٢/٢٦ و٣.
مالك الكعبي	٢/٤.
مالك بن نويرة	٩/١٣.
متمم بن نويرة	٩/١٣.
المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)	٥/١٤.
محرق/ ابن محرق	الذيل ١-٢/٣٨و ٣.
محمد بن عبد الله (الرسول) (النبي) {صلى الله عليه وسلم}	مقدمة الديوان، ٣/٢، ١/٧، الذيل ١-١/١٨.

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
محمد بن حبيب	مقدمة الديوان.
محمد بن القاسم الأنباري	مقدمة الديوان ـ خاتمة الديوان
أبو محمد الفقعسي	٣/٢٩.
المخبل السعدي	٢/١٤.
مدرك أبو أنس الأكلبي	٤/٢٥.
مرة	١٠/٧.
مزاحم بن كعب	الذيل ١-١/١٢.
مسهر الحارثي	٧/١١، الذيل ١-٨/٢٨.
معبد (بن زرارة بن عدس)	الذيل ٢-١/٩.
مقعر بن {جعار – كذا} البارقي	١٠/٨.
مفروق	٤/٤.
المكعبر= جوانابه	
المنتجع بن نبهان	٦/٢٣.
المنذر (بن ماء السماء)	الذيل ١- ٤/٣٠.
منولة (أم مازن وشمخ ابني فزارة)	٧/١٦ (للنابغة)
النابغة الجعدي= الجعدي	
النابغة الذبياني (زياد)	٥/٢، ٢/٥، ٦/٨، ٢/١٥، ١٦(النص للنابغة) ٢٣/ا و ٣، ٦/٢٩، ٥/٣٧.
النبي = محمد {صلى الله عليه وسلم}	

فهرس الأعلام

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
أبو النجم العجلي	٢/٣٧
النعمان أبو قابوس	الذيل ١- ٢/٣٨.
النمر بن تولب	٥/١٢.
نهشل بن الحري	٦/٢.
ابن هرمة = ابراهيم بن علي	
الهذلي = المتنخل	
هند	٦/١٧.
هوذة بن علي الحنفي	٦/١١.
الوجيهة	٦/١٧.
ورد بن ناشب	١/٤.
الوليد (من عبد القيس)	١٠/٧.
الوليد بن عبد الملك	٧/٢.
يحصب	الذيل ١-٢/٣٠.
يزيد بن عبد المدان	١/٢٠.

فهرس القبائل والأمم والجماعات

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
أرحب	٦/٢، الذيل ١- ٢/٢.
الأزد= شنوءة	
أسد	١١/٢، ٢٧/٧، ٢٩/٣.
أشجع	٢/٨ و١٢، ٢٧/١٠، الذيل ١- ١١/١.
أكلب	٢/٣، ١٠/١، ١١/١٣.
الأنصار	الذيل ١-١٨/٢
أنمار	١٦/٨.
الأوس	٢/٨.
باهلة	الذيل ١-٢٧/٢
ذو البرزى (بنو ابي بكر بن كلاب)	٤/٢.
بنو برشا	٢١/٨.
بنو بغيض	١٦/٨، ١٦/٦ (للنابغة)
التبابع	الذيل ١- ٣٤/١.
بكر	٩/٤.
بنو تميم	٢٨/٢ و ٣٠، ١١/٦، ٢١/ مقدمة النص، الذيل ١ - ٢٧/٣.
ثمود	٧/٤.
جذام	٢/٧.
جرم	٣/ ١ و ٢.

فهرس القبائل والأمم والجماعات

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
جسر (النخع)	الذيل ١ – ٢٧/ ٢.
بنو جعفر	١١/١، ١٩/٤، ٢٤/١.
بنو جفنة	الذيل ١-٣٠/٣.
الجون (آل الجون)	٢/٢١، ١٢/١ الذيل ١- ٣٦/٤ الذيل ٢-٩/١.
حا	٢/١٣.
بنو الحارث (بلحارث)	٣/٣، الذيل ١-١٢/ مقدمة النص.
حاشد	١٩/٣.
حكم	٢/١٣.
بنو الحماس	الذيل ١ – ٣٨/٦.
حمير	٢/٨.
حنيفة	٢/١٣،٧/٤،١١/٦،الذيل ١-٣٠/٣.
خثعم	مقدمة الديوان، ١٢/٧، ١٩/٤، ٢٥/٢ و ٤، ٢٧/ ٥، الذيل ١ – ٢/٤ الذيل ٢- ٨/ ٢ و ١٠/١.
خزاعة	٢/٨.
الخزرج	٢/٨.
دارم	١٢/١.
بنو الديان	الذيل ١- ٣٨/١.
ذبيان	٤/١، ١٦/٨، ٢٣/ ٢ و٣.
ربيعة	الذيل ١- ٣٤/٥

فهرس القبائل والأمم والجماعات

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
رعبل	الذيل ١-٣٨/٦
زبيد	١٦/٢، الذيل ١-٢/ ٣و٤ ، الذيل ١-١٣/ ١و ٢ و ٣.
السراة	٨/٢.
سعد بن بكر	٤/٤.
سعد بن زيد مناة	٣٠/٢.
سلول (مرة بن صعصعة)	٢/٢٥، الذيل ١- ٣/٢٠.
شاكر	٧/٢.
شجنة	٣٠/٢.
شمخ	٨/١٦ (للنابغة)
شنوءة (الأزد)	٨/٢، ٧/١٢.
شهران	١/١٠، ٣/١١.
شيبان بن ذهل	١٠/٢.
صداء	الذيل ٢-١٠/ ١.

فهرس القبائل والأمم والجماعات

الاسم	النص/البيت (او شرحه)
بنو الضياب	الذيل ١- ٦/٣٨.
طيء	٢١/مقدمة النص، الذيل ١-٥/٣٠، الذيل ٢-١/١١.
عامر بن صعصعة	مقدمة الديوان، ١/ ١ و٢، ٢/٤، ٦/٥، ١٣/ ١ و٢، ٧/١٤، ٢/١٥، ٦/١٦ (للنابغة)، ١/١٩، ٢/٢٢، ٢/٢٣، ٣٤/ مقدمة النص، الذيل ١-٨/٢ و٩، الذيل ١-٣/٩، الذيل ١- ٢/١١، الذيل ١-٣/٢٠، الذيل ١-٣/٢٣ الذيل ١-٦/٢٨.
عبس بن بغيض	١/٤، ٣/٥، ٦/١١، ٥/١٥، ١١/ ٨، ٣/١٧، ١/١٨، ٧/١٩، ٢١/ مقدمة النص، ١/٣٦، الذيل ٢-١/٩.
عبيد الرماح بن معد	٧/٢.
عجل	٣/٢، ٤/٧.
العجم	٦/١١.
العرب	٦/١١.
عك	٧/٢.
غاصرة بن صعصعة	الذيل ١- ٢٠/ مقدمة النص.
غسان	٨/٢.
غطفان	مقدمة الديوان، ٧/٢٧.

فهرس القبائل والأمم والجماعات

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
غني	١١/٩، الذيل ١- ١/١٦.
فزارة	٢/١٣، ٨/٨ و ١٢، ٩/١ و ٤، ١٢/ ٦، ٢/٢٦ و ٤، ٧/٢٩، الذيل ١- ٢٠/ ٣، الذيل ١ – ٣/٢١، الذيل ١- ١/٣٣.
بنو قحطان	الذيل ١ – ٤/٣٨.
قضاعة	الذيل ١ – ٢/٣٦.
قيان	الذيل ١ – ٦/٣٨.
قيس عيلان	٢/١٩، ٦/٢٧، الذيل ١ – ١/٣١.
كعب بن ربيعة	٢/٣.
بنو كلاب	٢/١٦، ٢/٢٥.
كلب	٣/١، ٣/٢٩، الذيل ١ –٢/٣٧.
كنانة	٧/٢، ٢٧/ ٦.
بنو لجيم	٣/٧ و ٤.
لخم	الذيل ١ – ٢/٣٤، االذيل ١ – ٣٨/ ٣.
مازن بن فزارة	١٦/ ٨ (للنابغة)
بنو مالك	مقدمة الديوان، الذيل ١ – ٣٨/ ٦.
مذحج	مقدمة الديوان، ٦/٢، ٤/٦، ١/٢٢ الذيل ٢ – ٢/٨.
مرة	٣/٥، ١٠/٧، ٢/٨ و ٥، ٦/١٢، ٧/١٦ (للنابغة) ٢/١٨، ٢/٢٥، ٢٧/ ١٠ ٢٩/ ٦، الذيل ١ – ١/١١، الذيل ١- ١/٢٢
مضر	٦/١١، ٢١/ مقدمة النص، الذيل ١-٥/٣٤

فهرس القبائل والامم والجماعات

الاسم	النص/ البيت (أو شرحه)
معد	مقدمة الديوان
بنو المغيرة	٨/٥.
نمير	١/١٣.
نهد	١/٣، ٧/١٢، ٣٧/ ٦.
همدان	٦/٢، ٩/٢، ٣٧/ ٢ و ٦.
هوازن	١/١١، ٢٣/٤، ٢/٢٥، الذيل ١- ٣٠/ ١٠ و ١١، الذيل ١- ٣٨/ ٩.
وائلة	الذيل ١- ٢٠/ مقدمة النص.
وحوح	الذيل ١- ١/٣٩.

فهرس اعلام الخيل والطير

الاسم	النص/البيت (أو شرحه)
الأغر (فرس)	٤/١٧.
دعلج (فرس)	الذيل ٢ – ٢/١٠.
الضحياء (فرس)	مقدمة الديوان.
قرزل (فرس)	الذيل ١ – ٢٥/ مقدمة النص، الذيل ١– ٧/٣٨
الكليب (فرس)	١/٣٣.
لبد (نسر)	٦/٨.
المزنوق (فرس)	٢/٥، ٢/١١، ٢/١٥، الذيل١ – ٩/ ١ و ٢.
الوحف (فرس)	الذيل ١ – ٢٥/ ٢.

فهرس الأيام

اليوم	النص/البيت (أو شرحه)
يوم الثنية	٢١/٣.
يوم شعب جبلة	٢/٢١ و ٢٣و ٣٠، ١٨/٩.
أيام حسمى	١٩/٣، ١٦/٦ (للنابغة)
يوم رخيخ	الذيل ٢- ١١/١.
يوم الرقم	الذيل ١ - ٢٥/ مقدمة النص.
يوم عكاظ (الفجار)	٢٧/٦.
يوم عويرضات	الذيل ١ - ٣٧/٤.
يوم غول	٧/٢.
يوم فج	٤/٣.
يوم فيف الريح	١١/مقدمة النص و ١ و ٢ و٩، ١٢/٧، الذيل ١ - ٢٨/ ٧.
يوم المشقر (الصفقة)	١١/٦، ١٥/٧.
يوم المروراة	٢٣/٢.
يوم نطاع	١١/٦.

فهرس الأماكن

المكان	النص/ البيت اوشرحه
أبيدة	٥/٢٧
الإثمد	الذيل ١-٣/١١.
أعوى	٢/٢٠
أقيصر	٣/١٩
بدوة	الذيل ١-٢/٦
براقش	٢/٢
البحرين	١٧/٢، ٦/٢١ الذيل ١-٦/٢
البصرة	١٩/٢، ٤/١٨
تضروع	الذيل ١-١/٢٥
تيمان	٤/٢١
تيماء	الذيل ١-٣/١١
ثهلان	١/٥
جيار	١/٣٠
جبلة، شعب جبلـة، الشعب	٢/٢١و٢٣و٣٠، ٩/١٨
جيار (باب)	٦/١١
الحجاز	١/٣٠
الحساء	الذيل ١-١/١
حسمى	٦/١٦ (للنابغة) ٣/١٩.
برقة حليت	١/٣٣.

فهرس الأماكن

المكان	النص/البيت او شرحه
الحومان	١٩/٢
خبت (جوب)	١/٧.
الخط	٦/٢١.
خوي	الذيل ١-١٩/٤.
الذناب (واد)	٦/١٥.
الذهاب	الذيل ١-١٩/٤.
ذو نجب	١٨/٢.
رخيخ	٢-١١/١.
الرقم	الذيل ١-٢٥/ مقدمة النص
ذو زرود	١٠/٢
سويقة	٢/١٠.
الشام	٨/٢ الذيل ١-٣٤/١.
الصفا	الذيل ١-١٩/٤.
الضجوع	الذيل ٢-٢/١
ضرغد	٦/٨، ٣/٢٩.
عارمة	٢/١و ٤
عكاظ	٦/٢٧.
عمان	٨/٢.
عوارض	٣/٢٩.
عويرضات	الذيل ١-٣٧-٣.

فهرس الأماكن

المكان	النص/البيت او شرحه
عيلان	الذيل ١-٣/٣٨
غول	٢/٧
فج	٣/٤
الفيفا	الذيل١-١/١٧ الذيل ١-١/٣٩
فيف الريح	مقدمة الديوان ١١/١و٩ ٧/١٢. الذيل ١-٧/٢٨
قراقر	الذيل ١-١/٣٧
القهر	٢/١٠
لابة	٦/٨، الذيل ١-١/٣٢
الكور	٣/٣. ٤/١٩
المخيس	٤/١٨
المدينة	٢/٨، الذيل ١-٢/١٨.
المرداء	٤/٧
المرداة	الذيل ١-٤/٣٧
المروداة	٢/٢٣، ٥/٢٩
المشقر (هجر)	٦/١١، ٧/١٥، الذيل ١-١/٢٣.
المصامة	٥/٦.
مكة	٨/٢.
الملا	٣/٢٩

فهرس الأماكن

المكان	النص/البيت او شرحه
ذونجب	١٨/٢
نجد	٦/١١
نجران	٣/٣، ٩/١٢
نطاع	٦/١١
النظيم (ماء)	مقدمة الديوان
هجر = المشقر	
هرجاب	٢/٣٢
هيلان	٢/٢
همدان	٢/٦و ٩، ٢/٣٧
اليفاع	الذيل ١-٢/٥
اليمامة	٢/٧و ١٩، ٦/١١، الذيل ١-٤/٣٧
اليمن	مقدمة الديوان، ٢/٦و ٨ و ١٦ ٤/٦، ٦/١١، ٩/١٢، ٣/٣٥، الذيل ١-٢/٢، الذيل ١-١٧-١ الذيل ١-٣/٣٧
يمن	١/٣٠

فهرس اللغة

(الالفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
أبل	أبابيل، إبيل، أبّول ٦/٢٣
أتم	مأتم ٦/١٢، ٤/٢٤
أثب	الأثاب، أثبة ٢/٨
أجج	أجّج ٢٦/٢.
أرن	أرِن ٣/٣٤ (لضبيعة).
أزف	أزف، الأزوف ٨/١٦
أزم	آزم ٥/٢١.
أسر	أسرْتها ٣/٢ الأُسْرة ١٢/١١، الأسْر شددنا أسرهم ١٠/١٨
أسو	آسى، واسى ٢٠/٢
أصل	أصُلاً ٣/١٥، ٢/١٧
أفق	الأُفق، الآفاق ٢/٣٧
أقط	مأقِط ٩/١٩
أكم	مآكِم ٢/٢١
ألو	آلت، ايلاء ١/٧

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
أنح	يأنحون ٦/٢
أوب	أبْنـــا، الأوب ١١/١٨، المتــأوب، آب، التــأويب يؤوب التأديب، الذيــل ١- ٤/٢.
أود	آئد، الآد ٩/١٩
أون	أوان ٦/١٤، الآونــــة ٥/١٥
أيل	الأيل ٦/١٣
أيم	الأيامى، أيم ١١/٢، ٣/٨
بدد	البــداد، الذيــل ١-١/١٥ (الهامش)
بدن	بَدن، أبدان ٤/١٥
بذعر	ابذعرت، المُبْذَعر ٢/٥
برح	مــابَرِحت ٨/٢٧ البــارح ٢/٣٤ (الضبيعة)
برك	برْكُها ٢/٨
برم	المُبْرَم، ابرم ٥/١٤
بزز	يبُزُّنا ٣/١٠، ١٢/١١

فهرس اللغة

الألفاظ المشروحة

الجذر	اللفظة النص/ البيت
بسبس	أبسسْت الذيل ١-٢٨/٥ (الهامش)
بسل	الباسِلون، البسالة، تبسّل ٣/٤
بشم	بَشام ٢/٢
بطح	أبطح، بَطْحاء ٢/١٠
بطل	الأبْطال ١٥/٧، ١٨/٦
بقر	بَقَرْنا ١٢/٧
بلبل	بَلْبالَ، بَلابل ٩/٢
بلخ	الأبْلَخ ١٨/٤
بهم	مُبْهَم، بَهْمَهْ ٢٠/٢
بور	أبرنا، البَوار ٤/٢، أبرت ٦/٥، أبَرْيا ٢٧/١٠
بيد	أبدْنا، أَباد ٤/٢ ابيدوا، بادَ، بائد ٧/١١
بيض	البِيْض ٥/٦، ٧/١١، ١٥/٤
بين	تَبيني، البَيْن، بَيْنونَة، بون ٤/٢ تبين ٢/٢٠
تبع	تبيع ٣٥/٢

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
تلل	التَّليل الذيل ١-٢٨/٥ (الهامش)
تمم	تميمة، تمائم ٢١/١.
ثأر	ثأر الذيل ١-٢/٢ الثأر المُنيم الذيل ١-٣٥/١ (الهامش)
ثبج	الثَّبَج، أثباج ١٥/٢
ثغر	الثَّغْر ٢٣/٥
ثغم	الثَّغَام ٢٨/٢
ثمل	الثَّمِيل، المثمَل، ثَمِيلة ١٨/١
ثمن	المُثَمَّن ١٨/١
ثوب	تَثُوب ١٦/٢، ١٩/٤ الثوب الذيل ١-٢/٦

فهرس اللغة
(الالفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
ثور	ثور ٥/١٣، ثورة الرهج
ثوي	ثوى الثاوي، الثواء، ام المثوى ٢٤/٢، ثوى ٧/١٠، ٨/٢١، ثووا ٨/٢٩
جبس	الجبْس ١٢/٧
جحفل	جحفل ١/١٧
جدد	الجدّ، جدّي ٧/٣، الجُدود، الجدّ، جدّ الجُدّ، مجدود، الجُدد، جدود ٥/٦
جدع	جدَع، اجدَع، مُجدّع ٥/٢٨
جدل	مِجدل ٧/٢ مجدّلاً، الجَدالة ٧/٣، الأجدل ١/١٧، ٧/١٩، الأجادل ٤/١٧ الجَدْل الذيل ١-٢/٢٨ (الهامش)
جدي	جدا ٧/٣
جرد	الجُردُ، اجْرَد، جرداء ٧/١٨، ٧/٢١، ٩/٢٧ الذيل ١-٥/٢
جرر	أجَرّه اجراراً ٢/١٢
جرم	تَجَرّم ٢/١٢

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
جزر	جزر ٣/٦
جزل	الجَزْل ٢/٢٦
جسم	الأجْسم ١٤/٧
جشر	الجاشرية ١٨/١
جشن	الجواشن ١٤/٥
جعفل	جَعْفَله ٢١/٨
جلب	الجلائب ١٩/٤
جلد	الجِلْد ٣/٢ الجلِيد ٦/٧
جنب	جَنب، يجْنب، مُجَنَبَة ١٢/٨
جوب	جوْبَة ٨/٧
جود	الجوْد ٦/٢
جور	جَائر ١٩/٨
جون	الجوْن، الجوْنة ٢/٢١
جوو	الجوّ، الجواء، أجْأى، الجُوءَة ٢/١
حجم	أحْجَم، الاحجام ١٤/٤
حدا	الحِدأ ٢٩/٤
حدد	المحدود ٣٧/٥
حدرج	مُحَدْرَج ١٤/٥
حذل	حذِل، حذَل، الحَذْل، تَحذل ٨/١٠
حرب	المِحْرَب ٨/٧
حرق	حرق ٣٤/٢ (لضبيعة)

فهرس اللغة
(الالفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
حسر	حَسَرا، حاسر، حسير، الحسر ٣/١٣، ٩، ٤/٢٤
حسم	حَسم، الحُسام ٢/٢٣، ٣/٢٦
حشد	التّحاشد ٤/١٠٩
حضر	الحُضْر، الإحضار، ٥/٥ نحضرها الحُضْر ١/١٥
حطم	حُطِمت، الحَطْم ٨/١٥
حفي	حَفِيّة٣/١، ١/٢٩، الحفا ٥/١٢
حلب	يَحلِب، أحْلاب، المَحْلِب ٨/٥ حلائب ٤/١٩
حلل	حَل، احلّ ٢/١٤، حَليل ١/٣٠
حلب	يَحلب، احْلاب، المَحلِب ٨/٥ حلائب ٤/١٩
حلق	الحلقِ الذيل ١-٢/٢٨ (الهامش)
حمش	حَمْشات الذيل ١-٥/٤ (الهامش)
حمم	أحَمّ ٦/٢٩ الذيل ١-٥/١ (الهامش)
حمي	حُماة ٦/١٣، حَام ٦/١٩
حور	حوار، المحْورة، الاحَارة، الحوير ٩/١٦

فهرس اللغة

(الالفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
حوي	أحْوى حوّاء، الحُوُ، الحُوّة ٣/٢٧
حيد	الحائد ٨/١٩
خبس	خُباسَة الذيل ٢-١/٧/١ (الهامش).
خبل	خابل ٣/١٠
خرج	الخرْج ٢/٩ مُخترج، الخارجيّ ٣/١٥
خرص	الخِرصان، الخِرص ٤/٣٧
خرق	الخِرْق الخرْق ٧/٨
خزي	خزَايَة، خَزِي، يَخْزَى، يَخْتَزِي، خِزياً ٤/١١.
خشم	خيشومها، الخياشيم ١١/٨
خطب	الخُطُوب ٢/٣٠ الخطاب ٥/١٦
خطط	خُطَّة ٩/٦، الخط ، خَطي، خطيّ، خطِيَة ٦/٢١ الذيل ١-٦/٢
خطف	خَطفه، يَخْطفه، خطفاً، الخاطِف ٦/٧
خطي	خاطِيات الذيل ٢-٢/١٢ (الهامش)
خفر	خفَر ٦/١١ (الهامش)
خفق	خفق حشاها ٧/٧
خلل	اخْتَلّ ٩/٢١
خمل	خمائل ٥/١٨

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
خيس	نخيسه، المخيس، الخيس ١٨/٤
خيل	الخيل ٦/١، ١٦/٤ (للنابغة) المختال ١٨/٤ الخال ٣٥/٣
خيم	خام ١٩/٦
دجج	المدجج ١٣/٤
درج	الدرج ١٥/٥
درر	استدرت ٥/٥
درد	درهت ٣٠/٢
دسع	الدسيعة ١٧/١
دلث	اندلثت ٣٠/٢
دلص	دلاص الذيل ١-٣٠/٩ (الهامش)
دمقس	دمقس ١١/١٠
دور	المدور ١١/٩ دوار الذيل ١-١٦/١
ذبب	ذباب السيف ٢١/٩
ذرو	ذروة ١٤/٧، ٢٢/١، ٢٦/٤
ذمر	الذمار ٢٧/٢، ٢٨/٣
ذمل	ذمل، الذميل ١٧/٦
ذود	الذود، أذواد ٢/٥، ١٦/٥ (للنابغة) الذائد، المذود ١٩/٦، يذودون، الذياد ٢٨/٧، مذود، الذياد ٢٩/٩

فهرس اللغة

(الالفاظ المشروحة)

رأم	رأم، يرْأم رئمانا ١١/١٠
ربب	الرّبابة ٣/٤ ربّ الشيء، ٥/١٦ (للنابغة)
ربذ	ربذ ٢/٦
رثث	رثّ، رثّة، الرّثّ، رثثت، ارتثّ، المُرثّة ١٠/٦
رحب	رُحْبَياه ٣/٣٦
رحل	رِحالة ٢/١٥
رخي	المَراخي ٨/١٢
ردي	الردى ٤/١٧، تَردي ٦/٢٣، ٤/٢٩، أرْدِيَن، الرّدى ٥/٢٧
ردين	رُدينى ٦/٢١
رسل	الرسُل ٢/٣٢
رصف	الرصاف ٤/٣٤ (ضبيعة)
رعد	مُسْترعِد ٩/٥
رعل	الرّعيل، أراعيل ٢/٢٧
رعن	الأرعَن ٢/٢٠
رغم	الرغم ٢/٢٩
رقب	أرقُب، رقَباء، رقَب ٨/٨
ركب	الرِّكاب ٧/١٦
رمم	رمّ، يرُمّ ١٠/١١

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
رهج	الرّهج ٤/١٥
رهق	يُرْهق، مُرهَق ٢٨/٢
رهو	الرَّهْوة، الرّهْوْ ٢/١٤
رود	رائدات ٦/٢٣
روع	الــرَّوْعُ، راعَ، ارْتَــــاع ٥/٢، ٥/١٥ الرَّوْع، الرَّائع ٦/١٨
روق	الاروق ٦/١٣
روم	رُمْتُمُوهم ٩/١٣
ريم	مارمْتُ، رَامَ، أريم ١٠/١١
زأبر	الزئْبَر ٦/٨
زبأر	ازْبأر ٤/٥
زجي	تُزْجي، تَزجْية ٣/١٥، ٥/٢١ يزجي ٥/٢١
زحف	مَزَاحِفه ١/٣٦
زرد	زَرُود ١٠/٢
زعج	زَعَجٌ ٧/١٥
زغف	الزُّغف، الذيل ١-٦/٢
زور	أزْوَرَ، مُزْوَرَ ٣/١١
سأسم	سَأسَم ٥/١٢

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
سبأ	سَبَأ، السَّابياء ٢/٢
سبح	سَبُوحٍ ٧/٢٨ سابح ٩/٢٩
سبطر	اسْبَطَرَتْ ٣/٥
سبي	تَسْبيك، السبي ٢/٢
سجهر	اسْجَهَرَّت ٨/٥ (الهامش)
سحل	إسحِل ٢/٢ سَحِيل ٥/١٤
سدر	سَادِر ٢/٢٣
سرب	السَّرْب، السَرْب ٢/٢٧
سربل	سَرَابيلهم ٣/٩
سرح	السَّرَاحين، سِرْحَان ٩/٢٧
سرد	السَّرْد ٤/٣
سري	سَرَاة، اسْتَرَيْتُ، مُسْتَرَاة ١٢/٢
سعر	تَسْعَر، سَعِرت، تَسعر ٧/١٣ سَعْرأ مِسْعَر ١٠/٢٩
سفل	السافلة ٧/٥
سلب	مُسَلَّبَة، السَّلوب ١١/٢
سلم	سلام، السِلْم ٤/٢، السليم الذيـل ١-٢/١
سمدع	السَّمَيْدِع، السَّمَادِع ٣/٢٨
سمر	أسْمَر ٩/٢٩
سمم	سمّ، السَّام ٢٧/٢

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/النص
سمو	أسمو ٢/١، سموْنا، السُمو، السَامي ١/٤ يسْمُو السُموّ ١٠/١٨، تستمي ٩/٢٧
سنت	أسْنتوا، مُسْنِتون ٦/٦
سند	يُسْنَد ٥/٢٩
سنور	سَنَوّر ١٣/١١
سهل	أسْهَل ٨/١٨
سهم	سَهُمَ، سَوا هِم ٧/٢١، ٣/٢٧
سور	يُساوِرُه ٣/٣٢
سوم	السَوّام، المسيم ٢٤/٢، ٤/٢١ مُسَوّمة ٧/١٨، ٢/٢٧
سوي	سَواء، السَوِيّ ٥/١٧ سَواء، الذيل ١-٢/١ (الهامش)
سيد	السَيد ٨/٧، الذيل ٢-١/٥ (الهامش)
سير	المُسَيّر ١٠/١١
شأن	شؤون ٣/٣٧
شبب	أشُبُها ١٠/٢٩
شجب	شاجب، الشَجَب ١/٣٢
شجر	اشتجار ٢/٢٧

فهرس اللغة

الألفاظ المشْروحة)

الجذر	اللفظة النص/البيت
شجو	الشَجْوُ ١٠/٨
شجي	شَجيت ١/٣٧
شحج	شحج ٣/٣٤ (ضبيعة)
شحط	الشَوْحط ٥/١٢
شذب	المُشذَّب الذيل ١-٥/٢
شرب	اشراب الذيل ١-٢/١ (الهامش)
شرر	مشرور ٥/١٤
شرسف	شراسيفه، شُرْسوف ٩/٢١
شرع	أشْرع ٥/١١
شطن	الشَّطَن ٨/٨
شعب	المِشْعب، شَعُوب ١٣/٨ تَشـتعبني الشواعب ٤/٣٢
شعف	الشَّعَف ١/٢٢
شفر	المِشْفَر ٦/١٣، الشَّفرتَان، شـفرة ٣/٢٦
شفتر	المُشفْتر ٢/٥
شقق	الشَّقائق، شَقِيقَة ١/٩
شكل	شَواكل ٢/٣٤ (لضبيعة)

فهرس اللغة

(الالفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
شلل	يشلَ، شلالا، مشَل ٢/ ١٤
شلو	أشـليتها الذيــل ١-٢٨/٤ (الهامش)
شمص	أشمَص ١٤/ ٣
شوص	شَاص، تشوَص، شوْصاً ٢/ ٢
شوي	الشَوى الذيل ١-٥/ ١ (الهامش)
صبح	صَبُوح ١٨/ ١
صرر	أصرَة، الصرَار ٨/ ١
صرم	الصَارِم ١٨/ ٩
صعر	الأصْعَار ١٣/ ٥
صغو	أصْغت، الصَغا ١٥/ ٦
صفد	صفدْنا، صَفد، الصِفـاد أصفـاد ٢/ ٢٢
صلت	إصْليت، مِصْلات، مَصاليت، صلْت ١٤/ ٨
صلد	صلْد، أصلَد ١٤/ ٨
صلم	اصْطلَم، صلَم ٢/ ٢١
صلمع	صَلامعَة الذيل ١-٤/ ٢ (الهامش)
صمم	صَميم، مصمْومة، صمَة ٣٥/ ٢
صنع	صَناعية الذيل ١-٤/ ٢ (الهامش)
صول	صُلْت، أصُول، صَوْلَة ٢٥/ ٦
صيق	صيقة، صيق ٣٧/ ٢

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
ضبث	الضَبُوث ٦/ ١٠
ضرس	ضوارس، ضرس ١٩/ ٣
ضرم	ضرام ٢/ ٢٦
ضرو	الضَرو ٢/ ٢
ضري	ضراء الذيل ١-٥/ ٣ (الهامش)
ضغم	الضَيْغم، الضَغمْ ١٤/ ٤
ضمر	المِضْمار ١٥/ ٢
ضهل	تضْهَل، ضهُول ١٧/ ٣
ضيم	يُضام، الضيم ٢٦/ ٢
طرد	المُطَّرد ٧/ ٥
طرر	طُرا ١١/ ٣
طرق	الطَرُوق، الطَارق، المطْرُوق، المِطْرَقة ٧/ ١
طمر	الطِمِرّة، الطَمر، الطَامر ٧/ ٧، ١٩/ ٨، ٢٨/ ٧ الذيل ٢-٢/ ٣ (الهامش)
طمل	الطِمّيل ٣٦/ ٣
طول	طَال، طِوَالة، طِيلَة، طِوَلَه ٦/ ٦
ظرب	الأظراب الذيل ٢-٢/ ٣ (الهامش)
ظمي	اظْمى، ظَمْيَاء ٢٦/ ٣
ظنن	مَظِنَة، مظان ١٦/ ١ (للنابغة)

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
عبس	عوابس ١/٢٧.
عتد	عِتَادي ٦/١٤.
عتق	عِتَاق ٧/١٨ عتيق ٩/٧.
عتم	العُتُم ٢/٢ عتومتهم الذيل ١-٤ (الهامش).
عجج	العَجَاجة ٩/٥.
عدل	العَادِل ٨/١٩.
عدو	عَادَاهُنَّ ٨/٧.
عذر	عِذَار ٦/١١، العِذَر ٣/٢٣، معذرة، عذرة ٥/٣٧.
عرس	العِرس ١٩/٢، عِرْس إعْراس ٨/٦.
عرص	عَرْصَة، عِرَاص، العَرَص ٧/٨.
عرض	عَارِض الذيل ١ - ٢٦/ ٢ (الهامش).
عرق	عِرْقَاة ٥/١٩.
عرك	العَوَارك ١/٣٥.
عرم	تَعَرَّم، الغرام ٨/٢٧.
عري	العَرَاء ٧/١٩.
عزز	عَزَّت ٦/٦.

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
عزل	العُزّل ٨/١٤.
عسب	العسيب الذيل ١- ١/٢٥.
عسف	عَسَف، يعسف الذيل ١- ١/٢٥
عصب	العَصَب، عَصّب ٣٢/٢، عِصَاب ٥/٢٣. عِصَابَة ٥/٢٧
عصم	معْصَم ٩/٢١ معَاصِم، مُعْتَصِم ١/٣٥.
عقب	العَضبْ ٢٣/٢، ٦/٧، ٩/١٨، ٣/٢٦.
عقب	العُقاب ٧/١٦ (للنابغة).
علج	مُعْتَلَج ٨/١٥.
علق	العلقَ ٢/١٣، ٢/١٦. العلقاة ٥/١٩.
علل	عُلالَة ٩/٢٩.
علم	عَلام ١/٢.
عمرد	عَمَرّد الذيل ٢ ـ ١/٥ (الهامش).
عنو	عَنْوَة ١/٥، ٦/١٧.
عوذ	لم نَعُذ ٢/١٢.
عور	العَوَاوير ٨/١٤ العَوْرَة ٣/٢٥.
عول	المُعَوّل ٢/١٧، العويل ٣/١٨، ١/٣٦.
غبر	تَغَبّر، الأغبار ٢/٢٢.
غبق	الغَبُوق ١/١٨.

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
غدر	غادَرْن ٨/١٣، غادرْنا، الغدير ١٨/٩، الغدير الذيل ١ – ٢/٦.
غرر	الغِرّة ١٧/٤.
غرقد	الغرْقد الذيل ١– ١١/١ (الهامش)
غرم	الغرام ٢/٨.
غشم	غشمشم، غَشُوم ٢٧/٢.
غفر	المِغْفر، غفَر، الغفْر، غُفْران، الغفيرة ١٣/٤.
غلب	أغْلَب، غلباء ٨/٨.
غلل	الغَليل، الغُلَة ١٨/٢.
غلغل	مُغَلْغَلَة ٢٣/٣.
غمد	غِمدْ، غمُود ٧/٦.
غني	نَغْنَى، غنِينا ٢٦/٤.
فأم	فِئأم ٢/٦.
فجع	تَفجعُ ١٧/٢.
فرط	المُفرط، التفْرِيط، فرّط، أفْرَط ١٣/٢
فرع	فَرْع ٢٩/٦.
فلج	الفلوُّج الذيل ٢ – ١٣/١ (الهامش)
فلل	الفَلّ، فِلّ ٦/٤.
فيأ	استَفَأنا ١٨/١١ فيئي، فَاءَ، الفَيْء ٢٩/٨.

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
فيض	افاض،المفيض ٤/٣
قبب	أقَبّ، قبّا،٧/٥القبّ، أقب ٢٧/١
قبقب	القبْقب ٥/٨
قتم	الاقْتم، القتمة، القتم١٤/٣
قحم	يُقحِمُون ١٥/٤
قدد	أقَدّ ، القِدّ ، القديد ١٤/٥
قدع	القَدع ١٦/٤
قذع	القَذْع ١٦/٤
قرف	المقاريف الذيل ١-١٤/٢ (الهامش)
قرن	قِرْن ، قَرْن ١٧/١
قسطل	القسْطَل١٣/٥
قصد	يقْصد، أقْصَدَ ٢٩/٦
قصر	القصرات ٧/٦
قضض	انْقضّ ، انقضاض ١٥/٦
قطر	قَطرَه ٢١/٨
قطم	قَطاميّ ١٧/٤
قعد	قَعيد ٣٤/٢ (لضبيعة)
قعس	أقْعس ٣٥/١، قَعْسا الذيل ١-٢٣/١ (الهامش)
قعص	أقْعَصْنا ، القَعْص ٤/٤.
قعقع	يتقعقع ٢٨/٤
قفل	قَفْله ، قفل٢٨/٤
قلح	القلح، اقلح، قلحاء ٨/٤
قلق	قلقت ٦/٢

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
قنب	مقنب ٧/٢
قنع	مُقنع ٤/١٣و٩
قوع	القاع، أقواع، قيعان ١/٣ القاع ١/١٦، ٥/١٨، ٣/٣٧
قوم	المُقوّم ٣/٢٧
قيل	القيل ١/١٨
كبش	الكبش ١٤/٢ الذيل ١-٢/٢٦ (الهامش)
كتب	كتائب، كتيبة، مُتكتب ، كتب ٩/١٣
كرر	المكرّ ٧/٣ اكرّ ، كرّي ٤/١٤
كرم	كارم ٨/٢١
كسر	كسير ، كسائر، مكسور ٣/١٣
كسع	كسع، يكسع، كسعا ٢/٢٢ (الهامش)
كظظ	كظهم ، كظظت ٥/١٦
كعبر	كعْبر ٦/١١
كفل	اكفال ٨/١٤
كفن	تكفنهم ٦/٢
كفهر	اكفهرّت ، مُكفهرّ ٩/٥
كلب	كلب ، مكالب ٥/٨ ، ٣/٣٢.
كلل	الكلال ، الكلالة ١/٧
كلكل	الكلكل ١٢/٨
كمي	الكماة، كمي ٤/٣، ٥/٨، ٩/٧، ٩/٩، ١٣/٣، ٩/١٣، ٤/٢٩
كوم	كوْم الذيل ٢-١٢-٢(الهامش)

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
لبب	اللَّبَات ٢/١٦
لبد	اللِبدْة ٢/٣٢
لجب	اللَّجب ٢/١٦،٣/٥،٢٠/٢
لقلق	اللَّقلق ٥/٨
لقي	الملاقي ٢/٦
لمم	مَلْمومة ٢/٥، ألمّ ٢/١٤
لملم	مُلمْلمة ٧/٧
لهب	اللَّهب ٢/٢٦، ٧/١٣
لهد	اللَّهْد ٣/٦
لهم	الْهَمُوا ٢/١٠ لُهَام ٢/١٦
لوب	اللاَبَة، لاَب، لُوبَة ٨/٦
لوح	لاَحَ،لوّحَ ، تلوْيح ٣/٥، ١٢/٥
لوم	ألاَمَ ، إلاَمَة، مُليم، لوَام ٢/٣٢
لوي	لوَاء ، ألْويَت، لوى١٢/٣
مجد	المجْد ، الماجد ١٢/٣،١٩/٥
مرر	المرَة مُمرَ ٢٣/١
مرس	مارسْت ٣٢/٤
مري	يَمرْي الذيلِ ١-٢٥/١ الذيل ١-٢٨/٥(الهامش)
مزع	تَمزْع مزْعا ٢٨/٥
مطي	المَطِيَة ١٦/٦
ملو	الملا ٢٩/٣
منح	المنِيح ١١/٢

فهرس اللغة
(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
منع	المناعة ١/٢٦
ميل	مِيْل ٢/١٠ ميْل أمْيَل ٧/١٦ (للنابغة).
نبع	النبعُ ٥/١٢
نجب	نجائب ٦/١٧
نجد	النجْدة ، نجْد ، نجد ٢/٣٢
نجع	النجيع ١٠/١١
نجل	نَجْلاء ، مِنجل ، نجْل ٢/٢١
نحس	نحْس ٢٧/٢
نزل	نازلة الذيل ١-١/٢٧(الهامش)
نزو	نزونا الذيل ١-١/١٥ (الهامش)
نسر	منسِر ٧/٢ النسْر ٦/٨
نصل	نصْله ٢/٣٦
نطح	النطِيح ٢/٣٤(لضبيعة)
نطف	نطوف ١٠/٨
نعي	ناغوها ٣/١٥
نغق	نغق ٣/٣٤ (لضبيعة)
نقع	النقْع ١/١٥،٩/٥،٨/٥
نقل	النقِيل ، نقِيلَة ، النقْل ٨/١٨
نكأ	نكأت٥/٨
نكب	أنْكَب، أنْكَب، نكْباء ٥/٨ المَنكب ١٢/٨.نكب،النكيب ٥/٢٦
نهب	النِهَاب ١٠/١٦

فهرس اللغة
(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
نهك	أنهَك، نهَك، ينهك ٣/٥
هدأ	الهدْء ، الهُدُوء ٢/١٦
هدب	أهْدَب، هُدْب ٨/٦، هُدّاب ١١/١٠
هرر	هرّت، الهرير ٥/٧
هضب	الهضاب ٣/١٠
هفي	هافِيات ١٦/٤ (للنابغة)
هلل	مُهلِل ٣٢/٤
هنبك	هَنابك الذيل ١-٢١/٥ (الهامش)
هود	الهوادة ٩/٢
هوي	هوَى، يهوي، هُوِيّاً ، هوي، يهوى هوى ٣/٩،١٧/٤.
هيم	هامَة ، هام ٢/٢٥هيِم ٥/٥
وتر	الاوتار، وتر الذيل ١-٢/٥
وجي	الوَجا ١٢/٥
وخط	تواخظ الذيل ١-٢٨-٢ (الهامش)
وخم	وخام، وخيم ٢/٣
ودج	الودج١٥/٦
ورد	الورد ٢٧/٩ (الهامش)
ورع	تورعت ٣/١
وشح	الوَشيح ٢٧/٣
وعب	استَوعب ٢/٢١
وعس	مِيعَاس، مواعيس ٢/٢١(الهامش)

فهرس اللغة

(الألفاظ المشروحة)

الجذر	اللفظة النص/ البيت
وغي	الوغى ٩/٣، ١٤/٥
وفي	وافيان ٢٨/٥
وقص	توقص ١٨/٧
وقع	الوقاع ١٧/٦
وقل	توقل ١٨/٧
يسر	اليسر ٤/٣
يمم	يممن ١٦/١١

محتوى الكتاب

التسلسل	المادة	الصفحة
١	تصدير	٥ - ١٤
٢	ابن الأنباري	١٥- ١٦
٣	ثعلب	١٧- ١٩
٤	عامر بن الطفيل	٢٠-٤٩
٥	المصورات	٥٠-٥٣
٦	الديوان (المتن)	٥٤-١٨٠
٧	الذيل (١) (ما نسب إلى عامر)	١٨١-٢١٦
٨	الذيل (٢) (ما نسب إلى عامر وإلى غيره)	٢١٧-٢٢٧
٩	المصادر والمراجع	٢٢٩-٢٤١
١٠	فهرس الآيات القرانية	٢٤٢
١١	فهرس الأحاديث	٢٤٣
١٢	فهرس الأمثال	٢٤٤
١٣	فهرس قوافي الديوان	٢٤٥-٢٥٠
١٤	فهرس الشواهد الشعرية (الأبيات)	٢٥١- ٢٥٥
١٥	فهرس الشواهد الشعرية (أنصاف الأبيات وأجزاؤها)	٢٥٦-٢٥٧
١٦	فهرس الأعلام	٢٥٨-٢٦٩
١٧	فهرس القبائل والأمم والجماعات	٢٧٠-٢٧٥
١٨	فهرس أعلام الخيل والطير	٢٧٦
١٩	فهرس الأيام	٢٧٧

محتوى الكتاب

التسلسل	المادة	الصفحة
٢٠	فهرس الأماكن	٢٧٨ ـ ٢٨١
٢١	فهرس اللغة	٢٨٢-٣٠٦
٢٢	محتوى الكتاب	٣٠٧-٣٠٨

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة - شركة عامة



دار الشـؤون الثقافيـة العامـة « آفـاق عربيـة » ـ شـركة عامـة

تعنـــون جميـــع المراســـلات الـــى :
رئيس مجلس ادارة دار الشؤون الثقافية العامة : عادل ابراهيم
العنـوان :
العـراق ـ بغـداد ـ اعظميـة
ص . ب . ٤٠٣٢ ـ تلكس ٢١٤١٣ ـ هاتف ٤٤٣٦٠٤٤
البريد الالكتروني dar@uruklink.net
الموقع على شبكة الانترنيت www.uruklink.net/iraqinfo/dar-info.htm

وزارة الثقافة

دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد - ٢٠٠١

تصميم الغلاف
نهلة محمد عبد الوهاب

السعر : ١٢٥٠ دينار

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة - شركة عامة